



وزير الخارجية العراقي تمنى «حواراً دبلوماسياً» بين السعودية وإيران فؤاد حسين لـ الشرق الأوسط: نسعى لجمع الأضداد

نيويورك، زيد بن كمي وعلي بردي
أكد وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، في حديث خاص مع «الشرق الأوسط»، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن الحكومة العراقية تلعب دوراً في «جمع الأضداد» وإيجاد حل حواري بين دول الخليج العربي، ولا سيما مع دول مجلس التعاون الخليجي، إضافة إلى كل من تركيا وإيران.

وشدد حسين على أن المملكة العربية السعودية «تلعب دوراً مهماً» خليجياً وإقليمياً وعربياً وإسلامياً ودولياً، معبراً عن اعتقاده بأنه إذا تحسنت علاقاتها مع إيران، فإن هذا الدور «سيكون أكبر وأقوى». وتضمن أن المشاكل خارجة، ولكنه لم يشأ الدخول في التفاصيل، وشدد على أن «مجموعة 6 زائد 4» لدول الخليج (السعودية والإمارات والكويت والبحرين وقطر وعمان بالإضافة إلى



اتصالات بين موسكو وواشنطن لتفادي الأسوأ

نيويورك، علي بردي وموسكو، راند جبر
أكدت مصادر متطابقة حدوث اتصالات بين روسيا والولايات المتحدة لتفادي الأسوأ، وذلك بعدما حذرت موسكو من استخدام أسلحة نووية في أوكرانيا، على خلفية الأحداث الراهنة المتعلقة باستفتاءات ضم 4 مناطق أوكرانية إلى روسيا.

وصرح المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف لصحافيين أمس: «هناك قنوات للحوار (بين البلدين) على المستوى المناسب، لكنها ذات طبيعة متقطعة جداً. فهي تسمح على الأقل بتبادل بعض الرسائل الطارئة عن موقف كل جانب».

بدوره، أكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في تصريحات تلفزيونية، أن المسؤولين الأميركيين طلبوا من نظرائهم الروس «وقف الحديث الخفضاض» عن الاستخدام المحتمل للسلح النووي، محذراً من «عواقب مروعة» إذا نفذ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تهديداته.

في غضون ذلك، فتح مسلح النار أمس (الثنين)، في مركز تجنيد للجيش الروسي، ما أسفر عن إصابة عسكري بجروح خطيرة، (تفاصيل ص9)

«لائحة مطالب»... تطيح بفرص تشكيل الحكومة اللبنانية اليوم

بيروت، «الشرق الأوسط»
اطاحت «لائحة الشروط» التي وضعها فريق رئيس الجمهورية اللبناني ميشال عون، باللقاء الذي كان مقرراً اليوم الثلاثاء بين عون ورئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي، وأطاحت معها كذلك بإمكانية تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة قبل نحو شهر من انتهاء ولاية عون.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن ميقاتي أرجأ زيارة كانت مقررة اليوم إلى القصر الجمهوري، بعد أن تسلم عبر وسطاء لائحة قدمها فريق عون وتتضمن مجموعة من المطالب التي يتوجب على الحكومة القيام بها، أو التعهد بإتمامها، ومنها إقرار تعيينات في الفئة الأولى، لمقررين من عون وفريقه السياسي، كما تتضمن المطالب إقالة حاكم مصرف لبنان وتعيين

تعالف عراقي جديد يصطدم ب3 اعتراضات (ص3)
الجزائر تراهن على «العب مع الكبار» بطاب الضمها إلى «بريكس» (ص7)
وساطات نشطة لحل الأزمة السودانية (ص8)
رحيل القرضاوي بعد مسيرة بين الدين والسياسة (ص8)

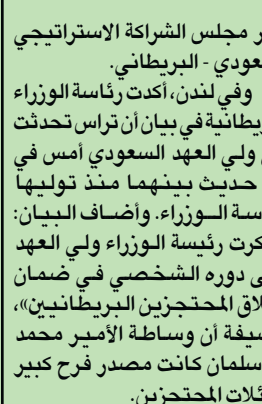
بالكتب والصور التاريخية وخريطة جيولوجية «سوديز» تشارك في مهرجان الكتاب بالرياض

قبل الملك خالد بن عبد العزيز، وحضورهما في فعاليات من بينها سباقات الهجن في الصحراء. ومن القطع البارزة في المعرض مجسم لكرة أرضية صنعه في عام 1840 أشهر صانعي الكرة الأرضية في ذلك الوقت، وهما جورج وجون كاري، لصالح جامعة أكسفورد. ويصف ريتشارد فاتوريني خبير الكتب والمخطوطات في الدار القطعة بأنها «متحفية»، قائلاً: «كرة أرضية عمرها 180 عاماً، أتوقع أن تكون محط الأنظار في المعرض، وأن يتوقف أمامها الزوار». ويتحدث فاتوريني عن بقية القطع التي سيرضها جناح «سوديز»، منها نسخة ضخمة من كتاب الرسام البريطاني الشهير ديفيد روبرتس عن مصر والقدس. ويستعرض فاتوريني كتاباً آخر بقلم أمداديو بريزوني عن الملابس والعادات في القاهرة، ويضم 20 رسماً ملوناً تصور سكان القاهرة ومناظر الليل. كما تعرض منصة الدار في معرض الكتاب خريطة من عام 1963 تصور جيولوجيا شبه الجزيرة العربية، وكان قد تم تجميعها كجزء من مشروع لهيئة المسح الجيولوجي الأميركي. (تفاصيل يوميات الشرق)

الأمير محمد بن سلمان يتلقى اتصالاً هاتفياً من تراس بريطانيا تشيد بدور السعودية في إطلاق أسراها

الرياض - لندن - «الشرق الأوسط»
تلقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء السعودي، أمس، اتصالاً هاتفياً من ليز تراس، رئيسة وزراء بريطانيا، توثقت فيه سبل تطوير العلاقات بين البلدين. كما شكرت تراس الأمير محمد بن سلمان على دوره في تأمين إطلاق محتجزين بريطانيين في إطار تبادل للأسرى بين روسيا وأوكرانيا. وأعرب ولي العهد خلال الاتصال عن «التقدير والاحترام» الذي توليه المملكة المتحدة، وقدم ولي العهد التهنئة لتراس بمناسبة توليها رئاسة الوزراء، متمنياً لها التوفيق في مهام عملها، والتطلع للعمل معاً لما فيه مصلحة البلدين والشعبين.

وحسب وكالة الأنباء السعودية (واس)، من جهتها، عبرت تراس عن الشكر والامتنان للأمير محمد بن سلمان لدوره في عملية تبادل الأسرى بين روسيا وأوكرانيا التي أسفرت عن إطلاق 5 أسرى بريطانيين، كما جرى خلال الاتصال استعراض العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها ضمن إطار مجلس الشراكة الاستراتيجية السعودي - البريطاني. وفي لندن، أكدت رئاسة الوزراء البريطانية في بيان أن تراس تحدثت إلى ولي العهد السعودي أمس في أول حديث بينهما منذ توليها رئاسة الوزراء. وأضاف البيان: «شكرت رئيسة الوزراء ولي العهد على دوره الشخصي في ضمان إطلاق المحتجزين البريطانيين»، مضيفة أن وساطة الأمير محمد بن سلمان كانت مصدر فرح كبير لعائلات المحتجزين.



القضاء يقر باعتقالات واسعة ويتوعد الفنانين والرياضيين المتضامنين مع «انتفاضة المرأة» احتجاجات إيران تنهكها... وتلويح غربي بعقوبات

لندن - طهران - «الشرق الأوسط»
تواصلت انتفاضة المرأة الإيرانية، أمس، لليوم العاشر على التوالي، من دون أن يلوح مؤشر على توقفها، فيما أقر رئيس السلطة القضائية، غلام حسين إيجي، بتنفيذ حملة اعتقالات واسعة، وذلك بعدما اشتكى من إنهاك القوات الأمنية في مواجهة الاحتجاجات التي اندلعت إثر موت الشابة الكردية مهسا أميني (22 عاماً) في ظروف غامضة أثناء احتجاجاتها لدى «شرطة الأخلاق».

وأقر إيجي، أمس، ضمناً بحملة الاعتقالات من دون أن يشير إلى عدد المعتقلين. وقال «هناك إمكانية لاعتقال أبرياء أكثر في أعمال الشغب. لقد وجهنا أوامر بإطلاق سراح الأبرياء»، وهدد بملاحقة فنانين ورياضيين تضامنوا مع الاحتجاجات، وتداول ناشطون تسجيل فيديو لإيجي يتحدث فيه عن «معاناة» قوات الشرطة من «الأرق والتعب»، وأضاف: «القوات الخاصة لم تدم منذ 3 ليال».

وفي محاولة لرفع معنويات قواته، تفقد قائد الشرطة الإيرانية حسين اشترى، عناصر القوات الخاصة في إحدى مناطق العاصمة، قائلاً لهم: «لا تشكوا ذرة واحدة.. طريقنا صحيح. لو كان قاسم سليمان حياً لقال لكم أحسنتم عملاً». وأضرب طلاب وأساتذة جامعات، أمس، عن الدراسة للمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين، بعد ليلة عنيفة في أنحاء طهران وأصفهان وشيراز ويزد.

إلى ذلك، قال المحامي سعيد دهقان، إن السلطات الإيرانية اعتقلت أربعة من زملائه أعلنوا تضامنهم مع الاحتجاجات.

وعلى سعيد ردود الفعل الدولية، استدعت ألمانيا السفير الإيراني لاحتجاج على حملة القمع ضد المظاهرات. ودعت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، إلى فرض عقوبات على شرطة «الأخلاق» الإيرانية. وتعهد رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، بفرض عقوبات على المسؤولين عن موت أميني وفتح الاحتجاجات. (تفاصيل ص3)

جورجيا ميلوني زعيمة «إخوان إيطاليا» تحمل لافتة كتب عليها «شكراً إيطاليا» بعد إعلان تصد حزبها الانتخابات التي جرت أول من أمس (أ.ب)

روما - «الشرق الأوسط»
سقطت روما، كما كان متوقفاً، في يد اليمين المتطرف عبر صناديق الاقتراع، لتبدأ تجربة سياسية جديدة مع جورجيا ميلوني زعيمة حزب «إخوان إيطاليا»، أكبر الرابحين في انتخابات الأحد، المرشحة لتصبح أول امرأة تتولى رئاسة الوزراء في هذا البلد، بعدما قادت حركة أئنتقت من ركاب الحركة الفاشية، لكنها تمكنت من تحسين صورتها للوصول إلى

قوميو أوروبا هناوأ «معجبة» موسوليني السابقة بفوزها ميلوني: إيطاليا اختارتنا ولن نخذلها
السلطة. الفوز الساحق لميلوني البالغة من العمر 45 عاماً، المعجبة السابقة بموسوليني، شكل مناسبة سعيدة لقومي الفارة، الذين رأوا فيه تأكيداً على بروز اليمين المتطرف في واجهة المشهد الأوروبي بعد صعوده المتواصل منذ سنوات.

وللمرة الثانية، بعد «بريكست» وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، تجد أوروبا نفسها أمام الجيول: إذ إن ميلوني التي ترفع شعار «الله، الوطن، العائلة» تشمل أولوياتها

بلغ أدنى مستوياته تاريخياً والكل يترقب «بنك إنجلترا» الإسترليني يدفع ثمن «مغامرة كوارتنغ»

لندن - «الشرق الأوسط»
ترجع الجنيه الإسترليني فجر أمس، إلى أدنى مستوى له على الإطلاق حين سجل 1,0350 جنيه مقابل الدولار، نحو الساعة 01:25 بتوقيت غرينتش، وذلك مع قلق المستثمرين من التقلبات الجديدة في مشروع الميزانية البريطانية التي قد تؤدي إلى تجاوزات في المالية العامة في بلد يربح أن يكون دخل في ركود.

وإعلان كوارتنغ خصوصاً، خفضاً في ضريبة الدخل على الشريحة العليا الخاضعة للضريبة. وقال كريستوف ويستون، رئيس الأبحاث في بيبستون، إن «الجنيه الإسترليني يتعرض لضربة كبيرة». وأضاف: «يبحث المستثمرون عن رد من بنك إنجلترا، ويقولون إن هذا لا يمكن أن يستمر».

وكتب جوزيف كابورسو، رئيس قسم الاقتصاد الدولي ببنك كومونولث الأسترالي، في تقرير: «يؤدي الوضع السيئ في المملكة المتحدة إلى زيادة الدعم للدولار الأميركي، الذي يمكن أن يواصل الارتفاع مرة أخرى هذا الأسبوع». وأضاف: «إذا ظهر شعور بالأزمة في الاقتصاد العالمي، فقد يفقد الدولار بشكل كبير». (تفاصيل اقتصاد)

القيادة السعودية تهنئ اليمن بذكرى 26 سبتمبر



الرياض: «الشرق الأوسط»

مجلس القيادة الرئاسي في الجمهورية اليمنية، بهذه المناسبة، ومرحياً عن صدق التهاني وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة للرئيس، ولحكومة وشعب الجمهورية اليمنية المزيد من الأمن والاستقرار. كما بعث ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان

بن عبد العزيز، ببرقية تهنئة مماثلة لرئيس مجلس القيادة الرئاسي في الجمهورية اليمنية، بمناسبة ذكرى 26 سبتمبر، عبر خلالها عن تمنياته بمزيد من الأمن والاستقرار لحكومة وشعب الجمهورية اليمنية وبموفور الصحة والسعادة للرئيس العلمي.

آل جابر: السعودية تدعم جهود المبعوث وصولاً إلى حل سياسي غروندبرغ في الرياض لتوسيع اتفاق الهدنة اليمنية

عدن: علي ربيع

عاد المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ إلى الرياض، في سياق مساعيه لتوسيع الهدنة اليمنية التي ينتهي تمديدتها الثاني في 2 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وسط تأكيد سعودي على دعم جهوده وصولاً إلى حل سياسي شامل يطوي الأزمة اليمنية.

بأني ذلك في وقت يترقب فيه اليمنيون ما ستؤول إليه جهود غروندبرغ خلال الأيام المتبقية قبل انتهاء تمديد الهدنة، خصوصاً في ظل تعنت الميليشيات الحوثية وطرحها شروطاً للحصول على مكاسب سياسية واقتصادية جديدة، وعدم إيفائها بإنهاء حصار تعز وفتح الطرقات. في هذا السياق، ذكرت المصادر السعودية الرسمية أن سفير خادم الحرمين الشريفين لدى اليمن المشرف على البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، محمد بن سعيد آل جابر، التقى في الرياض مع المبعوث الأممي لحكومة العام لأمم المتحدة لدى اليمن هانس غروندبرغ، وجرى خلال اللقاء تأكيد دعم المملكة لجهود



هانس غروندبرغ



محمد بن سعيد آل جابر

المحدث باسم الميليشيات محمد عبد السلام فليطنة، لمح إلى أن جماعته ستعقل تنفيذ مقترحات المبعوث الأممي، إن تشترط الجماعة فتح مطار صنعاء تجارياً دون أي قيود، وإلغاء الرقابة على الواردات إلى ميناء الحديدة بعيداً عن الآليات التي أقرتها الحكومة اليمنية، كما تطالب الحكومة الشرعية بصرف الرواتب بعيداً عن الأموال الضخمة التي تجنيها في مناطق سيطرتها.

وتشير التقديرات الحكومية إلى أن الميليشيات الحوثية حصلت خلال السنة الأشهر الماضية على نحو 200 مليار ريال يمني (الدولار حوالي 560 ريالاً في مناطق سيطرتها) من الرسوم على واردات الوقود إلى موانئ الحديدة، وهي الأموال التي سخرتها للإنفاق على الاستعراضات العسكرية، وعلى حشد المزيد من المهندسين استعداداً لجولة أخرى من الحرب. وحتى خلال الأشهر الماضية، انتهت الجيش اليمني الميليشيات الحوثية بارتكاب آلاف الخروقات الميدانية في مختلف الجبهات، وهو ما أدى إلى مقتل وجرح نحو 1200 شخص من المدنيين والعسكريين.

الأمم المتحدة في اليمن لتتمديد الهدنة التي ترعاها والتوصل إلى حل سياسي شامل في اليمن. كان المبعوث الأممي طرح على الحكومة اليمنية والحوثيين مقترحاً من أربعة عناصر لتوسيع الهدنة وتحسينها، بما في ذلك تمديدتها إلى أطول وقت ممكن عوضاً عن شهرين، في انتظار أن يتلقى رد الطرفين قبل حلول الثاني من أكتوبر المقبل. وفي أحدث تصريحات له، قال غروندبرغ إنه «لا يمكن أن نصل إلى نتائج، إن لم تكن هناك إرادة سياسية من الأطراف اليمنية، وهذا ضروري للنجاح».

ولا يمانع مجلس القيادة الرئاسي في اليمن والحكومة بتقديم تنازلات تعود بالفائدة على السكان في مناطق سيطرة الحوثيين، بما في ذلك صرف رواتب الموظفين، إلا أن عدم إيفاء الميليشيات بفتح المعابر في تعز بموجب اتفاق الهدنة يمثل معضلة أمام أي تمديد للهدنة أو توسيعها. من جهتها، تطرح الميليشيات الحوثية كل مرة شروطاً جديدة للحصول على مكاسب سياسية واقتصادية في ظل الهدنة التي استغلتها للاستمرار في نهب الموارد وعائدات سفن الوقود والواصل إلى ميناء الحديدة وحشد المهندسين والاستعراضات العسكرية. وفي أحدث تصريحات

رئيس الإمارات يبحث مع سلطان عمان التطورات الخليجية والعربية

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

بحث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات، اليوم، مع سلطان عمان هيثم بن طارق بن تيمور آل سعيد، تعزيز التعاون بين البلدين والتنسيق المشترك في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والثقافية والتنمية ودفعها إلى الأمام، بما يلي تطورات البلدين وبحق أهدافهما إلى التنمية المستدامة. وسيناقش الطرفان خلال الزيارة الرسمية، التي يقوم بها الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إلى عمان وتستمر يومين، لتلبية دعوة من سلطان عمان، مجمل التطورات الخليجية والعربية والقضايا محل الاهتمام المشترك، وجهود البلدين في إرساء الأمن والاستقرار بالمنطقة. وقالت وكالة أنباء الإمارات (وام) إن الزيارة تأتي انطلاقاً من العلاقات الأخوية التاريخية الراسخة التي تربط البلدين، وتعزيزاً لآواصر المحبة وشناجح القربى التي تجمع الشعبين.

عاجلاً أم أجلاً بالسلم أو بالإرادة الشعبية العارمة»، وأن مجلس القيادة الرئاسي «هاض في تحقيق التطلعات على طريق استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب، واستئناف العملية السياسية، ودورة الحياة الاقتصادية، والمشاركة الواسعة في إعادة إعمار وتنمية البلاد».

ووعد رئيس مجلس القيادة اليمني الماضي «في إعادة عمل الجهد المؤسسات من الداخل، بدءاً بمؤسستي الرئاسة والحكومة» وقال: «كلنا عزم وثقة بأن الحق سينتصر على مشروع إيران التخريبي وأدواتها».

وأعاد العلمي التذكير بما كان عليه حال اليمن قبل «ثورة 26 سبتمبر»، حيث «كان هناك أقل من 10 في المائة من الذكور ونحو واحد في المائة فقط من النساء يجيدون بالكاد القراءة والكتابة».

وتابع بالقول: «لذلك فإن ثورة السادس والعشرين من سبتمبر لم تكن موجهة فقط ضد نظام الحكم المتخلف، بل كانت من أجل الحياة والكرامة، والتفاعل الإيجابي مع متغيرات العصر». ولفت رئيس مجلس القيادة اليمني إلى أوجه التشابه بين النظام الإمامي والحوثيين لجهة



رئيس الأركان اليمني وزير الشباب في مأرب يوقدان شعلة الاحتفالات بذكرى ثورة 26 سبتمبر (سبأ)

السياق مع أشقائنا وأصدقائنا إلى دفع الميليشيات الحوثية للتعاطي الإيجابي مع المبادرات الحكومية السالفة لسادات رواتب الموظفين في جميع أنحاء البلاد وفقاً للكشوف التي كانت قبل الانقلاب عام 2014».

وأكد العلمي أن «طرق تعز وغيرها من المحافظات ستفتح

على مدى السنوات الماضية». وأضاف: «لقد أضينا الأشهر الماضية لإثبات زيف الميليشيات وواجهنا كذبها بالحقيقة وتحديدهم بالانحياز للناس، وما هو العالم بات مقتنعاً أكثر من أي وقت مضى بأن السلام لا يمكن له أن يأتي من عباءة هذا النوع من البشر».

واستعرض رئيس مجلس القيادة اليمني وفاء المجلس والحكومة بالالتزامات الهدنة، في مقابل رفض الجماعة الحوثية تنفيذ أي من التزاماتها المتعلقة بفتح طرق تعز والمدن الأخرى، ودفع رواتب الموظفين من عائدات الموانئ.

وقال: «سنذهب في هذا

«الإعدامات الجماعية، والسجون والمعتقلات». وقال: «إن كان هناك من مكان في هذا العصر لا يزال بحاجة إلى ثورة فهو دون شك محافظتنا الخاضعة بالقوة لسيطرة الميليشيات الحوثية، ثورة من أجل المواطنة المتساوية والعدالة، من أجل المستقبل الذي يستحقه الشعب».

وأضاف: «لم تكن محض صدفة، أن انتقامات الإماميين الجدد (الحوثيين) ظلت تراوهم على مدى ستة عقود، لكن تقفنا بكم (اليمنيين) لم نخذلنا قط في أن المعركة المتجددة التي نخوضها معاً ستفضي إلى نهاية مشرقة، انطلاقاً من مدينة صنعاء والمحافظات المحررة بعد هذه السنوات الموحشة من حياة شعبنا الصبور».

وعبر العلمي عن تفاؤله مع أعضاء مجلس القيادة الرئاسي بأن الوضع سيكون أفضل مما هو عليه عادة انقلاب الميليشيات الحوثية واستئجابهم على مؤسسات الدولة، وقال: «سكنون أفضل وأقوى في العام التالي، حتى وإن طوقت الميليشيات مجدداً بعض المدن والقرى، لكنها لن تفوز بقلوب اليمنيين، ولن تنتصر في نهاية المطاف».

أكد حرمان أكثر من مليون طالب من المساعدات المدرسية «الغذاء العالمي» يدعم 250 ألف يمني

عدن: محمد ناصر

سوء التغذية الحاد، و3.12 مليون شخص ساعدتهم برنامج الأغذية العالمي. ووفقاً لأحدث بيانات الأمن الغذائي، فقد ارتفع معدل انتشار عدم كفاية استهلاك الغذاء على مستوى البلاد خلال شهر يوليو (تموز) للشهر الثالث على التوالي، ووصل إلى أعلى المستويات المسجلة منذ فبراير (شباط) عام 2018، وفي المقابل أتم برنامج الأغذية العالمي عمليات الإرسال للمساعدة الغذائية - في إطار الدورة الرابعة - إلى 13,3 مليون شخص، حيث تم إرسال أكثر من 80 ألف طن متري من السلع والأغذية.

وأوضح أن سفينة تحمل شحنة من القمح الأوكراني استجارها البرنامج، غادرت إلى أكرانيا، وتحمل 37 ألف طن متري في طريقها إلى اليمن، ومن المتوقع وصولها منتصف أكتوبر (تشرين الأول). بحلول نهاية الشهر، أفاد برنامج تتبع النزوح السريع التابع للمنظمة الدولية للهجرة، بأن 20 ألف شخص قد نزحوا منذ دخول الهدنة حين التنفيذ في 2 أبريل (نيسان)، وأن عدد ما يقرب من 3.1 ملايين شخص في جميع أنشطته خلال الشهر الماضي، منهم حوالي 307 آلاف شخص بمساعدة غذائية عينية، وحوالي مليوني شخص بقسامت سلع، و750 ألف شخص بتحويلات نقدية، في حين أن الية الاستجابة السريعة ساعدت 10,500 شخص خلال الشهر الماضي؛ بانخفاض نسبتته في 35 في المائة مقارنة بالشهر السابق.

وساعد برنامج الأغذية العالمي 406 آلاف طفل وام يمنية بالمساعدة الغذائية خلال الفترة ذاتها، في إطار برنامج علاج سوء التغذية الحاد المعتدل. وبدا الجولة الأولى من المساعدة الغذائية لدعم التغذية في إطار برنامجه للمساعدة الغذائية، وأنه بحلول نهاية الشهر الماضي، تلقت حوالي 2100 أم استحقاقات نقدية لدعم الجودة الغذائية.

الضرورية للمواطنين». ولفت مغرد آخر إلى عجز الميليشيات حتى اللحظة في تثبيت أجرة حافلات النقل العام، وكيف بمقدورها تنفيذ مشروع ضخم كهذا. وفي تعليق له، قال الصحافي علي العقبني «إن شوارع صنعاء ما عاد ينقصها إلا الجمال فقط لبدأ فيلم الرسالة، أما الحرارة والغبار وأبو لهب وكفار قريش فهم موجودون».

مضيفاً: «الحوثي كان يقول إن اليمن غنية بالأحجار قبل أن يتكلم كان سعر الحجر الجاهز 150 ريالاً، واليوم 2000 ريال، ثم تكلم عن النفط بأنه يباع للخارج بثمن باهظ واليوم الصفيحة في صنعاء 1500 ريال، وتكلم عن فوائد البطاطس بدل الدقيق والسكر، وأصبح السكان بمناطق سيطرتهم لا يجدون قيمة المواد الغذائية الأساسية».

وكانت دراسة محلية اتهمت في وقت سابق الميليشيات بإغلاق وتدمير وتقطيع أوصال الطرق والجسور بين المحافظات، الأمر الذي خلق معوقات وصعوبات مكلفة وتعقيدات طويلة على حركة السفر وانتقال المواطنين وحركة انتقال شاحنات البضائع وغيرها. وأكدت الدراسة، التي أعدها مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي (منظمة يمنية)، أن الانقلاب الحوثي اثر في البنية التحتية لقطاع النقل بشكل كبير، وادى إلى تضرر الطرقات والجسور والموانئ والمطارات، وتعرض ما نسبته 29 في المائة من إجمالي شبكة الطرق داخل المدن لدرجة عالية من الضرر، وأكثر من 500 كيلومتر لدمار كلي.

«مترو معلق» آخر تقاليعات الحوثيين... وموجة سخرية واسعة في الشارع اليمني وسط انهيار شبكات الطرق وتحول شوارع صنعاء إلى مستنقعات



صورة تناولها ناشطون يمنيون على «فيسبوك» للتعبير عن وضع الشوارع في صنعاء، في ظل الانقلاب الحوثي

بعد أن خرج معظمها عن الخدمة، بسبب الفساد والعبث والإهمال. وعلق وزير الثقافة الأسبق خالد الرويشان، بمنشور بحسابه في «فيسبوك»، بالقول: «بناقشون مشروع موجة سخرية واسعة في أوساط الشارع اليمني، في ظل استمرار عجز سلطات الجماعة عن القيام بأعمال ترميم أو صيانة للشوارع والجسور والأنفاق كما تنهت سيطرتها، بعد أن خرج بعضها غير مرة عن الخدمة جراء تكرار الفساد والعبث. وكانت قيادات انقلابية ناقشت في اجتماع لها الأسبوع الماضي ما اسمته «تنفيذ دراسات فنية واقتصادية لمشروع صنعاء بالاستفادة من تجارب دول العالم».

ويحسب ما تداولته النسخة الحوثية فقد استعرض الاجتماع «نماذج لتجارب عدة دول بمشاريع مترو نقل الركاب المعلق، وإمكانية الاستفادة منها بعمل الدراسات لحوار وخطوط النقل مشروع مترو صنعاء وبما يسهم في التخفيف من الازدحام المروري في أمانة العاصمة».

ووصف ناشطون يمنيون تصريحات الميليشيات بأنها مجرد تقليعة لفرض جبايات جديدة مستنشر الميليشيات عبرها بشن حملات تبرعات وفرض إتاوات ومشاركات مجتمعية لصالح مشروعها الهومي.

وتطالب الناشطون اليمنيون بمن فيهم الموالون للجماعة الحوثية قادة الميليشيات بالمشروع أولاً بتنفيذ حملة ترميم وصيانة عاجلة للشوارع والأنفاق في العاصمة صنعاء وعواصم بقية محافظات سيطرتها،

صنعاء: «الشرق الأوسط»

أشارت أحاديث مسؤولين في الميليشيات الحوثية بخصوص إنشاء «مترو معلق» في صنعاء موجة سخرية واسعة في أوساط الشارع اليمني، في ظل استمرار عجز سلطات الجماعة عن القيام بأعمال ترميم أو صيانة للشوارع والجسور والأنفاق كما تنهت سيطرتها، بعد أن خرج بعضها غير مرة عن الخدمة جراء تكرار الفساد والعبث.

ما اسمته «تنفيذ دراسات فنية واقتصادية لمشروع صنعاء بالاستفادة من تجارب دول العالم».

ويحسب ما تداولته النسخة الحوثية فقد استعرض الاجتماع «نماذج لتجارب عدة دول بمشاريع مترو نقل الركاب المعلق، وإمكانية الاستفادة منها بعمل الدراسات لحوار وخطوط النقل مشروع مترو صنعاء وبما يسهم في التخفيف من الازدحام المروري في أمانة العاصمة».

ووصف ناشطون يمنيون تصريحات الميليشيات بأنها مجرد تقليعة لفرض جبايات جديدة مستنشر الميليشيات عبرها بشن حملات تبرعات وفرض إتاوات ومشاركات مجتمعية لصالح مشروعها الهومي.

وتطالب الناشطون اليمنيون بمن فيهم الموالون للجماعة الحوثية قادة الميليشيات بالمشروع أولاً بتنفيذ حملة ترميم وصيانة عاجلة للشوارع والأنفاق في العاصمة صنعاء وعواصم بقية محافظات سيطرتها،

القضاء يقر باعتقالات واسعة ويتوعد الفنانين والرياضيين وسط إضرابات في جامعات طهران

«انتفاضة المرأة» ترهق القوات الأمنية... ودعوات ألمانية - كندية لمعاينة الشرطة الإيرانية

تلندن طهران، الشرق الأوسط

للمدوم، والصواعق الكهربائية. واشتعل المحتجون النار في لوحة إعلانية عملاقة تحمل صورة الجنرال قاسم سليماني، ونزل العاصمة. كما عادت المسيرات الاحتجاجية إلى مناطق شرق طهران، بعدما وردت أنباء عن سيطرة قوات الباسيج على تلك المناطق في الأيام الماضية.

وعلى غرار الليالي السابقة، أظهرت تسجيلات فيديو استخدام الخناثر الحية من القوات الأمنية الذين اطلقوا النار بكثافة في عدة مناطق من العاصمة طهران على المحتجين. وفي المقابل، اشتعل المحتجون النار في حاويات للنفايات، ومحاولة لتقليل أثار الغاز المسيل للدموع.

ويستمع من أحد الفيديوها عدد كبير من المحتجين يرددون هتافات منددة بالشرطة لاستخدام حذروا في الأيام الماضية من تواجد أشخاص بملابس مدنية في صفوف المحتجين، لتوجيه قوات الأمن على المحتجين عبر استخدام الليزر.

وكانت مفاجأة الليالي التسعة، توسع نطاق الاحتجاجات في محافظات وسط البلاد وخاصة أصفهان ويزد، وشيراز، حسيما أظهرت تسجيلات الفيديو على شبكات التواصل الاجتماعي، وترددت أنباء عن مدينة الأحواز في جنوبي غرب البلاد.

وتخطى وسم مهسا أميني باللغتين الفارسية والإنجليزية، 100 مليون تغريدة على «تويتر»، تاركاً رقماً قياسياً على صعيد القضايا المتعلقة بإيران في «تويتر».

وتواصل المرأة دورها البارز في قيادة الاحتجاجات، ولوح بعضهن بالحجاب وأقدمت أخريات على حرقه، لكن شعارات الاحتجاجات باتت تشير إلى نطاق أوسع من مطالب الإيرانيين. وفي مقطع فيديو جرى تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي، قامت شقيقة جواد حيدري، الذي قتل

الضامنات، على تويتير: «ما لم يتم إطلاق سراح جميع الطلاب، لن نشارك في أي حصة دراسية». وبموازاة ذلك، كتب عدد من طلاب جامعة «علم وصنعت» في طهران، إن «مسؤولي الجامعات يتعاونون مع الأجهزة الأمنية وتحوّلوا إلى جزء من هيكل الباسيج، وتعدى المحتجون مساء الأحد انتشار وحدات من القوات الخاصة «نوبو» والقوات الخاصة بمكافحة الشغب بالإضافة إلى قوات الباسيج، ويقوا في شوارع عدة أحياء من العاصمة طهران، مرددين هتافات:

«الموت للديكتاتور»، في إشارة إلى المرشد الإيراني علي خامنئي، كما رددوا هتافات منددة بنجله مجتبي الذي ترددت أنباء عن احتمال توريقه السلطة.

ساحة حرب

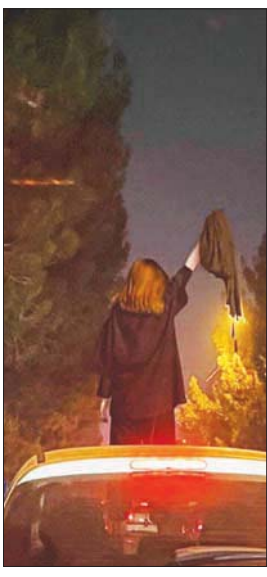
وأبانت تغريدات على «تويتير» سيطرة المحتجين على مناطق سنراخان وأريما شهر (صادقش) في غرب العاصمة. وتعددت الفيديوهات تحول المنطقة إلى ساحة حرب مستوحاة بين قوات الأمن التي استخدمت الغاز المسيل

ساحة حرب

وأبانت تغريدات على «تويتير» سيطرة المحتجين على مناطق سنراخان وأريما شهر (صادقش) في غرب العاصمة. وتعددت الفيديوهات تحول المنطقة إلى ساحة حرب مستوحاة بين قوات الأمن التي استخدمت الغاز المسيل



مسيرة للطلاب في جامعة طهران تطلب بإطلاق سراح المعتقلين أمس (تويتير)



إيرانية تنزع الحجاب خلال مسيرة في طهران مساء الأحد (تويتير)

عقوبات على شرطة الأخلاق في إيران بسبب مزاعم الإساءة للنساء الإيرانيات، فأثارتها تحمل الوحدة مسؤولة مقتل أميني.

قال رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو أمس إن كندا ستفرض عقوبات على المسؤولين عن وفاة مهسا أميني (22 عاماً)، ما تسمى بشرطة الأخلاق الإيرانية وقيادتها.

وأضاف ترودو للصحافيين في أوهايو: «لقد رأينا إيران وهي تتجاهل حقوق الإنسان مراراً وتكراراً، والآن نراها (وهي مسؤولة عن) موت مهسا أميني وقمع الاحتجاجات».

وقال ترودو بعد لحظات من تصريحات ممانلة لوزيرة خارجية ميلاني جولي خلال خطابها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة: «اليوم، أعلن أننا سننفذ عقوبات على عشرات الأفراد والعائلات، بما في ذلك ما تسمى شرطة الأخلاق الإيرانية».

في برلين، طالبت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك بغرض عقوبات جديدة على البلاد. وقالت لوكالة الأنباء الألمانية «في دائرة الاتحاد الأوروبي سيتعين علينا الآن التحدث على نحو عاجل للغاية عن مزيد من العواقب، التي تشمل بالنسبة لي أيضاً عقوبات ضد مسؤولين... محاولة قمع الاحتجاجات السلمية بعنف أكثر فثقتا يجب ألا تمر دون رد».

وأضافت بيربوك: «لحقوق المرأة هي مؤشر على حالة المجتمع... إذا لم تكن النساء أمينات في بلد ما، فلن يكون أحد أمنًا». مضيفة أنه تم استدعاء السفير الإيراني إلى وزارة الخارجية بعد ظهر الاثنين.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية إن ألمانيا استدعت السفير الإيراني بسبب حملة القمع، ورداً على سؤال حول احتمال فرض مزيد من العقوبات على طهران رداً على الاضطرابات، قال المتحدث: «سننظر في جميع الخيارات، مع دول الاتحاد الأوروبي الأخرى».

إنما هو وطني شريف». ووجه خطابه إلى «الرجل ماسح الجوخ الذي أراد تحويل البيت الأبيض إلى حسينية». وأضاف: «بهذه الأدبيات السخيفة تسمي لكل شرائح المجتمع، كل يوم تزداد وقاحة، كلنا نزلنا للشارع ليذهب أمثالك».

ونظمت الدولة تجمعات ومسيرات مضادة للاحتجاجات، وهو الأسلوب الذي اتبعته السلطات في الاحتجاجات التي انطلقت بعد حراك الموجة الخضراء في 2009، قبل أن توسع عملياتها الأمنية.

ورغم أن المظاهرات بسبب وفاة أميني تمثل تحدياً كبيراً للحكومة، لا يرى المحللون أي تهديد مباشر لقادة البلاد لأن قوات الأمن تمكنت في السابق من إخفاء احتجاجات بحسب «رويترز».

عزلة دولية

وارتفع مستوى التوتر بين طهران والدول الغربية إثر استدعاء ألمانيا السفير الإيراني، غداة تنفيذ الاتحاد الأوروبي بالاستخدام «غير المتكافئ والمعمم» للوقفة واستدعاء طهران السفيرين البريطاني والفرنسي.

واتهمت إيران الولايات المتحدة باستغلال الاحتجاجات التي أثارها قضية مهسا أميني. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني لوقع «نور نيوز» منصة لمجلس الأعلى للأمن القومي: «تحاول واشنطن دائماً زعزعة استقرار إيران وأنها رغم أنها لم تنجح في ذلك، واتهم كنعاني، عبر صفحته على «إنستغرام»، قادة الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية باستغلال أحداث ساساوي لدعم «مثيري الشغب» وتجاهل وجود الملايين في شوارع البلاد وساحتاتها لدعم النظام».

واستدعت إيران سفيرها بريطانيا والنرويج الأحد بسبب ما وصفته بأنه «تدخل وتغطية إعلامية معادية». وفي الأسبوع الماضي، فرضت الولايات المتحدة

ويساوي منزله المليارات، بجب تحويض خسائر البلد من هذه المليارات».

جاء ذلك بعدما نشرت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» صورة من تعميم إيران نشرتها حمراء عبر الإنترنت لتوقيف علي كرمي، لاعب المنتخب الإيراني لكرة القدم سابقاً.

وأشار كرمي الذي يعد بين الرياضيين الأكثر شعبية في بلاده، عن تضامنها مع الاحتجاجات، وقال: «من اشتبهوا بدعم هذا النظام... وضمنوا صوتهم للأعداء... يجب أن يعلموا جميعاً، عليهم أن يدافعوا ثمن الخسائر المادية والعنوية للبلاد والشعب»، وذهب أبعد من ذلك قائلاً: «سيتم تحديدكم بمساعدة الناس والأجهزة الأمنية وسيعاقبون على أعمالهم».

وتتزامن هذه المواقف مع عشرات معانلة من المشاهير الإيرانيين في الخارج، وشخصيات عالمية في مجالات الرياضة والسياسة.

ورفض لاعب المنتخب الإيراني السابق، كريم باقري التهديدات بملاحقة كرمي، وقال: «علي كرمي ليس خائناً للوطن،

الأحد من قائد الشرطة الإيرانية حسين اشترى يقول لعدد من عناصر قوات الخاصة، «لا تشكوا نذرة واحدة، طريقنا صحيح، لو كان قاسم سليماني لقال لك أحسنتم عملاً».

تهليلد الشهير

وجه إجنئي تهديداً صريحاً للشخصيات الشهيرة التي أعلنت عن تضامنها مع الاحتجاجات، لقد «من اشتبهوا بدعم هذا النظام... وضمنوا صوتهم للأعداء... يجب أن يعلموا جميعاً، عليهم أن يدافعوا ثمن الخسائر المادية والعنوية للبلاد والشعب»، وذهب أبعد من ذلك قائلاً: «سيتم تحديدكم بمساعدة الناس والأجهزة الأمنية وسيعاقبون على أعمالهم».

وهماجم بسدوره رئيس تحرير صحيفة «كيهان»، حسين شريعتمندري الشخصيات الشهيرة قائلاً إن «الفنان الذي أكل من هينة الإذاعة والتلفزيون لسنوات والآن يتصرف بشكل مقبول، أو الرياضي الذي حصل على مليارات تحت إبط هذه البلاد

ضحايا والجرحى والمعتقلين. وقال المحامي سعيد دهقان إن السلطات اعتقلت أربعة من زملائه محامين أعلنوا تضامنهم مع الاحتجاجات. وأضاف على تويتير أن «الجمهورية الإسلامية في تفهم حكم القانون أبداً وابتعدت عن المظاهر بالعمل وفق القانون لكي تتحول إلى عصابة إجرامية بشكل كامل».

وأقر رئيس القضاء الإيراني غلام حسين محسني إجنئي بحملة الاعتقالات التي طالت عدداً كبيراً من المحتجين. وأضاف: «هناك إمكانية لاعتقال أرباء أكثر في الاضطرابات وأعمال الشغب، لقد وجهنا أوامر بإطلاق سراح الأرباء وحتى الذين نذوبهم منخفضة». ونشرت وكالة «ميران» التابعة للقضاء الإيراني أمس تسجيل فيديو من مكانة أجراها إجنئي مع ضباط الشرطة. ويقول في الفيديو إن «هذه القوات تعاني من الأرق والتعب»، وقال: «لم ينأمو ليلة أمس فحسب، بل لم ينأمو في الليالي السابقة». ويضيف: «القوات الخاصة لم تنم منذ ثلاث ليال».

وتداول مقطع فيديو مساء

بمدينة قزوین بنيران قوات الأمن، بغض شعرها على قبره، على غرار قص الشعر الذي أصبح رمزاً لانتفاضة المرأة في إيران. ونقلت «رويترز» عن وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» أن حوالي ثمانين شخصاً من المظاهرين بينهم نساء في شوارع عدة في مدينة قم الواقعة على بعد حوالي 150 كيلومتراً جنوب العاصمة.

اعتقال أبرياء

واعتقلت السلطات أكثر من 1800 شخص في محافظات كردستان وسانداران وجيلان بحسب أرقام أعلنها مسؤولون ومنظمات حقوقية إنسان. ولم تصدر بيانات بشأن المعتقلين في غالبية المحافظات الـ3 التي اجتاحتها المسيرات المنددة بالنظام.

وقتل 41 شخصاً على الأقل وأوقف أكثر من ألف، وفق مسؤولين، لكن تسجيلات الاحتجاجات، لكن تسجيلات الفيديو ومنظمات حقوقية تشير إلى أعداد أكبر من القتلى. ونشرت منظمة العفو الدولية الإيرانيين بإرسال معلومات عن سقوط

إذ حرص هؤلاء على تقييد يدي الإدارة في موضوع رفع العقوبات بكل طريقة مشروعة أخرى طرح من قبل جمهوريون مشرع قانون يمنع الإدارة من رفع العقوبات عن إيران إلى أن يقدم وزير الخارجية الأمريكي ضمانات إلى الكونغرس بأن إيران «لم تدعم أي محاولات أو أنشطة لقتل مواطنين أو مسؤولين أميركيين الحاليين أو سابقين أو أي إيرانيين يعيشون في الولايات المتحدة». وقالت مسانورة الجمهورية جوني أرنست، في بيان لدى طرح مشروع القانون يوم الأربعاء الماضي، «من الصعب أن نتخيل أن إدارة بايدن تستمر في التوحد لإيران في أمها للعودة إلى الاتفاق الإيراني الخرافي، على الرغم من الاعداءات المستمرة على الأميركيين والمخاطبات لأغتيال مسؤولين أميركيين».

الأشكال على نيتنا وإصرارنا على انتقاد ما يجري في شوارع طهران. ونحن اتخذنا خطوات ملموسة لمعاينة شرطة الأخلاق التي تسببت بوفاة مهسا أميني، كما اتخذنا خطوات لمساعدة الإيرانيين على الحصول على الإنترنت وتقييد التواصل التي تسمح لهم بالحد من بعضهم البعض ومع العالم. إن من جهتنا، سوف نقوم بما يلزم لحماية الإيرانيين الشجعان».

واعتبر سوليفان أن هدف المفاوضات هو منع إيران من الحصول على سلاح نووي، مشدداً على أن الولايات المتحدة «مصرة على النجاح في سعيها هذا» ورفض سوليفان الاتهامات التي تقول إن الإعفاءات من العقوبات جراء أي اتفاق نووي سوف تقوي من النظام.

لكن هذا النفي غير كافٍ للمنتقدين، الذين اتخذا خطوات ملموسة لمعاينة شرطة الأخلاق التي تسببت بوفاة مهسا أميني، كما اتخذنا خطوات لمساعدة الإيرانيين على الحصول على الإنترنت وتقييد التواصل التي تسمح لهم بالحد من بعضهم البعض ومع العالم. إن من جهتنا، سوف نقوم بما يلزم لحماية الإيرانيين الشجعان».

واعتبر سوليفان أن هدف المفاوضات هو منع إيران من الحصول على سلاح نووي، مشدداً على أن الولايات المتحدة «مصرة على النجاح في سعيها هذا» ورفض سوليفان الاتهامات التي تقول إن الإعفاءات من العقوبات جراء أي اتفاق نووي سوف تقوي من النظام.

لكن هذا النفي غير كافٍ للمنتقدين، الذين اتخذا خطوات ملموسة لمعاينة شرطة الأخلاق التي تسببت بوفاة مهسا أميني، كما اتخذنا خطوات لمساعدة الإيرانيين على الحصول على الإنترنت وتقييد التواصل التي تسمح لهم بالحد من بعضهم البعض ومع العالم. إن من جهتنا، سوف نقوم بما يلزم لحماية الإيرانيين الشجعان».

الرئيس بايدن دعم المظاهرين الشجعان في إيران، لكان تخلى عن جهوده لإعادة إحياء الاتفاق النووي الذي سويقر مليارات الدولارات لنظام ديكتاتوري لا يزال يحاكمه يهتفون: الموت لأمريكا».

وأهم كونون، إدارة بايدين، بالتفاس عن دعم المظاهرين الإيرانيين «للسبب نفسه الذي اعتمده باراك أوباما عندما خان مظاهري (الثورة الخضراء) في عام 2009: هوس أعمى باتفاق نووي رهيب».

وردت الإدارة الأميركية على هذه الاتهامات في اليوم نفسه، نفى مستشار الأمن القومي جاك سوليفان، أن تشكل المفاوضات مع إيران أي عائق أمام الولايات المتحدة للإعراب عن دعمها للمظاهرين.

وقال سوليفان في مقابلة مع شبكة «سي بي إس»، «إن المفاوضات مع إيران على برنامجها النووي لا تؤثر بأي شكل من

الشجاجات اللواتي يدافعن عن حقوهم» من جهته، اعتبر السيناتور الديمقراطي بوب مندلين، أن «جهود النظام لتحويل الانتباه من خلال الاعتداء على كردستان العراق وتفتيق مظاهرات مصادرة لن نتجح». وأضاف مندلين، وهو رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الشيوخ: «نحن نرى نساء إيران ورجالها الشجعان يتدفقون إلى الشوارع للمظاهر رغم قطع الإنترنت والقمع العنيف من قبل القوى الأمنية».

وقبما أعرب الجمهوريون بدورهم عن دعمهم للمحتجين، إلا أن أغليتهم استغلت الموقف لمهاجمة الإدارة الأميركية وسعيها المستمر للعودة إلى الاتفاق النووي لعام 2015. وقال السيناتور الجمهوري توم كوتون، في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز»، الأحد، «إذا أراد

الشجاجات اللواتي يدافعن عن حقوهم» من جهته، اعتبر السيناتور الديمقراطي بوب مندلين، أن «جهود النظام لتحويل الانتباه من خلال الاعتداء على كردستان العراق وتفتيق مظاهرات مصادرة لن نتجح». وأضاف مندلين، وهو رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الشيوخ: «نحن نرى نساء إيران ورجالها الشجعان يتدفقون إلى الشوارع للمظاهر رغم قطع الإنترنت والقمع العنيف من قبل القوى الأمنية».

وقبما أعرب الجمهوريون بدورهم عن دعمهم للمحتجين، إلا أن أغليتهم استغلت الموقف لمهاجمة الإدارة الأميركية وسعيها المستمر للعودة إلى الاتفاق النووي لعام 2015. وقال السيناتور الجمهوري توم كوتون، في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز»، الأحد، «إذا أراد

واشتطن، رثا أمير تراوحت ردود أفعال المشرعين على الاحتجاجات في إيران ما بين الدعم الشرير للمحتجين، والانتقاد المباشر لسياسة الإدارة الأميركية حيال طهران.

فمع استمرار الاحتجاجات بعد وفاة مهسا أميني، تترابذ تصريحات الدعم والتشغريدات من الجمهوريين والديمقراطيين على حد سواء. وقالت السيناتورة الجمهورية مارشا بلاكبيرن، «أقف مع نساء إيران الشجاعيات في تصديهن لركومتين القمعية». وتدعم النائبة الديمقراطية كاتي بورتر، هذا الموقف قائلة: «شرطة الأخلاق قتلت مهسا أميني الأسبوع الماضي، والآن يقع النجم بعنف مواطنيه الذين يتظاهرون من أجل حريتهم. أنا أعرب عن دعمي للنساء

وقالت سوسن حسين (52 عاماً)، وهي موظفة في الإدارة التي يقودها الأكراد شاركت في المظاهرة: «تعرضت (مهسا) لمعاملة وحشية من اللغة الإيرانية. إن لا تغفل بهذه الإهانة لأي امرأة كانت بالمجتمع».

وقالت أروى الصالح، عضو منظمة «مؤتمر ستار» لحقوق المرأة التي دعت إلى الاحتجاج: «إننا نؤيد ونؤازر الاحتجاجات والانتفاضات في إيران».

وتوفيت أميني (22 عاماً) في وقت سابق هذا الشهر بعد احتجاجها في طهران لدى شرطة الأخلاق، وتسببت وفاتها في أكبر اضطرابات في إيران منذ عام 2019.

ورفعت المحتجات صوراً لمهسا أميني خلال مسيرة في أحد شوارع مدينة القاشلي بشمال شرقي سوريا.

القاشلي، الشرق الأوسط

تظاهرت مئات النساء في شمال سوريا، الخاضع لسيطرة الأكراد، الاثنين احتجاجاً على مقتل الشابة الكردية مهسا أميني في أثناء احتجاجها بمقر شرطة الأخلاق في إيران، وقصت بعض المحتجات شعرهن وحرقن الحجاب في صدى للمظاهرات في إيران.

وتوفيت أميني (22 عاماً) في وقت سابق هذا الشهر بعد احتجاجها في طهران لدى شرطة الأخلاق، وتسببت وفاتها في أكبر اضطرابات في إيران منذ عام 2019.

ورفعت المحتجات صوراً لمهسا أميني خلال مسيرة في أحد شوارع مدينة القاشلي بشمال شرقي سوريا.

وتوفيت أميني (22 عاماً) في وقت سابق هذا الشهر بعد احتجاجها في طهران لدى شرطة الأخلاق، وتسببت وفاتها في أكبر اضطرابات في إيران منذ عام 2019.

ورفعت المحتجات صوراً لمهسا أميني خلال مسيرة في أحد شوارع مدينة القاشلي بشمال شرقي سوريا.

وتوفيت أميني (22 عاماً) في وقت سابق هذا الشهر بعد احتجاجها في طهران لدى شرطة الأخلاق، وتسببت وفاتها في أكبر اضطرابات في إيران منذ عام 2019.

نظما وقفه احتجاجية في ساحة الفردوس ببغداد

ناشطون عراقيون يتضامنون مع مظاهري إيران

بغداد، فاضل التشمي

نظم العشرات من الناشطين العراقيين والمحسوبين على «حراك تشرين» (تشرين) إلى جانب عدد من المنحطات والشخصيات النسوية الناشطة في مجال حقوق المرأة، وقفة تضامنية مع الشعب الإيراني الذي يتظاهر ضد سلطات بلاده عقب وفاة الفتاة مهسا أميني، بعد تعرضها للعنق أثناء الاعتقال من قبل ما يسمى شرطة الأخلاق الإيرانية.

واختار المنظمون ساحة الفردوس وسط بغداد التي شهدت إسقاط تمثال الرئيس الراحل صدام حسين عام 2003، لتكون مكاناً لوقفهم التضامنية. وقال الناشط علي عباس، لـ«الشرق الأوسط»، إن «الوقفة تعبير عن دعمنا للشعب الإيراني وانتفاضته ضد الطغيان، نحن مع كل شعب يخرج للمطالبة بحقوقه من أجل الإنسانية بحرية وكرامة». وتتابع قطاعات عراقية واسعة باهتمام تطورات الاحتجاجات الرسمية المناهض لمظاهرات لاعتقاد الكثيرين بانعكاس وأهمية ما يجري هناك، سلباً أو إيجاباً، على العراق، في الجانب الشعبي

بطريقة مجهزة لهجوم محتمل بالأسلحة الثقيلة، وأخرى عند شارع يؤدي إلى المنطقة الخضراء من جهة النور.

وفيما استثنى الائتلاف الجديد التيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر الذي لم يعد له تمثيل برلماني بعد سحب نواب كتلته البالغ عددهم 73 نائباً، فإن مقتدى الصدر رفض أن يشاركه في الائتلاف الجديد، ورغم كون المكون التركماني عبر عن انزعاجه مما حصل بسبب عدم إشراكه في الائتلاف الجديد، ورغم كون التركمان يمثلون القومية الثالثة لتصريحات سابقة لرئيس «عصائب الحق» قيس الخزعلي، فإن الإطارات التشمي على استعداد للتحرك مع التيار الصدري ووزارات الشيعية في الحكومة، بما يعادل عدد نوابه إلى إمكانية إعادة النظر في المرشح لرئاسة الحكومة محمد شياع السوداني. لكن الصدر لم يرد على أي من العرضين.

ويتزامن مع الإعلان عن هذا الائتلاف الجديد التحديد الجماهيري لمظاهرات في الأول من الشهر القادم لمناسبة الذكرى الثالثة لاحتجاجات أكتوبر (تشرين الأول) 2019.

ولم يتضح بعد ما إذا كان الأكراد قد اتفقوا على مرشحهم لرئاسة الجمهورية من بين مرشحي الحزبين الرئيسيين. كما لم يعرف بعد موقف زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر من هذا الائتلاف الذي يشارك فيه خلفاؤه السابقون (تحالف السيادة الشيعي) والحزب الديمقراطي الكردستاني، رغم أن القوى المشاركة في الائتلاف منحت الصدر فرصة مشاركة تياره في الحكومة، بما يعادل عدد نوابه المنسحبين من البرلمان. وطبقاً لتصريحات سابقة لرئيس «عصائب الحق» قيس الخزعلي، فإن الإطارات التشمي على استعداد للتحرك مع التيار الصدري ووزارات الشيعية في الحكومة، بما يعادل عدد نوابه إلى إمكانية إعادة النظر في المرشح لرئاسة الحكومة محمد شياع السوداني. لكن الصدر لم يرد على أي من العرضين.

ويتزامن مع الإعلان عن هذا الائتلاف الجديد التحديد الجماهيري لمظاهرات في الأول من الشهر القادم لمناسبة الذكرى الثالثة لاحتجاجات أكتوبر (تشرين الأول) 2019.

ويتزامن مع الإعلان عن هذا الائتلاف الجديد التحديد الجماهيري لمظاهرات في الأول من الشهر القادم لمناسبة الذكرى الثالثة لاحتجاجات أكتوبر (تشرين الأول) 2019.

اجتماع للبرلمان لبتت في استقالة الحلبوسي

اعتراضات أجهضت الإعلان عن تحالف جديد لـ«الإطار» في العراق

بغداد، الشرق الأوسط

اقترح الإطار التشمي في العراق مساء أمس من إعلان تحالف جديد باسم «إدارة الدولة» يتولى تشكيل الحكومة. لكن قادة شيعية بارزين دفعوا باتجاه «التربيت» لحين التأكد من أن المسار الجديد مؤمن من رد فعل التيار الصدري والحراك الاحتجاجي الذي يستعد للظهور مجدداً الأسبوع المقبل.

ويستمر استمرار أزمة الحكم منذ أشهر، يرتقب العراقيون انعقاد جلسة البرلمان غدا الأربعاء للتصويت على قبول استقالة رئيس المجلس محمد الحلبوسي، إذ تضمن جدول أعمال جلسة البرلمان المرتقبة، بدين يتيمين، أولهما التصويت على استقالة رئيس البرلمان، وثانيهما انتخاب نائب أول لرئاسة المجلس.

أما أكثر الأقطار حماساً داخل الإطار التشمي لإعلان تحالف «إدارة الدولة» الجديد هو فريق نوري المالكي زعيم «ائتلاف دولة القانون»، إذ قال مدير مكتبه إن «السفينة قد أبحرت». غير أن مصادر قالت إن «بروز اعتراضات جوهريه من قيادة شيعية على

الطريقة، أبقت السفينة جائمة عند المرسى».

وأضافت المصادر أن هناك 3 اعتراضات أساسية أفرزتها نقاشات استمرت ساعات بين قادة «الإطار»، الذين يواجهون ضغوطاً هائلاً من الصدر و«حراك تشرين» الشعبي. وأبرز اعتراض جاء من طرف هادي العامري، زعيم منظمة «بدر» الذي طلب التريث من الحصول على ضمانات من الصدر، والتي لن يتم إلا بزيارته في الحضانة. لكن هذا الرأي يجد متاعضا من المالكي الذي يدفع باتجاه «التخلص من عقدة الخوف من التيار الصدري».

وثاني أبرز الاعتراضات، جاء من زعيم تيار «الحكمة» عمار الحكيم، الذي يدعو إلى تشكيل حكومة من المستقلين ومغلي قوى الحراك الاحتجاجي. وحبس مقربين من الحكيم، فإن هذا الرأي يستند إلى أن الموقف الرافض لتشكيل حكومة يحكمها مقتدى الصدر ممثلاً للشيعية، يجب أن يسري على «الإطار التشمي» أيضاً. كما أن قوى الاحتجاجات الشعبية تطلق دعوات للانحياز في تشكيل الحكومة الإطارية،

بالتزامن مع تهديدات لقادة الحراك بأن «بحر دم ينظفهم» في ساحة التحرير لو قرروا الخروج ضد النظام.

وثالث الاعتراضات، يعبر عنه رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، الذي يشترط سحب ترشيح محمد شياع السوادني لرئاسة الحكومة، لأن ذلك الترشح يفاقم من الغضب الشعبي ويرفع من احتمالات رد فعل غير محسوب من الصدر. وأكد مقرّبون من العبادي أن هذه الاعتراضات أجبرت الشركاء على تأجيل إعلان ائتلاف «إدارة الدولة» الجديد. كما أن الفرضيات المبدئية تتشابه عما يمكن أن يحدث في ساحات الاحتجاج في بغداد، عندما يخرج جمهور الحراك بهدف إسقاط النظام.

وتقول مصادر إن المخات من عناصر النخبة التابعة للمصائل المسلحة أعادت انتشارها في المنطقة الخضراء وفي جانب الكرخ عند ساحة النور، وهو الموقع الذي اختاره تيار من المحتجين، مما يعكس تباين المواقف داخل الحراك. وفي هذه الأجواء، ستصعب جدران خرسانية على جسر الجمهورية

بالتزامن مع تهديدات لقادة الحراك بأن «بحر دم ينظفهم» في ساحة التحرير لو قرروا الخروج ضد النظام.

وثالث الاعتراضات، يعبر عنه رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، الذي يشترط سحب ترشيح محمد شياع السوادني لرئاسة الحكومة، لأن ذلك الترشح يفاقم من الغضب الشعبي ويرفع من احتمالات رد فعل غير محسوب من الصدر. وأكد مقرّبون من العبادي أن هذه الاعتراضات أجبرت الشركاء على تأجيل إعلان ائتلاف «إدارة الدولة» الجديد. كما أن الفرضيات المبدئية تتشابه عما يمكن أن يحدث في ساحات الاحتجاج في بغداد، عندما يخرج جمهور الحراك بهدف إسقاط النظام.

وتقول مصادر إن المخات من عناصر النخبة التابعة للمصائل المسلحة أعادت انتشارها في المنطقة الخضراء وفي جانب الكرخ عند ساحة النور، وهو الموقع الذي اختاره تيار من المحتجين، مما يعكس تباين المواقف داخل الحراك. وفي هذه الأجواء، ستصعب جدران خرسانية على جسر الجمهورية

بالتزامن مع تهديدات لقادة الحراك بأن «بحر دم ينظفهم» في ساحة التحرير لو قرروا الخروج ضد النظام.

وثالث الاعتراضات، يعبر عنه رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، الذي يشترط سحب ترشيح محمد شياع السوادني لرئاسة الحكومة، لأن ذلك الترشح يفاقم من الغضب الشعبي ويرفع من احتمالات رد فعل غير محسوب من الصدر. وأكد مقرّبون من العبادي أن هذه الاعتراضات أجبرت الشركاء على تأجيل إعلان ائتلاف «إدارة الدولة» الجديد. كما أن الفرضيات المبدئية تتشابه عما يمكن أن يحدث في ساحات الاحتجاج في بغداد، عندما يخرج جمهور الحراك بهدف إسقاط النظام.

نواب طالبوا بجل شرطة المجلس بعد تعرض زميلتهم للضرب برلمان لبنان يقر الموازنة على وقع تحركات شعبية ومواجهات مع القوى الأمنية



صدام بين جنود حاليين ومتقاعدین قرب البرلمان اللبناني (أ.غ.ب)

وصلت إلى الساحة لمؤازرة شرطة مجلس النواب والقوى الأمنية، حيث سجلت احتكاكات بين المتظاهرين والقوى الأمنية التي حاولت إبعاد المتظاهرين الذين اقتربوا الأرض منعا لمحاولة إبعادهم، فيما ناشد العسكريون المتقاعدون قائد الجيش (العماد جوزيف فهوجي) للنزول إلى الأرض والاستماع إلى مطالبهم والعمل على تحقيقها إنصافاً لهم. وتعرضت النائبة سينتيا زرايز للضرب في محيط مجلس النواب خلال محاولة العسكريين المتقاعدين الوصول إلى البرلمان بعدما خرجت للتضامن معهم، واصفة الدولة بـ«البوليسية التي تقمع المتظاهرين»، وهو ما علقت عليه النائبة بولا يعقوبيان قائلة خلال مشاركتها في الجلسة: «هناك دولة موازية في الخارج تضرب الناس». ليرد بري «لا دولة موازية ولا شيء، نعالج الأمر». وفي وقت لاحق أعلنت النائبة حليلة القعقور تضامنها مع المتظاهرين ومع زرايز التي نفذ حرس مجلس النواب تهديدهاته السابقة بحقها مستغلاً وجودها في المظاهرة، حسب قولها. وقالت، بحسب ما ذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام»: «سنواجه لحل شرطة المجلس فوراً بسبب صلاحياتها الموسعة المرتبطة بشخص رئيس المجلس، وسنواجه لحاسبتها على جرائمها منذ 17 أكتوبر

باسيل أن الموازنة بعيدة عن الإصلاح، وقال: «إقرارها على سيناتها يحق بعض الأهداف، منها العمل بالدولار الجمري، وتصحيح وضع الإدارة ومنح الموظفين بعض التحسينات». أما خارج قاعة البرلمان فكانت أصوات الموظفين تصح مطالبة بالإنصاف، بحيث نفذ

«حضورنا اليوم هو للحفاظ على وحدة صف المعارضة، ما فعله اليوم هو جريمة كبيرة... اقترحنا كخطوة أولى، أن تلغى الوظائف الوهمية فعلياً بشبطة قلم، وأن نزيل العبد على الاقتصاد الموازي». بدوره، اعتبر رئيس التيار الوطني الحر، النائب جبران

بيروت، «الشرق الأوسط» أنهى البرلمان اللبناني أمس (الاثنين) مناقشة موازنة العام 2022 على وقع احتجاجات شعبية نفذت في محيطه وسط بيروت، حيث سجلت مواجهات بين المعتصمين، لا سيما من العسكريين المتقاعدين، والقوى الأمنية، ووصلت إلى حد ضرب النائبة سينتيا زرايز من قبل شرطة المجلس، بحسب ما أعلن زملاؤها النواب. وأقر المجلس الموازنة المتأخرة بنحو سنة باكثرية الحضور، أي 63 صوتاً من أصل 128 نائباً يتألف منهم البرلمان، ومعارضة 37 نائباً. وفي جلسته الصباحية أقر البرلمان البنود المتعلقة بإعفاء رواتب المتقاعدين من ضريبة الدخل على الراتب، والغاء دفع رسوم على مصادقات الجامعات في الخارج، كما رفع تعريفه جواز السفر إلى مليون ليرة لخمس سنوات ومليون ليرة لعشر سنوات. وكان المجلس استهل جلسة مناقشة مشروع قانون الموازنة لعام 2022 بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء فاجعة «مركب الموت» في طرابلس، يطلب من رئيس مجلس النواب نبيه بري. وفي مناقشات بنود الموازنة، قال رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كعنان (التيار الوطني الحر) -جرتي الحديث عن رواتب الموظفين وباب النفقات وضريبة الدخل. وتم

مصارف لبنان تستقبل مودعيها بطوابير... وإشكالات

بيروت، «الشرق الأوسط»

العمليات وتعزيز إجراءات الحماية لموظفيها، قبل أن تقرر الأحد استئناف مزاوله أعمالها بدءاً من الاثنين عبر عقوبات محددة للمؤسسات وعبر الصرافات الآلية للأفراد. وأوضح رئيس اتحاد نقابات المصارف جورج الحاج لوكالة الصحافة الفرنسية: «لم تفتح الفروع كافة، وأخذت إجراءات أمنية إضافية»، مشيراً إلى أن «كحل عمليات السحب والإيداع تتم عبر الصرافات الآلية ومن غير الصرافات إلى قاعة المصرف، فعليه حجز موعد مسبقاً، لافتاً إلى أن هذا الأسبوع هو بمثابة «اختبار لمعرفة كيف ستطور الأمور». وعندما كانت قد أعلنت المصارف الإضراب لثلاثة أيام على أن تعاود عملها الخميس الماضي، عادت وأعلنت عن تمديد الإضراب لإجراءات أو حتى تطلعات من قبل الدولة والجهات المختصة بهدف تأمين المناخ أمن للعمل»، بحسب ما قالت جمعية المصارف في بيان لها. ومساء الأحد، قررت الجمعية إعادة فتح أبواب المصارف بدءاً من يوم الاثنين «عبر قنوات بحددها كل مصرف لعمليات المؤسسات والاستشفائية وسواها على بعد أمتار منها، انتظر عنصر في قوى الأمن الداخلي السماح له بدخول المصرف، وقال بانفعالاً، ماذا يهمني ماذا يحصل، أود الحصول على راتبي». وأمام فرع مصرف الاعتماد اللبناني في الحمرا أيضاً، انتظر العشرات من صف طويل أمام الصراف الآلي الذي فرغ من المال، فيما قال عنصر من القوى الأمن الداخلي انتظر سحب راتبه، من دون الكشف عن هويته: «ليس لدي ما أقوله، لقد تعبت». وأغلقت المصارف أيضاً طویل أمام الصراف الآلي الذي فرغ من المال، فيما قال عنصر من القوى الأمن الداخلي انتظر سحب راتبه، من دون الكشف عن هويته: «ليس لدي ما أقوله، لقد تعبت». ونفرض المصارف منذ خريف 2019 قيوداً شديدة على سحب الودائع تزايدت شيئاً فشيئاً، حتى أصبح من شبه المستحيل على المودعين التصرف بأموالهم، خصوصاً تلك المودعة بالدولار الأمريكي، مع خسارة الليرة قرابة 95 في المائة من قيمتها في مقابل الدولار. وصفت البنك الدولي أزمة لبنان الاقتصادية من بين الأسوأ في العالم منذ عام 1850.

بيروت تنتظر عرضاً خطياً من الوسيط الأميركي

إسرائيل: ترسيم الحدود البحرية مع لبنان خلال أيام

سبتمبر (أيلول) الحالي، حتى نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وفي ختام الاجتماع المذكور بمكتب لبيد، توجهت إسرائيل بالشكر للوسيط الأميركي، هوكستين، على عمله الحثيث في محاولة للتوصل إلى اتفاق. وفي بيروت، أعلن أن مفاوضات الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل وصلت إلى مرحلة دقيقة وقد تكون حاسمة إذ قال نائب رئيس البرلمان اللبناني إلياس بو صبر أن الوسيط الأميركي أموس هوكستين سيرسل عرضاً خطياً إلى رئاسة الجمهورية قبل نهاية هذا الأسبوع. وفيما كشفت مصادر مطلعة على اللقاء لـ«الشرق الأوسط» عن تفاعل بو صبر بما سمجحه العرض وإبالتنا، موافقة لبنان عليه، أعلنت الرئاسة في بيان أمس، أن رئيس الجمهورية ميشال عون عرض مع بو صبر خلال استقباله له في قصر بعبدا، نتائج الزيارة

بيروت تنتظر عرضاً خطياً من الوسيط الأميركي

وبالتالي فإنها مصداقة غير نهائية. وطلب من الجيش أن يستعد لمواجهة تبعات موقف كهذا بصرامته عسكرية، أي بالتهديد برد شرس على أي تهديد من الحزب. وحسب مصدر في مكتب لبيد، فإنه بنوي طرح الاتفاق، في حال إنجازه، على الكابنت (المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية في الحكومة الإسرائيلية)، ثم في الهيئة العامة للحكومة ثم في الكنيست، وهو ينص على أن يعترف لبنان بالحدود التي تضمن بقاء منصة كاريش ضمن الحدود الإسرائيلية وتعترف إسرائيل بالحدود التي تضمن بقاء منصة قانا ضمن الحدود اللبنانية. ومقابل موافقة إسرائيل على ذلك، يدفع لبنان لإسرائيل مقابل استخدام جزء من المياه الاقتصادية الإسرائيلية لبئر قانا. ويتم الاتفاق على ضمانات أمنية. وكانت إسرائيل قد أجلت تفعيل بئر كاريش من شهر

بيروت تنتظر عرضاً خطياً من الوسيط الأميركي

وأيضا يثير شكوكاً لدى تل أبيب بأن إيران لم توافق بعد على التوصل إلى اتفاق. لذلك، يتخذ الإسرائيليون إجراءات احتياطية لاحتمال أن تكون طهران تدفع «حزب الله» إلى استفزاز حربي. وينبغي على إسرائيل أن تكون جاهزة له من جهة ثانية، حرصاً من مكتب لبيد على تأكيد أنه يواجه مشكلة دستورية في إسرائيل حول الموضوع. فحسب القانون الإسرائيلي، لا يستطيع لبيد أو أي حكومة إسرائيلية تثبيت مناطق حدودية لها من دون المصادقة الجماهيرية عليها في اجتماع للجنة الجوارب الإسرائيلية واللبناني، بإدارة الوسيط الأميركي أموس هوكستين، بلغت خطوات متقدمة بشكل كبير. وأخر لقاءات المفاوضات، لا سيما تم خلال اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، واسفر عن تحقيق إنجازين، لكن «حزب الله» لم يعط جواباً إيجابياً لحكومته حتى الآن.

الأجهزة الأمنية تطبق سياسة «العمليات الاستباقية» رغم ضعف الإمكانيات

لبنان يسابق الخلايا النائمة وعصابات السطو عشية الاستحقاقات

غامضة». وشدد المصدر على أن «السرقه كانت الدافع الوحيد للجريمة، وأن أفراد العصابة والنحقوقا بـ«داعش» عبد المجيد (الذي قتل خلال تبادل إطلاق النار مع أصحاب محل الخلوي)، وشاركوه بعملية السطو المنفذ في الفران»، معتبراً أن «الخطورة في الأمر أن المجموعة نفذت الجريمة التي وقعت في وقال المصدر إن «التحقيقات الأولية أسفرت عن توقيف 10 أشخاص كانوا يساعدون أفراد العصابة لوجيستياً وعناصر سابق في قوى الأمن الداخلي، عبر شراء معدات الجريمة، من خزانات وقارات وأقنعة لإخفاء معالم وجه المنفذين، وإخفاء المسروقات التي يسطون عليها». وبحسب الاعترافات التي أدلى بها الموقوفون، فإن «أفراد العصابة كانوا يخططون للسطو بقوة السلاح على محلات المجوهرات في طرابلس، وأنهم حددوا الأهداف ومواعيد العمليات التي كانت كبرى لضرب هذه الشبكات، معترفاً بأن «شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي، تتولى الحيز الأكبر من رصد وتعقب هذه الشبكات والإيقاع بها».

سوريا بأي وقت، أو عودة محتملة لعشرات الأشخاص الذين غادروا طرابلس العام الماضي، ونحقوقا بـ«داعش» في العراق، رغم المعلومات التي تلقاها أهالي عدد كبير منهم بأنهم قتلوا في غارات أميركية». وبموازاة التتبع الدقيق لعمل المجموعات والخلايا الأمنية، اكتسبت حادثة السطو المسلح التي وقعت في مدينة طرابلس قبل أسبوعين اهتماماً واسعاً، خصوصاً أنها كادت تؤدي إلى فتنة جديدة بين منطقتي الخبثانة وجبل محسن، باعتبار أن العملية أسفرت عن مقتل ثلاثة شبان من الطائفة العلوية من أبناء جبل محسن وداخل محل لبيع أجهزة الهاتف الخليوي في المنطقة، وأفاد المصدر الأمني بأن «التوقيفات السريعة التي نفذها الجيش اللبناني في الساعات التي أعقبت العملية، بينت أسباب الجريمة وساهمت بتجريد النخوس»، كما شفا أن «عملية السطو قادها الشاب خالد عبد المجيد، المعروف بميوله المتطرفة، وسبق أن أوقف بجريمة قتل نفذها في طرابلس في عام 2017، وخرج من السجن قبل فترة بظروف

إسرائيل. وبرزت ثمار هذه السياسة في الكشف عن خلية أمنية كانت تخطط لعمليات تستهدف الجيش في البقاع، وقال مصدر أمني بارز لـ«الشرق الأوسط»، إن «مخابرات الجيش ضبطت الأسبوع الماضي شبكة تنشيط لصالح تنظيم (داعش) وكانت تخطط لاستهداف موقع عسكري للجيش اللبناني في دوريات، في منطقة البقاع». وأفاد بان «مخابرات الجيش ضبطت الخلية في إحدى بلدات البقاع الغربية، وكانت تجهز عبوات ناسفة لاستهداف مركز عسكري كبير للجيش يقع على إحدى تلال المنطقة، وتفجير دورية مؤلفة بعد رصد الطرق التي تسلكها بشكل دائم، والتخطيط لتفجير مركز ديني حساس»، مؤكداً «توقيف ثلاثة من عناصرها، فيما تبين أن مسلحاً وممول الخلية هو لبناني يقم في كولومبيا. أما أميرها الشرعي الذي أسسها وواظب على إعطائها دورساً في العقيدة الجهادية، ويغذيها بأفكار التنظيم المتطرف، فقد تمكن من السفر إلى كولومبيا والالتحاق بالمول فور تبلغه توقيف أفراد الخلية». وقال المصدر إن مخابرات

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر أمنية في تل أبيب، الاثنين، أن قادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية يقدرون أنه سيتم التوصل إلى اتفاق حول ترسيم الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان، بواسطة أميركية، خلال أيام (أسبوع أو أسبوعين)، ولكنهم مع ذلك قرروا وضع الجيش في حالة تأهب خوفاً من ندهور الوضع الأمني. وقال هؤلاء القادة، خلال مداوات حول الموضوع عقدها رئيس الوزراء بائير لبيد، إن المفاوضات التي أجراها مسؤولون من الجانبين الإسرائيلي واللبناني، بإدارة الوسيط الأميركي أموس هوكستين، بلغت خطوات متقدمة بشكل كبير. وأخر لقاءات المفاوضات، لا سيما تم خلال اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، واسفر عن تحقيق إنجازين، لكن «حزب الله» لم يعط جواباً إيجابياً لحكومته حتى الآن.

العربية المتحدة والكويت والبحرين وقطر وعمان، بالإضافة إلى الأردن والعراق ومصر واليمن، ليست ضد إيران، بل هي «مجموعة تعاون»، وبخاصة في المجال الاقتصادي والأمني، بالإضافة إلى أمن الطاقة، علماً بأن الربط الكهربائي بين العراق والخليج حتى مصر وصل الآن إلى مرحلة متقدمة.

وأجرى الحديث مع وزير الخارجية العراقي علي هامش الدورة السنوية السابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وهنا نصه...

السعودية تلعب دوراً مهماً خليجياً وعربياً وإقليمياً ودولياً... ونتمنى انتقال حوارها مع إيران إلى المستوى الدبلوماسي

وزير الخارجية العراقي لـ التشرق الأوسط: نقوم بوساطة بين واشنطن وطهران والاتفاق النووي أنجز... ولكن

نبتعد عن الصراعات المسلحة. من هذا المنطلق، وخاصة أن المجتمع العراقي عانى الحروب والقتال الداخلي 50 عاماً، نحتاج إلى حالة هدوء، وأنا لا اتحدث عن حالة سلم، لأن هذه بعيدة المنال. نحتاج إلى وقف للنار على الأقل حتى نذير الأمور بشكل آخر. هناك تحديات خطيرة في عالمنا. وهنا خوفي في الواقع.

مجموعة 4+6

● تتحدث عن عالمنا الذي يعيش مرحلة خطر تهدد المنطقة وتهدد المجتمع الدولي، لكن هل يمكن لـ «مجموعة 4+6» للدول الخليج مع الأردن والعراق ومصر واليمن أن تعتبر نواة...؟
- نتيجة لهذه الصراعات، نرى الدول التي تفكر بنفس الاتجاهات تتقارب، لحماية النفس والمنطقة. الآن، هناك محاور سياسية، وأمنية، واقتصادية، وثقافية مختلفة. لكن اجتماع «4+6» (وكان قبل ذلك «3+6») يجب أن يكون لمصلحة المنطقة. أولاً لمصلحة المنطقة أمنياً، ثانياً لمصلحة المنطقة اقتصادياً ومجتمعياً، أيضاً لحماية الطاقة. نحن رأينا أن أسعار الطاقة ارتفعت نتيجة الحرب الروسية - الأوكرانية. لكن

حال فوضى

● هل نحن عائدون إلى ما يشبه زمن حلف بغداد في المنطقة والعالم؟
- لا، حلف بغداد كان في مرحلة معينة. العالم كان في مرحلة أخرى. نحن إذا صح التعبير في حالة فوضى في كل مكان. تحالفات جديدة وتناقضات جديدة. رجعتنا إلى هذه المرحلة.

● ما أخطأ ما تخشاه على العراق والمنطقة؟
- أخشى على العالم، في الواقع. هناك تهديدات خطيرة الآن. العالم دخل في تحديات خطيرة. لو تم تحويل هذه التهديدات إلى فعل، فإن عالمنا في خطر. عالمنا في خطر من الكوارث الطبيعية ذات الصلة مع العراق وإيران. إذا، هذه المجموعة ليست مجموعة عداء للبحر الأبيض المتوسط.

يجب أن يكون صنع القرار العراقي واتخاذها في بغداد وليس في عاصمة أخرى... المسيرة بدأت

بالتهديدات المناخية. والأخطر على العالم هو الكوارث التي يصنعها الإنسان...
● مثل.
- الحرب الأوكرانية - الروسية. فهذه الحرب لها أبعاد دولية. هذه الحرب ليست بين طرفين، بل التناهيات الاقتصادية لأمن الطاقة، والأمن الغذائي، والأمن الدوائي، على شعوب العالم. هذا واقع. وإذا تطورت أساليب الحرب - لا سمح الله - فهذا تهديد للعالم. الآن العالم بدأ ينقسم إلى طرفين، أو أطراف مختلفة. لهذا أقول: أصبحت فوضى مسلحة على مستوى العالم، والفوضى المسلحة على المستوى العالمي تؤدي إلى تناقضات جديدة وصراعات جديدة وتحالفات جديدة. لكن هذه التحالفات أو التناقضات أو الصراعات ليست من مصلحة البشرية. نحن في خطر تعدي

بالتغيرات المناخية. والأخطر على العالم هو الكوارث التي يصنعها الإنسان...
● مثل.
- الحرب الأوكرانية - الروسية. فهذه الحرب لها أبعاد دولية. هذه الحرب ليست بين طرفين، بل التناهيات الاقتصادية لأمن الطاقة، والأمن الغذائي، والأمن الدوائي، على شعوب العالم. هذا واقع. وإذا تطورت أساليب الحرب - لا سمح الله - فهذا تهديد للعالم. الآن العالم بدأ ينقسم إلى طرفين، أو أطراف مختلفة. لهذا أقول: أصبحت فوضى مسلحة على مستوى العالم، والفوضى المسلحة على المستوى العالمي تؤدي إلى تناقضات جديدة وصراعات جديدة وتحالفات جديدة. لكن هذه التحالفات أو التناقضات أو الصراعات ليست من مصلحة البشرية. نحن في خطر تعدي

تقدمنا كثيراً في مشروع الربط الكهربائي مع مصر والأردن والخليج... لكن في المستقبل نريد أن ننتج الكهرباء ونصدرها

الإنسان على الطبيعة، وبالنتيجة زادت التغيرات المناخية التي هي أيضاً من صنع الإنسان. الأخطر أننا بدأنا في إنتاج صراعات لا يمكن أن نقرأنها مع الحرب العالمية الثانية ولا الحرب العالمية الأولى. الأسلحة الموجودة الآن تختلف عن أسلحة الحرب العالمية الأولى. يجب التفكير في هذا المجال، والعراق جزء من هذا الكوكب، والعراق جزء من المناطق الإقليمية. إقليمياً، إذا لم نصل إلى اتفاقات فيسكون الأمن الإقليمي أيضاً في خطر. نحتاج إلى تفاهات، ويجب أن



وزير الخارجية العراقي خلال المقابلة (الشرق الأوسط)

مع الجارة إيران، يؤثر أي توتر بين الطرفين على الواقع السياسي العراقي. فمن المصلحة العراقية أن تساعد الطرفين للوصول إلى نتيجة.
● كان الاتفاق قاب قوسين أو أدنى أخيراً، ولكن حصل أمر ما حال دون التوصل إليه. هل فتمت في الأونة الأخيرة بأي جهد للتغلب على ما بقي من خلافات أو صعوبات أمام العودة إلى الاتفاق النووي؟
- نعمنا، ولا يزال نقوم بذلك. كان لدي اجتماع (الأسبوع الماضي) مع وزير الخارجية الإيراني (حسين

دولة قامت بتدخل عسكري إلى دولة محتملة. إذاً، حين يكون هناك قرار أممي، وهذا القرار يتحدث عن الإحتلال، فهذا يعني أنه لم تكن هناك سيادة عراقية. هذا هو الواقع العراقي. ونحن خرجنا من وضع الإحتلال، ونحن نعلم كله جيوش الغربية خاصة من العراق، بدأ العراق يستعيد سيادته خطوة خطوة. ولكن ذلك ترك آثاراً. أولاً التدخل من دول كثيرة في الإقليم كان واضحاً، سياسياً وعسكرياً وغير ذلك. هذه التدخلات أصبحت جزءاً من الواقع السياسي العراقي. إذا العمل للوصول أولاً إلى استقلالية القرار، وثانياً حال السيادة الكاملة تتطلب عملاً كبيراً ومتواصل.

اعتقد أن هذه المسيرة بدأت للوصول إلى الحالة النهائية.

السيادة المطلقة لا توجد في العالم. هناك حالات تفاعلية بين كل مسألة، سياسية واقتصادية وعسكرية وأمنية مع الدول المحيطة ومع الدول الأخرى. لكن صنع القرار واتخاذ القرار يجب أن يكون بيد أهل الدار. يجب أن يكون صنع القرار العراقي واتخاذ القرار العراقي في بغداد وليس في عاصمة أخرى. المسيرة بدأت، ولكن تأثيرات الدول الأخرى، ومنها الدول المحيطة والدول الإقليمية، لا تزال باقية، وبعض الدول يتدخل في الشؤون العراقية على أسس أخرى. هذا هو الواقع العراقي. نحن لا نقفر على الواقع ونقول إن السيادة العراقية كاملة. هذا غير صحيح.

وساطة بين أميركا وإيران

● جزء من المخاوف في المنطقة يتعلق أيضاً بالبرنامج النووي الإيراني الذي بات نقطة سحاج للغايات، ليس فقط في منطقتنا، بل في كل أنحاء العالم. ما هو موقف العراق؟

- موقف العراق واضح. نحن مع الوصول إلى اتفاق حول المشروع النووي. وندعم محادثات فيينا.

وفي الواقع، في كثير من المرات خلال الستين الأخرتين، كنا في تواصل مستمر بين واشنطن وطهران، حتى أثناء الانتخابات وقوز 1991 حين جرى فرض العقوبات والحصار الفريقي الأممي كان يفتش غرفة نوم الرئيس العراقي السابق. لم تكن هناك سيادة عراقية في زمن صدام حسين.
● هل استعدتم الآن للسيادة العراقية؟
- نحن نتعامل مع الواقع. كانت هناك جيوش من بلدان عدة، بينها الولايات المتحدة، في العراق. الولايات المتحدة حوّلت نفسها من

قال وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، إن الحكومة العراقية تلعب دوراً في «جمع الأضداد وإيجاد حال حوارية» بين دول الجوار، ولا سيما دول الخليج العربي، بالإضافة إلى كل من تركيا وإيران. وشدد على أن المملكة العربية السعودية «تلعب دوراً مهماً» خليجياً وإقليمياً وعربياً وإسلامياً ودولياً، معبراً عن اعتقاده أنه إذا تحسنت علاقاتها مع إيران، فإن هذا الدور «سيكون أكبر وأقوى». وتمنى أن ينتقل الحوار بين الطرفين من المستوى الأمني إلى المستوى الدبلوماسي.

السياسة الخارجية العراقية تعطي الأولوية للجوار...

● ولذا ربما عدتم بعد سنوات العراق الصعبة إلى الحاضنة العربية، وأعدتم ترتيب أوضاعكم...
- نحن في الحاضنة العراقية. علاقاتنا لا تتبع من قرارات الآخرين مع احترامنا لدول الجوار أيضاً. قراراتنا تتبع من الوضع العراقي. ولكن بنينا علاقات قوية مع دول الجوار، ومنها الدول الخليجية ومجلس التعاون الخليجي. ولكن أيضاً علاقاتنا قوية مع إيران ومع تركيا والدول الأخرى. ولذلك، المسألة ليست عودة العراق إلى الحاضنة. العراق موجود. جغرافياً موجود. وسياسياً موجود. ولكن ظروف التغييرات التي حصلت في العراق والمشكلات الداخلية، عزلت العراق عن بعض المسائل الأخرى، وبصورة عامة عن التفاعل أو أخذ المبادرة في السياسة الخارجية. في هذه الفترة أخذنا المبادرة وطرح مشروع وتبنيته في البرلمان العراقي.

● القضية الفلسطينية نشأت مع نشوء الأمم المتحدة ولكن حتى الآن لم تتمكن المنظمة الدولية من تحقيق شي. هل الأمم المتحدة مؤسسة عاجزة أم أنها تنجح في مكان ولا تنجح في مكان آخر؟
- المسألة الفلسطينية لا تتعلق فقط باروقة الأمم المتحدة وطرح المسألة فيها. القضية الفلسطينية تتعلق بالوضع السياسي في المنطقة ولها أبعاد عالمية، ولها علاقة أيضاً بتوازن القوى. مع البدايات في الواقع، تم طرح القضية الفلسطينية في أروقة الأمم المتحدة. إذا لم تكن الذاكرة، طرحت المسألة عام 1947 على أن تكون هناك دولتان. حل الدولتين ليس هناك جيداً. يعود إلى بدايات العمل في الأمم المتحدة. ولكن عددنا، كانت الدول العربية تعارض هذه المسألة. لكن مع هذا، فإن القضية الفلسطينية قضية حقّة والجماعية، وهذا، ونحن لحل المشكلة وتبني هذه المسألة من صلاحية القيادة الفلسطينية نفسها.

● أنخل من هنا إلى ما يتبشأ من طرق مختلفة بين الدول العربية في التعامل مع إسرائيل حالياً. هناك من يرى أن مقاربة العلاقة مع إسرائيل يمكن أن تساعد فعلاً في إيجاد تسوية بين إسرائيل والفلسطينيين. وهناك دول عربية أخرى تقف تماماً مع وجهة النظر الأخرى التي تقول إنه لا حل قبل إعطاء الفلسطينيين حقوقهم. أين يقف العراق؟
- العراق يحترم إرادات الدول العربية لأن هذا القرار مسألة سيادية. لكن للعراق قراراً واضحاً شعبيّاً وبرلمانياً. نحن نساند القضية الفلسطينية ونساند الشعب الفلسطيني. طروحات الشعب الفلسطيني هي الأساسية في السياسة الخارجية العراقية. القيادة الفلسطينية هي المسؤولة ولكن الشعب الفلسطيني. ولكن استناداً إلى الموقف الشعبي العراقي وموقف البرلمان العراقي، فإن الحكومة ملتزمة بالقوانين العراقية في هذا المجال.

● تلعب دور الينما في تحسين هذه العلاقة مع دول عدة، وخصوصاً مع المملكة العربية السعودية. هل يمكن أن تشرح لنا كيف ترى مستقبل هذه العلاقة مع السعودية وبقية الدول العربية؟
- المملكة تلعب دوراً مهماً في المحيط الخليجي، والمحيط العربي، والمحيط الإسلامي والمحيط الدولي. المملكة العربية السعودية دولة مهمة. وإذا تحسنت العلاقة بين المملكة والجارة إيران، أعتقد أن هذا الدور سيكون أكبر وأقوى.

● ربما من هذا المنطلق تسعى إلى تقريب وجهات النظر بين المملكة العربية السعودية وإيران...
- نحن نسعى من هذا المنطلق، وأيضاً من منطلق عراقي، لأنه كلما كانت هناك حال توتر بين الدول المحيطة بالعراق، يؤثر ذلك سلباً على الوضع العراقي. وكلما كانت هناك حال جيدة وعلاقات طبيعية بين هذه الدول يؤثر ذلك إيجاباً على الوضع الداخلي العراقي. إذاً، المنطقتان وطنية، والمنطقتان إقليمية، ولهذه المنطقتان أبعاد دولية.

● إلى أين وصلتم في جهودكم لتقريب وجهات النظر؟
- الدول المعنية يجب أن تتحدث

السعودية وإيران عقدتا خمس جلسات من الحوار على مستوى أممي... ونعمل على رفعه من المستوى الأمني إلى المستوى الدبلوماسي

تم الاتفاق على هذه الأمور، فمضى ذلك أنه سيخرج الحوار السعودي الإيراني في بغداد إلى العلن، بدلاً من كونه حواراً سرياً. نتمنى أن نصل إلى هذه المرحلة. ونحن نعمل في هذا الاتجاه.

الشكوى من إيران

● لكن من أهم الأمور أن هناك شكوى، حتى داخل العراق نفسه، من أن إيران تتدخل كثيراً في شؤون العراق والدول العربية الأخرى. كيف تنظرون إلى ذلك؟
- هذه مسألة ثنائية بين العراق وإيران. صحيح أن الوضع العراقي يخص المنطقة والمحيط الإقليمي والعالمي أيضاً. (لكن انظر الظروف التي من بها العراق بعد التغيير في عام 2003، كما التدخلات الدولية في العراق. هذه التدخلات كانت تحت المظلة الأممية وبقرار أممي.

كان هناك هاجس إيراني إزاء «مجموعة 4+6» ولكنها مجموعة صداقة وليست مجموعة عداء للجار إيران، بل مجموعة تعاون

فمنذ عام 1991 صارت السيادة العراقية تحت مظلة القرار الأممي، السيادة العراقية أخذت عام 1991 حين جرى فرض العقوبات والحصار الفريقي الأممي كان يفتش غرفة نوم الرئيس العراقي السابق. لم تكن هناك سيادة عراقية في زمن صدام حسين.
● هل استعدتم الآن للسيادة العراقية؟
- نحن نتعامل مع الواقع. كانت هناك جيوش من بلدان عدة، بينها الولايات المتحدة، في العراق. الولايات المتحدة حوّلت نفسها من

حوار سياسي

نيويورك: زيد بن كمي وعلي بردي

● سابدا من موضوع فلسطين والرئيس محمود عباس الذي طلب من الأمانة العامة للأمم المتحدة الشروع في عملية جدية لتحقيق حل الدولتين انطلاقاً من العضوية الكاملة لفلسطين في المنظمة الدولية. هل يوجد إجماع عربي على هذه الخطوة؟
- هناك إجماع عربي على موقف القيادة الفلسطينية الذي ينبع من الواقع الفلسطيني ومن خلفيات المسألة الفلسطينية. هناك إجماع عربي لدعم القضية الفلسطينية. بالنسبة إلى العراق، هذه قضية مجتمعية، فهي جزء من الثقافة الفردية والجماعية. هذا الموضوع حساس جداً. ولهذا جرى طرح مشروع وتبنيته في البرلمان العراقي.

● القضية الفلسطينية نشأت مع نشوء الأمم المتحدة ولكن حتى الآن لم تتمكن المنظمة الدولية من تحقيق شي. هل الأمم المتحدة مؤسسة عاجزة أم أنها تنجح في مكان ولا تنجح في مكان آخر؟
- المسألة الفلسطينية لا تتعلق فقط باروقة الأمم المتحدة وطرح المسألة فيها. القضية الفلسطينية تتعلق بالوضع السياسي في المنطقة ولها أبعاد عالمية، ولها علاقة أيضاً بتوازن القوى. مع البدايات في الواقع، تم طرح القضية الفلسطينية في أروقة الأمم المتحدة. إذا لم تكن الذاكرة، طرحت المسألة عام 1947 على أن تكون هناك دولتان. حل الدولتين ليس هناك جيداً. يعود إلى بدايات العمل في الأمم المتحدة. ولكن عددنا، كانت الدول العربية تعارض هذه المسألة. لكن مع هذا، فإن القضية الفلسطينية قضية حقّة والجماعية، وهذا، ونحن لحل المشكلة وتبني هذه المسألة من صلاحية القيادة الفلسطينية نفسها.

● أنخل من هنا إلى ما يتبشأ من طرق مختلفة بين الدول العربية في التعامل مع إسرائيل حالياً. هناك من يرى أن مقاربة العلاقة مع إسرائيل يمكن أن تساعد فعلاً في إيجاد تسوية بين إسرائيل والفلسطينيين. وهناك دول عربية أخرى تقف تماماً مع وجهة النظر الأخرى التي تقول إنه لا حل قبل إعطاء الفلسطينيين حقوقهم. أين يقف العراق؟
- العراق يحترم إرادات الدول العربية لأن هذا القرار مسألة سيادية. لكن للعراق قراراً واضحاً شعبيّاً وبرلمانياً. نحن نساند القضية الفلسطينية ونساند الشعب الفلسطيني. طروحات الشعب الفلسطيني هي الأساسية في السياسة الخارجية العراقية. القيادة الفلسطينية هي المسؤولة ولكن الشعب الفلسطيني. ولكن استناداً إلى الموقف الشعبي العراقي وموقف البرلمان العراقي، فإن الحكومة ملتزمة بالقوانين العراقية في هذا المجال.

تجمع الأضداد عبر الجوار

● انتقل إلى مسألة مختلفة، ولكن ذات صلة. لأن العراق يلعب دوراً رئيسياً في الوقت الراهن لتقريب وجهات النظر بين مختلف الدول العربية. أو بين دول عربية ودول أخرى. هل يمكن أن توضح أين تقفون تماماً. سواء أكان في هذه المسألة أم في مسائل أخرى؟
- إذا كنت تسأل في أي خانة نقف، فهذا واضح. الموقف العراقي يعبر عنه أحياناً السياسة الخارجية، وأحياناً القوانين العراقية. في هذه المسألة، نتمتع بالقوانين العراقية. نحن تلعب دوراً ريادياً بالمنطقة في جمع الأضداد وفي خلق حال حوارية في الواقع بدلاً من الذهاب إلى الصراعات. نحن مع الحوار.

● إذا كنت تسأل عن خلق خانة نقف، فهذا واضح. الموقف العراقي يعبر عنه أحياناً السياسة الخارجية، وأحياناً القوانين العراقية. في هذه المسألة، نتمتع بالقوانين العراقية. نحن تلعب دوراً ريادياً بالمنطقة في جمع الأضداد وفي خلق حال حوارية في الواقع بدلاً من الذهاب إلى الصراعات. نحن مع الحوار.

● نحن نسعى من هذا المنطلق، وأيضاً من منطلق عراقي، لأنه كلما كانت هناك حال توتر بين الدول المحيطة بالعراق، يؤثر ذلك سلباً على الوضع العراقي. وكلما كانت هناك حال جيدة وعلاقات طبيعية بين هذه الدول يؤثر ذلك إيجاباً على الوضع الداخلي العراقي. إذاً، المنطقتان وطنية، والمنطقتان إقليمية، ولهذه المنطقتان أبعاد دولية.

● إلى أين وصلتم في جهودكم لتقريب وجهات النظر؟
- الدول المعنية يجب أن تتحدث

القدس تكتة عسكرية في أول أيام الأعياد العبرية

«الرئاسة» والأردن يحذران من واقع جديد



اقتحام المستوطنين ساحات المسجد الأقصى صباح الاثنين (وفا)

السابقة. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن المسؤولين في الجيش يتحدثون عن وجود 50 إنذاراً بعمليات جديدة في القدس ونابلس وجنين، وتخشي إسرائيل من أن التصعيد في القدس وتحتديداً في المسجد الأقصى، قد يشعل باقي الضفة الغربية الملتهبة أصلاً. والقلق جاء مع إعلان منظمات الهيكل الإسرائيلي المتطرفة، نيتها تنظيم أوسع اقتحام للأقصى، يومي الاثنين والثلاثاء، بمناسبة عيد رأس السنة العبرية، وهو إعلان قابلته دعوات فلسطينية من أجل التغيير والاحتشاد في المسجد الأقصى بهدف حمايته والتصدي للمستوطنين. ودانت الرئاسة الفلسطينية اقتحام القوات الإسرائيلية والمستوطنين باحات المسجد الأقصى المبارك، والاعتداء على المراهبين فيه واعتقال عدد منهم. وحذر الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، من أن استمرار هذه الممارسات سيؤدي إلى انفجار الأوضاع ومزيد من التوتر والعنف. وأضاف أن قيام عدد من المستوطنين بالدفن بالبوق عند بوابات المسجد، تصعيد خطير في مسلسل الاعتداءات المتواصلة ومحاوله فرض أمر

وكان قائد لواء القدس، دورون ترجمان، استعرض حالة تاهب شرطة القدس في بداية الأسبوع، وقال إن التحذيرات هذا العام أكثر من السنوات

وكان قائد لواء القدس، دورون ترجمان، استعرض حالة تاهب شرطة القدس في بداية الأسبوع، وقال إن التحذيرات هذا العام أكثر من السنوات

وكان قائد لواء القدس، دورون ترجمان، استعرض حالة تاهب شرطة القدس في بداية الأسبوع، وقال إن التحذيرات هذا العام أكثر من السنوات

وكان قائد لواء القدس، دورون ترجمان، استعرض حالة تاهب شرطة القدس في بداية الأسبوع، وقال إن التحذيرات هذا العام أكثر من السنوات

طقوساً تلمودية ونفذوا جولات «استفزازية» في ساحات المسجد، كما قاموا بالنفخ في البوق عند باب القطنين. واقتحم المستوطنون المسجد بعدما حاصرته الشرطة الإسرائيلية ودعت بالمزيد من قواتها إلى البلدة القديمة، في محاولة لمنع وصول الفلسطينيين إليه، مما فجر مواجهات خارج ودخل الأقصى، انتهت بإصابة 3 مسلمين واعتقال 10 آخرين. وبدت الشرطة الإسرائيلية في حالة حرب مسبقة، فاعتلى القناصة سطح المصلى القبلي بالمسجد، فيما أرسلت طائرة مسيرة إلى سماء الأقصى. وأظهرت لقطات فيديو اعتداء الشرطة الإسرائيلية، التي كانت أعلنت حالة التأهب القصوى منذ مساء الأحد ونشرت آلاف الشرطيين في المدينة وعشرات الحواجز الثابتة والمتحركة، متذرة بورود مزيد من الإذارات حول تنفيذ عمليات في فترة الأعياد. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن 264 مستوطناً اقتحموا ساحات الأقصى من جهة باب المغاربة بحماية مشددة من القوات الإسرائيلية، على شكل مجموعات متتالية، وأدا

السلطة استبقت مؤتمر المانحين بخطة تطبيق على مراحل

أشّية: كل الإصلاحات لا تضع حداً للآزمات الاقتصادية

وقدراته، كما استعرض إجراءات السلطة المالية. وقدم أشّية لحة عن التقارير التي قدمت لإتباع الدول المانحة، والتي بينت أن معدل البطالة انخفض من 26 في المائة إلى 24 في المائة، حيث أصبح في قطاع غزة 44 في المائة، في حين انخفض في الضفة الغربية إلى 13,8 في المائة، وتوقع أن يحقق الاقتصاد الفلسطيني نمواً نسبته 3,5 في المائة مع نهاية العام الحالي. وقال إنه رغم الاقتطاعات الإسرائيلية وتراجع أموال المانحين من 30 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي عام 2008 إلى 1 في المائة عام 2021، فإن الاقتصاد الفلسطيني بقي مقاوماً وفعالاً وصامداً، فمما استمر النظام النقدي والبنكي في التعافي من جائحة كورونا، وهذا يدل على متانة النظام المصرفي الفلسطيني. وكان اجتماع المانحين قد أصدر بياناً ختامياً، أكد، قال فيه إن الاجتماع ركّز على كيفية الحفاظ على ما تم تحقيقه، إضافة إلى بحث البات للحفاظ على حل الدولتين، ودفع عملية السلام وبناء الدولة إلى الأمام. ودعا البيان إسرائيل، إلى اتخاذ خطوات لتحسين الوضع على الأرض، وتشجيع التجارة الفلسطينية، وتحسين الوصول والحركة واتخاذ خطوات فعّلية لتمكين النشاط الاقتصادي الفلسطيني، وإطلاق إمكانات الاقتصاد الفلسطيني، لا سيما في غزة والمناطق المسماة «ج». ونوّه البيان بعد تنفيذ التزامات إسرائيل عدداً من التزامات

وقدراته، كما استعرض إجراءات السلطة المالية. وقدم أشّية لحة عن التقارير التي قدمت لإتباع الدول المانحة، والتي بينت أن معدل البطالة انخفض من 26 في المائة إلى 24 في المائة، حيث أصبح في قطاع غزة 44 في المائة، في حين انخفض في الضفة الغربية إلى 13,8 في المائة، وتوقع أن يحقق الاقتصاد الفلسطيني نمواً نسبته 3,5 في المائة مع نهاية العام الحالي. وقال إنه رغم الاقتطاعات الإسرائيلية وتراجع أموال المانحين من 30 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي عام 2008 إلى 1 في المائة عام 2021، فإن الاقتصاد الفلسطيني بقي مقاوماً وفعالاً وصامداً، فمما استمر النظام النقدي والبنكي في التعافي من جائحة كورونا، وهذا يدل على متانة النظام المصرفي الفلسطيني. وكان اجتماع المانحين قد أصدر بياناً ختامياً، أكد، قال فيه إن الاجتماع ركّز على كيفية الحفاظ على ما تم تحقيقه، إضافة إلى بحث البات للحفاظ على حل الدولتين، ودفع عملية السلام وبناء الدولة إلى الأمام. ودعا البيان إسرائيل، إلى اتخاذ خطوات لتحسين الوضع على الأرض، وتشجيع التجارة الفلسطينية، وتحسين الوصول والحركة واتخاذ خطوات فعّلية لتمكين النشاط الاقتصادي الفلسطيني، وإطلاق إمكانات الاقتصاد الفلسطيني، لا سيما في غزة والمناطق المسماة «ج». ونوّه البيان بعد تنفيذ التزامات إسرائيل عدداً من التزامات

وحدنا الحرب الإلكترونية في الجيش تضمان موظفين ووكلاء أكثر من «الموساد» والشاباك»

إسرائيل: حرب السايبر مع إيران لا مثيل لها في العالم

وقال كولونيل (احتياط) غابي سيبوني، وهو بروفيسور في المجال ويدبر برنامج أمن السايبر في معهد دراسات الأمن القومي بتل أبيب: «هناك إمكانية كبيرة أن يكون هذا التقدم الإيراني في مجال السايبر خلال عملية (الحرب الصامد)، دليلاً لبداية عملية تحل فيها حرب السايبر محل الإرهاب الكلاسيكي كأداة مركزية في حرب إيران غير المتكافئة معنا. والخطر هو أن يتمكن منغذو هجمات السايبر من أعداء إسرائيل من ضرب جبهتنا الداخلية». وأضاف سيبوني أن إيران تقترب بسرعة و«بسرعة من «سد الفجوة» في تكنولوجيا السايبر بينها وبين إسرائيل». وقال قائد وحدة السايبر: «يبنى إلا تكون ساجين. المحور الإيراني يبحث باستمرار عن ثغرات في دروع الجيش الإسرائيلي، في ميدان السايبر، أيضاً. وفي الحروب القادمة، وبخاصة تلك التي في الشمال، انصوري أن تكون قدرة السايبر أكثر أهمية من تلك التي كانت في الحروب السابقة. هجمات سايبر كبيرة، مثل الهجوم المصري في يوم الغفران (يقصد حرب أكتوبر عام 1973) هي أمر ممكن جداً والرّد أكثر من أي وقت مضى ومن أي وضع مضى». الجدير نكرة أن هذه الوحدة الإسرائيلية تعمل بتعاون كبير مع نظيرتها الأميركية المعروفة باسم «وكالة الأمن القومي» (NSA).

وقال قائد وحدة السايبر: «يبنى إلا تكون ساجين. المحور الإيراني يبحث باستمرار عن ثغرات في دروع الجيش الإسرائيلي، في ميدان السايبر، أيضاً. وفي الحروب القادمة، وبخاصة تلك التي في الشمال، انصوري أن تكون قدرة السايبر أكثر أهمية من تلك التي كانت في الحروب السابقة. هجمات سايبر كبيرة، مثل الهجوم المصري في يوم الغفران (يقصد حرب أكتوبر عام 1973) هي أمر ممكن جداً والرّد أكثر من أي وقت مضى ومن أي وضع مضى». الجدير نكرة أن هذه الوحدة الإسرائيلية تعمل بتعاون كبير مع نظيرتها الأميركية المعروفة باسم «وكالة الأمن القومي» (NSA).

عدد الضحايا يرتفع إلى 99

أجهزة الأمن السورية «تحتجز ناجين» من «قارب الموت» اللبناني

وتقول مصادر طبية في دمشق - بيروت: «الشرق الأوسط» أكد المدير العام للهئية العامة لـ«مستشفى الباسل» في طرطوس الدكتور إسكندر عمان، في تصريح أورده الإعلام الرسمي السوري، أنه تم السماح بخروج جميع الناجين من غرق مركب الهجرة اللبناني من المستشفى «بعد تحسن حالتهم الصحية». وجاء كلامه في ظل أنباء عن قيام الأجهزة الأمنية السورية باعتقال عدد من الناجين الفلسطينيين والسوريين من حادثة غرق المركب في مدينة طرطوس الساحلية السورية، وفق ما ذكرت «مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا» التي تقدم نفسها بوصفها «منظمة حقوقية إعلامية متخصصة برصد أحوال اللاجئين الفلسطينيين في سوريا» ومقرها بريطانيا. وأشارت «مجموعة العمل» إلى أن اعتقال هؤلاء تم بحجة أنهم «مطلوبون آمنون وللخدمة الإيرانية».

29 حالة وفاة بالكوليرا في سوريا

دمشق - عمان: «الشرق الأوسط» قالت وزارة الصحة السورية أمس (الاثنين)، إن تفشي الكوليرا في مناطق سورية عدة أودى بحياة 29 شخصاً، فيما وصفته الأمم المتحدة بأنه أسوأ تفشي للكوليرا في البلاد الذي ترمّقه الحرب منذ سنوات. وقالت الوزارة في بيان، إن «العدد الإجمالي للإصابات المثبتة بالكوليرا عبر الاختبار السريع بلغ 338 إصابة، بينما وصل عدد الوفيات إلى 29»، وذلك منذ تسجيل تفشي المرض للمرة الأولى الشهر الماضي، بحسب ما أوردت وكالة «رويترز». وركز الجزء الأكبر من الوفيات والإصابات في محافظة حلب بشمال البلاد. وذكرت الوزارة أن هناك 230 حالة إصابة في محافظة حلب، حيث تاكدت وفاة 25 شخصاً. وانتشرت بقية الإصابات في مختلف أنحاء البلاد. وقالت الأمم المتحدة هذا الشهر، إنه يعتقد أن تفشي المرض مرتبط بري الحاصل باستخدام مياه ملوثة وشرب مياه غير آمنة

مباحثات مغربية - كويتية حول التعاون في مجال العدالة

في تعزيز علاقات التعاون في مجال العدالة، لا سيما تبادل الخبرات والتجارب، بما يهدف إلى الارتقاء بمستوى القطاع بكلا البلدين. ونوه الوزيران بالعلاقات السياسية بين البلدين، التي انعكست بشكل إيجابي على التعاون الاقتصادي فيما بينهما، والرفع من حجم الاستثمارات بين البلدين. كما اتفق الطرفان على تبادل الخبرات والتجارب، وتعزيز التعاون على مستوى العلاقات في مجال العدالة لترقي مستوى العلاقات السياسية المهمة، حيث تطرق للمشاريع الإصلاحية التي تعرفها هذه السورس، وركائز الإصلاح، سواء على المستوى التشريعي، خصوصاً أن مجموعة من مشاريع القوانين عرفت أخيراً الكثير من التغييرات، أو على مستوى المحنة التحتية، من خلال تحديد وبناء عدد من المحاكم، وكذلك على مستوى الرقمنة والتكوين والأفاق، التي سيقترحها في المستقبل، مؤكداً أهمية التعاون بين البلدين وتبادل الخبرات، بما يحقق تطور تجربة البلدين في مجال العدالة.

من جهته، استعرض وزير العدل الكويتي التجربة المغربية في مجال العدالة، حيث تطرق للمشاريع الإصلاحية التي تعرفها هذه السورس، وركائز الإصلاح، سواء على المستوى التشريعي، خصوصاً أن مجموعة من مشاريع القوانين عرفت أخيراً الكثير من التغييرات، أو على مستوى المحنة التحتية، من خلال تحديد وبناء عدد من المحاكم، وكذلك على مستوى الرقمنة والتكوين والأفاق، التي سيقترحها في المستقبل، مؤكداً أهمية التعاون بين البلدين وتبادل الخبرات، بما يحقق تطور تجربة البلدين في مجال العدالة. ومميرياتهم، وأهم الاجتهادات القضائية الصادرة عنهما، منوها في الوقت نفسه بالتعاون الإيجابي والمهم، الذي يجمع هذين المؤسساتين مع نظيرتهما في المملكة المغربية.

الرباط، «الشرق الأوسط»

أجرى وزير العدل المغربي، عبد الطيف وهيبي، أمس، في العاصمة الكويتية، مباحثات مع وزير العدل ووزير الدولة لشؤون تعزيز النزاهة والأوقاف والشؤون الإسلامية، جمال هاشول سالم الجلاوي. تأتي زيارة وهيبي للكويت في إطار جولة تشمل دول الخليج العربي ومصر والأردن.

وخلال اللقاء استعرض وهيبي مع نظيره الكويتي التجربة المغربية في مجال العدالة، حيث تطرق للمشاريع الإصلاحية التي تعرفها هذه السورس، وركائز الإصلاح، سواء على المستوى التشريعي، خصوصاً أن مجموعة من مشاريع القوانين عرفت أخيراً الكثير من التغييرات، أو على مستوى المحنة التحتية، من خلال تحديد وبناء عدد من المحاكم، وكذلك على مستوى الرقمنة والتكوين والأفاق، التي سيقترحها في المستقبل، مؤكداً أهمية التعاون بين البلدين وتبادل الخبرات، بما يحقق تطور تجربة البلدين في مجال العدالة.

من جهته، استعرض وزير العدل الكويتي التجربة الرائدة، التي يعرضها قطاع العدالة بدولة الكويت على مستوى القوانين والمعلومات، منوها بالارادة المشتركة بين البلدين

فيها. وبعدها اتهمت حكومة دبيبة إعطاء الشرعية لأشخاص خارجين عن القانون ومروجين للمخدرات، رغم تعهدهما بضمهم للمؤسسة الأمنية والعسكرية وفق ضوابط وشروط، طالبت الوزارة المجتمع الدولي بالاضطلاع بمسؤولياته «تجاه هذه الأفعال التي تعرض حياة المواطنين للخطر». في غضون ذلك، باشر باشاغا أعمال حكومته من مدينة بنغازي (شرق)، حيث بحث مساء أول من أمس خلال اجتماع مع بعض وزرائه اللغات الخدمية، كما أكد في اجتماع وزاري آخر على ضرورة بدء الاستعدادات لإطلاق العام الدراسي الجديد، داعياً لإعادة هيكلة الإعلام وتنظيم عمل مؤسساته، والارتقاء بالخطاب الإعلامي إلى مستوى التحديتات التي تواجه البلاد.

من جهته، كلف دبيبة عماد الطرابلسي، أمر جهاز الأمن العام والتمركزات الأمنية، بتولي منصب الوكيل العام لوزارة الداخلية بحكومة الوحد، إلى جانب مهامه كأمين لرييس جهاز المخابرات. وخصص الاجتماع لبحث مستجدات الأوضاع العسكرية والأمنية في البلاد، والإطلاع على تنظيم عمل كل الوحدات والقطاعات العسكرية. كما تجاهل المجلس الرئاسي وحكومة دبيبة اشتباكات الزاوية، لكن وزارة الداخلية بحكومة قحني باشاغا المجازية استنكرت هذه الاشتباكات، وحملت حكومة دبيبة مسؤوليةا، وأعلنت أنها باشرت باتخاذ الإجراءات بحق المتسببين

باشاغا يباشر عمله من بنغازي... والدبيبة يفجر غضباً شعبياً بترقية الطرابلسي

قتلى وجرحى في اشتباكات مسلحة غرب العاصمة الليبية



صورة وزعتها حكومة دبيبة لاجتماعه بعيمد بلدية البيضاء، في طرابلس

في الحكومة التي يرأسها، ومحمد الحداد رئيس أركان قواتها، وحسين العائب رئيس جهاز المخابرات العامة. وخصص الاجتماع لبحث مستجدات الأوضاع العسكرية والأمنية في البلاد، والإطلاع على تنظيم عمل كل الوحدات والقطاعات العسكرية.

كما تجاهل المجلس الرئاسي وحكومة دبيبة اشتباكات الزاوية، لكن وزارة الداخلية بحكومة قحني باشاغا المجازية استنكرت هذه الاشتباكات، وحملت حكومة دبيبة مسؤوليةا، وأعلنت أنها باشرت باتخاذ الإجراءات بحق المتسببين

وطالب فرع الهلال الأحمر الأطراف المتنازعة بوقف النار لإخراج المعتالقات العالقة نتيجة الاشتباكات، فيما أعلن مركز الطب الميداني اندلع بالطريق الساحلي بالمدينة بين الطرفين، بعد ساعات من تحشيداتها العسكرية، تزامناً مع تحليق لطائرات دون طيار في سماء المدينة.

ونفى محمد بحرون (الغار)، أمر ميليشيا الإنسان الأولى بالزاوية، مشاركة ميليشياته في القتال، وادعى أنها «لم ولن تشارك في أي قتال ضد أي تشكيل مسلح، عدا المجرمين والخارجين عن القانون»

السلعة، التابعة لعثمان اللهب، وما يعرف باسم أبناء سيفاو في المدينة، التي ما زالت تنتظر وضع الترتيبات اللازمة للاتفاق بشكل رسمي، علماً بأن القتال اندلع بالطريق الساحلي بالمدينة بين الطرفين، بعد ساعات من تحشيداتها العسكرية، تزامناً مع تحليق لطائرات دون طيار في سماء المدينة.

وأظهرت لقطات بثتها وسائل إعلام محلية اندلاع الاشتباكات، التي استمرت حتى ما بعد ظهر أمس وسط الأحياء السكنية بالأسلحة الثقيلة، بين عناصر ميليشيا كتيبة

القاهرة، خالد محمود

لقي عدة أشخاص مصرعهم وأصيب 13 في أحدث اشتباكات من نوعها بين الميليشيات المسلحة، التابعة لوزارتي الدفاع والداخلية بحكومة «الوحد» الليبية المؤقتة، برئاسة عبد الحميد دبيبة في مدينة الزاوية، الواقعة على بعد 40 كيلومتراً غرب العاصمة طرابلس. وأعلن الناطق باسم جهاز الإسعاف والطوارئ ارتفاع عدد القتلى إلى ستة أشخاص بعد وفاة طفلة تبلغ من العمر حوالي 10 سنوات، إثر إصابتها برصاصة من منطلة الاشتباكات، التي اندلعت مساء أول من أمس، وتجددت أمس في ظل وسيطة منعترة على ما يبدو، مشيراً إلى «سقوط 16 مصاباً بسبب استمرار استعمال الأسلحة الثقيلة بالمدينة».

وأعلن الهلال الأحمر التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، إثر ما وصفه بـ«مساعي الخبيرين وتحرك أعيان المدينة»، التي عادت إليها أمس حركة السير نسبياً بعد توقف الاشتباكات. فيما استمرت عمليات إخراج العالقات بمناطق الاشتباكات، التي اتت أيضاً إلى انقطاع التيار الكهربائي بعد استهداف محطة للمطبخ في إغلاق الطريق الساحلي بين الزاوية وطرابلس.

وأكد عبد الله اللافي، عضو المجلس الرئاسي، التوصل لاتفاق بوقف الاشتباكات بالمدينة، وتسليم المطلوب المتسبب في اندلاعها للجهات المعنية لحاسبته، كما أعلن

تقرير «الحاسبة» أكد تورط وزراء «الوحد» في «مخالفات مالية كبيرة»

تخوفات ليبية من تأخر متابعة المتهمين بـ«وقائع فساد»

بالتملاس الإعلامي، أو محاولة ابتزاز حكومة دبيبة للحصول على تنازلات منها في جولات القفاوض المستمرة، وربما محاولة الحصول أيضاً على منح دراسية وفرص دبلوماسية لأقاربهم. ورأى درباش أن وصف دبيبة لبعض ملاحظات التقرير «بكونها مسيسة يحمل قدرًا من الصواب»، من جانبه، عارض عضو مجلس النواب، صالح أفخيمة، الآراء السابقة بتوقع «اتخاذ مجلسه وقفة جادة لما ورد في التقرير، بالتنسيق مع الأقاليم المعنية، وذلك

لا سيما أنه كان منافسا سابقا للديبية في سياق الانتخابات الرئاسية، قبل تاجيلها نهاية العام الماضي. وقال بهذا الخصوص: «استبعد أن يكون لخصوم دبيبة، به من صلاحيات الرقابة المنوطة له»، متسائلاً: «لماذا ترك الجميع يعضون في تجاوتهم إلى النهاية وينفقون كل تلك الأموال؟ ولماذا لم يطالب من أشارت إليهم التقارير السابقة بارتكاب التجاوزات برد الأموال؟»

من جهته، أشار الأكاديمي الليبي، المبروك درباش، إلى عدم

بالتقرير، وتذكيره بـ«ضرورة وجود شفافية وعادلة في توزيع الثروة والحكمة الرشيدة»، لكنه استبعد أن يكون لخصوم دبيبة، سواء مجلس النواب أو قيادات حكومة قحني باشاغا، أي دور خارجي الأسبق بالحكومة المؤقتة، حسن الصغير، من «التوظيف السياسي للتقرير من قبل دول نافذة في الساحة الليبية»، وتوقع في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن يتجه سرفاء بعض هذه الدول في أول لقاء مع دبيبة لإنارة شبهات الفساد المضمنة

بالتقرير، وتذكيره بـ«ضرورة وجود شفافية وعادلة في توزيع الثروة والحكمة الرشيدة»، لكنه استبعد أن يكون لخصوم دبيبة، سواء مجلس النواب أو قيادات حكومة قحني باشاغا، أي دور خارجي الأسبق بالحكومة المؤقتة، حسن الصغير، من «التوظيف السياسي للتقرير من قبل دول نافذة في الساحة الليبية»، وتوقع في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن يتجه سرفاء بعض هذه الدول في أول لقاء مع دبيبة لإنارة شبهات الفساد المضمنة

بالتقرير، وتذكيره بـ«ضرورة وجود شفافية وعادلة في توزيع الثروة والحكمة الرشيدة»، لكنه استبعد أن يكون لخصوم دبيبة، سواء مجلس النواب أو قيادات حكومة قحني باشاغا، أي دور خارجي الأسبق بالحكومة المؤقتة، حسن الصغير، من «التوظيف السياسي للتقرير من قبل دول نافذة في الساحة الليبية»، وتوقع في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن يتجه سرفاء بعض هذه الدول في أول لقاء مع دبيبة لإنارة شبهات الفساد المضمنة

بالتقرير، وتذكيره بـ«ضرورة وجود شفافية وعادلة في توزيع الثروة والحكمة الرشيدة»، لكنه استبعد أن يكون لخصوم دبيبة، سواء مجلس النواب أو قيادات حكومة قحني باشاغا، أي دور خارجي الأسبق بالحكومة المؤقتة، حسن الصغير، من «التوظيف السياسي للتقرير من قبل دول نافذة في الساحة الليبية»، وتوقع في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن يتجه سرفاء بعض هذه الدول في أول لقاء مع دبيبة لإنارة شبهات الفساد المضمنة

القاهرة، جاكلين زاهر

يتخوف سياسيون ليبيون من تجاهل السلطات ما ورد من «تجاوزات مالية وإدارية» في تقرير ديوان الحاسبة الأسبوع الماضي، والاكتمال بالسخرية مما تضمنه من أرقام تؤكد وقائع تبديد المال العام، وسط توجسهم من توظيف ذلك سياسياً على الصعيدين المحلي والدولي.

وأستبعد رئيس الهيئة التحقيقية للحزب «التجمع الوطني الليبي»، أسعد زهوي،

قالت إن «ملف التسفير» جاء لإلهاء المواطنين عن مشاكلهم الاقتصادية

«النهضة» التونسية تنفي عن قياداتها «تهمة الإرهاب»

الاضطرابات وكثرة الاحتجاجات، ولم يكن من السهل منع الشباب من السفر بداعي الدراسة أو السياحة، ولم زيارة الأهل والأقارب، ولم تكن الدولة تمتلك وقتها حججاً ملموسة لمنعهم من السفر)، مقرأً بسفر الكثير من الشباب المنتقمي إلى تنظيم «أنصار الشرعية»، المحظور، إلى ليبيا المجاورة سنة 2012، بعد أن ضيق عليه السلطة القائمة في بنغازي، واعتبر أن توجه الشباب إلى بؤر التوتر «لم يكن ظاهرة تونسية فقط، بل إن شباناً من مختلف دول العالم التحق بجبهات القتال. فلماذا لم يتم استدعاء رؤساء الحكومات (النهضة)، وحملت عدة مغالطات وأكاذيب»، على حد تعبيره. وبخصوص تهمة تسفير الشباب التونسي إلى بؤر التوتر، أوضح العريضي أن السنوات الأولى لما بعد ثورة 2011 «كانت تتسم بالانفلات الأمني، وتنوع

استهداف الرئيس للقتال «تبين جلياً من خلال حل المجلس الأعلى للقضاء، وإصدار مرسوم رئاسي لتنصيب أعضاء المجلس الأعلى المؤقت للقضاء... كما قام أيضاً بإصدار مرسوم يخول له نقل وتعيين وإقالة القضاة، إضافة إلى إصدار المرسوم المتعلق بعزل أكثر من 50 قاضياً» من ناحية، قدم علي العريضي وزير الداخلية ورئيس الحكومة التونسية السابق والقيادي في حركة «النهضة»، عدة معطيات حول فترة توليه السلطة، وما رافقها من قرارات أمنية، قال إنها حدثت من تلقاها، وبمبادرة من تأثير التنظيمات الإرهابية، على رأسها تنظيم «أنصار الشرعية»، الذي قرر حظر أنشطته سنة 2013، بعد أن تأكد من نهج معاداةه للدولة، على حد قوله. واستعرض العريضي ظروف

تونس، المنجي السعيداني نفت حركة «النهضة» التونسية، برئاسة راشد الغنوشي، أمس، عن قياداتها تهمة الضلوع في تسفير الشباب التونسي إلى بؤر التوتر في سوريا وليبيا والعراق، وأكدت خلال مؤتمر صحفي عقده أمس بمقر الحركة بالعاصمة، أن الملف «يكسي صبغة سياسية هدفها استهداف حركة «النهضة» وقياداتها من قبل خصومها اليساريين والقوميين، والسلطة القائمة، التي تسعى لإلهاء التونسيين عن مشاكلهم الاجتماعية والاقتصادية المتفاقمة، حسب تعبيرها. واتهم عماد الحميري، المتحدث باسم «النهضة»، الرئيس قيس سعيد، بـ«وضع يده على القضاء، والسيطرة على مفاصل السلطة القضائية»، واعتبر أن

مظاهرات ضد ارتفاع الأسعار واختفاء سلع غذائية أساسية

توقيف مسؤول تونسي إثر انتحار بائع أشعلت وفاته احتجاجات

اختفاء سلع غذائية من المتاجر، رافعين قطعاً من الخبز، كما أحرق شبان غاضبون إطارات سيارات، في تصعيد جديد للضغط على السلطات التي تواجه أزمة اقتصادية وسياسية حادة. وتكافح تونس لإنعاش مالىتها العامة مع ازدياد الأستياء من التضخم، الذي بلغ 8,6 في المائة، ونقص كثير من المواد الغذائية في المتاجر، مع عدم قدرة البلد على تحمل تكاليف ما يكفي من بعض الواردات الحيوية. ويأتي ذلك في وقت تشهد فيه البلاد أيضاً أزمة سياسية حادة، منذ أن سيطر الرئيس قيس سعيد على السلطة التنفيذية العام الماضي، وحل البرلمان، في خطوة وصفها خصومه بأنها انقلاب، بينما قال سعيد إنها «خطوة قانونية لإنهاء سنوات من الفوضى والفساد المستشري».

اختفاء سلع غذائية من المتاجر، رافعين قطعاً من الخبز، كما أحرق شبان غاضبون إطارات سيارات، في تصعيد جديد للضغط على السلطات التي تواجه أزمة اقتصادية وسياسية حادة. وتكافح تونس لإنعاش مالىتها العامة مع ازدياد الأستياء من التضخم، الذي بلغ 8,6 في المائة، ونقص كثير من المواد الغذائية في المتاجر، مع عدم قدرة البلد على تحمل تكاليف ما يكفي من بعض الواردات الحيوية. ويأتي ذلك في وقت تشهد فيه البلاد أيضاً أزمة سياسية حادة، منذ أن سيطر الرئيس قيس سعيد على السلطة التنفيذية العام الماضي، وحل البرلمان، في خطوة وصفها خصومه بأنها انقلاب، بينما قال سعيد إنها «خطوة قانونية لإنهاء سنوات من الفوضى والفساد المستشري».

اختفاء سلع غذائية من المتاجر، رافعين قطعاً من الخبز، كما أحرق شبان غاضبون إطارات سيارات، في تصعيد جديد للضغط على السلطات التي تواجه أزمة اقتصادية وسياسية حادة. وتكافح تونس لإنعاش مالىتها العامة مع ازدياد الأستياء من التضخم، الذي بلغ 8,6 في المائة، ونقص كثير من المواد الغذائية في المتاجر، مع عدم قدرة البلد على تحمل تكاليف ما يكفي من بعض الواردات الحيوية. ويأتي ذلك في وقت تشهد فيه البلاد أيضاً أزمة سياسية حادة، منذ أن سيطر الرئيس قيس سعيد على السلطة التنفيذية العام الماضي، وحل البرلمان، في خطوة وصفها خصومه بأنها انقلاب، بينما قال سعيد إنها «خطوة قانونية لإنهاء سنوات من الفوضى والفساد المستشري».

تونس، «الشرق الأوسط»

أوقفت السلطات الأمنية التونسية أمس، رئيس بلدية مدينة مرناق القريبة من العاصمة، على خلفية انتحار البائع محمد أمين الدريدي (25 عاماً)، مساء يوم السبت في مقر سكنه، مباشرة بعد تدخل قوات الشرطة، ومنعه من عرض سلعه من الفاكهة، وهي الحادثة التي أثار احتجاجات وصدماً لبلدية في المدينة، بعد أن اتهمت عائلة الضحية شرطة البلدية ببيع أمين من العمل، ومصادرة آلة ميزان خاصة به، ودفعه إلى البطالة القسرية.

وتتواتر مثل هذه الحوادث المأساوية في تونس بين قواد الشرطة والبايعات العشوائيين في بلد يمثل فيه الاقتصاد الموازي نسبة أعلى من 50 في المائة. وشهدت مدينة المرناق ليلة



وزير خارجية الجزائر والصين في نيويورك أول من أمس (الخارجية الجزائرية)

الصين رحبت بالطب بعد تأييد روسيا للمسعى

الجزائر تراهن على «اللعب مع الكبار» بطلب انضمامها إلى «بريكس»

بريكس (...) ونحن نعمل في هذا الاتجاه. مبرراً أن الحكومة عازمة على تصدير 7 مليارات دولار من منتجات خارج الهيدروكربونات بنهاية 2022، مما يؤهلها حسب تقديره لـ«اللعب مع الكبار». والشهر الماضي، جاء في تقرير نشرته المجلة الفرنسية «جون أفريك»، المهتمة بشؤون القارة السمراء، أن قادة الجزائر «مقتنعون بالفعل بأن البلاد لديها القوة للانضمام إلى هذه المجموعة الانتقافية للغاية، لا سيما بفضل برنامج الجزائر للتحول الاقتصادي، الذي تم تبنيه عام 2016. واتفاقية الشراكة الاستراتيجية التي أبرمتها الجزائر مع الصين».

ونقلت الوكالة الجزائرية عن رئيس الدبلوماسية الصيني أن بكين «على استعداد للعمل مع الجزائر، من أجل لعب دور بناء في تحقيق السلام والتنمية العالمية». وكان الرئيس تبون قد صرح في السابع من الشهر الماضي أن الجزائر «مهمة بلدان بريكس لأنها تشكل قوة اقتصادية وسياسية». مشيراً إلى أن «العضوية المحتملة لبلدان في هذا النادي من البلدان ذات الاقتصادات الناشئة يمكن أن تكون سريعة». كما أكد تبون السبت الماضي خلال بداية اجتماع للحكومة مع المحافظين 58، أن الجزائر «تسعى إلى رفع الدخل القومي بشكل يمكننا من الانضمام إلى مجموعة

للقاء جمع أمس وزير خارجية الصين وانغ يي بالوزير الجزائري، رمضان لعمامرة في نيويورك، وذلك بمناسبة التمام الجمعية العامة للأمم المتحدة. ونقل عن بي أن الجزائر «بلد ناشئ كبير وممثل للاقتصادات الناشئة». مبرزان أن الصين «تدعم جهود الجزائر لإنجاح القمة العربية المقررة بالجزائر في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل»، وترحب بانضمامها لعائلة بريكس، التي تتكون من البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا، والتي تأسست عام 2006 من طرف الدول الأربع الأولى، وكانت تسمى «بريك» على الأحراف الأولى من أسماء تلك الدول.

للقاء جمع أمس وزير خارجية الصين وانغ يي بالوزير الجزائري، رمضان لعمامرة في نيويورك، وذلك بمناسبة التمام الجمعية العامة للأمم المتحدة. ونقل عن بي أن الجزائر «بلد ناشئ كبير وممثل للاقتصادات الناشئة». مبرزان أن الصين «تدعم جهود الجزائر لإنجاح القمة العربية المقررة بالجزائر في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل»، وترحب بانضمامها لعائلة بريكس، التي تتكون من البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا، والتي تأسست عام 2006 من طرف الدول الأربع الأولى، وكانت تسمى «بريك» على الأحراف الأولى من أسماء تلك الدول.

للقاء جمع أمس وزير خارجية الصين وانغ يي بالوزير الجزائري، رمضان لعمامرة في نيويورك، وذلك بمناسبة التمام الجمعية العامة للأمم المتحدة. ونقل عن بي أن الجزائر «بلد ناشئ كبير وممثل للاقتصادات الناشئة». مبرزان أن الصين «تدعم جهود الجزائر لإنجاح القمة العربية المقررة بالجزائر في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل»، وترحب بانضمامها لعائلة بريكس، التي تتكون من البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا، والتي تأسست عام 2006 من طرف الدول الأربع الأولى، وكانت تسمى «بريك» على الأحراف الأولى من أسماء تلك الدول.

للقاء جمع أمس وزير خارجية الصين وانغ يي بالوزير الجزائري، رمضان لعمامرة في نيويورك، وذلك بمناسبة التمام الجمعية العامة للأمم المتحدة. ونقل عن بي أن الجزائر «بلد ناشئ كبير وممثل للاقتصادات الناشئة». مبرزان أن الصين «تدعم جهود الجزائر لإنجاح القمة العربية المقررة بالجزائر في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل»، وترحب بانضمامها لعائلة بريكس، التي تتكون من البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا، والتي تأسست عام 2006 من طرف الدول الأربع الأولى، وكانت تسمى «بريك» على الأحراف الأولى من أسماء تلك الدول.

ارتياح روسي لمسار «استفتاءات الانفصال»... والكرملين يعد بإصلاح نظام التعبئة العسكرية موسكو تحذر من «هيستيريا محلية» تتشارك مع «الأعداء» في تأجيج الأوضاع

موسكو، رائد جبر

بدا أن موسكو تواجه صعوبات جديدة على الصعيد الداخلي في إطار تصاعد الانتقادات لنظام التعبئة العسكرية الذي أطلقه الكرملين قبل أيام، وتزامنا مع مواجهة احتجاجات جديدة ضد القرار حذر الكرملين من «هيستيريا داخلية» قال إنها توجب المشاكات وتنتشر مع خصوم روسيا الخارجيين. في الأثناء أعربت أوساط روسية عن ارتياح لمسار استفتاءات الانفصال في أربع مناطق في أوكرانيا على اليوم الرابع وقبل الأخير على العملية التي سوف تسفر عن تقسيم أوكرانيا وضم أجزاء منها إلى روسيا.

ونقلت أوساط المراقبين الروس من لجنة الانتخابات المركزية ومجلسي الدوما (النواب) والاتحاد (الشيوخ) أن نسب الإقبال على التصويت عكست أن المزاج الشعبي في هذه المناطق يؤدي بشكل واسع وتطلعات الانضمام إلى روسيا. وزادت أن نسب الإقبال في مقاطعة خيرسون تجاوزت خمسين في المائة، وبلغت اثنين وخمسين في زابورجيا. في حين تجاوزت نسبة المشاركة ستة وسبعين في المائة في لوغانسك وسبعة وسبعين في المائة في دونيتسك.

لكن تواصل السجلات الداخلية حول موضوع التعبئة العسكرية طغى على هذا الاستحقاق الذي تحول عليه موسكو كخبراً، ودفعت الاحتجاجات المتواصلة في المناطق روسية ضد قرار التعبئة العسكرية الكرملين إلى التحذير من «مواصلت نشر الأخبار الكاذبة»، وقال الناطق الرئيسي الروسي دميتري بيسكوف، إن «الأخبار الزائفة والادّعاء بشأن العملية العسكرية الروسية



جنديان أوكرانيان يفككان عربة عسكرية مدمرة في خاركييف أمس (أ.ف.ب)

الخاصة والتعبئة الجزئية أصبحت أكثر وأوسع انتشاراً من الحقائق». وزاد «علينا أن نكون حذرين للغاية بشأن جميع قوائم الاستدعاء، والتسريبات، التي تدور حولها»، مشيراً إلى أن «من يقوم بتأجيج الموقف تنطبق عليهم تعليمات «التعبئة الجزئية». وأقر بيسكوف، أنه «توجد هناك حالات انتهاك خلال التعبئة الجزئية»، مضيفاً أن رؤساء المناطق والصحافيين والمنظمات العامة يعملون على تصحيحها. وردا على سؤال صحافي عما إذا كان الرئيس بوتين يعرف عن حالات التعبئة

الخاصة والتعبئة الجزئية التي ستتخذ بهذا الشأن؟ أجاب بيسكوف الاثنين: «حقاً توجد هناك حالات انتهاكات للمرسوم، ويعمل رؤساء بعض المناطق بنشاط من أجل تصحيح هذه الحالات، ويقوم ممثلون عن المنظمات الاجتماعية بعمل حيوي وضروري للغاية لمتابعة الموضوع».

في غضون ذلك، تناقشت وسائل إعلام أن نحو 100 شخص اعتقلوا خلال اليوم الأخير في داغستان خلال احتجاجات واسعة تم تنظيمها ضد قرار التعبئة العسكرية. وكانت احتجاجات مماثلة وقعت في نحو 38 مدينة روسية خلال الأيام الماضية، لكن هذه تعد واحدة من المرات المتتالية للغاية عندما تصل الاحتجاجات على قرارات حكومية إلى إقليم منطقة القوقاز الروسي



المناطق التي تجري فيها روسيا استفتاءات تحت سيطرة روسية 25 سبتمبر (أيلول)

التي يحظى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بنسب تصويت مرتفعة للغاية فيها في السنوات الأخيرة. على صعيد آخر، أكد الكرملين أمس الاثنين، أن الاتصالات «متقطعة» جرت بين روسيا والولايات المتحدة بشأن قضايا متعلقة بالأسلحة النووية، وذلك تزامناً مع تحذير واشنطن من «عواقب كارثية» إذا استخدمت روسيا أسلحة نووية في أوكرانيا، بعد أن تعهدت موسكو بحماية المناطق الأوكرانية التي تضمها إليها بعد استفتاءات لاقت بيسكوف إن الجانبين «حافظا على قناة مفتوحة للحوار لكن محدودة بما يسمح بتبادل الرسائل الطارئة» بين أكبر قوتين نوويتين في العالم. وأبلغ بيسكوف الصحافيين: «هناك

قنوات للحوار على المستوى المناسب لكنهما ذات طبيعة متقطعة جداً. فهي تسمح على الأقل بتبادل بعض الرسائل الطارئة عن موقف كل جانب». في الأثناء، اتهم اليكسي ليخاتشيف مدير عام هيئة الطاقة النووية الروسية «روساتوم»، كييف بـ«افتعال»

التي تحرك البرلمان الروسي لإضفاء الطابع الرسمي على الضم في غضون أيام (أقصى شرق) بتهمة حصوله على معلومات وصفت بأنها «حساسة». وأفاد بيان أصدره جهاز الأمن الفيدرالي الروسي بأن القنصل العام الياباني موتوكي تاتسونوري، اعتقل لحظة تسلمه معلومات، وأفاد البيان بأن الأجهزة الروسية «أحبطت عملية تجسس قام بها القنصل (...) وتم احتجاز الدبلوماسي الياباني متلبساً أثناء تلقيه معلومات حساسة مقابل مكافأة مالية». ويات معلوماً أن المعلومات التي حصل عليها الدبلوماسي تتعلق بما وصفت بـ«الجوانب الموضوعية لروسيا». ومسائل التعاون مع إحدى دول منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وتأثير سياسة العقوبات التي ينتهجها الغرب على الوضع الاقتصادي في إقليم بريمورسكي» في شرق روسيا. وأكد مركز العلاقات العامة أنه تم إعلان موتوكي تاتسونوري شخصاً غير مرغوب فيه.

ويعد إفراف محمولتها، يمكن للسيارات أن تنقل مدن إلى مناطق أكثر أمناً بعيداً عن خط المواجهة. ستيف وآخرون في المجموعة التي يتراوح عدد أفرادها من 10 إلى 25 قادرون على «إجلاء المدنيين والبالغين والأطفال وحبواتهم اللينة». تبدو مهمتهم مختلفة جداً عن مجموعة فاغنر لا يعرف سوى القليل عن المجموعة حاملاً جهاز تواصل لاسلكي، يقول ستيف البالغ 52 عاماً أمضى 23 منها في مشاة البحرية: «لا نقوم بأي حال من الأحوال بعمليات عسكرية كما تفعل مجموعة فاغنر». ويقود ستيف سيارة رياضية الدفع محملة بإمدادات غذائية من منظمة «وورلد سنترل كيتشن» في قرية قرب الجبهة في الجزء الخاضع للسيطرة الأوكرانية من منطقة دونيتسك، يتوقف أمام المركز الثقافي وتبعه شاحنة صغيرة وسيارة أخرى ملينة بالأكياس. وفي المجموع سلمت مجموعة موزارت هذا اليوم 260 طرداً وضع على خنثية المسرح وسط القرية استعداداً لتوزيعها على السكان. ويقول: «لا تبدو الكمية كبيرة، لكننا منظمة صغيرة». ويؤكد أن موزارت يمكنها الوصول إلى أماكن «لا نتوجه إليها المنظمات الأكبر».

يقول مكسيم الستيني حامل رغيغ خبز: «المساعدات الإنسانية تساعدنا كثيراً». ويضيف: «أعيش على معاشي التقاعدي الصغير، من الصعب أن أعيش

في خطوة «ساخرة» من «فاغنر» الروسية عسكريون أميركيون يؤسسون «مجموعة موزارت» في أوكرانيا

ب يسعى عناصر سابقون في مشاة البحرية الأميركية إلى «إنقاذ الأرواح» في أوكرانيا حيث يقومون بتدريب إنساني وعسكري مع مجموعة موزارت التي تبتت هذا الاسم «المسخرية» من فاغنر الروسية. وتحمل المجموعة اسمي مؤلفين موسيقيين شهيرين، لكن أعضاء موزارت يقولون إن أوجه التشابه تقف عند ذلك الحد.

يقول مكسيم الستيني حامل رغيغ خبز: «المساعدات الإنسانية تساعدنا كثيراً». ويضيف: «أعيش على معاشي التقاعدي الصغير، من الصعب أن أعيش

في مشاة البحرية: «لا نقوم بأي حال من الأحوال بعمليات عسكرية كما تفعل مجموعة فاغنر». ويقود ستيف سيارة رياضية الدفع محملة بإمدادات غذائية من منظمة «وورلد سنترل كيتشن» في قرية قرب الجبهة في الجزء الخاضع للسيطرة الأوكرانية من منطقة دونيتسك، يتوقف أمام المركز الثقافي وتبعه شاحنة صغيرة وسيارة أخرى ملينة بالأكياس. وفي المجموع سلمت مجموعة موزارت هذا اليوم 260 طرداً وضع على خنثية المسرح وسط القرية استعداداً لتوزيعها على السكان. ويقول: «لا تبدو الكمية كبيرة، لكننا منظمة صغيرة». ويؤكد أن موزارت يمكنها الوصول إلى أماكن «لا نتوجه إليها المنظمات الأكبر».

يقول مكسيم الستيني حامل رغيغ خبز: «المساعدات الإنسانية تساعدنا كثيراً». ويضيف: «أعيش على معاشي التقاعدي الصغير، من الصعب أن أعيش

في مشاة البحرية: «لا نقوم بأي حال من الأحوال بعمليات عسكرية كما تفعل مجموعة فاغنر». ويقود ستيف سيارة رياضية الدفع محملة بإمدادات غذائية من منظمة «وورلد سنترل كيتشن» في قرية قرب الجبهة في الجزء الخاضع للسيطرة الأوكرانية من منطقة دونيتسك، يتوقف أمام المركز الثقافي وتبعه شاحنة صغيرة وسيارة أخرى ملينة بالأكياس. وفي المجموع سلمت مجموعة موزارت هذا اليوم 260 طرداً وضع على خنثية المسرح وسط القرية استعداداً لتوزيعها على السكان. ويقول: «لا تبدو الكمية كبيرة، لكننا منظمة صغيرة». ويؤكد أن موزارت يمكنها الوصول إلى أماكن «لا نتوجه إليها المنظمات الأكبر».

يقول مكسيم الستيني حامل رغيغ خبز: «المساعدات الإنسانية تساعدنا كثيراً». ويضيف: «أعيش على معاشي التقاعدي الصغير، من الصعب أن أعيش

في مشاة البحرية: «لا نقوم بأي حال من الأحوال بعمليات عسكرية كما تفعل مجموعة فاغنر». ويقود ستيف سيارة رياضية الدفع محملة بإمدادات غذائية من منظمة «وورلد سنترل كيتشن» في قرية قرب الجبهة في الجزء الخاضع للسيطرة الأوكرانية من منطقة دونيتسك، يتوقف أمام المركز الثقافي وتبعه شاحنة صغيرة وسيارة أخرى ملينة بالأكياس. وفي المجموع سلمت مجموعة موزارت هذا اليوم 260 طرداً وضع على خنثية المسرح وسط القرية استعداداً لتوزيعها على السكان. ويقول: «لا تبدو الكمية كبيرة، لكننا منظمة صغيرة». ويؤكد أن موزارت يمكنها الوصول إلى أماكن «لا نتوجه إليها المنظمات الأكبر».

يقول مكسيم الستيني حامل رغيغ خبز: «المساعدات الإنسانية تساعدنا كثيراً». ويضيف: «أعيش على معاشي التقاعدي الصغير، من الصعب أن أعيش

تهديدات مباشرة لأمم النووي. وأضاف ليخاتشيف، الاثنين في الدورة السنوية السادسة والستين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا: «تقصف القوات الأوكرانية، بشكل دوري محطة زابورجيا الكهرنوية، باستخدام الطائرات دون طيار والمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ. وتقوم مجموعات التخريب الأوكرانية بتدمير خطوط التوتر العالي وخطوط نقل الطاقة بما في ذلك داخل أراضي روسيا، على سبيل المثال قرب محطة كورسك الكهرنوية. وكل هذا يشكل التهديد المباشر للسلامة النووية».

على صعيد متصل، أعلنت السلطات الأمنية الروسية أنها أوقفت القنصل العام الياباني في منطقة فلاديفوستوك (أقصى شرق) بتهمة حصوله على معلومات وصفت بأنها «حساسة». وأفاد بيان أصدره جهاز الأمن الفيدرالي الروسي بأن القنصل العام الياباني متلبساً أثناء تلقيه معلومات حساسة مقابل مكافأة مالية». ويات معلوماً أن المعلومات التي حصل عليها الدبلوماسي تتعلق بما وصفت بـ«الجوانب الموضوعية لروسيا». ومسائل التعاون مع إحدى دول منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وتأثير سياسة العقوبات التي ينتهجها الغرب على الوضع الاقتصادي في إقليم بريمورسكي» في شرق روسيا. وأكد مركز العلاقات العامة أنه تم إعلان موتوكي تاتسونوري شخصاً غير مرغوب فيه.

يقول مكسيم الستيني حامل رغيغ خبز: «المساعدات الإنسانية تساعدنا كثيراً». ويضيف: «أعيش على معاشي التقاعدي الصغير، من الصعب أن أعيش

في مشاة البحرية: «لا نقوم بأي حال من الأحوال بعمليات عسكرية كما تفعل مجموعة فاغنر». ويقود ستيف سيارة رياضية الدفع محملة بإمدادات غذائية من منظمة «وورلد سنترل كيتشن» في قرية قرب الجبهة في الجزء الخاضع للسيطرة الأوكرانية من منطقة دونيتسك، يتوقف أمام المركز الثقافي وتبعه شاحنة صغيرة وسيارة أخرى ملينة بالأكياس. وفي المجموع سلمت مجموعة موزارت هذا اليوم 260 طرداً وضع على خنثية المسرح وسط القرية استعداداً لتوزيعها على السكان. ويقول: «لا تبدو الكمية كبيرة، لكننا منظمة صغيرة». ويؤكد أن موزارت يمكنها الوصول إلى أماكن «لا نتوجه إليها المنظمات الأكبر».

قال إن قطع جزء من المعونة الأميركية لمصر لا يعني وجود خلاف مع واشنطن سامح شكري: خطاب لبيد حول حل الدولتين إيجابي لكن ننتظر الأفعال



سامح شكري (الشرق الأوسط)

نيويورك، هبة القدس وصف وزير الخارجية المصري سامح شكري خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي لاثير لبيد الذي أبدى خلاله انفتاحاً إسرائيلياً نادراً على فكرة حل الدولتين على منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة، بأنه خطاب إيجابي، لكنه شكك في قدرة الجانب الإسرائيلي على تحويل هذه الإعلان إلى واقع، مشيراً إلى «جمود المفاوضات وانشغال الجانب الإسرائيلي بالانتخابات المقبلة وتشكيل حكومة إسرائيلية جديدة».

وقال شكري في تصريحات صحافية صباح الاثنين في نيويورك قبل عودته إلى مصر: «إن القضية الفلسطينية هي دائماً في صدارة القضايا التي نثيرها في كل اللقاءات الثنائية، ومصر بذلت جهوداً لتأييدها ودعمها، ولها دور جوهري في التشاور مع كل الأطراف لتعزيز فرص التعاون والعمل على احتواء أوجه التوتر، والتأكيد على قرارات الشرعية الدولية لحل الصراع على أساس مبدأ الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية».

وقال إن «موقف مصر ثابت ولا يتغير مع إقامة الدولة ونعمل بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية والجانب الإسرائيلي والأطراف الدولية لاحتواء أي أزمات أو تصعيد بين الجانبين لتجنب تقيؤ فرص السلام، ونصنع دائماً الجانب الإسرائيلي، بالابتعاد عن الإجراءات الأحادية التي تزيد من تعقيد الموقف وتجعل السلام أبعد وأصعب مملاً في ظل تلك الإجراءات».

ووصف شكري حديث رئيس الوزراء الإسرائيلي حول حل الدولتين بأنه «إيجابي»، لكنه طالب الطرف

التي تعبر عن إرادة المواطن الليبي من خلال الانتخابات».

تقارب مصري روسي

وحول انضمام مصر كشريك حوار في «منظمة شنغهاي»، وهل يعد ذلك كمحاولة تقارب أكثر مع الجانب الروسي، أوضح وزير الخارجية المصري، «أن منظمة شنغهاي هي منظمة فاعلة وتضم في عضويتها دولاً مهمة».

وقال: «مصر منضوية في منظمات دولية عديدة. نستفيد من علاقتنا مع الدول الأعضاء سواء في إطار التنسيق السياسي، أو فتح آفاق جديدة للتجارة والاستثمار، ومصر دائماً تهتم بالدوائر المختلفة للعمل المشترك. الأمر ليس له علاقة بتقارب مع روسيا وإنما انضمام مؤسسات دولية تركز على النواحي الاقتصادية والمحافظة على استقرار الدول».

وأيد شكري بقوة، «مبادرة عالمية بين الدول الدائخة والمدنية لتحويل الديون إلى مشروعات استثمارية».

وهي الفكرة التي طرحت في اجتماعات مجموعة العشرين العام الماضي. وقال: «مصر تؤيد هذه المبادرة وتشارك في دعمها مع مجموعة السبع والسبعين والصين، وبرزت أهمية هذه المبادرة بعد الأزمة الاقتصادية الراهنة نتيجة جائحة كورونا، والتوتر الجيوسياسي المرتبط بالأزمة الروسية الأوكرانية».

وطالب شكري دول العالم بتأييد هذه المبادرة قائلًا: «العالم يواجه مخاطر عجلة الاقتصاد العالمي، ورفع العبء عن الدول التي تحملت تبعات الأزمات الجيوسياسية، بحيث توظف هذه الديون في مشروعات لتحريك عجلة الاقتصاد الوطني والدولي».

وحول دور مصر في حل الخلافات بين حكومتى عبد الحميد الدبيبة وفخري باشاغا في ليبيا، وانسحاب مصر من اجتماعات جامعة الدول العربية خلال اللقاء الكلمة الليبية، أوضح وزير الخارجية المصري «أن انسحاب مصر يرجع إلى وجود موقف مرتبط بالشرعية الدولية في انتهاء ولاية الحكومة الليبية، وأن اتفاق الحوار الوطني الليبي هو الذي حدد موعد نهاية ولاية الحكومة السابقة»، وشدد على أن الجهود المصرية «ترتبط بمنزلة مصلحة بين الأطراف الليبية»، وقال: «هناك مسار شرعي للمؤسسات الشرعية مثل مجلس النواب ومجلس الدولة، للتوافق على القواعد الدستورية التي تتم على أساسها الانتخابات، وعندما تنتهي هذه المشاورات سيكون هناك وضع جديد يتحتم على كل الأطراف احترامه والعمل وفقاً لما يتم اعتماده في كلا المجلسين، والأمر مرهون بالتوافق الليبي - الليبي واحترام قواعد الشرعية والمؤسسات

وحول دور مصر في حل الخلافات بين حكومتى عبد الحميد الدبيبة وفخري باشاغا في ليبيا، وانسحاب مصر من اجتماعات جامعة الدول العربية خلال اللقاء الكلمة الليبية، أوضح وزير الخارجية المصري «أن انسحاب مصر يرجع إلى وجود موقف مرتبط بالشرعية الدولية في انتهاء ولاية الحكومة الليبية، وأن اتفاق الحوار الوطني الليبي هو الذي حدد موعد نهاية ولاية الحكومة السابقة»، وشدد على أن الجهود المصرية «ترتبط بمنزلة مصلحة بين الأطراف الليبية»، وقال: «هناك مسار شرعي للمؤسسات الشرعية مثل مجلس النواب ومجلس الدولة، للتوافق على القواعد الدستورية التي تتم على أساسها الانتخابات، وعندما تنتهي هذه المشاورات سيكون هناك وضع جديد يتحتم على كل الأطراف احترامه والعمل وفقاً لما يتم اعتماده في كلا المجلسين، والأمر مرهون بالتوافق الليبي - الليبي واحترام قواعد الشرعية والمؤسسات

أميركا تقود مسعى لمناقشة ارتكابات الصين ضد «الأويغور»

يدين الانتهاكات الصينية ويامر بإجراء تحقيق.

وقال مدير الإعلام في شينجيانغ، شو جوشيان، لصحافيين في جنيف الأسبوع الماضي «لسنا خائفين، ووراء كل سؤال عن كيفية استجابة على لقرار المجلس، أكد أن بلاده ستستخذ «إجراءات مضادة».

ومجلس حقوق الإنسان المؤلف من 47 عضواً منقسم بشدة إزاء الاتهامات ضد الصين، العضو الدائم في مجلس الأمن والتي لها علاقات اقتصادية قوية مع العديد من الدول النامية.

ويُنظر إلى الدعوة لإجراء المناقشة، على أنها «خيار أقل تصادمية من السعي لاستصدار قرار» من الممكن أن يتضمن مسعى لإجراء تحقيق في شينجيانغ، رغم إكثانية إثارة هذا الأمر لاحقاً.

وكان مفقوداً من «الأويغور» نطلوا ووقفوا خارج مكتب الأمم المتحدة في جنيف الأسبوع الماضي للمطالبة بتحرر، وقال جيلهار هاتوجاني، وهو معقل سابق أمضى ثلاث سنوات في معسكرات الاحتجاز «طلبني واضح من المجتمع الدولي، اطلب منكم التدخل... أناشذك أن نقفوا من هذا الاستبداد».



جانب من احتجاج ضد سياسات الصين نظمتها جماعة من «الأويغور» في إسطنبول (رويترز)

جانب من احتجاج ضد سياسات الصين نظمتها جماعة من «الأويغور» في إسطنبول (رويترز)

الحكومة الصينية مسؤوليتها لانفصاليين من «أويغور» و«إسلاميين متطرفين»، لكن في حين لا تتحدث المفوضة السامية في تقريرها عن «إبادة جماعية»، إلا أنها تشير إلى «جرائم ضد الإنسانية» ارتكبتها بكين، و«أدلة

دعت الولايات المتحدة وبريطانيا ودول أوروبية عدة، الانثنى إلى نقاش في «مجلس حقوق الإنسان» التابع للأمم المتحدة، في شأن وضع حقوق الإنسان في منطقة شينجيانغ الصينية، حيث تُتهم بكين بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وتحديدًا ضد أقلية الأويغور المسلمة».

وقدمت البعثة الأميركية لدى الأمم المتحدة في جنيف بدعم من بريطانيا وكندا والسويد والندمارك وفنلندا وأيسلندا والنرويج، مشروع قرار بهذا الشأن للمجلس، يتضمن اقتراح أن يتم النقاش، خلال الدورة الثانية والخمسين للمجلس المقررة في الربع الأول من عام 2023.

وسيطر القرار للتصويت، على الدول الأعضاء في المجلس البالغ عددها 47 دولة في 6 أو 7 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وينص النص الموجز بـ«التقديم» الذي نشرته في 31 أغسطس (آب) الماضي مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان حول منطقة شينجيانغ الصينية المتعمدة بالحكم الذاتي، والتي شهدت هجمات دموية حملت

أنواع الانتهاكات» في الجولان، لاحظ أنها «أضفت فضلاً جديداً إلى هذا السجل الأسود تمثل بدعها الانتظامات الإرهابية»، معتبراً أن «بعض الدول التي تنصب نفسها حامية للقانون الدولي الإنساني (...) منوطاً مع هذه الجرائم». ودعا إلى محاربة الإرهاب «بالتعاون والتنسيق مع الدولة السورية». وقال إنه رغم كل الظروف، فإن سوريا «حرصت على إجراء استحقاقاتها الدستورية في موعدها، حيث شهدت قبل أيام انتخابات ديمقراطية للمجالس المحلية».

وطلب من المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسن أن يحافظ على «دوره كميسر للحوار السوري السوري وفق الولاية الممنوحة له في إطار اجتماعات لجنة مناقشة الدستور التي تم الاتفاق على تشكيلها في مؤتمر الحوار الوطني الذي عقد في سوتشي» عام 2018، مضيفاً أن «الدولة السورية تبذل جهوداً جبارة لتحسين الوضع الإنساني على الأرض، وإعادة بناء ما دمره الإرهاب وتسهيل عودة اللاجئين، وتحرص على تقديم كل التسهيلات للأمم المتحدة لتحسين وتعزيز إيصال المساعدات الإنسانية للمحتاجين إليها، ولتنفيذ مشاريع التعافي المبكر التي خص عليها قرار مجلس الأمن 2642 الذي يشكّل رغم التحفظات عليه خطوة إضافية نحو تحسين الوضع الإنساني في سوريا». واعتبر أن ذلك «يتوافق على مدى تنفيذ الدول الغربية لما جاء في القرار بخصوص توسيع نطاق النشاطات الإنسانية، بما في ذلك مشاريع التعافي المبكر الهادفة إلى توفير المياه والكهرباء وخدمات الصرف الصحي والرعاية الصحية والتعليم والمأوى

«اعتدال» يتصدى للمحتويات المتطرفة ويفلق 2500 قناة على «تلغرام»

الرياض، عمر البديوي

تمكن المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف (اعتدال) في السعودية، من إغلاق حوالي 2500 قناة على منصة «تلغرام»، وإزالة محتوياتها التحريضية التي تجاوزت 5 ملايين محتوى متطرف، وتعود لثلاثة منظمات إرهابية، تنشط على مواقع التواصل الاجتماعي لتمرير رسائلها وتضليل المجتمعات المستهدفة واستقطاب أفرادها لتجنيدهم كمعاصر في بنية المنظمات المقاتلة في بؤر الصراع الإقليمي والدولي.

وأعلن مركز «اعتدال»، عن إزالة ما يقرب على 5 ملايين محتوى متطرف على منصة «تلغرام»، خلال الستين يوماً الماضية، تابعة لثلاثة منظمات إرهابية، حيث تصدرت المحتويات المتطرفة المزالة «هيئة تحرير الشام» بثلاثة ملايين عنصر، تلاها تنظيم «القاعدة» الإرهابي بمليون محتوى، فيما تمت إزالة العدد نفسه من المحتويات المتطرفة العائدة لتنظيم «داعش» الإرهابي، وأثمر التعاون الذي جمع

فرق العمل المشتركة بين «مركز اعتدال» ومنصة «تلغرام»، وبدأ في فبراير (شباط) من العام الحالي لتعزيز الوقاية من الإرهاب ومكافحة الدعايات المتطرفة، عن إزالة 7 ملايين من المنتجات المتطرفة المنشورة باللغة العربية، وتتضمن ملفات وسائط بأشكال مختلفة: «بي دي إف»، ومقاطع فيديو وتسجيلات صوتية، وذلك في سياق التعاون على حماية رواد المنصة من مخاطرها وتأثيراتها الأيديولوجية ومحاولات استغلال المنصة في تداول تلك المنتجات.

وأوضح مركز «اعتدال» أن الجماعات والتنظيمات المتطرفة والإرهابية تلجأ إلى مسارات مختلفة على شبكة الإنترنت ومنصات وحسابات التواصل الاجتماعي، وذلك من أجل تحقيق أهدافها في جمع المعلومات عن المجتمع المستهدف، ونشر أفكارها، والتنسيق فيما بين عناصرها، وبالتاضة إلى تلقي ونقل الأموال اللازمة لتنفيذ عملياتها، وتدريب عناصرها، ونشر وتداول أفكارها وبياناتها،

بوتين يشعر بـ«أسى عميق» إرهابي يتبنى «الفاشية الجديدة» يرتكب مجزرة في مدرسة روسية

موسكو، رائد جبر

استيقظ الروس صباح الاثنين، على أنباء هجوم مروع استهدف مدرسة ابتدائية في وسط البلاد، وأسفر هجوم بأسلحة نارية عن ستة قتلى بينهم 7 أطفال وإصابة عشرات آخرين، قبل أن يقدم المهاجم على الانتحار.

وعلى الرغم من أن الحادث ليس الأول من نوعه في المدارس الروسية، فإن الجديد فيه هو انضاح الهوية الأيديولوجية للمهاجم، بعدما كانت الحوادث السابقة ناجمة عن انحرافات نفسية لدى المهاجمين، وفقاً لبيانات الشرطة الروسية.

وأثار هذا الأمر مخاوف جديدة عبرت عنها تغطيات وسائل إعلام، وأن أن القلق من انتشار ظاهرة تبني فئات شابة للافكار الفاشية بات يتخذ أشكالاً أوسع بعد هذا الهجوم.

وأعلن الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف، أن الرئيس فلاديمير بوتين يشعر بـ«أسى عميق» مقتل أرباء في



الشرطة الروسية أمام مدخل المدرسة بعد الهجوم الإرهابي (وكالة نوفوستي)

مدرسة مدينة إيجيفسك، حيث وقع الهجوم الإرهابي. وراز الناطق الرئاسي: «إنباء مأساوية جاءت من إيجيفسك، يشعر الرئيس بوتين بأسى عميق بسبب مقتل أناس وأطفال في المدرسة». وأضاف أن بوتين «أعطى السلطات الإقليمية والفيدرالية جميع التعليمات اللازمة فيما يتعلق بالهجوم الإرهابي في إيجيفسك، وسيتم حل جميع المسائل الاجتماعية المتعلقة بهذا الأمر».

وفقاً لبيسكوف، فقد سارع بوتين لإجراء محادثات هاتفية مع رئيس إقليم أودمورتيا الذي تقع المدرسة ضمن سلطانه، الكسندر

مدرسة مدينة إيجيفسك، حيث وقع الهجوم الإرهابي. وراز الناطق الرئاسي: «إنباء مأساوية جاءت من إيجيفسك، يشعر الرئيس بوتين بأسى عميق بسبب مقتل أناس وأطفال في المدرسة». وأضاف أن بوتين «أعطى السلطات الإقليمية والفيدرالية جميع التعليمات اللازمة فيما يتعلق بالهجوم الإرهابي في إيجيفسك، وسيتم حل جميع المسائل الاجتماعية المتعلقة بهذا الأمر».

وفقاً لبيسكوف، فقد سارع بوتين لإجراء محادثات هاتفية مع رئيس إقليم أودمورتيا الذي تقع المدرسة ضمن سلطانه، الكسندر

ماكرون يدعو روما إلى «مواصلة التعاون» ولوبان تشيد بالإنجاز التاريخي لليمن

ميلوني: سنحكم لكل الإيطاليين



جيورجيا ميلوني في مؤتمر صحافي بمقر حزبها «إخوة إيطاليا» أمس (أ.ب)

كانت تخدم في المنازل والمقاهي قبل أن تنضم إلى شبيبة الحركة الفاشية، هي وحدها اليوم الملكة غير المتوجة لإيطاليا، والمرأة التي تحشى أوروبا أن تنظر فيها إلى مستقبلها.

ماكرون ولوبان

أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أنه يحترم «الخيار الديمقراطي» للإيطاليين الذي أدى إلى فوز اليمين المتطرف بالانتخابات العامة، داعياً روما إلى «مواصلة التعاون» مع الأوروبيين.

وقال ماكرون في خطاب نشره قصر الإليزيه: «اتخذ الشعب الإيطالي خياراً ديمقراطياً وسيادياً. نحن نحترمه»، مضيفاً «صفتنا جيراناً وأصدقاء، علينا مواصلة التعاون فيما بيننا».

وقالت رئيسة الوزراء الفرنسية إليزابيث بون لإذاعة «آر إم سي» إنها لا تريد التعليق على الخيارات الديمقراطية للشعب الإيطالي، لكنها ترغب في التأكيد على أن الاتحاد الأوروبي لديه قيم محددة يتمسك بها مثل حقوق الإنسان.

وفي المقابل، أشادت زعيمة حزب «التجمع الوطني» اليميني المتطرف في فرنسا مارين لوبان بفوز حزب «إخوان إيطاليا»، واصفة إياه بـ«التاريخي»، وغردت لوبان عبر موقع «تويتر» أمس الاثنين، قائلة: «الشعب الإيطالي قرر استعادة مصيره، عبر انتخاب حكومة محبة لوطنها وقومية».

وتابعت لوبان: «لقد أبلت جورجيا ميلوني (زعيم حزب الرابطة) ماتيو سالفيني بلاء حسناً لمقاومتها لتهديدات الاتحاد الأوروبي المناهض للديمقراطية والمتطرس، وتحقيق هذا النصر العظيم».

وأضافت السياسية الفرنسية: «في الوقت الذي تستدقق فيه أوروبا باكملها، بعد بولندا والمجر والسويد والآن إيطاليا، أحتمك على الانضمام إلى المسيرة الوطنية».

وطرح الحلول المناسبة لها. وتجدر الإشارة إلى أن المرة الأخيرة التي خرج فيها رئيس الحكومة الإيطالية من صناديق الاقتراع كانت في العام 2008 عندما فاز سيلفيو برلوسكوني في الانتخابات وشكل حكومته الثالثة، ومنذ ذلك يخشى شركاء إيطاليا في الاتحاد أن يؤدي وصول ميلوني إلى رئاسة الحكومة إلى عرقلة عملية اتخاذ القرارات في ذروة أزمة الطاقة الناجمة عن الحرب في أوكرانيا، وربما إلى تصدع وحدة الموقف في مواجهة مع موسكو.

والسبب في ذلك أن إيطاليا ليست المحر، فهي العضو الاقتصادية الثالثة في أوروبا، وغوة مؤسس للاتحاد الأوروبي. يضاف إلى ذلك أن ميلوني لا تصل إلى السلطة عن طريق المكائد المعهودة التي تجعل من رئاسة الحكومة الإيطالية أسرع المناصب السياسية للزوال، بل محمولة على أصوات عشرات الملايين من الإيطاليين الذين يمتلكهم بعض الخطوات العملية والتدابير التي قلق عميق أمام الأزمة المتنامية، من الانكماش الاقتصادي الذي بدأت تظهر نباشيريه في الأفق. إلى الارتفاع الكبير في أسعار الطاقة، واتساع مساحة الفقر التي تغطي ستة ملايين إيطالي، فضلاً عن المخاطر الكامنة في الدين العام الهائل والخلل الهيكلي في العديد من القطاعات الأساسية. لكن الموقف الآن في المؤسسات الأوروبية هو الانتظار لمعرفة الخطوات العملية والتدابير الإجرائية التي ستخضعها الحكومة الإيطالية الجديدة التي ينتظر أن تتسلم مهامها أواخر الشهر المقبل، والبناء على مقترضاها. والمقتضى هنا، أوضحت رئيسة المفوضية أوسولا فون در لاين منذ أيام عندما قالت إن أي تقويض لعائدات المشروع الأوروبي، كما حصل مع المجر وبولندا.

يبقى أن جيورجيا ميلوني الطاعة من صفوف الطبقة الكادحة في أحد أحياء روما الشعبية، والتي

نسبة المشاركة، والجنوح إلى اختبار التجارب الجديدة. يضاف إلى ذلك أن ثمة رغبة متنامية لدى الإيطاليين في إخراج اليمين المتطرف من دائرة المحرمات السياسية، إذ لا يرون طرفاً في مواقفها التي تتعارض بوضوح مع بعض الإنجازات الاجتماعية المهمة في العقود الأخيرة، وإذا كان المدني في نسبة المشاركة يعني أن كثيرين لم يصوتوا لليمين المتطرف، فهو يعني أيضاً أنهم لا يشعرون بقلق كبير إزاء وصوله إلى الحكم.

ومن القراءات الأخرى لهذه الانتخابات الإيطالية التي يمكن أن يعود هذا الارتفاع الكبير في شعبية الانتخابات التي سبق أن خاضها منذ تأسيسه في العام 2012، كما يعود هذا الارتفاع الكبير في شعبية «إخوان إيطاليا» إلى الاستياء الذي عم أنصار اليمين المتطرف من تقلبات زعيم «الرابطة» سالفيني وعفراته، وسبب من عجزها عن التجديد ومواكبة التطورات الاجتماعية والاقتصادية

الخارجية الحالي لوجي دي مايو الذي خسر مقعده في هذه الدورة. ويستفاد من التحليلات الأولى أن الفوز الساحق الذي نالته ميلوني وحزبها «إخوان إيطاليا» ساهم فيه أيضاً التقدي الكبير في نسبة المشاركة في المقاطعات الجنوبية. ويذكر أن «إخوان إيطاليا» كان قد حصل على 4 في المائة فقط من الأصوات في الانتخابات الأخيرة، وهي النسبة التي لم يتجاوزها في جميع الانتخابات التي سبق أن خاضها منذ تأسيسه في العام 2012، كما يعود هذا الارتفاع الكبير في شعبية «إخوان إيطاليا» إلى الاستياء الذي عم أنصار اليمين المتطرف من تقلبات زعيم «الرابطة» سالفيني وعفراته، وإلى الإحباط المستشري من السياسة، كما يستدل من تدني

الائتلاف التقدمي الذي يرأسه الحزب الديمقراطي الذي سيكون الحزب الرئيسي في المعارضة بقيادة رئيس الوزراء الأسبق إنريكو ليتا. وتكشف هذه النتائج أن هزيمة الكتلة التقدمية لا تعود فقط لتراجع شعبيتها، بل أيضاً للقانون الانتخابي الذي يجمع بين النظامين النسبي والأغلبية، ويكافئ الائتلافات التي تتشكل قبل الانتخابات، أي ما فشل الحزب الديمقراطي في تحقيقه مع الأحزاب والقوى التقدمية واليسارية الأخرى. ومن بين هذه الأحزاب حركة «إخوان إيطاليا» تقوى بكثير على ما حصل عليه حزب «الرابطة» و«فورزا إيطاليا»، معاً، الأمر الذي قد يؤدي إلى توتر عند توزيع الحقائق في الحكومة الجديدة. ويكاد التأييد الذي حصلت عليه ميلوني يعادل ما حصل عليه

وتظهر النتائج تطابقاً مع التوقعات التي كانت متداولة مطلع الصيف الماضي عندما قرر الائتلاف إسقاط حكومة ماريو دراغي الذي حافظ على حيد تام طوال الحملة الانتخابية. ويأتي هذا الدعم الواضح لميلوني بعد أن كان حزبها الوحيد الذي لم يشارك في الحكومات الثلاث الأخيرة، واستفاد من تفردته بالمعارضة لاستقطاب نسبة كبيرة من شعبية حزب «الرابطة» الذي كان منذ تأسيسه خزان اليمين المتطرف، والذي لم يحصل سوى على 8,5 في المائة من الأصوات بعد أن كان قد حصل على 33 في المائة في الانتخابات الأوروبية الأخيرة.

وفي أول إطلاقة لها أمام جمهورها بعد ظهور النتائج الأولية فجر أمس الاثنين، استعادت ميلوني لدقائق خطابها الناري الذي أشعلت به الحملة الانتخابية لتعلن «لسنا نقطة الوصول، بل نحن نقطة الانطلاق، ولن نخون الذين وضعوا ثقتهم فينا»، قبل أن تقول: «أزف وقت المسؤولية. الوقت الذي يقتضي من الراغبين في دخول التاريخ، أن يدركوا المسؤولية الملقاة التي القاها على عاتقنا عشرات الملايين من المواطنين، وإذا طلب منا أن نحكم هذه الأمة، فسنحكمها لكل الإيطاليين». ويضيف من هذه النتائج أن المزاج الانتخابي الإيطالي مال بوضوح إلى تأييد ائتلاف اليمين المتطرف واليمين المعتدل الذي يمثله رئيس الوزراء الأسبق سيلفيو برلوسكوني الذي تمكن، بعكس التوقعات التي كانت ترجح انهياره بشكل نهائي، من الحفاظ على شعبيته المحدودة، فيما ينذر انهيار حزب «الرابطة» دون 10 في المائة بأزمة داخلية حول زعامة ماتيو سالفيني.

وهذه هي المرة الأولى التي يعود فيها هذا التحالف اليميني إلى الحكم منذ العام 2011 عندما كانت إيطاليا قد وصلت إلى شفا الإفلاس على عهد حكومة برلوسكوني الرابعة التي كانت ميلوني تتولى فيها وزارة الشباب.

روما، شوقي الرئيس

تعرضت إيطاليا فجر أمس الاثنين لرئال سياسي كبير تفوح منه رائحة عودة اليمين المتطرف إلى واجهة المشهد الأوروبي بعد صعوده المتواصل منذ سنوات. وللمرة الثانية، بعد بريكست وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، تجد أوروبا نفسها أمام الجهول بعد الفوز الساحق الذي حققه حزب «إخوان إيطاليا»، الذي نشأ من ركام الحركة الفاشية، في الانتخابات العامة التي أجريت الأحد وسجلت أدنى نسبة من المشاركة منذ خمسة عقود.

وأفادت النتائج الأولية بأن ائتلاف اليمين، الذي يضم «إخوان إيطاليا» وحزب «الرابطة» اليميني المتطرف وحزب برلوسكوني، قد حصل على ما يزيد على 44 في المائة من الأصوات، ما يؤمن له أغلبية مطلقة في مجلسي الشيوخ والنواب. وحصل حزب ميلوني وحده على 26,5 في المائة من الأصوات، مضاعفاً 6 مرات النتيجة التي نالها في الانتخابات الأخيرة عام 2018 ما يجعل من زعيمته المرشحة الأولى لتشكيل الحكومة الجديدة لتصبح أول امرأة تتولى هذا المنصب في تاريخ إيطاليا. ويتضح من هذه النتائج أن المزاج الانتخابي الإيطالي مال بوضوح إلى تأييد ائتلاف اليمين المتطرف واليمين المعتدل الذي يمثله رئيس الوزراء الأسبق سيلفيو برلوسكوني الذي تمكن، بعكس التوقعات التي كانت ترجح انهياره بشكل نهائي، من الحفاظ على شعبيته المحدودة، فيما ينذر انهيار حزب «الرابطة» دون 10 في المائة بأزمة داخلية حول زعامة ماتيو سالفيني.

وهذه هي المرة الأولى التي يعود فيها هذا التحالف اليميني إلى الحكم منذ العام 2011 عندما كانت إيطاليا قد وصلت إلى شفا الإفلاس على عهد حكومة برلوسكوني الرابعة التي كانت ميلوني تتولى فيها وزارة الشباب.

إردوغان اتهمها بالتحول لـ«مطية» وهدد باستخدام «كل الوسائل المتاحة»

تركيا تحتج على نشر اليونان مدرعات أميركية في جزيرتين ببحر إيجه



إردوغان يلقي كلمة في إسطنبول أول من أمس (د.ب.أ)

مرة أخرى، دولة أوروبية ذات سيادة، التصريحات التي يمكن أن تثير خلافات بين الحلفاء في الناتو غير مفيدة».

كان الاتحاد الأوروبي أعرب عن قلقه الشديد إزاء تصريحات أردوغان، التي وصفها بـ«العادية»، وقال بيتر ستانو، المتحدث باسم الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والشؤون الأمنية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، الاثنين: «التصريحات العادية، المستمرة من جانب القيادة السياسية لتركيا ضد اليونان تثير مخاوف كبيرة وتتناقض تماما مع جهود التهذبة التي تشدد الحاجة إليها في شرق البحر المتوسط... الاتحاد الأوروبي يطالب بتسوية الخلافات سلمياً وفي ظل الاحترام الكامل للقانون الدولي».

في المقابل، اعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، تانجو إيسمير إردوغان، «تجاهل» اليونان في خلافات بحري إيجة والمتوسط بديعة المتضامن مع الدول الأعضاء، يتعارض مع مكتسبات الاتحاد الأوروبي والقانون الدولي.

وتسود خلافات عميقة بين تركيا واليونان تتعلق بالجزر في بحر إيجه والجرف القاري وموارد الطاقة في شرق المتوسط والهجرة، فضلاً عن المسألة قبرصية.

وتبادل البلدان الشكوى بعد التوتر الأخير في أجواء بحر إيجه. وبعثت تركيا برسائل إلى دول أوروبية ومنظمات دولية لتوضيح موقفها ووجهة نظرها بشأن حل المشاكل القائمة مع اليونان في بحر إيجه، وبدورها أعلنت اليونان أنها تقدمت بشكاوى ضد التهديدات التركية إلى الأمم المتحدة وحلف الناتو.

عقب ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء التركي في أنقرة: «نتابع سياسة جارتنا اليونان التي تفوح منها رائحة الاستفزاز... لا الحشد العسكري ولا الدعم السياسي سيرفعان اليونان إلى مستواها لتكنهما يكتفيان لجرها لمستنقع الاستفزاز».

أضاف «استفزازات اليونان لعبة خطرة عليها، سياسيين ودولة شعباً، وعلى أن يستخدمها مطية له... لن نتوانى إذا لزم الأمر في الدفاع عن مصالح بلدنا ضد اليونان بكل الوسائل المتاحة».

والشهر الماضي، هدد إردوغان بالتدخل عسكرياً في بحر إيجه، منتهما اليونان باحتلالها، بعد أن تصاعدت حدة التوتر بين البلدين الجارين العضوين في الناتو، على خلفية اتهام أنقرة لليونان بالتحرش بمقاتلات «إف 16» تابعة لقواتها الجوية أثناء عودتها من مهام تابعة للحلف فوق بحر إيجه في 23 أغسطس (أب) الماضي، كما وجهت صواريخ

المتحدة إلى اليونان، والتي وصلت إلى ميناء ديدا أناج (اليكساندروبولي)، مشيرة إلى أن نقل المدرعات جرى يومي 18 و21 سبتمبر (أيلول) الحالي، وأنه بعد «مؤثراً صارخاً» على استمرار اليونان بتسليح الجزر القريبة من تركيا، وانتهك وضع تلك الجزر التي يفترض أن تكون منزوعة السلاح، وفق الاتفاقيات ذات الصلة. ونبهت المصادر على سعي اليونان لنشر أسلحة متوسطة من الولايات المتحدة على وجه الخصوص في تلك الجزر. ووصفت التصرفات

«العدوانية» لليونان، العضو في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، بـ«المناقضة» للقانون الدولي وروح التحالف، وأنها تأتي رغم دعوات الحوار وحسن الجوار، مؤكدة أنها تصرفات «غير مقبولة على الإطلاق».

وأضافت المصادر أن اليونان تنتهك منذ أعوام طويلة الوضع غير العسكري لها تين الجزيرتين وتنتشر أسلحة فيها.

وذكرت المصادر أن اليونان قامت، عبر السفنحات الأخيرة، باستبدال بعض المدرعات في الجزيرتين المذكورتين، بواسطة مركبات مدرعة ذات عجلات تكتيكية منححتها واشتغل لاثنين.

وأكدت أن تهريب اليونان من الحوار مع تركيا وتغيبها عن الاجتماعات بهذا الخصوص، ومواصلتها

أنقرة، سعيد عبد الرازق

في تصعيد خطير جديد للتلو، احتجت تركيا لدى اليونان والولايات المتحدة على قيام أثينا بنشر مدرعات أميركية الصنع في جزيرتين من جزر بحر إيجه نصت اتفاقيات دولية على منح السيطرة لليونان بشرط عدم تسليحها، فيما هدد الرئيس رجب طيب أردوغان مجدداً بالرد على ما وصفه «استفزازات» اليونان، ومن قال إنهم يستخدمونها كمنطقة، بكل الوسائل المتاحة.

واستدعت وزارة الخارجية التركية السفير اليوناني في أنقرة، أمس الاثنين، وسلمته احتجاجاً على نشر بلاده مدرعات أميركية الصنع في جزيرتي «مدللي» و«ساقز» (لسبوس) وخيوس حسب التسمية اليونانية الواقعتين في بحر إيجه. وطالبت بإنهاء اليونان انتهاكاتها في الجزيرتين وإعادة تهما إلى الوضع غير العسكري.

وفي الوقت ذاته، بعثت تركيا بمدكرة احتجاج إلى الولايات المتحدة وطالبتها بمراجعة وضع جزر شرق بحر إيجه، واتخاذ التدابير لعدم استخدام الأسلحة في انتهاك وضعها كجزر منزوعة السلاح.

وكانت مصادر أمنية تركية أبلغت وكالة «الأناضول» أول من أمس الأحد، أن طائرات مسيرة تركية رصدت قيام اليونان بنقل مدرعات إلى جزر منزوعة السلاح في بحر إيجه، حيث تابعت الميسرات التركية سفنحتي إيزال يونانيتين منجتهتين إلى جزيرتي مدللي (لسبوس) وسيسام (ساموس)، وقلتا 23 مدرعة إلى الأولى و18 إلى الثانية. وقالت المصادر إنه من اللافت أن تلك المدرعات هي المنووعة من الولايات

مناورات أميركية - كورية جنوبية لمواجهة «استفزازات» بيونغ يانغ

وفي هذا الوقت، أعلن رئيس كوريا الجنوبية يون سوك يول، أمس، أن تقارير إعلامية «غير صحيحة» بشأن تصريحاته تهدد بإلحاق ضرر بتحالف بلاده مع الولايات المتحدة بعد سماعه عبر مكبر صوت (ميكروفون) مفتوح يشتم أعضاء الكونغرس خلال زيارته لنيويورك الأسبوع الماضي.

والتقت سلسلة من الزلازل والجدل بظلالها على أول جولة خارجية رئيسية لليون والتي شملت أيضاً بريطانيا وكندا، ما أدى إلى تراجع شعبيته وتوجيه بعض أعضاء البرلمان حتى داخل حزبه انتقادات لاذعة له.

وفي أبرز جمل، أشبع يون وهو يسب عبر مكبر للصوت مفتوح أثناء مغادرته تعالية في نيويورك الأربعاء بعد لقاء قصير مع الرئيس الأميركي جو بايدن.

واتهم نواب المعارضة يون بإهانة كوريا الجنوبية وانتشر على وسائل إعلام محلية في البداية عن يون قوله إن بايدن سيسهر بالخرج إذا لم يوافق الكونغرس على مشروع قانون يتعلق بتمويل مبادرة عالمية.

وقال يون لوزير الخارجية بارك جين في مقطع مصور بثته المحطات في كوريا الجنوبية وانتشر على وسائل التواصل الاجتماعي: «يا له من إخراج... إذا رفض هؤلاء الأوغاد المواقفة على ذلك المتحدة، سواء كانت الصواريخ ذات قدرة نووية أم لا.

وقال مختدث باسم برنامج مجموعة حاملة طائرات «يو إس إس رونالد ريغان» التي وصلت إلى المنطقة يوم الجمعة الماضي.

ويشار إلى أن التدريبات بدأت بعد يوم واحد من إجراء كوريا الشمالية لتجربة صاروخية، قال عنها الجيش الكوري الجنوبي إنها تضمنت استخدام صاروخ بالستي قصير المدى. وتعتبر جميع تجارب الصواريخ الباليستية التي تقوم بها كوريا الشمالية، محظورة بموجب العقوبات التي تفرضها الأمم المتحدة، سواء كانت الصواريخ ذات قدرة نووية أم لا.

واعتبر الاختبار رد فعل على وصول مجموعة حاملة الطائرات الأميركية إلى المنطقة لأول مرة منذ أربعة أعوام. وتتهم كوريا الشمالية الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية بالإعداد لغزو، وهو الاتهام الذي يرفضه الطرفان.

وتشارك في التدريبات أكثر من 20 سفينة، بينها دمرات من الجانبين.

سيول، «الشرق الأوسط»

بدأت القوات البحرية الأميركية والكورية الجنوبية، أمس الاثنين، مناورات مشتركة لإظهار الوحدة في مواجهة «الاستفزازات الكورية الشمالية»، بحسب ما قالته البحرية الكورية الجنوبية. فيما أعلن رئيس كوريا الجنوبية يون سوك يول، أمس، أن تقارير إعلامية «غير صحيحة» بشأن تصريحاته تهدد بإلحاق ضرر بتحالف بلاده مع الولايات المتحدة بعد سماعه عبر مكبر صوت مفتوح يشتم أعضاء الكونغرس خلال زيارته لنيويورك الأسبوع الماضي.

وتهدف التدريبات التي تستمر لمدة أربعة أيام في البحر إلى الشرق من شبه الجزيرة الكورية، إلى تحسين قدرة القوات البحرية في الدولتين للقيام بعمليات مشتركة. وتشترك في المناورات مجموعة حاملة طائرات «يو إس إس رونالد ريغان» التي وصلت إلى المنطقة يوم الجمعة الماضي.

ويشار إلى أن التدريبات بدأت بعد يوم واحد من إجراء كوريا الشمالية لتجربة صاروخية، قال عنها الجيش الكوري الجنوبي إنها تضمنت استخدام صاروخ بالستي قصير المدى. وتعتبر جميع تجارب الصواريخ الباليستية التي تقوم بها كوريا الشمالية، محظورة بموجب العقوبات التي تفرضها الأمم المتحدة، سواء كانت الصواريخ ذات قدرة نووية أم لا.

وقال مختدث باسم برنامج مجموعة حاملة الطائرات الأميركية إلى المنطقة لأول مرة منذ أربعة أعوام. وتتهم كوريا الشمالية الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية بالإعداد لغزو، وهو الاتهام الذي يرفضه الطرفان.

وتشارك في التدريبات أكثر من 20 سفينة، بينها دمرات من الجانبين.

إثيوبيا: أبي أحمد يدعو بلاده للوحدة وينتقد «الانحياز للمتمردين»



قوة من الجيش الإثيوبي في تيغراي (أرشيفية - أ.ب)

ويساعد برنامج الأغذية العالمي، وهو وكالة تابعة للأمم المتحدة، في تنسيق المساعدات الإنسانية لتيغراي، حيث أدى الصراع المستمر منذ ما يقرب من عامين إلى مقتل الآلاف وترتب عليه احتياج الملايين للمساعدة.

وقال متحدث باسم برنامج الأغذية العالمي لـ«رويترز»، إن البرنامج «تلقى تقريراً عن غارة بطائرة مسيرة وقعت بالقرب من منطقة زانا، في الجزء الشمالي الغربي من تيغراي صباح يوم 25 سبتمبر (أيلول)».

الإنسانية في إقليم تيغراي». وأعلنت قوات تيغراي في وقت سابق الشهر الحالي، أنها مستعدة لوقف إطلاق النار، وأنها ستقبل بعملية سلام يقودها الاتحاد الأفريقي.

من جهة أخرى، قال متحدث باسم برنامج الأغذية العالمي أمس (الاثنين)، إن حطاً نتج عن غارة بطائرة مسيرة في إقليم تيغراي بشمال إثيوبيا، الأحد في وقت نقل مساعدات إنسانية، وادى إلى إصابة مسائتها بجروح.

واعترف رئيس الوزراء بان إثيوبيا «تمر بأوقات صعبة»، مستنكراً الانتقادات الدولية التي توجه لحكومته جراء الحرب، وقال: «فلعلنا أكثر مما هو مطلوب حتى ينتهي الغزو سلمياً»، منتهماً غالبية تيغراي، قائلاً: «هناك قلة ممن يقدرون جهودنا ويدينون بشكل مناسب رفض الطرف الآخر».

ويشير أبي أحمد إلى انتقادات لاذعة وجهها تقرير محققين تابعين للأمم المتحدة، أنهم ادس أبابا بارتكاب «جرائم ضد

تيغراي (كانت تهيمن سابقاً على الائتلاف الحاكم في إثيوبيا)، منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، أوقفته «هدنة إنسانية» في مارس (آذار) الماضي، قبل أن يتبادل الطرفان الاتهامات بالسيطرة عن استئناف أعمال العنف، في 24 أغسطس (أب) الماضي.

وقال أحمد، في رسالة بمناسبة احتفال الإثيوبيين ببداية فصل الخريف، اليوم (الاثنين)، إن «الخريف هو أحد الفصول التي تبين لنا أن الحبل الذي يربطنا - نحن الإثيوبيين - قوي ولا يمكن كسره».

فيما دعا رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد مواطنيه للتمسك بـ«وحدة بلادهم»، تعليقاً على المعارك الدائرة مع «الجهة الشعبية لتحرير تيغراي» شمال البلاد، الحق هجوم بطائرة مسيرة في إقليم تيغراي أضرراً بشاحنة تابعة للبرنامج كانت تقل مساعدات إنسانية، وادى إلى إصابة سائقتها بجروح.

ويدور صراع بين حكومة أبي أحمد والجهة الشعبية لتحرير

مهسا أميني... جسر بين زمنين



نديم قطيش

الصغر متصلة أو منفصلة عن هذه المحطات الخمس. عملياً لم تهدأ شوارع المدن الإيرانية منذ عام 2009 يوماً واحداً، وهو ما يفسر حجم القلق الذي يعتري خامنئي (تقرير رويترز)، في كل مرة تتوسع فيها الاحتجاجات وتجذب انتباه الإعلام الدولي وعبء المسؤولين في العواصم المؤثرة حول العالم.

السلطات في هذه الاحتجاجات، تنوع موضوعاتها وشمولها الاحتجاج السياسي المباشر كما حصل عام 2009 والأوضاع المعيشية، كما حصل في انتفاضة الجوع والعطش، والأمن الاحتجاجي على المنظومة القيمية للنظام التي باتت عنوانها «الحجاب الإلزامي». إننا بإزاء تصادم بين النظام الإيراني وجزء كبير من الإيرانيين يغطي الجهات كافة، السياسية والاقتصادية والقيمية. وهو ما يفسر حال الطلاق بين نظام إيران الخمينية والشعب الإيراني، والتحول المطرد للنظام إلى ديكتاتورية عسكرية بعمامة لا أكثر ولا أقل.

لذلك لا يعود مستغرباً أن تتحول المظاهرات والاحتجاجات كل مرة وبسرعات قياسية لتصير انتفاضات على النظام نفسه، وتذهب بسقوط مطالبها إلى الدعوة لسقوط المرشد وإنتاج جمهورية إيرانية جديدة، أي الانتقال ببساطة من حكومة صاحب العصر والزمان إلى حكومة الجديد هذه المرة أن

ظل بقاء النظام نفسه، بعقله ومشروعه ومؤسسته. لقد عبر الإيرانيون عن شيء مماثل في عزوفهم عن المشاركة في الانتخابات التشريعية عام 2020، التي حاول المرشد أن يجعل منها، بعد أسابيع على مقتل سليماني، استفتاء على شرعية نظام الثورة، لثاني النتائج بصعفة مدوية، سجلت أدنى نسبة مشاركة منذ 40 عاماً!

الانتفاضة الشعبية الجارية هي الخامسة من نوعها منذ «الحرقة الخضراء» عام 2009، التي اندلعت نتيجة قنعة قطاعات إيرانية واسعة بان المرشد أطاح بالفائز مير حسين موسوي لصالح ترخيص محمود أحمدي نجاد دولة.

تتوالى لذلك عدد من الانتفاضات التي تنوعت عناوينها، كان أبرزها حراك 2017 - 2018 الذي انطلق من مدينة مشهد، احتجاجاً على البطالة وغلأء الأسعار، ثم انتفاضة 2019 - 2020 بسبب الاحتجاج على زيادة أسعار المحروقات بنسبة 200 في المائة، التي انتشرت في أكثر من 21 مدينة إيرانية، ونتاج عنها ما يعرف بـ «أبان خونين» أو نوفمبر (تشرين الثاني) الدموي. ففي تقرير عن المجزرة، كشفت «رويترز» نقلاً عن ثلاثة مسؤولين بوزارة الداخلية الإيرانية أن نحو 1500 شخص قتلوا خلال الاحتجاجات التي بدأت في 15 نوفمبر واستمرت موجتها الأولى أقل من أسبوعين. وتخلل الوكالة بعض تفاصيل

الاجتماع الغاضب الذي أُخذ فيه قرار قمع المظاهرات، مشيرة إلى أن خامنئي أبلغ أركان نظامه الحاضرين أن «الجمهورية الإسلامية في خطر. افعلوا ما يلزم لوضع نهاية لذلك. هذا هو أمري لكم».

عملياً لم تهدأ شوارع إيران منذ 2009 يوماً واحداً وهو ما يفسر حجم القلق في كل مرة تتوسع فيها الاحتجاجات وتجذب انتباه الإعلام الدولي وعبء المسؤولين في العواصم المؤثرة

لم تمنح الديمومة الفاتحة اندلاع «ثورة العطش» في 2020 - 2021 التي بدأت من خوزستان بسبب ندرة المياه، ووجهت تغييرها بالقمع والتخوين. نحن إذا بإزاء خمس انتفاضات كبرى منذ 13 سنة، أي بمعدل انتفاضة كل سنتين ونصف السنة تقريباً، عدا عن احتجاجات

تصيب المظاهرات الاحتجاجية الأخيرة في إيران، نظام المال يتفكك إضافة خطيرة. طبعاً، لا توجد شكوك كثيرة حول قدرة حرس طهران الثوري وباسيجه وميليشياتها الأهلية، على القمع الدموي، بمثل ما قُمت انتفاضات سابقة، ولكن الأكيد أيضاً أن الجاري حالياً يحمل ملامح جديدة إن كان بشأن طبيعة التحرك أو بشأن السياق الزمني للحدث.

انفجرت المظاهرات بعد إعلان مقتل الشاب مهسا أميني، 22 عاماً، على يد «شرطة الأخلاق»، بعد توقيفها لعدم مطابقة حجابها لمواصفات الحجاب الذي تفرضه السلطات الإيرانية، وما لبثت أن توسعت لتصبح نوعاً من الاحتجاج الوطني الشامل، في عموم المدن والنواحي والبلدات الإيرانية. وككل الاحتجاجات السابقة، اندلعت سريعاً عناوين المظاهرات، لتتحول إلى فعل صدام سياسي مع النظام نفسه وشرعيته، ولترتفع العناوين الداعية بالموت لخامنئي ولإسقاط نظامه، عدا عن الاشتباك المباشر مع كل رموز الدولة من شرطة ومكاتب حكومية وصولاً إلى إحراق وتزويق وتحطيم مجسمات تمجد «أصنام» النظام كالجنرال قاسم سليماني.

الغضب المكتوم الذي فجره مقتل أميني، يُنبئ بحال الطلاق بين الشعب وجزء كبير من الشعب الإيراني، ويعلن عن باس هذا الجزء من كل إصلاح من داخل التركيبة الحالية وفي

السعودية... مركز الوساطة والقرار



سلمان الدوسري

جهود الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، في تبني المبادرات الإنسانية تجاه الأزمة الروسية - الأوكرانية، أسفرت عن إطلاق أسرى لخمس دول، وأوكرانيا. وتكثرت مساعي ولي العهد، بإطلاق 10 أسرى من مواطني المغرب والولايات المتحدة والمملكة المتحدة والسويد وكرواتيا. البيت الأبيض شكر ولي العهد على مساهمته في تبادل الأسرى بين روسيا وأوكرانيا، وأعربت رئيسة الوزراء البريطانية ليز تراس عن شكرها للمملكة العربية السعودية ودورها في عملية التبادل، على جهودها لتأمين الإفراج عن المعتقلين. كما شكرت الدول الأخرى في بيانات وتغريدات الموقف السعودي، والجهود الكبيرة للأمير محمد بن سلمان لدوره المحوري في الوساطة.

يقود الأمير السعودي ملف التآشير في العالم، بعدما أعاد للسعودية ودول المنطقة مكانتها في العالم، وصار الراي في الرياض مؤثراً في عواصم اتخاذ القرار العالمية. في أغلب الملفات، كالحروب وغيرها، لا تظهر الحقائق مباشرة، وإنما تحتاج إلى الوقت حتى تتشكل الصورة تماماً. القليل من يستطيع اتخاذ المعلومات المحدودة، ويبرهن على موقف مغاير لتجسيش العالمي... السعودية نجحت في إثبات دقة مواقفها من الأزمة، بل وتجاوزت الأمر لإيجاد حلول لها. السعودية تفوز دائماً.

السعودي المتزن أساساً لربط الحوار بين الأطراف، وعملت المملكة بذكاء في إيجاد منطقة تفاهم وحل. قائد الأمير محمد بن سلمان، بديلو ماسيته الواقعية وحضوره الدولي المؤثر، الوساطة بين الدولتين لتحرير 10 أسرى. وكانت وزارة الخارجية السعودية قد أعلنت أن

في بدايات الأزمة الروسية - الأوكرانية كتبت مقالة بعنوان «أزمة أوكرانيا: المكارثة الجديدة في إرهاب الخصوم»، تحدثت فيها عن تلاحق الغرب فيما تسميه الحقوق وشعاراتها، وكيف تختلف طريقتها في التعامل معها عندما تتقاطع مع مصالحها، وتحديداً عندما حاولت شيطنة أصحاب الراي المخالف لوجهة النظر الغربية من الأزمة.

مبكرة، قررت الرياض عدم الانحياز لأي الأطراف في الأزمة، رغم محاولات الغرب سياسياً وإعلامياً للتأثير على موقفها، كما قادت السعودية دول مجلس التعاون لاتخاذ موقف محايد، حيث أكدت الدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ضرورة العودة إلى الدبلوماسية والاحتكام إلى الحوار والمفاوضات السلمية بين أطراف الأزمة الروسية - الأوكرانية، وضرورة الالتزام بما نصت عليه المادة الثانية من ميثاق الأمم المتحدة بعدم استخدام القوة أو التهديد باستخدامها في العلاقات الدولية.

ما كان غير واضح لكثيرين، واتضح أكثر في هذه الأزمة وملفات أخرى في الفترة الأخيرة، هو أن المملكة قررت أن تضع مصالحها في أعلى ترتيب الأولويات، وتتخذ مواقفها بناء على ما تتطلبه هذه المصالح، بعيداً عن الاعتبارات الأخرى. ورغم أن كل ما قيل عن الموقف الخليجي، والسعودي على وجه التحديد، كان بعيداً عن سياسة الرياض العقلانية والموازنة، استطاعت أن تكون الوسيط في الأزمة، في وقت فشلت فيه الكثير من

غير أن هذا يضع زوكبيرغ في موقف حرج. فهو يريد أن تشتري سماعة «ميتا»، المعروفة باسم «Quest»، لأن ذلك يمنحه تحكماً أكبر في أي سوق من أسواق «ميتافيرس». قد يشع في بنائها بالمستقبل. والسبب واضح وهو أنه استمر لسنوات مقيداً بقوانين بوابات تطبيقات مثل «الفابيت» و«ابل إنك»، ودفع رسومها واتباع بروتوكولاتها التي ستخصم نحو 14 مليون دولار من مبيعات إعلانات «فيسبوك» العام الحالي. ستكون خطوة مؤلمة بالنسبة لـ«فيسبوك» أن يجعل منصبه «Metaverse Horizon Worlds» متاحة في متاجر التطبيقات. لكن ربما هناك طريقة أخرى أبسط تجعل «فيسبوك» يسمح للأشخاص بزيارة منصبه عبر متصفح بسيط.

من المتوقع أن يعلن مارك زوكبيرغ في غضون أسابيع قليلة عن ابتكار سماعة رأس جديدة للواقع الافتراضي «ميتا بلاتفورم إس إنك». الغرب في الأمر أن علمنا بالفعل كيف ستبدو تلك السماعة بعد انتشار مقطع فيديو للجهاز الجديد بشكل واسع عبر الإنترنت، بعد أن عثر شخص ما على تلك السماعة في غرفة بأحد الفنادق. ومع ذلك، لا ينبغي أن يكون ذلك مهماً لأن سماعات الواقع الافتراضي كانت مصدر إلهاء أكثر من اللازم، وليست جزءاً من النمو المبكر لما يسمى «ميتافيرس»، وهو إصدار ثلاثي الأبعاد من الإنترنت يرى الكثيرون أنه يمثل الفصل التالي من ذلك العالم بعد أن اتضح أن شاشة الهواتف المسطحة تؤدي المهمة ذاتها على ما يرام.

رغم بيع «فيسبوك» نحو 14 مليون سماعة رأس واقع افتراضي حتى الآن، فقد زار ملايين غيرهم عالم «ميتافيرس» من خلال شاشات ثنائية الأبعاد عادية مثل تلك التي يتخلق فيها الآن عبر تطبيقات مثل «Roblox» و«Fortune» التابعين لشركة «Epic Games Inc. Fortnite» ومن المرجح أن يستمر هذا الاتجاه لعدة سنوات مقبلة، حيث تستغرق سماعات الواقع الافتراضي وقتاً لتقليص الحجم والسعر.

غير أن هذا يضع زوكبيرغ في موقف حرج. فهو يريد أن تشتري سماعة «ميتا»، المعروفة باسم «Quest»، لأن ذلك يمنحه تحكماً أكبر في أي سوق من أسواق «ميتافيرس». قد يشع في بنائها بالمستقبل. والسبب واضح وهو أنه استمر لسنوات مقيداً بقوانين بوابات تطبيقات مثل «الفابيت» و«ابل إنك»، ودفع رسومها واتباع بروتوكولاتها التي ستخصم نحو 14 مليون دولار من مبيعات إعلانات «فيسبوك» العام الحالي. ستكون خطوة مؤلمة بالنسبة لـ«فيسبوك» أن يجعل منصبه «Metaverse Horizon Worlds» متاحة في متاجر التطبيقات. لكن ربما هناك طريقة أخرى أبسط تجعل «فيسبوك» يسمح للأشخاص بزيارة منصبه عبر متصفح بسيط.

التابعة لـ«غوغل» خدمة تسمى البث عبر السحاب التي تتيح للأشخاص تشغيل ألعاب الفيديو الكبيرة عبر «Chrome»، لكنها عملية باهظة الثمن وتتطلب خوادم قوية، لكنها يمكن أن تساعد «فيسبوك» في التحايل على «ابل» و«غوغل» بينما تجذب أعداداً ضخمة من المستخدمين الجدد الفضوليين. وقد بُح رئيس قسم التكنولوجيا في شركة «ميتا»، أندرو بروسورث، في وقت سابق من العام الحالي

«ميتافيرس»... فضاء لا حدود له وأسر في المكتب

تجارب جديدة، وليست بحاجة إلى سماعة رأس واقع افتراضي ليعمل ذلك. ولجذب مزيد من الأشخاص إلى منصاتها الافتراضية، تحتاج «ميتا» إلى التركيز بشكل أقل على إنتاج سماعات رأس متطورة، والمزيد على محاكاة رواد «ميتافيرس»، مثل «Roblox» و«Fortnite» و«Minecraft».

لقد أنشأ ما يقرب من ربع مستخدمي «Roblox» الملايين من الألعاب المنصحة، ما أدى إلى استحداث سوق للتجارة والمحتوى يجري إنشاء جميع محتوياتها تقريباً بواسطة المستخدم، تماماً مثل «TikTok» أو «YouTube»، وهو ما يجعل جزءاً كبيراً من جاذبيتها.

وبالمثل، يجب على زوكبيرغ أن يحول «ميتافيرس» إلى مكان يمكن للمبدعين أن يزددهروا فيه. يبدو أن اندفاع «فيسبوك» الحالي لاختبار الأدوات المنشئي المحتوى جاء متأخراً، بالنظر إلى مدى تقدم الرواد الآخرين. إن التركيز كثيراً على التكنولوجيا الغامرة بمثابة وضع العربة أمام الحصان، حيث تحتاج شركة «ميتا» إلى جعل «ميتافيرس» مكاناً سهل الوصول وجذاباً للمبدعين، وسيكون الانتقال إلى الكمبيوتر العادي (سطح المكتب) بداية جيدة.

تجارب جديدة، وليست بحاجة إلى سماعة رأس واقع افتراضي ليعمل ذلك. ولجذب مزيد من الأشخاص إلى منصاتها الافتراضية، تحتاج «ميتا» إلى التركيز بشكل أقل على إنتاج سماعات رأس متطورة، والمزيد على محاكاة رواد «ميتافيرس»، مثل «Roblox» و«Fortnite» و«Minecraft».

لقد أنشأ ما يقرب من ربع مستخدمي «Roblox» الملايين من الألعاب المنصحة، ما أدى إلى استحداث سوق للتجارة والمحتوى يجري إنشاء جميع محتوياتها تقريباً بواسطة المستخدم، تماماً مثل «TikTok» أو «YouTube»، وهو ما يجعل جزءاً كبيراً من جاذبيتها.

وبالمثل، يجب على زوكبيرغ أن يحول «ميتافيرس» إلى مكان يمكن للمبدعين أن يزددهروا فيه. يبدو أن اندفاع «فيسبوك» الحالي لاختبار الأدوات المنشئي المحتوى جاء متأخراً، بالنظر إلى مدى تقدم الرواد الآخرين. إن التركيز كثيراً على التكنولوجيا الغامرة بمثابة وضع العربة أمام الحصان، حيث تحتاج شركة «ميتا» إلى جعل «ميتافيرس» مكاناً سهل الوصول وجذاباً للمبدعين، وسيكون الانتقال إلى الكمبيوتر العادي (سطح المكتب) بداية جيدة.

التابعة لـ«ميتافيرس»، التي يزورها مستخدموها في الغالب عبر متصفح: «المشكلة هي السعر»، فإذا تكلفت سماعة «Quest 2» من إنتاج «ميتافيرس» نحو 400 دولار، فإن السماعات المنافسة الأخرى يمكن أن تتجاوز 800 دولار.

الدخول إلى عالم افتراضي على الشاشة هو في الواقع عملية قريبة الشبه من الواقع «الحقيقي» وأكثر جاذبية من مكالمات الفيديو العادية، كما اكتشفت عندما أخذني سيشوف في جولة بشركة «Somnium» خلال اجتماع عبر خاصية «زوم». ولأنني لم أكن معه من الناحية الفنية كـ«Avatar» - صورة رمزية - فقد حمل سيشوف أمامه جهازاً لوحياً افتراضياً به «كاميرا» تسمح لي بمناجاة تحركاته في جميع أنحاء المكان الفسح.

كانت مشاهدته وهو يشير إلى الفن في معرض افتراضي والتنقل عبر الغابات الملونة، حتى على شاشة الكمبيوتر المحمول الخاص بي، كافية لمساعدتي في تخيل نفسي هناك.

وحتى الآن، يركز تسويق «ميتا» على الفوائد الغامرة لسماعات الواقع الافتراضي، ما يخلق شعوراً بانك حقاً وسط زملاء العمل أو داخل فصل لياقة بدنية. لكن هذا يفقد إلى نقطة التحسين الحقيقية في «ميتافيرس»، وهي الحوافز لعمل

لـ«Microsoft» يستخدمون جهاز كومبيوتر عادياً أو هاتفاً جوالاً. اتجه كثير من شركات «ميتافيرس» أيضاً إلى التوسع عبر الأجهزة المسطحة (ديسك توب). على سبيل المثال، تم تسويق شركة «Decentraland» في منصة واقع افتراضي عندما أطلقت العملة المشفرة الأولى في عام 2017. ومع ذلك، فإن جميع مستخدميها يزورونها عبر كومبيوتر العادي أو المتصفح، بحسب الشركة.

جاء إطلاق خدمة «VRChat»، وهو نظام أساسي للتواصل الاجتماعي مع الصور الرمزية الأخرى، لأول مرة كتطبيق لسماعات الرأس «Oculus» في عام 2014. وبعد ثلاث سنوات،

تجارب جديدة، وليست بحاجة إلى سماعة رأس واقع افتراضي ليعمل ذلك. ولجذب مزيد من الأشخاص إلى منصاتها الافتراضية، تحتاج «ميتا» إلى التركيز بشكل أقل على إنتاج سماعات رأس متطورة، والمزيد على محاكاة رواد «ميتافيرس»، مثل «Roblox» و«Fortnite» و«Minecraft».

لقد أنشأ ما يقرب من ربع مستخدمي «Roblox» الملايين من الألعاب المنصحة، ما أدى إلى استحداث سوق للتجارة والمحتوى يجري إنشاء جميع محتوياتها تقريباً بواسطة المستخدم، تماماً مثل «TikTok» أو «YouTube»، وهو ما يجعل جزءاً كبيراً من جاذبيتها.

وبالمثل، يجب على زوكبيرغ أن يحول «ميتافيرس» إلى مكان يمكن للمبدعين أن يزددهروا فيه. يبدو أن اندفاع «فيسبوك» الحالي لاختبار الأدوات المنشئي المحتوى جاء متأخراً، بالنظر إلى مدى تقدم الرواد الآخرين. إن التركيز كثيراً على التكنولوجيا الغامرة بمثابة وضع العربة أمام الحصان، حيث تحتاج شركة «ميتا» إلى جعل «ميتافيرس» مكاناً سهل الوصول وجذاباً للمبدعين، وسيكون الانتقال إلى الكمبيوتر العادي (سطح المكتب) بداية جيدة.

تجارب جديدة، وليست بحاجة إلى سماعة رأس واقع افتراضي ليعمل ذلك. ولجذب مزيد من الأشخاص إلى منصاتها الافتراضية، تحتاج «ميتا» إلى التركيز بشكل أقل على إنتاج سماعات رأس متطورة، والمزيد على محاكاة رواد «ميتافيرس»، مثل «Roblox» و«Fortnite» و«Minecraft».

لقد أنشأ ما يقرب من ربع مستخدمي «Roblox» الملايين من الألعاب المنصحة، ما أدى إلى استحداث سوق للتجارة والمحتوى يجري إنشاء جميع محتوياتها تقريباً بواسطة المستخدم، تماماً مثل «TikTok» أو «YouTube»، وهو ما يجعل جزءاً كبيراً من جاذبيتها.

تجارب جديدة، وليست بحاجة إلى سماعة رأس واقع افتراضي ليعمل ذلك. ولجذب مزيد من الأشخاص إلى منصاتها الافتراضية، تحتاج «ميتا» إلى التركيز بشكل أقل على إنتاج سماعات رأس متطورة، والمزيد على محاكاة رواد «ميتافيرس»، مثل «Roblox» و«Fortnite» و«Minecraft».

لقد أنشأ ما يقرب من ربع مستخدمي «Roblox» الملايين من الألعاب المنصحة، ما أدى إلى استحداث سوق للتجارة والمحتوى يجري إنشاء جميع محتوياتها تقريباً بواسطة المستخدم، تماماً مثل «TikTok» أو «YouTube»، وهو ما يجعل جزءاً كبيراً من جاذبيتها.

وبالمثل، يجب على زوكبيرغ أن يحول «ميتافيرس» إلى مكان يمكن للمبدعين أن يزددهروا فيه. يبدو أن اندفاع «فيسبوك» الحالي لاختبار الأدوات المنشئي المحتوى جاء متأخراً، بالنظر إلى مدى تقدم الرواد الآخرين. إن التركيز كثيراً على التكنولوجيا الغامرة بمثابة وضع العربة أمام الحصان، حيث تحتاج شركة «ميتا» إلى جعل «ميتافيرس» مكاناً سهل الوصول وجذاباً للمبدعين، وسيكون الانتقال إلى الكمبيوتر العادي (سطح المكتب) بداية جيدة.

تجارب جديدة، وليست بحاجة إلى سماعة رأس واقع افتراضي ليعمل ذلك. ولجذب مزيد من الأشخاص إلى منصاتها الافتراضية، تحتاج «ميتا» إلى التركيز بشكل أقل على إنتاج سماعات رأس متطورة، والمزيد على محاكاة رواد «ميتافيرس»، مثل «Roblox» و«Fortnite» و«Minecraft».

لقد أنشأ ما يقرب من ربع مستخدمي «Roblox» الملايين من الألعاب المنصحة، ما أدى إلى استحداث سوق للتجارة والمحتوى يجري إنشاء جميع محتوياتها تقريباً بواسطة المستخدم، تماماً مثل «TikTok» أو «YouTube»، وهو ما يجعل جزءاً كبيراً من جاذبيتها.

تجارب جديدة، وليست بحاجة إلى سماعة رأس واقع افتراضي ليعمل ذلك. ولجذب مزيد من الأشخاص إلى منصاتها الافتراضية، تحتاج «ميتا» إلى التركيز بشكل أقل على إنتاج سماعات رأس متطورة، والمزيد على محاكاة رواد «ميتافيرس»، مثل «Roblox» و«Fortnite» و«Minecraft».

لقد أنشأ ما يقرب من ربع مستخدمي «Roblox» الملايين من الألعاب المنصحة، ما أدى إلى استحداث سوق للتجارة والمحتوى يجري إنشاء جميع محتوياتها تقريباً بواسطة المستخدم، تماماً مثل «TikTok» أو «YouTube»، وهو ما يجعل جزءاً كبيراً من جاذبيتها.

وبالمثل، يجب على زوكبيرغ أن يحول «ميتافيرس» إلى مكان يمكن للمبدعين أن يزددهروا فيه. يبدو أن اندفاع «فيسبوك» الحالي لاختبار الأدوات المنشئي المحتوى جاء متأخراً، بالنظر إلى مدى تقدم الرواد الآخرين. إن التركيز كثيراً على التكنولوجيا الغامرة بمثابة وضع العربة أمام الحصان، حيث تحتاج شركة «ميتا» إلى جعل «ميتافيرس» مكاناً سهل الوصول وجذاباً للمبدعين، وسيكون الانتقال إلى الكمبيوتر العادي (سطح المكتب) بداية جيدة.

تجارب جديدة، وليست بحاجة إلى سماعة رأس واقع افتراضي ليعمل ذلك. ولجذب مزيد من الأشخاص إلى منصاتها الافتراضية، تحتاج «ميتا» إلى التركيز بشكل أقل على إنتاج سماعات رأس متطورة، والمزيد على محاكاة رواد «ميتافيرس»، مثل «Roblox» و«Fortnite» و«Minecraft».

لقد أنشأ ما يقرب من ربع مستخدمي «Roblox» الملايين من الألعاب المنصحة، ما أدى إلى استحداث سوق للتجارة والمحتوى يجري إنشاء جميع محتوياتها تقريباً بواسطة المستخدم، تماماً مثل «TikTok» أو «YouTube»، وهو ما يجعل جزءاً كبيراً من جاذبيتها.

تجارب جديدة، وليست بحاجة إلى سماعة رأس واقع افتراضي ليعمل ذلك. ولجذب مزيد من الأشخاص إلى منصاتها الافتراضية، تحتاج «ميتا» إلى التركيز بشكل أقل على إنتاج سماعات رأس متطورة، والمزيد على محاكاة رواد «ميتافيرس»، مثل «Roblox» و«Fortnite» و«Minecraft».

لقد أنشأ ما يقرب من ربع مستخدمي «Roblox» الملايين من الألعاب المنصحة، ما أدى إلى استحداث سوق للتجارة والمحتوى يجري إنشاء جميع محتوياتها تقريباً بواسطة المستخدم، تماماً مثل «TikTok» أو «YouTube»، وهو ما يجعل جزءاً كبيراً من جاذبيتها.

وبالمثل، يجب على زوكبيرغ أن يحول «ميتافيرس» إلى مكان يمكن للمبدعين أن يزددهروا فيه. يبدو أن اندفاع «فيسبوك» الحالي لاختبار الأدوات المنشئي المحتوى جاء متأخراً، بالنظر إلى مدى تقدم الرواد الآخرين. إن التركيز كثيراً على التكنولوجيا الغامرة بمثابة وضع العربة أمام الحصان، حيث تحتاج شركة «ميتا» إلى جعل «ميتافيرس» مكاناً سهل الوصول وجذاباً للمبدعين، وسيكون الانتقال إلى الكمبيوتر العادي (سطح المكتب) بداية جيدة.

تجارب جديدة، وليست بحاجة إلى سماعة رأس واقع افتراضي ليعمل ذلك. ولجذب مزيد من الأشخاص إلى منصاتها الافتراضية، تحتاج «ميتا» إلى التركيز بشكل أقل على إنتاج سماعات رأس متطورة، والمزيد على محاكاة رواد «ميتافيرس»، مثل «Roblox» و«Fortnite» و«Minecraft».

لقد أنشأ ما يقرب من ربع مستخدمي «Roblox» الملايين من الألعاب المنصحة، ما أدى إلى استحداث سوق للتجارة والمحتوى يجري إنشاء جميع محتوياتها تقريباً بواسطة المستخدم، تماماً مثل «TikTok» أو «YouTube»، وهو ما يجعل جزءاً كبيراً من جاذبيتها.

تجارب جديدة، وليست بحاجة إلى سماعة رأس واقع افتراضي ليعمل ذلك. ولجذب مزيد من الأشخاص إلى منصاتها الافتراضية، تحتاج «ميتا» إلى التركيز بشكل أقل على إنتاج سماعات رأس متطورة، والمزيد على محاكاة رواد «ميتافيرس»، مثل «Roblox» و«Fortnite» و«Minecraft».

لقد أنشأ ما يقرب من ربع مستخدمي «Roblox» الملايين من الألعاب المنصحة، ما أدى إلى استحداث سوق للتجارة والمحتوى يجري إنشاء جميع محتوياتها تقريباً بواسطة المستخدم، تماماً مثل «TikTok» أو «YouTube»، وهو ما يجعل جزءاً كبيراً من جاذبيتها.

وبالمثل، يجب على زوكبيرغ أن يحول «ميتافيرس» إلى مكان يمكن للمبدعين أن يزددهروا فيه. يبدو أن اندفاع «فيسبوك» الحالي لاختبار الأدوات المنشئي المحتوى جاء متأخراً، بالنظر إلى مدى تقدم الرواد الآخرين. إن التركيز كثيراً على التكنولوجيا الغامرة بمثابة وضع العربة أمام الحصان، حيث تحتاج شركة «ميتا» إلى جعل «ميتافيرس» مكاناً سهل الوصول وجذاباً للمبدعين، وسيكون الانتقال إلى الكمبيوتر العادي (سطح المكتب) بداية جيدة.

تجارب جديدة، وليست بحاجة إلى سماعة رأس واقع افتراضي ليعمل ذلك. ولجذب مزيد من الأشخاص إلى منصاتها الافتراضية، تحتاج «ميتا» إلى التركيز بشكل أقل على إنتاج سماعات رأس متطورة، والمزيد على محاكاة رواد «ميتافيرس»، مثل «Roblox» و«Fortnite» و«Minecraft».

لقد أنشأ ما يقرب من ربع مستخدمي «Roblox» الملايين من الألعاب المنصحة، ما أدى إلى استحداث سوق للتجارة والمحتوى يجري إنشاء جميع محتوياتها تقريباً بواسطة المستخدم، تماماً مثل «TikTok» أو «YouTube»، وهو ما يجعل جزءاً كبيراً من جاذبيتها.

تجارب جديدة، وليست بحاجة إلى سماعة رأس واقع افتراضي ليعمل ذلك. ولجذب مزيد من الأشخاص إلى منصاتها الافتراضية، تحتاج «ميتا» إلى التركيز بشكل أقل على إنتاج سماعات رأس متطورة، والمزيد على محاكاة رواد «ميتافيرس»، مثل «Roblox» و«Fortnite» و«Minecraft».

لقد أنشأ ما يقرب من ربع مستخدمي «Roblox» الملايين من الألعاب المنصحة، ما أدى إلى استحداث سوق للتجارة والمحتوى يجري إنشاء جميع محتوياتها تقريباً بواسطة المستخدم، تماماً مثل «TikTok» أو «YouTube»، وهو ما يجعل جزءاً كبيراً من جاذبيتها.

وبالمثل، يجب على زوكبيرغ أن يحول «ميتافيرس» إلى مكان يمكن للمبدعين أن يزددهروا فيه. يبدو أن اندفاع «فيسبوك» الحالي لاختبار الأدوات المنشئي المحتوى جاء متأخراً، بالنظر إلى مدى تقدم الرواد الآخرين. إن التركيز كثيراً على التكنولوجيا الغامرة بمثابة وضع العربة أمام الحصان، حيث تحتاج شركة «ميتا» إلى جعل «ميتافيرس» مكاناً سهل الوصول وجذاباً للمبدعين، وسيكون الانتقال إلى الكمبيوتر العادي (سطح المكتب) بداية جيدة.

تجارب جديدة، وليست بحاجة إلى سماعة رأس واقع افتراضي ليعمل ذلك. ولجذب مزيد من الأشخاص إلى منصاتها الافتراضية، تحتاج «ميتا» إلى التركيز بشكل أقل على إنتاج سماعات رأس متطورة، والمزيد على محاكاة رواد «ميتافيرس»، مثل «Roblox» و«Fortnite» و«Minecraft».

لقد أنشأ ما يقرب من ربع مستخدمي «Roblox» الملايين من الألعاب المنصحة، ما أدى إلى استحداث سوق للتجارة والمحتوى يجري إنشاء جميع محتوياتها تقريباً بواسطة المستخدم، تماماً مثل «TikTok» أو «YouTube»، وهو ما يجعل جزءاً كبيراً من جاذبيتها.

تجارب جديدة، وليست بحاجة إلى سماعة رأس واقع افتراضي ليعمل ذلك. ولجذب مزيد من الأشخاص إلى منصاتها الافتراضية، تحتاج «ميتا» إلى التركيز بشكل أقل على إنتاج سماعات رأس متطورة، والمزيد على محاكاة رواد «ميتافيرس»، مثل «Roblox» و«Fortnite» و«Minecraft».

لقد أنشأ ما يقرب من ربع مستخدمي «Roblox» الملايين من الألعاب المنصحة، ما أدى إلى استحداث سوق للتجارة والمحتوى يجري إنشاء جميع محتوياتها تقريباً بواسطة المستخدم، تماماً مثل «TikTok» أو «YouTube»، وهو ما يجعل جزءاً كبيراً من جاذبيتها.

تجارب جديدة، وليست بحاجة إلى سماعة رأس واقع افتراضي ليعمل ذلك. ولجذب مزيد من الأشخاص إلى منصاتها الافتراضية، تحتاج «ميتا» إلى التركيز بشكل أقل على إنتاج سماعات رأس متطورة، والمزيد على محاكاة رواد «ميتافيرس»، مثل «Roblox» و«Fortnite» و«Minecraft».

لقد أنشأ ما يقرب من ربع مستخدمي «Roblox» الملايين من الألعاب المنصحة، ما أدى إلى استحداث سوق للتجارة والمحتوى يجري إنشاء جميع محتوياتها تقريباً بواسطة المستخدم، تماماً مثل «TikTok» أو «YouTube»، وهو ما يجعل جزءاً كبيراً من جاذبيتها.

تجارب جديدة، وليست بحاجة إلى سماعة رأس واقع افتراضي ليعمل ذلك. ولجذب مزيد من الأشخاص إلى منصاتها الافتراضية، تحتاج «ميتا» إلى التركيز بشكل أقل على إنتاج سماعات رأس متطورة، والمزيد على محاكاة رواد «ميتافيرس»، مثل «Roblox» و«Fortnite» و«Minecraft».

لقد أنشأ ما يقرب من ربع مستخدمي «Roblox» الملايين من الألعاب المنصحة، ما أدى إلى استحداث سوق للتجارة والمحتوى يجري إنشاء جميع محتوياتها تقريباً بواسطة المستخدم، تماماً مثل «TikTok» أو «YouTube»، وهو ما يجعل جزءاً كبيراً من جاذبيتها.

تجارب جديدة، وليست بحاجة إلى سماعة رأس واقع افتراضي ليعمل ذلك. ولجذب مزيد من الأشخاص إلى منصاتها الافتراضية، تحتاج «ميتا» إلى التركيز بشكل أقل على إنتاج سماعات رأس متطورة، والمزيد على محاكاة رواد «ميتافيرس»، مثل «Roblox» و«Fortnite» و«Minecraft».

لقد أنشأ ما يقرب من ربع مستخدمي «Roblox» الملايين من الألعاب المنصحة، ما أدى إلى استحداث سوق للتجارة والمحتوى يجري إنشاء جميع محتوياتها تقريباً بواسطة المستخدم، تماماً مثل «TikTok» أو «YouTube»، وهو ما يجعل جزءاً كبيراً من جاذبيتها.

تجارب جديدة، وليست بحاجة إلى سماعة رأس واقع افتراضي ليعمل ذلك. ولجذب مزيد من الأشخاص إلى منصاتها الافتراضية، تحتاج «ميتا» إلى التركيز بشكل أقل على إنتاج سماعات رأس متطورة، والمزيد على محاكاة رواد «ميتافيرس»، مثل «Roblox» و«Fortnite» و«Minecraft».

لقد أنشأ ما يقرب من ربع مستخدمي «Roblox» الملايين من الألعاب المنصحة، ما أدى إلى استحداث سوق للتجارة والمحتوى يجري إنشاء جميع محتوياتها تقريباً بواسطة المستخدم، تماماً مثل «TikTok» أو «YouTube»، وهو ما يجعل جزءاً كبيراً من جاذبيتها.

تجارب جديدة، وليست بحاجة إلى سماعة رأس واقع افتراضي ليعمل ذلك. ولجذب مزيد من الأشخاص إلى منصاتها الافتراضية، تحتاج «ميتا» إلى التركيز بشكل أقل على إنتاج سماعات رأس متطورة، والمزيد على محاكاة رواد «ميتافيرس»، مثل «Roblox» و«Fortnite» و«Minecraft».

لقد أنشأ ما يقرب من ربع مستخدمي «Roblox» الملايين من الألعاب المنصحة، ما أدى إلى استحداث سوق للتجارة والمحتوى يجري إنشاء جميع محتوياتها تقريباً بواسطة المستخدم، تماماً مثل «TikTok» أو «YouTube»، وهو ما يجعل جزءاً كبيراً من جاذبيتها.

تجارب جديدة، وليست بحاجة إلى سماعة رأس واقع افتراضي ليعمل ذلك. ولجذب مزيد من الأشخاص إلى منصاتها الافتراضية، تحتاج «ميتا» إلى التركيز بشكل أقل على إنتاج سماعات رأس متطورة، والمزيد على محاكاة رواد «ميتافيرس»، مثل «Roblox» و«Fortnite» و«Minecraft».

لقد أنشأ ما يقرب من ربع مستخدمي «Roblox» الملايين من الألعاب المنصحة، ما أدى إلى استحداث سوق للتجارة والمحتوى يجري إنشاء جميع محتوياتها تقريباً بواسطة المستخدم، تماماً مثل «TikTok» أو «YouTube»، وهو ما يجعل جزءاً كبيراً من جاذبيتها.

تجارب جديدة، وليست بحاجة إلى سماعة رأس واقع افتراضي ليعمل ذلك. ولجذب مزيد من الأشخاص إلى منصاتها الافتراضية، تحتاج «ميتا» إلى التركيز بشكل أقل على إنتاج سماعات رأس متطورة، والمزيد على محاكاة رواد «ميتافيرس»، مثل «Roblox» و«Fortnite» و«Minecraft».

لقد أنشأ ما يقرب من ربع مستخدمي «Roblox» الملايين من الألعاب المنصحة، ما أدى إلى استحداث سوق للتجارة والمحتوى يجري إنشاء جميع محتوياتها تقريباً بواسطة المستخدم، تماماً مثل «TikTok» أو «YouTube»، وهو ما يجعل جزءاً كبيراً من جاذبيتها.

srmq
المجموعة السعودية للإنتاج والإعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيب الأوسط
مجلة التنقيب العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



العرب والعالم الثالث... وسيط أم أحد أقطاب المستقبل



د. محمد علي السقايف

لتحديد ملامح وشكل علاقاتها مع الدول الغربية، ومع روسيا أيضاً. وللتنقيب، فإن معاناة «أوبك» في الماضي كانت تتمثل في تشجيع الدول الغربية على إنتاج النفط واستيراده خارج نطاق «أوبك» مثل المكسيك وروسيا. ويعود الفضل في ابتكار هذه «الوصفة السحرية» (أوبك بلس)، أي دول «أوبك» زائد روسيا، إلى مبادرة سعودية. الأمر الذي خلق توازناً جديداً في العلاقات الدولية. واستطاعت روسيا بفضل استخدام النفط والغاز «كسلاح»، وإن كان هذا التعبير ترفضه روسيا في مواجهة الدول الغربية، وأثبتت «أوبك بلس» فائدتها وجدواها لطرفي المعادلة.

ولهذا كان أحد أهداف زيارة الرئيس الأميركي للسعودية ولقائه بمرشدها وزيارته عدداً من دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن والعراق، هو التأكيد على استمرار اهتمام الولايات المتحدة وعدم انسحابها من المنطقة العربية والشرق الأوسط.

وهذا يبثت أن الدول العربية حين تجد استخدام عناصر قوتها تستطيع أن تكون قوة صاعدة بين أقطاب العالم. ويمكن في هذا الصدد استغلال المعطيات الحالية بأن تتموضع للحصول على مقعد أو مقعدين من بين دول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي... وهذا ما سنتناوله في مقال قادم بإذن الله.

في النفط والغاز لتعويض حلفائها الأوروبيين نقص إمدادات الطاقة الروسية. وهنا أيضاً مقارنة التجربة العربية بالتجربة الروسية، إذ أظهرت أوروبا مجدداً انقسامها، أمام الحديث. في التجربة العربية، عمدت فرنسا إلى ضمان حصولها على احتياجاتها النفطية، خلافاً عن بقية الدول، عبر عقود ثنائية مباشرة مع السعودية التي كانت تمثل حينها 21 في المائة من صادرات النفط العالمي، ورفضت فرنسا الانضمام إلى «وكالة الطاقة الدولية»، التي اقترحتها هنري كيسنجر، وذلك بضرورة تشكيل كتلت الدول المستهلكة للنفط، مقابل ما سماه تكتل الدول المنتجة (أوبك).

وإن عادت للانضمام إليها لاحقاً. وظهر الآن الانقسام بين الدول المعتمدة على الغاز الروسي كالمنايا على وجه التحديد والدول الأخرى التي نُوّعت مصادر طاقتها. وفي سبيل البحث في تنوع مصادر الطاقة، كُثِّفت الدول الأوروبية من زيارات ماراثونية قادتها إلى دول الخليج العربية والدول العربية الأخرى، من الجزائر إلى السعودية والإمارات العربية المتحدة.

وهنا يتبين بشكل صارخ أهمية النفط كمصدر كبير لتمويل مشروعات التنمية، ومصدر جيو - استراتيجي بيد الدول العربية،

التجربة العربية في السبعينات التي كانت التجربة الأولى من نوعها منذ الحرب العالمية الثانية. ونقاط الاختلاف الرئيسية بين تجربتين تكمن أولاً في قصر مدة المقاطعة والحظر النفطي العربي (أقل من شهرين)، مقارنة بتجربة الصراع الحالي بين الغرب وروسيا الممتد منذ فبراير (شباط) الماضي حتى الآن، والذي يستخدم خلاله

النفط الخام للبرميل من 2,50 دولار إلى 18 دولاراً. ولأن أسعار النفط حينها كانت أقل من سعر برنت كاليفورنيا - حسب تعبير أحد الكتّاب - ازدهرت اقتصادات دول أوروبا الغربية، وعلى إثر تلك القرارات الأمامية عند فرضها تغيير هيكل أسعار النفط، ارتفعت معدلات التضخم والبطالة في الدول الصناعية الغربية.

ويلاحظ هنا أن قرارات الحظر بات الرئيس الراحل بشيء جديد، وإنما أكد ما سبق الإشارة إليه من قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وجسدت الدول العربية في حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973 تلك القرارات الأمامية عند فرضها الحظر النفطي على بعض الدول الصناعية، الداعمة لإسرائيل، واستغلّت هذه المناسبة، خاصة

بيكو... وهكذا دواليك. تأسست الأمم المتحدة في عام 1945 من قبل الدول المنتصرة في الحرب، ولم تكن هناك بالتالي فرصة للدول النامية لطرح رؤاها حول مبادئ الميثاق. واستطاعت مع ذلك أن تجعل الأمم المتحدة تتبنى موانئ و اتفاقات تلي احتياجاتها وتطلعات الدول المستقلة. فالاستقلال السياسي من الاستعمار ليس كافياً، إذا لم يدعم بحقوق اقتصادية لصالح التنمية للدول المستقلة حديثاً. ولذلك سعت تلك الدول إلى إصدار قرارات تدريجياً عبر الجمعية العامة، بدءاً من القرار 523 لعام 1952 الذي أقر بحق البلدان الأقل نمواً في التصرف في ثرواتها ومواردها الطبيعية، وصولاً إلى القرار رقم 1803 في ديسمبر (كانون الأول) 1962 المعنون بـ «السيادة الدائمة على الموارد الطبيعية». ساعدت تلك القرارات حركة دول عدم الانحياز في الاستفادة منها لإطلاق أهمية إقامة نظام اقتصادي دولي جديد، وذلك في مؤتمر الجزائر في عام 1973. وفي كلمته الافتتاحية لأعمال المؤتمر، تساءل الرئيس الراحل هواري بومدين بالقول: «الم بحر الآن الوقت لإعادة ترتيب قواعد القانون الدولي للأخذ بعين الاعتبار المعطيات الجديدة للعالم المعاصر، انطلاقاً من الحقوق الطبيعية للشعوب بوضع يدها على ثرواتهم الطبيعية».

تاريخياً، كان هناك دائماً تداول بين الأقطاب في العلاقات الدولية. من سيطرة مطلقاً للغرب الأوروبي، قبل نشوء الولايات المتحدة. وظهور مرحلة قطبين رئيسيين خارج النطاق الغربي، ممثلين بالإمبراطورية العثمانية، والإمبراطورية الصينية، اللتين بلغ قيادتهما رفض أن يكون لهما تمثيل دبلوماسي لدى العواصم الغربية، على أساس أن على تلك الدول الأوروبية اعتماد ممثلين لها لدى الإمبراطوريتين، وليس العكس. ورأينا لاحقاً كيف انتقد الغرب من تلك الإهانات لهما اتجاه الصين بإغراقها بالآفيون وأقطاع أجزاء من أراضيها (هونغ كونغ - ومكاو) ومن الإمبراطورية العثمانية بتفاسم أراضيها بعد هزيمتها في الحرب العالمية الأولى في اتفاق «ساييس

يمكن للدول العربية استغلال المعطيات الحالية وعناصر قوتها بأن تتموضع للحصول على مقعد أو مقعدين من بين دول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي

النفطي وزيادة الأسعار لم تتخذ من قبل منظمة أوبك، ولا من قبل منظمة الإقطار العربية المصدرة للنفط (أوبك)، وإنما من قبل وزراء النفط العرب الأعضاء في المنظمة وخارج إطار هيئاتها واجتماعاتها الرسمية، لأن تأسيس «أوبك» بحد ذاته كان الهدف منه عدم تسييس استخدام النفط... وهذا ما أوضحته في موضوع رسالة دكتوراه، الدولة الذي ناقشته في جامعة السوربون عام 1977. وربما تدعو الحاجة إلى إجراء بحث مستقل حول مدى استفادة روسيا و«أوبك بلس» في نزاعها بشأن الأزمة الأوكرانية من

على مستوى دول الخليج العربية المنتجة للنفط، بفرض سيادتها على مواردها النفطية من ناحية تحديد كميات إنتاج النفط التي كانت تقوم بإنتاجها شركات النفط الكبرى، وقامت مع بقية الدول العربية المنتجة للنفط بتحديد أسعارها، بالتوافق مع أعضاء دول «أوبك». وقد مثلت تلك القرارات ذات الطابع الجيو - سياسي والاقتصادي في آن واحد صدمة وأزمة كبرى لمستشار عسكري أميركي إيجاد لترك منازلها حيث كانت الزراعة منذ آلاف السنين؟ ومع ذلك، نجد أنه خلال اجتماعات سبتمبر (أيلول)، لم يذكر المسؤولون الأميركيون

مشكلة كبرى أخرى. في الواقع، تؤثر التغيرات المناخية على دول منطقة الشرق الأوسط، مثل العراق، بشدة. والسؤال هنا: كيف يمكن حل مشكلة العائلات التي تضطر لترك منازلها حيث كانت الزراعة منذ آلاف السنين؟ وعندما تنظر إلى حرائق الغابات المروعة في كاليفورنيا

إذنا نظرن إلى علاقات الولايات المتحدة مع العراق كمنموذج، سنجد أن السياسة الأميركية تجاه منطقة الشرق الأوسط لم تتكيف مع كبرى المشكلات في القرن الحادي والعشرين. على سبيل المثال، قبل ثلاثة أسابيع، التقت باربرا ليف، وهي زميلة سابقة محترمة وتقلد اليوم منصب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى، كما أنها كبيرة المسؤولين عن إدارة العلاقات اليومية مع دول المنطقة. ودبلوماسياً لديها خبرة خاصة في ملف العراق، الرئيس العراقي ورئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب. وأفاد بيان عام أصدرته الخارجية الأميركية بأنها ناقشت الأزمة السياسية في العراق وأمن المنطقة.

وقبل أسبوعين، التقى مساعد وزير الدفاع، سيلبيست والندر، في بغداد بوزير الدفاع ومستشار الأمن القومي وقائد الجيش المناقشة التعاون العسكري ومحاربة «داعش». وفي 21 سبتمبر (أيلول)، التقى بريت ماكغورك، كبير مسؤولي سياسات الشرق



روبرت فورد *

من الخبراء والمديرين والتمويل. ولا يمكن مقارنة هذا الوضع بوفرة الموظفين والتمويل في البنتاغون. ومن الممكن أن يصبح المدير المساعد للشرق الأدنى هنا أن واشنطن تقدم نحو 15 مليون دولار سنوياً لمساعدة الجامعات باستخدام النظام الأميركي في العراق. والمعروف أن الدعم العسكري الأميركي للعراق يزيد على ماثنائي ضعف هذا المبلغ.

من جهتها، تخطط واشنطن هذا العام لإلغاء تمويل بعض برامج سيادة القانون التي تساعد العراقيين في محاولة إيجاد حلول للفساد، ما يعد مثلاً على كيفية استمرار واشنطن في التركيز على مقاربات الأمن ومكافحة الإرهاب في المنطقة.

من ناحية أخرى، وقعت وزارة الموارد المائية العراقية اتفاقية مع الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، للمساعدة في معالجة ندرة المياه. لكن، تبقى الأموال المخصصة كبار المسؤولين الأميركيين لا يركزون على قضايا مثل هذه التي تقدمه. في الوقت ذاته، تحتاج وكالة التنمية إلى مزيد

ومع ذلك، ثمة دروس تعلمناها. مثلاً، خفضت المدن في الغرب الأميركي الجاف، مثل لاس فيغاس وسان دييغو، من استهلاك المياه للفرد بدرجة كبيرة خلال العشرين عاماً الماضية. بالإضافة إلى ذلك، أسهمت إدارة الحكومة المركزية لموارد المياه، مثل نهر كولورادو، في إرجاء أسوأ تداعيات التغيرات المناخية، ووفرت لنا مزيداً من الوقت لإيجاد حلول. ويمكن لواشنطن

مشكلة كبرى أخرى. في الواقع، تؤثر التغيرات المناخية على دول منطقة الشرق الأوسط، مثل العراق، بشدة. والسؤال هنا: كيف يمكن حل مشكلة العائلات التي تضطر لترك منازلها حيث كانت الزراعة منذ آلاف السنين؟ وعندما تنظر إلى حرائق الغابات المروعة في كاليفورنيا

مشكلة كبرى أخرى. في الواقع، تؤثر التغيرات المناخية على دول منطقة الشرق الأوسط، مثل العراق، بشدة. والسؤال هنا: كيف يمكن حل مشكلة العائلات التي تضطر لترك منازلها حيث كانت الزراعة منذ آلاف السنين؟ وعندما تنظر إلى حرائق الغابات المروعة في كاليفورنيا

مشكلة كبرى أخرى. في الواقع، تؤثر التغيرات المناخية على دول منطقة الشرق الأوسط، مثل العراق، بشدة. والسؤال هنا: كيف يمكن حل مشكلة العائلات التي تضطر لترك منازلها حيث كانت الزراعة منذ آلاف السنين؟ وعندما تنظر إلى حرائق الغابات المروعة في كاليفورنيا

مشكلة كبرى أخرى. في الواقع، تؤثر التغيرات المناخية على دول منطقة الشرق الأوسط، مثل العراق، بشدة. والسؤال هنا: كيف يمكن حل مشكلة العائلات التي تضطر لترك منازلها حيث كانت الزراعة منذ آلاف السنين؟ وعندما تنظر إلى حرائق الغابات المروعة في كاليفورنيا

مشكلة كبرى أخرى. في الواقع، تؤثر التغيرات المناخية على دول منطقة الشرق الأوسط، مثل العراق، بشدة. والسؤال هنا: كيف يمكن حل مشكلة العائلات التي تضطر لترك منازلها حيث كانت الزراعة منذ آلاف السنين؟ وعندما تنظر إلى حرائق الغابات المروعة في كاليفورنيا

مشكلة كبرى أخرى. في الواقع، تؤثر التغيرات المناخية على دول منطقة الشرق الأوسط، مثل العراق، بشدة. والسؤال هنا: كيف يمكن حل مشكلة العائلات التي تضطر لترك منازلها حيث كانت الزراعة منذ آلاف السنين؟ وعندما تنظر إلى حرائق الغابات المروعة في كاليفورنيا

مشكلة كبرى أخرى. في الواقع، تؤثر التغيرات المناخية على دول منطقة الشرق الأوسط، مثل العراق، بشدة. والسؤال هنا: كيف يمكن حل مشكلة العائلات التي تضطر لترك منازلها حيث كانت الزراعة منذ آلاف السنين؟ وعندما تنظر إلى حرائق الغابات المروعة في كاليفورنيا

مشكلة كبرى أخرى. في الواقع، تؤثر التغيرات المناخية على دول منطقة الشرق الأوسط، مثل العراق، بشدة. والسؤال هنا: كيف يمكن حل مشكلة العائلات التي تضطر لترك منازلها حيث كانت الزراعة منذ آلاف السنين؟ وعندما تنظر إلى حرائق الغابات المروعة في كاليفورنيا

مشكلة كبرى أخرى. في الواقع، تؤثر التغيرات المناخية على دول منطقة الشرق الأوسط، مثل العراق، بشدة. والسؤال هنا: كيف يمكن حل مشكلة العائلات التي تضطر لترك منازلها حيث كانت الزراعة منذ آلاف السنين؟ وعندما تنظر إلى حرائق الغابات المروعة في كاليفورنيا

مشكلة كبرى أخرى. في الواقع، تؤثر التغيرات المناخية على دول منطقة الشرق الأوسط، مثل العراق، بشدة. والسؤال هنا: كيف يمكن حل مشكلة العائلات التي تضطر لترك منازلها حيث كانت الزراعة منذ آلاف السنين؟ وعندما تنظر إلى حرائق الغابات المروعة في كاليفورنيا

مشكلة كبرى أخرى. في الواقع، تؤثر التغيرات المناخية على دول منطقة الشرق الأوسط، مثل العراق، بشدة. والسؤال هنا: كيف يمكن حل مشكلة العائلات التي تضطر لترك منازلها حيث كانت الزراعة منذ آلاف السنين؟ وعندما تنظر إلى حرائق الغابات المروعة في كاليفورنيا

مشكلة كبرى أخرى. في الواقع، تؤثر التغيرات المناخية على دول منطقة الشرق الأوسط، مثل العراق، بشدة. والسؤال هنا: كيف يمكن حل مشكلة العائلات التي تضطر لترك منازلها حيث كانت الزراعة منذ آلاف السنين؟ وعندما تنظر إلى حرائق الغابات المروعة في كاليفورنيا

مشكلة كبرى أخرى. في الواقع، تؤثر التغيرات المناخية على دول منطقة الشرق الأوسط، مثل العراق، بشدة. والسؤال هنا: كيف يمكن حل مشكلة العائلات التي تضطر لترك منازلها حيث كانت الزراعة منذ آلاف السنين؟ وعندما تنظر إلى حرائق الغابات المروعة في كاليفورنيا

رجعت الشتوية!



حسين شبكشي

منذ أيام قليلة تم الإعلان فلياً عن انتهاء موسم الصيف ودخول فصل الخريف الذي يعد التمهيد الأولي لفصل الشتاء. ومع دخول الأيام الأولى من الفصل الجديد بدأت كرات الثلج الاقتصادية تتدرج من راس الجبل، فيها هي بدأت العالم الأساسية كالجنيه الإسترليني واليورو الأوروبي والين الياباني والفرنك السويسري تهوي إلى مسويات متدنية وتاريخية غير مسبوقة أمام الدولار الأمريكي، الذي بات يتصدر المشهد الاقتصادي بامتياز.

بالنسبة لبريطانيا، فإن السياسات الضريبية التي اقترحتها حكومة رئيسة الوزراء المنتخبة حديثاً ليز تراس، وسقف فواتير الطاقة على المواطنين، عدداً الخبراء «مغامرة عاطفية وغير واقعية اقتصادياً». وسترهن الاقتصاد البريطاني، وبالتالي تدهور معها قيمة الجنيه الإسترليني. البنك المركزي الياباني تدخل بشكل كبير وفوري لإيقاف تدهور قيمة الين، ولكن ضغط الركود الاقتصادي وشبح آثاره المدمرة على الاقتصاد الياباني لا يزال موجوداً ولا يمكن إغفاله. أما في أوروبا، فإن الإحساس بخطورة المشهد الاقتصادي القائم حالياً تم ترجمته من خلال صنابير الانتخابات في كل من إيطاليا وفرنسا والسويد. إيطاليا وهي صاحبة الاقتصاد الثالث أوروبياً في الحجم والأهمية، اقتصادها محمل باعباءة القروض، ولم يعد من الممكن أن يتحمل المزيد من اعباء تكلفة فوائد القروض التي تواصل ارتفاعها، وبالتالي جنح الناخب الإيطالي بعنف شديد نحو مرشحي اليمين المتطرف بقيادة شخصيات متأثرة ببارث الزعيم الفاشي التاريخي موسوليني، ليتولوا قيادة البلاد في الأيام المقبلة. السويد هي أيضاً اختارت مرشحين من اليمين المتطرف لقيادة المرحلة التالية. وكما قيل قديماً إذا جنحت السويد الهائلة المعتدلة نحو الخيار المتطرف، فتأكد أن الوضع في أوروبا ليس بخير.

مخاوف الركود والتضخم تآكدت ومستمرة والانتقاد المتواصل للسياسات النقدية في كل من البنك الفيدرالي المركزي الأمريكي وبنك إنجلترا المركزي، ولومهما على تدمير الثروات في أسواق البورصات المالية حول العالم برقع الفائدة المتواصل والمبالغ فيه، الذي أدى إلى إعلان نتائج سلبية لشركات كبرى أقل من المتوقع بعد موجة هائلة من التفاؤل كانت تسود الأوساط الاقتصادية في بداية العام، مع فتح الدول لحدودها وأسواقها عقب انقضاء جائحة «كوفيد - 19» وأثارها الكبيرة والخطيرة والمدمرة.

وهذا الوضع المضطرب عندما تصافى إليه التطورات الأخذة في زيادة التعقيدات بخصوص حرب روسيا في أوكرانيا، والتهديد الجاد من قبل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين باستخدام السلاح النووي فاقم الأوضاع سوءاً، وأكد أن الحرب سيطول أمدها، وأن الاعتقاد بأن الحرب شارفت على النهاية هو مبالغة في التفاؤل.

وهذا ما أدى إلى هبوط حاد في أسعار البترول التي لها حساسية شديدة جداً فيما يخص معلومات عن أي ركود اقتصادي متوقع، وهو أيضاً الشيء نفسه الذي طال أسعار الذهب وأدى إلى هبوط حاد فيها.

الربيع الأخير من السنة الحالية الذي فيه موسم الشتاء، هو المشهد الذي حذر منه الكثيرون مراراً، والذي ستكون فيه قدرات السداد للمجتمعات الغارقة في القروض والديون الاستهلاكية قد بلغت مداها وحدها الأقصى، خصوصاً مع الركود الهائل والتضخم غير المسبوق، مما سيترجم عملياً إلى إفلاس لبعض المؤسسات المالية والشركات الكبرى المتأثرة وفوضى في الشارع مع الاحتجاج وارتفاع معدلات الجريمة المتوقع والضغط الذي سيشهه كل ذلك على القرار السياسي في البلاد المتأثرة.

لاري سامرز وزير المالية الأسبق في حقبة الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون، واحد أهم العقول الاقتصادية في العالم، اتهم بريطانيا بأنها «تدير سياستها النقدية بأسلوب دول الأسواق الناشئة، وأن ما تقدمه من سياسات اقتصادية معيب، ولا يليق بدولة صناعية عديدة مثلها، ولا أبلغ بالقول عندما أؤكد أنها الأسواق أداء في الدول الغربية، ومنذ كارثة (بريكست) وهي تتخبط».

الاقتصاد وأزماته يقيان دوماً معيار الإدارة والقيادة لسياسة العالم، فيما تطبق حقيقي وعملي لمنهجية إدارة الأزمات التي تبقى هي أساس تقييم كل تنفيذي وقيادي ومسؤول.

حجم التحدي كبير والخوف من القادم مستحق، لأن المسألة ليست اقتصادية بالمطلق، ولكن هناك خليطاً من تصفية الحسابات السياسية بين كبار اللاعبين المؤثرين في المشهد العريض، ولا أجد أبلغ من المثل الهندي القديم الحكيم لاختم به الكلمات، الذي يقول: «عندما تتصارع الغيلة يموت العشب».

رحيل القرضاوي... بين الذات والموضوع



يوسف الديني

بل استمر الشيخ في استدعاء تصلبيه السياسي ودعمه لخيار «الإخوان» حتى بعد السقوط المدوي في مصر والتراجع الكبير في تونس ومواقع أخرى. الدكتور يوسف القرضاوي الفقيه المتسامح الأبرز منذ عقود، الذي ساهم في قلب بنية الهرم السلفي الحركي بفتاوى وأراء متمسحة فقهية، في وقت كانت فيه الفجوة بين الفقهاء التقليديين وإيقاع العصر تزداد اتساعاً، منبحة المسرح لصعود فئات دينية أقل حضوراً وتأثيراً من الدعاة ونجوم الفضائيات ورموز جماعات الإسلام السياسي القادمين من خلفيات غير شرعية.

شخصية الدكتور الشيخ القرضاوي محيرة جدلية حد التخمة؛ ليس فقط بسبب التحولات التي خاضها في حياته، ولكن أيضاً للدور التي اضطلع بها في «شرعية» الحالة الإخوانية في تمثلاتها للسلطة، بدءاً بتجربة الجماعة الأم، ومروراً بتجربة «حماس» والسودان، ووصولاً إلى الموقف من الثورات التي تعامل معها الدكتور ببراغماتية سياسية تجاوزت كل الأطر الحدودية بين ما هو ديني وسياسي في شخصية الدكتور، لذا لن نتحدث عن شخصية الشيخ مع أنها ثرية ومغرية بالتحليل السياسي والنفساني، لكنني سأحاول قراءة عجلي تناسب المقام للحالة القرضاوية السياسية، وهي لا تمثل الشيخ فحسب، بل باتت تنطبق على تيار عريض من القرضاويين الجدد.

أزمة القرضاوية السياسية تبدأ في الفارق الكبير بين الأداء السياسي وبين الرؤية الفكرية، أو بمعنى آخر تحويره كل ما هو سياسي إلى عقائدي، بحيث يصبح الخلاف معه والاختلاف أزمة غالباً ما يجري تصويرها بشكل تراجيدي، لا سيما أن الشيعي يتخفى على تراتب الشيخ الفقهى المتسامح، وكيف أنه شكل لكثيرين مبدلاً أمنياً عن التيارات المتشددة التي لا يمكن لأرائها الفقهية والاجتماعية أن تأخذ طابعاً عالمياً كما هو الحال مع القرضاوي وفتاواه المتسامحة، لا سيما تلك التي تخص المسلمين في المهجر، وهي حالة ليست جديدة أبداً، ليس فقط على مستوى العصر الحديث بل على مستوى الفكر الإسلامي على أنقاض النكسة العربية، بل حتى على مستوى التاريخ الإسلامي الذي زخر بنماذج فقهية متمسحة نائرة على المستوى السياسي أو العقائدي.

يمكن الحديث عن القرضاوي ضمن سياق الرعاية الخليجية المبكرة واستقطابه لتمثيل الديني في قطر، هنا تحول إلى مشروع مستقل مفارق حتى لطموحات «الإخوان المسلمين»، ومتجاوزاً للدور التقليدي للاستقطاب، حيث بات رمزاً للمرجعية السنية في مقابل المرجعيات الشيعية، أو «بابا المسلمين» في مقابل بابا الفاتيكان، وتدعم جماعات الإسلام السياسي هذا التوجه بقوة إلى الدرجة التي يصحح معها مجرد التعرض للقرضاوي بقديماً جريمة لا تغتفر. أزمة القرضاوي آنذاك وحتى رحيله أمس، أن التيارات السلفية أيضاً لا تعترف بالعقل الفقهى للقرضاوي، رغم تسامحه وفتاواه التي تنشر لدى طبقات الانتلجنسيا الدينية، وهم مزيج متنوع يرى في تسامح القرضاوي الفقهى مخرجاً من أزمة الوقوع في المحذور الديني، غير مكترئين كثيراً لخطه السياسي،

التيارات السلفية ترى أن شخصية القرضاوي الفقهية هي تليفية بامتياز، تقوم على تقديم تنازلات اجتماعية لكسب أكبر شريحة من المتابعين في مقابل آراء سياسية متصلة وذات منزع ثوري يصل أحياناً إلى حد الافتعال. في كل مؤلفات القرضاوي الفقهية حتى كتابه «فقه الجهاد» الذي شق وغرب، لا تجد مسالك الفقهاء الكبار كالشيخ أبو زهرة والظاهر بن عاشور، وحتى مشايخ معاصرين كالإباني أو حتى الفقيه الزاهد الشيخ عبد الله بن بيه، فهذه الكتاب يتوسل نتائج متمسحة بأدوات فقيرة من الناحية العلمية.

وهي أيضاً في الخطاب العام التقليدي أو المستند إلى التقاليد الممتدة عبر التاريخ، فهي على النقيض تماماً في موقفها من العقل السياسي للقرضاوي وهذا ينطبق على الباحثين والخبراء في علم «الإسلاميات التطبيقية»، إذ يعيدونه نصاً مغلقاً لا يعكس الآراء المتسامحة فقهيًا للشيخ، وهذا الخناقض بين الشخصية السياسية والفقهية لم يكن نتاج الشيخ وحده، بل هو علامة فارقة مسجلة لـ «الإخوان» يمكن تتبع جذورها الأولية في شخص المؤسس حسن البنا، لكن خصائص العقل القرضاوي السياسي الجديد تكمن في قدرته على الجمع بين المتناقضات، على مستوى النظرية والممارسة، خصوصاً «الثورية السياسية».

ثمة عوامل كثيرة ومعقدة لفهم هذا السلوك الثوري، لكن يترشح في الأساس عامل داخلي يتصل بطبيعة الكاتوليكية في الفاتيكان، فالملك أيضاً رأس للتسامح والاعتدال وعدم التعصب الديني، وينظر إلى المخالف من الملل والحلل الأخرى نظرة عدل غير مسكونة بالعنصرية والتعصب وإقصاء الآخر، ولم يبابه الملك لسطوة وتبصر اليمين العنصري المتطرف فساداً وناصر أعرافاً أخرى بالولاء الطيفي.

وكان للجاليات المسلمة في أوروبا من إنصافه وإنسانيته وتسامحه نصيب، فقد دافع عنها ضد اليمين المتطرف واليسار المتحضر، بل واجه عاصفة اليمين المتطرف بقوله: «إن العالم الإسلامي استطاع الحفاظ على التكامل الروحي، في الوقت الذي فشل فيه العالم الغربي في تحقيق ذلك»، وطالب حين كان ولياً للعهد بتعيين مزيد من المعلمين المسلمين في المدارس البريطانية؛ حتى تتاح الفرص أمام أبناء البريطانيين للتعليم والاستفادة من القيم الإسلامية، كما نشرته صحيفتا «تايمز» و«ديلي تنغراف».

ووعد الملك المتوج تشارلز الثالث، في وقت سابق، بأن يضيف إلى لقب ملك بريطانيا «حامي الدين» و«حامي الأديان»، وهذا ما عتونه صحيفة الغارديان البريطانية في عدد 9 سبتمبر (أيلول 2022 King Charles to be) Defender of the Faith but also a defender of faiths.

والملك تشارلز أيضاً انتقد «الإسلام فوبيا» التي توغلت وتغولت في الدول الغربية وتبناها عدد من الشخصيات السياسية والفكرية والإعلامية الغربية، بلغت الجراة ببعضهم إلى القول بأن الأزمة ليست من بعض المسلمين المتشدد، ولكن في بعض أدبيات الإسلام ذاته وتشريعاته، وحموا من استنق المسلمين بحرق القرآن الكريم بالحجة الضعيفة: مبدأ الحريات، وهو الذي انتقد احتلال العراق وتدمير بنيته العسكرية، تحت ذريعة اقتناء أسلحة الدمار الشامل، وهو ما لم يثبت بعد التفقيش الدولي الذي تلا الاحتلال الأمريكي للعراق، وهو الذي ناصر حلاً عادلاً للقضية الفلسطينية، ويرى أن حلاً عادلاً لها سيؤدي إلى تغيير حقيقي في الوضع في الشرق الأوسط.

المرجو من تصويب الملك «الدستوري» تشارلز الثالث أن يكون دفعة لتوسيع رقعة التسامح، التي قضم منها اليمين المتشددة وجماعات الفوبيا ضد الأديان والأعراف الأخرى. وللحديث تنمة.

الملك تشارلز وتوسيع رقعة التسامح



حمد الماجد

الملك تشارلز الثالث، كما تقول مصادر التعريف به، متعدد المواهب، فهو مثقف وكاتب ورائد أعمال ورسام وسياسي وفاعل خير وعسكري يتقن قيادة المروحية، وفارس له مع ركوب الخيل علاقة وطيدة، وشخصية حوارية تهتم بالأديان والتواصل مع أتباعها، وعالم بيعة ولعبة بولو.

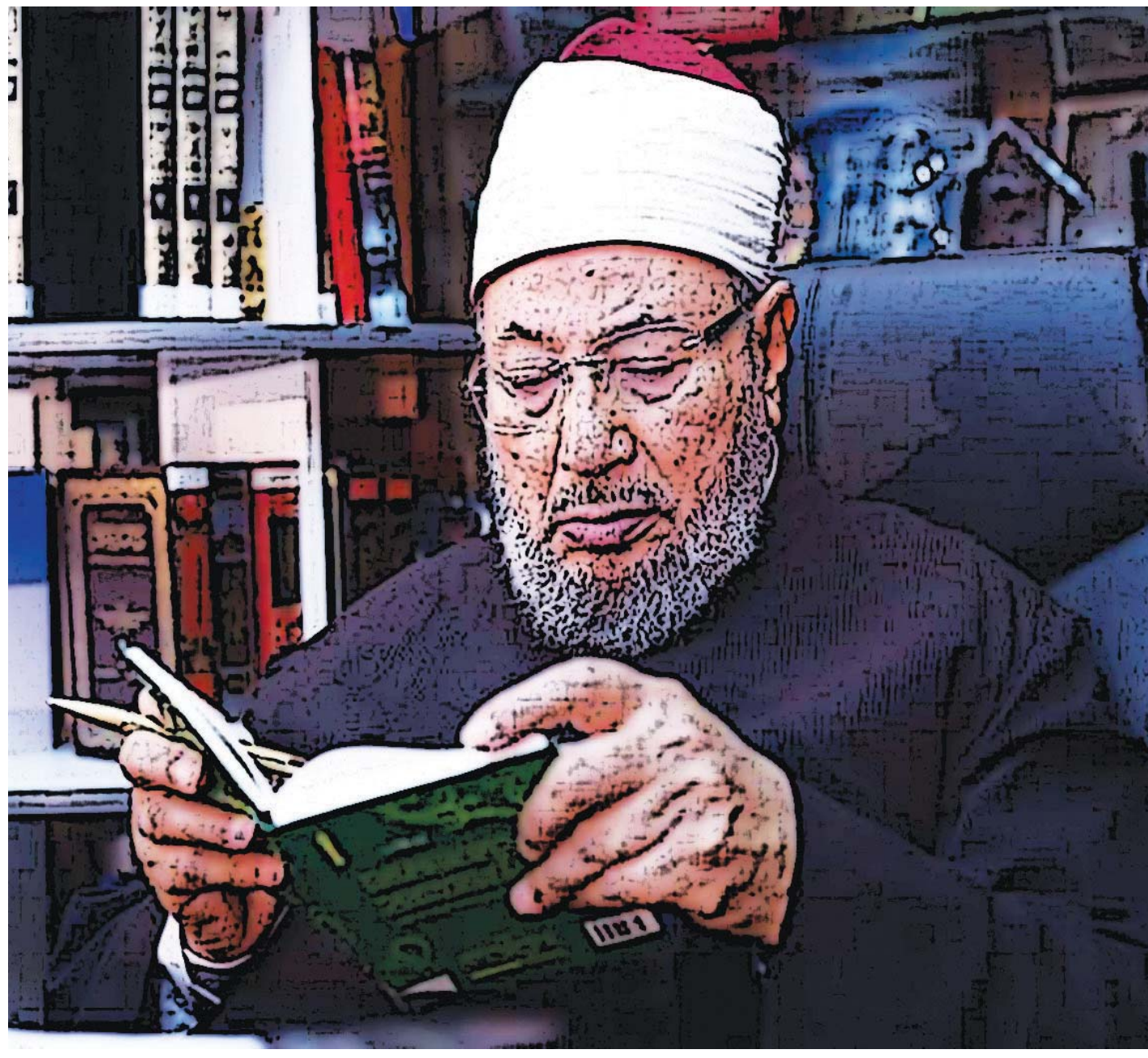
والملك تشارلز وإن كان ملكاً دستورياً، لكنه شخصية رمزية مهمة، الكلمة منه تحوب الأفاق، ورايه يشرق وغرب، وأفكاره تغفلت أحياناً من قيود وبروتوكولات الملكية البريطانية الصارمة، وهو وإن كان رأساً للكنيسة الأنجليكانية كما البابا رأس للكنيسة الكاثوليكية في الفاتيكان، فالملك أيضاً رأس للتسامح والاعتدال وعدم التعصب الديني، وينظر إلى المخالف من الملل والحلل الأخرى نظرة عدل غير مسكونة بالعنصرية والتعصب وإقصاء الآخر، ولم يبابه الملك لسطوة وتبصر اليمين العنصري المتطرف فساداً وناصر أعرافاً أخرى بالولاء الطيفي.

وكان للجاليات المسلمة في أوروبا من إنصافه وإنسانيته وتسامحه نصيب، فقد دافع عنها ضد اليمين المتطرف واليسار المتحضر، بل واجه عاصفة اليمين المتطرف بقوله: «إن العالم الإسلامي استطاع الحفاظ على التكامل الروحي، في الوقت الذي فشل فيه العالم الغربي في تحقيق ذلك»، وطالب حين كان ولياً للعهد بتعيين مزيد من المعلمين المسلمين في المدارس البريطانية؛ حتى تتاح الفرص أمام أبناء البريطانيين للتعليم والاستفادة من القيم الإسلامية، كما نشرته صحيفتا «تايمز» و«ديلي تنغراف».

ووعد الملك المتوج تشارلز الثالث، في وقت سابق، بأن يضيف إلى لقب ملك بريطانيا «حامي الدين» و«حامي الأديان»، وهذا ما عتونه صحيفة الغارديان البريطانية في عدد 9 سبتمبر (أيلول 2022 King Charles to be) Defender of the Faith but also a defender of faiths.

والملك تشارلز أيضاً انتقد «الإسلام فوبيا» التي توغلت وتغولت في الدول الغربية وتبناها عدد من الشخصيات السياسية والفكرية والإعلامية الغربية، بلغت الجراة ببعضهم إلى القول بأن الأزمة ليست من بعض المسلمين المتشدد، ولكن في بعض أدبيات الإسلام ذاته وتشريعاته، وحموا من استنق المسلمين بحرق القرآن الكريم بالحجة الضعيفة: مبدأ الحريات، وهو الذي انتقد احتلال العراق وتدمير بنيته العسكرية، تحت ذريعة اقتناء أسلحة الدمار الشامل، وهو ما لم يثبت بعد التفقيش الدولي الذي تلا الاحتلال الأمريكي للعراق، وهو الذي ناصر حلاً عادلاً للقضية الفلسطينية، ويرى أن حلاً عادلاً لها سيؤدي إلى تغيير حقيقي في الوضع في الشرق الأوسط.

المرجو من تصويب الملك «الدستوري» تشارلز الثالث أن يكون دفعة لتوسيع رقعة التسامح، التي قضم منها اليمين المتشددة وجماعات الفوبيا ضد الأديان والأعراف الأخرى. وللحديث تنمة.



هل لا يزال هناك من يموت بكوفيد؟

الإنفلونزا، لأن كثيراً من الناس يصابون بكوفيد.

من الشائع أن يصاب الناس بكوفيد عدة مرات في السنة، بينما يميل الناس إلى الإصابة بالإنفلونزا - على الأكثر - عدة مرات كل عقد.

حتى خبراء الصحة العامة الغاضبون من بايدين بسبب ملاحظاته اضطروا إلى الاعتراف بأنهم كانوا مخطئين في الإدعاء بأننا «سحقنا» الوباء إذا اتبع عدد كاف من الناس القواعد، أو بقوا محبوسين، أو مكمنين لمدة 100 يوم. ونكر نوبير أنه «عندما حدث هذا لأول مرة، اعتقدنا أن هذا سيكون كابوساً لمدة ستة أشهر وسيزول، لأننا جميعاً ستمتلك مناعة. وهذا لم ينته بعد».

* بالاتفاق مع «بوليمرغ»

واستطرد قائلاً إن هناك تحدياً آخر يتعلق بالمشهد المناعي المعقد. لا يقتصر الأمر على عدد المعززات التي يمتلكها الأشخاص والتي تحدد مستوى الحماية الخاصة بهم، ولكن متى حصلوا عليها. أضف إلى ذلك حقيقة أن الأشخاص الأكثر ضعفاً هم أكثر عرضة للتطعيم.

وقال أندرو نوبير، عالم الديموغرافيا وأستاذ مساعد للصحة العامة بجامعة كاليفورنيا في إيرفين، إن هناك عاملاً خادعاً آخر يمكن أن يجعل الأمر يبدو كأن الجميع في حالة جيدة. من المحتمل الآن أن معدل الوفيات بالعدوى، وهو رقم كان كثيرين مهووسين باكتشافه في وقت مبكر من الوباء، قريب من معدل الإنفلونزا. لكن المرض يقتل أشخاصاً أكثر بكثير من

غالبية الوفيات لا تزال تحدث بين الذين تم تطعيمهم بالكامل، وذلك ببساطة، لأن الأشخاص الأصغر سناً غير المطمعين يواجهون مخاطر أقل من كبار السن الذين تم تطعيمهم بالكامل.

في هذا السياق، قال ستيفن كيسلر، باحث الأمراض المعدية في كلية هارفارد للصحة العامة، إن أحد أسباب عدم توفر البيانات الواضحة هو أن الولايات المتحدة لا تجمع هذه المعلومات بطريقة موحدة. وأضاف: «يحدث كثير من المشكلات في الصحة العامة على مستوى المدينة أو على مستوى أقل من ذلك. ولهذا السبب، من الصعب حقاً دمج البيانات في الولايات لتقييم من ينتهي به المطاف في المستشفى أو يموت بسبب (كوفيد - 19) من الصعب توحيد هذا المزيج المتباين».

إلى المعلومات التفصيلية حول عدد لقاحات اللقاح (إن وجدت) فحسب، بل نفكر أيضاً إلى بيانات العلاجات التي تلقوها. فقد تساءل في صحيفة «السوس أنجليس تايمز»: «هل حصلوا على عقار (باكسوفيد)؟ هل حصلوا على عقار (بينتيلوفيماب)؟» (بينتيلوفيماب هو علاج بالأجسام المضادة وحيدة النسيلة). حتى إن كانت اللقاحات تقلل المخاطر إلى حد كبير، فإن ذلك لا يعني أن راضي التطعيم هم أصل المشكلة. فمن الممكن بسهولة أن تكون اللقاحات وقائية للغاية، لكن



فاي فلام*

في وحدات العناية المركزة لدينا؟ لا تعرف لسوء الحظ، لا تزودنا أنظمة معلومات الصحة العامة لدينا بهذا النوع من البيانات». هناك بعض البيانات التي تشير إلى أن مزيداً من المعززات بين كبار السن من شأنه أن يساعد في هذا الأمر. ثمة دليل قوي على أن المعزز الأول يحدث فرقاً كبيراً، وأن خطر الوفاة أعلى بكثير لمن هم فوق 65 عاماً.

يشارك توبول أيضاً إحساس الخوف نفسه بشأن نقص المعلومات لدينا. فنحن لا نفكر

تراجع عدد الوفيات عن هذا المستوى المرتفع.

في المقابل نفهسا التي لاحظ فيها بايدين أن الوباء قد تلاشى، قال الرئيس أيضاً إن الناس يبدو أنهم «في حالة جيدة جداً». وهو تصور شائع، لأن غالبية الأشخاص الذين يصابون بـ«كوفيد» يتعافون ويواصلون الحياة.

أقر مايكل أوستروهلوم، مدير «مركز أبحاث وسياسات الأمراض المعدية» بجامعة مينيسوتا، بهذا الأمر في حلقة حديثة من «المودكاست» (بت صوتي) الخاص به، حيث أفاد بأن غالبية الناس غير معرضين لخطر الموت جراء كوفيد، «ومع ذلك يموتون... ما الذي يجعل الناس عرضة للإصابة بأمراض خطيرة؟» من الذي انتهى به المطاف

وزير الطاقة يؤكد دعم المملكة «الوكالة الذرية» لنشر العلوم والتقنية والاستخدام السلمي

مراجعة وثائق إصدار رخصة محطة الطاقة النووية السعودية لإنتاج الكهرباء

الرياض، الشرق الأوسط

تم طرحها في منافسة دولية. وأكد وزير الطاقة على التزام المملكة، وفق قراراتها الوطنية، باتخاذ معايير الوكالة للامان، والأمن النوويين كحد أدنى، مضيفاً أن السعودية تؤكد أهمية تضامير الجهود الدولية لتنفيذ المعاهدة، وأهمية البعد عن التنمية البشرية، ولدور التقنية النووية في تلك التنمية، مع الحفاظ على حقوق الدول الحصول على التقنية النووية السلمية.

معرض مصاحب

وفي ذات السياق، افتتح الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وعدد من رؤساء بعثات الدول المشاركة، معرض السعودية المصاحب للمؤتمر، الذي يبرز نشاطات المملكة في مجالات الرقابة النووية والإشعاعية، ويستعرض جهودها في تحقيق التزاماتها الدولية، المتعلقة بالأعمال الرقابية في الأمن والامان، والضمانات النووية ومنع الانتشار النووي.

ساعة التحلية

من جانب آخر، وفي سياق



وزير الطاقة السعودي خلال مشاركته في المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا أمس (الشرق الأوسط)

البحر الأبيض المتوسط للملاحة (إم إس سي)، المعروفة في مجال الشحن والخدمات البحرية، خطأ ملاحياً جديداً يربط ميناء جدة الإسلامي بموانئ عالمية، وذلك في إطار توجه الشركة نحو تعزيز خدماتها طويلة الأمد بالسوق السعودية، وتوسع عمليات الشحن البحري من الصادرات والواردات في جميع موانئ المملكة.

الكفاءة التشغيلية

جاءت هذه الخطوة نتيجة قوة الحركة التجارية بميناء جدة الإسلامي، باعتباره أكبر الموانئ لاستيراد وتصدير الحاويات في السعودية، ما ينعكس على تحقيق الجودة في الأداء ويعزز الكفاءة التشغيلية، إضافة إلى تقديم خدمات مباشرة للمستخدمين بتعزيز الربط الملاحى بين المملكة والعالم، تماشياً مع مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية لترسيخ مكانة البلاد كمركز لوجستي عالمي ومحور ربط للقارات الثلاث.

الكهربائية بين المحطات ذات سعات الإنتاج الكبيرة.

وحدات قياسية

ويُعد المشروع جزءاً من عدة مشروعات تعمل عليها المؤسسة بهدف توفير 300 مليون وحدة قياسية حرارية (إم إم بي تي يو) من استهلاك الغاز الطبيعي، علاوة على إزاحة الوقود السائل ليصل إلى 10 ملايين طن سنوياً بنهاية 2024، ستسهم في خفض التكاليف التشغيلية وتحسين أعلى المعايير البيئية، والانبعاثات الكربونية، بما يصل إلى 34 مليون طن من الانبعاثات الكربونية، تماشياً مع المعايير البيئية، ووفق مبادرة السعودية الخضراء.

ولدى المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة محطات منتقلة من تصميمها وتصنيعها، تعتمد على الطاقة الشمسية، ولا يتجاوز استهلاكها 2,27 كيلواط للمتر المكعب، محققة رقماً عالمياً جديداً لهذه الفئة.

وتهدف «التحلية» ضمن جهودها الحالية إلى خفض تكلفة استهلاك الطاقة في هذه المحطات المنتقلة والوصول إلى 2 كيلواط.

خط ملاحى جديد

إلى ذلك، أفصحت «موانئ» السعودية، أمس، عن إضافة شركة المالية لشركة مجموعة عبد المحسن الحكير للسياحة والتنمية ابتداءً من الربع المالي الرابع من العام الجاري وحتى نهاية العقد.

المشروع لصالح منظمة تحلية المياه، التي يجري إنشاؤها في الجبيل (شرق المملكة) بطاقة إنتاجية تتجاوز مليون متر مكعب يومياً كأكبر محطة في العالم بتقنية التناضح العكسي، والأقل في استهلاك الطاقة

2,16 كيلواط للمتر المكعب، وبما يزيد عن 20 في المائة من استهلاك الطاقة التصميمي الذي يبلغ 2,7 كيلواط في الساعة للمتر المكعب.

وكشفت المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة، أمس، عن الطاقة البديلة في المملكة، أعلنت الهيئة العامة للموائى السعودية، أمس (الاثنين)، عن إضافة خط ملاحى جديد، يربط ميناء جدة الإسلامي (شرق المملكة) بموانئ عالمية، في وقت نفذت فيه البلاد مشروع نظم الخلايا الشمسية الكهروضوئية (بي في)، ومنها أجزاء على المسطحات المائية، بطاقة توليد تعادل 110 ميغاواط، بهدف تعزيز تطبيقات الطاقة المتجددة في صناعة التحلية وخفض استهلاك الطاقة المستخدمة في الشبكة إلى أقل من

172 مليون سهم، تقاسمتها أكثر من 410 آلاف صفقة، سجلت فيها 85 شركة ارتفاعاً في قيمتها، في حين أغلقت 120 شركة على تراجع.

مصادر الطاقة

وأشار الأمير عبد العزيز بن سلمان، خلال المؤتمر العام السادس والستين للوكالة الدولية للطاقة الذرية المنعقد في العاصمة النمساوية فيينا، إلى استراتيجية السعودية الرامية إلى تنوع مصادر الطاقة، وإلى تنوعها الوطني لبناء محطة للطاقة النووية لإنتاج الكهرباء، موضحاً أنه تجري في المرحلة الحالية دراسة طلب إصدار رخصة لموقع المحطة النووية، بعد الانتهاء من إعداد وثائق المواصفات الفنية للمحطة، التي

الأسهم السعودية لأدنى مستوى منذ 10 أشهر

مجموعة عبد المحسن الحكير للسياحة والتنمية عن توقيع عقد مع شركة تجارية متخصصة بمجال الترفيه لإنشاء وتشغيل علامات تجارية عالمية «بلاي أو سيتي باي هاسبرو» والتي تمتلك المجموعة الحق حصري لها. وبحسب البيان الصادر من السوق المالية السعودية «تداول» فإن قيمة العقد يتجاوز 49,2 مليون ريال (4 ملايين دولار)، وبلغت كمية الأسهم المتداولة أكثر من 270 ألف سهم تقاسمتها 1670 صفقة.

قرارات الاستثمار المالي وإعادة ترتيب المحافظ للفترة المقبلة. وكانت أسهم شركات انعام القابضة، والحكير، وتيمية، وسيرا، وشاكر الأكثر ارتفاعاً، أما الرياض، وسبيك العالمية، واتحاد اتصالات، وبوسيا العربية، والسعودي الفرنسي، فكانت الأكثر انخفاضاً في التعاملات، حيث تراوحت نسب الارتفاع والانخفاض بين 9,94 و 6,74 في المائة.

الأسهم المتداولة 172 مليون سهم، تقاسمتها أكثر من 410 آلاف صفقة، سجلت فيها 85 شركة ارتفاعاً في قيمتها، في حين أغلقت 120 شركة على تراجع.

وتضعظ الظروف الاقتصادية العالمية على الأسواق والبورصات من ضمنها السوق السعودية، في وقت لا تزال ادعيات تحركات البنوك المركزية المستمرة في رفع الفائدة تلقى بثلالها على المحافظ والشركات الاستثمارية في اتخاذ

مواصل سلسلة أدائه الهبوطي منذ أكثر من شهر، أغلق مؤشر الأسهم السعودية الرئيس أمس تداولاته منخفضاً 252,20 نقطة، ليغلق عند مستوى 10909,18 نقطة، بتعاملات بلغت 6,8 مليار ريال (1,8 مليار دولار)، ليعود المؤشر العام بهذا الأداء لمستوياته قبل 10 أشهر أي منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ووصلت كمية

الرياض، الشرق الأوسط، وفتحت المؤشرات الرئيسية في وول ستريت على انخفاض يوم الاثنين، وتراجع المؤشر داو جونز الصناعي 53,57 نقطة، أو 0,18 في المائة، إلى 3682,72 نقطة، ونزل المؤشر ستاندر أند بورز 500 بمقدار 10,51 نقطة، أو 0,28 في المائة، إلى 3682,72 نقطة. وانخفض المؤشر ناسداك المجمع 34,54 نقطة، أو 0,32 في المائة، إلى 10833,38 نقطة.

النفط يرتفع في جلسة متقلبة سجلت فيها الأسعار أدنى مستوى في 9 أشهر



تتحرك أسعار النفط صعوداً وهبوطاً بوتيرة متسارعة نتيجة قوة الدولار والركود المتوقع (أب)

عام 1998، وانخفض الجنيه الاسترليني إلى أدنى مستوى له على الإطلاق عند 1,0327 أمام الدولار ليواصل خسائره منذ يوم الجمعة بعد أن أعلن وزير المالية البريطاني الجديد كواسي كوارتنغ عن حزمة شاملة من التخفيضات الضريبية. ومن بين الأسهم المدرجة على نيكى، سجل 217 مؤشراً خسائر وارتفعت سبعة فقط. في غضون ذلك، استقرت أسعار الذهب قرب أدنى مستوى لها منذ عامين ونصف العام متتارعة بارتفاع الدولار ومع تبنى البنوك المركزية الرئيسية موقفاً صارماً بشأن أسعار الفائدة لخفض التضخم.

وتراجع سعر الذهب في المعاملات الفورية 0,3 في المائة إلى 1637,85 دولار للاوقية (الأونصة) اعتباراً من الساعة 04:15 بتوقيت غرينيتش. وتراجعت الأسعار واحداً في المائة في وقت سابق من الجلسة إلى أدنى مستوى لها منذ أبريل (نيسان) 2020 مسجلة 1626,41 دولار. وهبطت العقود الاميركية الاجلة للذهب 0,6 في المائة إلى 1645 دولاراً. وتراجعت أسعار الذهب أكثر من 20 في المائة منذ تجاوزها الحد الرئيسي البالغ 2000 دولار لاونصة في مارس (آذار).

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، انخفض سعر الفضة في المعاملات الفورية 1,6 في المائة إلى 18,54 دولار لاونصة بعد أن انخفض في وقت سابق إلى أدنى مستوى له منذ أكثر من أسبوعين. وارتفع سعر البلاتين 0,5 في المائة إلى 858,40 دولار، وارتفع سعر البلاتيوم 0,9 في المائة إلى 2084,79 دولار.

بورصة ميلانو تغرد وحيدة وسط قلق أوروبي فوز اليمين المتطرف في إيطاليا يربك الأسواق



فتحت المؤشرات الرئيسية في وول ستريت على انخفاض يوم الاثنين مع عوامل قلق متضاربة (رويترز)

من عطلت نهاية أسبوع طويلة إلى الأسواق التي تأثرت بتدخل السلطات اليابانية لدعم العملة، وانهيار الجنيه الاسترليني وزيادة مخاوف الركود. وانخفض المؤشر نيكى عند الإغلاق 2,66 في المائة إلى 26431,55 نقطة بعدما تراجع إلى 26424,60، وهو أدنى مستوى له منذ 14 يوليو (تموز). وهذه ثالثة جلسة من الخسائر للمؤشر الذي تراجع بأكثر من خمسة في المائة منذ بداية الأسبوع الماضي، كما انخفض المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 2,71 في المائة.

وتراجعت أسواق الأسهم بعد حذو نظرائها الآسيويين لتجد أسهم قطاعات زيادة وعائدات السندات وسط مخاوف متزايدة من حدوث ركود عالمي. وقال ياسوشي يوكوياما من

بسبب ارتفاع الدولار والمخاوف من تراجع الطلب نتيجة الركود العالمي المتوقع. وهبط مؤشر داكس الألماني الرئيسي 0,1 في المائة قبل صدور البيانات عن معنويات الشركات في سبتمبر (أيلول). ومع ذلك، ارتفع المؤشر الإيطالي 0,7 في المائة حققها أسهم الشركات المالية بعد فوز تحالف يمين الوسط الرئيسي 0,1 في المائة على انخفاض يوم الاثنين بسبب المخاوف من حدوث تباطؤ اقتصادي رغم تحقيق الأسهم الإيطالية مكاسب بعد أن بدأ ان الائتلاف اليميني بقيادة جورجيا ميلوني على وشك الفوز في الانتخابات العامة بالبلاد.

لندن، الشرق الأوسط

بين التوتر الناجم عن وصول اليمين المتطرف (الفاشي) إلى الحكم في إيطاليا، وقلق المستثمرين من أن الخطوات القوية التي يتخذها مجلس الاحتياطي الفيدرالي لكبح التضخم قد تدفع اقتصاد البلاد إلى الركود، تراجعت الأسواق العالمية الكبرى أمس.

وقفت المؤشرات الرئيسية في وول ستريت على انخفاض يوم الاثنين، وتراجع المؤشر داو جونز الصناعي 53,57 نقطة، أو 0,18 في المائة، إلى 3682,72 نقطة، ونزل المؤشر ستاندر أند بورز 500 بمقدار 10,51 نقطة، أو 0,28 في المائة، إلى 3682,72 نقطة. وانخفض المؤشر ناسداك المجمع 34,54 نقطة، أو 0,32 في المائة، إلى 10833,38 نقطة.

وانخفض مؤشر ستوكس 600 الأوروبي للجلسة الثالثة على التوالي يوم الاثنين بسبب المخاوف من حدوث تباطؤ اقتصادي رغم تحقيق الأسهم الإيطالية مكاسب بعد أن بدأ ان الائتلاف اليميني بقيادة جورجيا ميلوني على وشك الفوز في الانتخابات العامة بالبلاد. وتراجع المؤشر 0,3 في المائة بحلول الساعة 07:13 بتوقيت غرينيتش ليواصل خسائره منذ الأسبوع الماضي بعد أن أشارت بيانات منطقة اليورو إلى ركود اقتصادي وزادت من المخاوف بشأن تحركات البنك المركزي صوب التشديد النقدي. وهبطت أسهم قطاع النفط والغاز 1,1 في المائة وقطاع التعدين 2,1 في المائة مع نزول أسعار النفط الخام والمعادن



وليد خدوري

تعثر مسيرة تصفير الانبعاثات 2050

تواجه مسيرة تصفير الانبعاثات 2050 التي دعا إليها مؤتمر باريس 2015 تعثراً وتباطؤاً لأسباب متعددة: التسرع في بداية الحملة من قبل الدول الصناعية، خصوصاً الأقطار الأوروبية، للتقليل الفوري للاستثمار في الوقود الأحفوري (النفط الخام والغاز الطبيعي والفحم الحجري)، ما أدى إلى الارتباك في ميزان الطاقة العالمي عند نشوب الأزمات العالمية؛ «كوفيد - 19»، وغزو روسيا لأوكرانيا. الأمر الذي أخذ يدفع الأقطار الأوروبية للتراجع عن بعض القرارات البيئية التي تم تبنيها، ومن ثم تأهيل الوقود الأحفوري نظراً لحاجة الحكومات الأوروبية لتخفيض فواتير الكهرباء للمستهلكين ولتخزين احتياطي وافي من الغاز للشقاء المقبل والتدفئة الضرورية للبرد القارس عندئذ.

استحوذت مسيرة تصفير الانبعاثات 2050 على الاهتمامات الرئيسية للسياسة الدولية خلال السنوات الماضية. وأولى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش اهتماماً خاصاً بالأمر، مما دعاه إلى عقد «أسبوع المناخ» خلال شهر سبتمبر (أيلول) الجاري في نيويورك عند انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومشاركة العديد من رؤساء الدول والحكومات. وانعقد «أسبوع المناخ» فعلاً في نيويورك، لكن خطلت حرب أوكرانيا وأسعار الطاقة العالمية الانتظار عنه.

أخذ موضوع البيئة والمناخ موقعا هامشيا من قبل الوفود المشاركة. وبدلاً من إعطاء زخم أقوى لاجندة المناخ، اشتكى البعض من تغييرات طرأت مؤخراً أدت إلى تهميش أهداف كان قد تم تبنيها سابقاً، بالذات حول استعمال الفحم الحجري، أكثر أنواع الوقود الأحفوري تلوئاً. فبدلاً من قرارات سابقة حول «منع مساندة أي مشروع جديد للفحم الحجري»، تم مؤخراً تبني اقتراح جديد يدعو إلى «الانسحاب تدريجياً من تطوير، وتمويل، وتيسير أي مشروع للوقود الأحفوري، من ضمنه الفحم، غير منافع للسياحيات العالمية المبنية على أسس علمية لمكافحة تغير المناخ». إن الفرق بين القرارين مهم جداً. فقد تم التفاوض عن مساندة مشروعات الفحم الجديدة. كما غض القرار الجديد النظر عن «منع مساندة أي مشروع» إلى «الانسحاب تدريجياً». وأكد القرار الجديد أهمية مشروعات الوقود الأحفوري «غير متنافية لعملية مكافحة تغير المناخ»، ما يعني إعطاء الضوء الأخضر للمشروعات التي تتبنى صناعة اقتصاد تدوير الكربون. وانتقد مجموعة من رجال المال أعضاء في «اتحاد غلاسكو المالي لتصفير الانبعاثات»، الذي تأسس في «كوب - 26» في غلاسكو، المصارف المالية لعدم الالتزام بما يتم تبنيه من قرارات، وتخوف المصارف من تعرضها لانتهاج سياسات احتكارية لمخالفة صناعة على أخرى. وأثير نقاش على هامش «أسبوع المناخ»، بعد أن صرح رئيس البنك الدولي ديفيد ملباس بسؤال في ندوة حول مدى فاعلية بالدراسات العلمية لمكافحة تغير المناخ، وأجاب: «لا أعلم. أنا لست عالماً. لكنني أستمع إلى النصائح العلمية». على أثر هذا التصريح، علق مسؤول في وزارة الخزانة الأميركية، قائلاً: «إننا نتوقع من مجموعة البنك الدولي زعامة لحركة مكافحة تغير المناخ وتجميع أموال أكثر لخدمة هذا الهدف للدول النامية». أثار تصريح ملباس بدوره دعوات لحركات البيئة لإقالته من منصبه.

واستمر غوتيريش في انتقاداته وتحذيراته من التدهور المناخي والبيئي. إذ اشتكى الأمين العام من أن قادة العالم لا يباهون بالتطورات المناخية، مشيراً إلى «الغيضان الذي أغرق أراضي شاسعة في باكستان مؤخراً. في الوقت الذي يسجل فيه ازدياد درجة الحرارة 1,2 درجة مئوية، وأنا منجّهون إلى نحو 3 درجات مئوية». وأضاف غوتيريش: «لقد أبلغت الرؤساء المجتمعين هنا بضرورة تبني سياسات واضحة وهادفة، وأن يلعبوا دورهم كزعامة ذات مسؤولية».

وهكذا تعكس التحفظات التي بدأت تبرز حول سرعة وشمولية الإنفكاك عن الوقود التقليدي، ارتفاع أسعار الطاقة عالمياً والارتباك الحاصل في قطاع الطاقة الأوروبي. من الملاحظ، أن الارتباك في قطاع الطاقة الأوروبي قد ابتدأ قبل الغزو الروسي لأوكرانيا. إذ تشير دراسة لـ «مركز سياسات الطاقة العالمية» في جامعة كولومبيا إلى أن أسعار الغاز في أوروبا بدأت ترتفع قبل حرب أوكرانيا، إذ ارتفع سعر الغاز في أوروبا من 10 دولارات للمليون وحدة حرارية بريطانية في أوائل عام 2021 إلى 24 دولاراً للمليون وحدة حرارية بريطانية في النصف الثاني من عام 2021. ليسجل أكثر من 30 دولاراً للمليون وحدة حرارية بريطانية طوال النصف الأول من عام 2022. ونظرًا لتصاعد التوتر الأوروبي - الروسي وتهديدات موسكو بتخفيض الإمدادات منذ أوائل صيف 2022، فقد ارتفع سعر الغاز إلى نحو 50 وحتى 100 دولار للمليون وحدة حرارية بريطانية في بعض الأحيان.

وتتنافس الأقطار الأوروبية فيما بينها ومع الأقطار الآسيوية على إمدادات الغاز السائل الإضافي في الأسواق. وقد أدى هذا التنافس لارتفاع الأسعار، بالذات للعبود قصيرة المدى التي ترغب أوروبا في توقيهها، بينما تهتم الدول المصدرة للغاز بالتوقيع على عقود طويلة المدى وبأسعار تنافسية.

من ثم، فقد واجهت سوق الغاز المضطربة قبل حرب أوكرانيا، ارتباكاً كبيراً عند نشوب الحرب في فبراير (شباط) 2022، فقد أعلنت السوق الأوروبية المشتركة في مارس (آذار) عن خطة للتوقف عن استعمال الغاز الروسي، نحو 155 مليار متر مكعب في عام 2021، قبل عام 2030، منها إيقاف استيراد نحو 100 مليار متر مكعب خلال سنة. هذا معناه أن أوروبا ستتوقف عن استيراد ثلثي ما كانت تستورده من الغاز الروسي. وفي الوقت نفسه، أعلنت السوق المشتركة أنها تنوي استيراد 50 مليار متر مكعب إضافية من الغاز المسال عام 2022.

فألمانيا، الدولة الأكثر استيراداً للغاز الروسي في أوروبا، التي كانت تستورد أكثر من نصف الإمدادات الروسية لأوروبا، قد اضطرت مؤخراً لتأمين شركة «يونينير» لخدمات الطاقة. وكانت «يونينير» أكبر شركة مسؤولة للغاز الروسي لألمانيا، بـ 500 مليار يورو، وذلك نتيجة تخوفها من صعوبة الحصول على إمدادات غاز وافية. على ضوء التطورات أعلاه، تقف صناعة الطاقة العالمية اليوم على مفترق طرق. فالاستثمارات في قطاع الوقود الأحفوري قد تقلصت خلال العقد الماضي، والتحول إلى الطاقات المستدامة وتصفير الانبعاثات 2050 لا يزالان متعثرين وفي بداية طريقهما. كما أن الحظر وإيقاف الإمدادات البترولية الروسية لأوروبا أخذ العالم على غفلة لم يكن مستعداً للتعامل معها بالسرعة اللازمة أو في التحضير لإمدادات بديلة. من ثم، فالطريق المستقبلية للطاقة غير معبد وملئ بالمخاطر.

الانتقادات تتصاعد والمستثمرون بانتظار موقف «بنك إنجلترا»

«مغامرة كوارتنغ» تدفع الإسترليني لقاء غير مسبوق

لندن، «الشرق الأوسط»



تراجع الجنيه الإسترليني الأثنى إلى أدنى مستوى له على الإطلاق مقابل الدولار (إ.ب.أ)

التأمينات الوطنية التي كانت مطقة مطع هذا العام.

قال كوارتنغ الأحد في حديثه للبرلمان البريطاني «بي بي سي»، إن «هناك المزيد في المستقبل... نحن هنا فقط منذ 19 يوماً. أريد أن أرى خلال العام المقبل أن يحفظ المواطنون بمزدي من دخلهم، لأنني أرى أن الشعب البريطاني سيقد هذا الاقتصاد».

وتشير تصريحات وزير الخزانة إلى أن حكومة رئيسة الوزراء ليز تراس لن تحيد عن موقفها بسبب فوضى السوق التي أحدثتها خطة النمو التي ترقى إلى ميزانية بكل جوانبها لكن من دون أسسها.

الأكبر منذ السبعينات. وتترافق مع مساعدات كبيرة على صعيد فواتير الطاقة في خضم أزمة غلاء المعيشة. وقدرت كلفة دعم استهلاك الطاقة بحوالي 60 مليار جنيه إسترليني خلال ستة أشهر فقط. ويقدر خبراء اقتصاد الكلفة الإجمالية للحزمة الضريبية بين 100 و200 مليار جنيه إسترليني. ويقترض أن تضطر المملكة المتحدة إلى اقتراض 72 مليار جنيه إسترليني الأمر الذي يثير قلقاً وسبق أن رفض كوارتنغ أسئلة عن رد فعل الأسواق على ميزانيته المصغرة التي حددت أكبر برنامج لتخفيضات الضرائب منذ 50 عاماً، وقال يوم الأحد إن التخفيضات «في

الأبحاث في بيرستون إن «الجنيه الإسترليني يتعرض لضربة كبيرة». وأضاف: «يبحت المستثمرون عن رد من بنك إنجلترا. يقولون إن هذا لا يمكن أن يستمر». وكتب جوزيف كابورسو، رئيس قسم الاقتصاد الدولي في بنك الكومنولث الأسترالي، في تقرير «يؤدي الوضع السيئ في المملكة المتحدة إلى زيادة الدعم للدولار الأمريكي، والذي يمكن أن يواصل الارتفاع مرة أخرى هذا الأسبوع». وأضاف: «إذا ظهر شعور بالأزمة في الاقتصاد العالمي، فقد يقفز الدولار بشكل كبير». والتخفيضات الضريبية المعلنة في الجمل هي

تحسن سعر صرف الجنيه ليسجل 1,0743 في مقابل الدولار، إلا أن بعض المحللين يرون أن العملة البريطانية قد تعادل الدولار الأمريكي. وقالت إبيبيك أوسكارديسكايا المحللة لدى «سويسكوت بانك» إن «الجزئية الصغرة التي أعلنت في المملكة المتحدة الجمعة لم تعجب بتاتا المستثمرين. كانوا يتوقعون حزمة ضخمة من الإجراءات من جانب حكومة ليز تراس». وأعلن وزير المال البريطاني الجديد كواسي كوارتنغ خصوصاً خفضاً في ضريبة الدخل على الشريحة العليا الخاضعة للضريبة. وقال كريس ويستون، رئيس

مع تدهور بالغ للمناخ العام للأعمال

الاقتصاد الألماني ينزلق للركود

ميونيخ، «الشرق الأوسط»



تدهور المناخ الاقتصادي في ألمانيا بشكل كبير في سبتمبر بحسب مؤشر «إيفو» لمناخ الأعمال (أ.ب)

خام وكمصدر للطاقة في عملية الإنتاج.

وبحسب البيانات، انخفضت المبيعات المحلية من الأسمدة الفوسفاتية بمقدار النصف إلى 14 ألف طن على أساس سنوي، كما انخفضت مبيعات أسمدة البوتاس بنسبة 52,3 في المائة لتصل إلى 55900 طن من أكسيد البوتاسيوم. وانخفض حجم الأسمدة النيتروجينية بنسبة 18,5 في المائة إلى 238 ألف طن. وبيعت مبيعات الأسمدة الجيرية فقط دون تغيير تقريباً.

وفي أرقام المبيعات يأخذ مكتب الإحصاء في الاعتبار الأسمدة المنتجة في ألمانيا والأسمدة المستوردة، وتستخدم الأسمدة المعدنية في 69 في المائة من المساحة المزروعة في ألمانيا.

ووفقاً للإحصائيين، انعكس ارتفاع أسعار الغاز وما يرتبط به من انخفاض في إنتاج الأسمدة بشكل متزايد في أسعار الأسمدة منذ الربيع. وفي أغسطس الماضي زادت أسعار المنتجين للأسمدة ومركبات النيتروجين بأكثر من الضعف مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي (108,8 في المائة). ووفقاً لحسابات مكتب الإحصاء، ارتفعت أسعار الأسمدة في مارس (آذار) 2022، الشهر الأول بعد بدء الحرب الروسية في أوكرانيا، بنسبة 87,2 في المائة على أساس سنوي.

تزال سياسة عدم انتشار فيروس «كورونا» في الصين تشكل ضغطاً على التجارة العالمية، على سبيل المثال بسبب تعطل العمليات في الموانئ أو المصانع بسبب إجراءات الاحتواء. وقال الخبير المصرفي رالف أوملاف: «بسبب الارتفاع المستمر في أسعار الغاز والمستهلكين، وانعدام الأمان في الإمدادات، والمخاطر الجيوسياسية، وارتفاع

تزال سياسة عدم انتشار فيروس «كورونا» في الصين تشكل ضغطاً على التجارة العالمية، على سبيل المثال بسبب تعطل العمليات في الموانئ أو المصانع بسبب إجراءات الاحتواء. وقال الخبير المصرفي رالف أوملاف: «بسبب الارتفاع المستمر في أسعار الغاز والمستهلكين، وانعدام الأمان في الإمدادات، والمخاطر الجيوسياسية، وارتفاع

تزال سياسة عدم انتشار فيروس «كورونا» في الصين تشكل ضغطاً على التجارة العالمية، على سبيل المثال بسبب تعطل العمليات في الموانئ أو المصانع بسبب إجراءات الاحتواء. وقال الخبير المصرفي رالف أوملاف: «بسبب الارتفاع المستمر في أسعار الغاز والمستهلكين، وانعدام الأمان في الإمدادات، والمخاطر الجيوسياسية، وارتفاع

تعهدات حكومية جديدة بخفض التضخم بنهاية العام

الليرة التركية تهوي إلى أدنى مستوياتها في التاريخ

أنقرة، سعيد عبد الرازق



انزلت الليرة مقابل الدولار إلى أدنى مستوى في تاريخ تركيا على الإطلاق (إ.ب.أ)

لم تستطع البلدان المقدمة والنامية التعافي، مضيافاً: «نحافظ على اتجاه نمو مستقر مع نموذج الاقتصاد التركي الذي يركز على الاستثمار والتوظيف والإنتاج والصادرات».

وأضاف أنه «مقارنة بفترة ما قبل الوباء، كانت تركيا هي الدولة التي زادت من فرص العمل لديها، واعتباراً من أغسطس قمنا بزيادة الصادرات إلى أكثر من 250 مليار دولار، ونهدف إلى تجاوز مستوى عام 2019، الذي طغمت فيه رقماً قياسياً في إيرادات السياحة، التي بلغت 40 مليار دولار». وتابع أنه «بالإضافة إلى هذه التطورات الجيدة، فإن التضخم هو إحدى المشكلات التي تحتاج إلى حلها في الوضع الحالي... نواصل الشراكة بجزء من زيادة القوة الشرائية للمواطنين دون التخلي عن نمو الاقتصاد، وسوف نتغلب على التضخم، واعتباراً من نهاية العام، سنبدا الشعور بهذا الانخفاض بشكل أكثر وضوحاً».

من ربع قرن، عامل ضغط شديد على حزب العدالة والتنمية الحاكم، والرئيس إردوغان، الذي أعلن نفسه عدواً للفائدة، معترفاً بالمخالفات للنظريات الاقتصادية الراسخة، أن الفائدة المرتفعة هي سبب للتضخم المرتفع ولجميع الشهور في الاقتصاد، بعد أكثر من 20 عاماً في حكم البلاد. وتعهد إردوغان بخفض التضخم بشكل ملحوظ في فبراير (شباط) المقبل.

في غضون ذلك، تعهد وزير الخزانة والمالية التركي نور الدين نباتي، مجدداً، بعودة التضخم إلى مساره الطبيعي تدريجياً اعتباراً من ديسمبر المقبل، قائلاً خلال فعالية اقتصادية نظمها اتحاد المستمرة على النطاق الاقتصادي، وقال من جديد إنه يتوقع بدء تراجع معدل التضخم. وسجل معدل التضخم السنوي في تركيا 80,62 في المائة، في أغسطس (آب) الماضي، وهو أعلى معدل منذ عام 1998. وبشكل التضخم غير المسبوق منذ ما يقرب

ورأى محللون أن التيسير النقدي غير مستدام ويأتي استجابة لمساعي الرئيس رجب طيب إردوغان لخفض تكاليف الاقتراض من أجل زيادة الصادرات والاستثمار وفرص العمل وفقاً للنموذج الاقتصادي الجديد لحكومته، متوقعين المزيد من الانخفاض في قيمة الليرة التركية في المستقبل.

وقادت التخفيضات غير التقليدية في أسعار الفائدة خلال العام الماضي، بجانب ارتفاع أسعار السلع الأساسية، إلى ارتفاع التضخم إلى أعلى مستوى له في 24 عاماً، وأزمة غلاء للاتراك. ويرر البنك المركزي الاستثمار في تيسير سياسته النقدية بالمؤشرات المستمرة على النطاق الاقتصادي، وقال من جديد إنه يتوقع بدء تراجع معدل التضخم. وسجل معدل التضخم السنوي في تركيا 80,62 في المائة، في أغسطس (آب) الماضي، وهو أعلى معدل منذ عام 1998. وبشكل التضخم غير المسبوق منذ ما يقرب

الشراء لأجل أسبوع (الريبو) المعتد معياراً لأسعار الفائدة 100 نقطة أساس، ليصبح 12 في «كورونا» في الصين تشكل ضغطاً على التجارة العالمية، على سبيل المثال بسبب تعطل العمليات في الموانئ أو المصانع بسبب إجراءات الاحتواء. وقال الخبير المصرفي رالف أوملاف: «بسبب الارتفاع المستمر في أسعار الغاز والمستهلكين، وانعدام الأمان في الإمدادات، والمخاطر الجيوسياسية، وارتفاع

الشراء لأجل أسبوع (الريبو) المعتد معياراً لأسعار الفائدة 100 نقطة أساس، ليصبح 12 في «كورونا» في الصين تشكل ضغطاً على التجارة العالمية، على سبيل المثال بسبب تعطل العمليات في الموانئ أو المصانع بسبب إجراءات الاحتواء. وقال الخبير المصرفي رالف أوملاف: «بسبب الارتفاع المستمر في أسعار الغاز والمستهلكين، وانعدام الأمان في الإمدادات، والمخاطر الجيوسياسية، وارتفاع

انطلاق المنتدى الدولي للاتصال الحكومي غداً بمشاركة 160 متحدثاً

تجمع عالمي في الشارقة يبحث دور التواصل في الاقتصاد العالمي

الشارقة: مساعد الزياتي

يبحث تجمع عالمي يطلق غداً الأربعاء في مدينة الشارقة الإماراتية أهمية دور التواصل الحكومي في الجانب الاقتصادي العالمي وكيفية التقارب والتواصل مع مختلف الثقافات في ظل ما يشهده العالم من صراعات بين دول مختلفة، والمساهمة في إيصال رسائل ملهمة حول كيفية التواصل مع الثقافات الأخرى.

وقال طارق علوي مدير عام المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة إن المنتدى الدولي للاتصال الحكومي سيعمل على بحث المتغيرات السريعة والكثيرة في مجال الاتصال الحكومي، مشيراً إلى أن العالم مر بعدد من الأزمات خلال العشر سنوات الماضية أظهرت مدى تجدد موضوعات الاتصال الحكومي.

وينتظر أن تنطلق النسخة الحادية عشر من المنتدى الدولي للاتصال الحكومي التي تقام يومي 28 و29 من سبتمبر (أيلول) الجاري في مركز إكسبو الشارقة، والتي تأتي هذا العام تحت شعار «تحديات وحلول» بمشاركة أكثر من 160 متحدثاً من مختلف دول العالم من مختلف المستويات.

وأكد علوي لـ «الشرق الأوسط» حول مفهوم الاتصال الحكومي أن الأزمات الاقتصادية وجائحة كورونا أظهرت ضرورة تجديد دور الاتصال الحكومي وقدرته على احتواء الأزمات بالشكل الأمثل، وقال: «دول الخليج قدمت نموذجاً مثالياً في تجربة الاتصال الحكومي خلال جائحة (كوفيد 19)، ويرجع ذلك للثقة بين الشعب والحكومات، والذي كان أساس التعامل». و«زاد: «شهدت تجربة دول مجلس التعاون في



جانبا من إحدى الدورات السابقة للمنتدى الدولي للاتصال الحكومي وفي الإطار طارق علوي مدير المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة (أم)

وأكد أن المنتدى الدولي للاتصال الحكومي استنوع خلال العشر سنوات الماضية أن يوصل أفكار وتجارب ورسائل إمارة الشارقة في مجال الاتصال الحكومي إلى مختلف دول العالم، لافتاً إلى أن الاتصال الحكومي مجال متجدد دائماً نطرح من خلاله مواضيع متعددة يناقشها شخصيات بارزة و علماء ووزراء وفنانين عرب وأجانب ومثقفون عبر جلسات رئيسية وجانبية وحوارات وخطابات ملهمة إلى جانب ورش عمل وحلقات بحثية.

وشدد مدير عام المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة على أن المنتدى يستعرض التجارب الناجحة والاستفادة وتبادل الخبرات، وقال: «نحاول أن يكون المنتدى محايداً بشكل خاص وما يؤثر في مفهوم الاتصال الحكومي»، مشيراً إلى أن مدينة الشارقة تعمل على الاستفادة من التوصيات الناتجة عن المنتدى، ولافتاً إلى أن المنتدى حقق إضافة كبيرة انعكست على التعاملات وأصبح هناك ثقافة في الاتصال الحكومي.

وقال: «نحن نسعى حالياً لتعزيز هذه الثقافة على طلاب الجامعات، ونعمل على التواصل مع عدد من الجامعات لفتح تخصص التواصل الحكومي، وفتح مسار خاص بالاتصال الحكومي، وهذا يعطينا ثقافة مرغوبة في المستقبل».

وسيشترك في المنتدى كل من فيليب كالديرون الرئيس السابق للمكتب والرئيس الفخري للجنة العالمية للاقتصاد والمناخ وجيم يونغ كيم الرئيس السابق لمجموعة البنك الدولي والشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش، إلى جانب عدد من الشخصيات الإماراتية والدولية.

جائحة (كوفيد 19) قدرة واسعة في تطبيق الاتصال الحكومي الإيجابي، والجميع شاهد ما تحقق من قدرة دول الخليج في النجاح بقطاعات التعليم والعمل عن بعد، واعتقد أن الثقة ما بين الحكومة والشعب هي المعيار الأهم في نجاح الاتصال الحكومي». وتابع مدير عام المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة: «دول الخليج استطاعت تطبيق مفهوم الاتصال

جائحة (كوفيد 19) قدرة واسعة في تطبيق الاتصال الحكومي الإيجابي، والجميع شاهد ما تحقق من قدرة دول الخليج في النجاح بقطاعات التعليم والعمل عن بعد، واعتقد أن الثقة ما بين الحكومة والشعب هي المعيار الأهم في نجاح الاتصال الحكومي». وتابع مدير عام المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة: «دول الخليج استطاعت تطبيق مفهوم الاتصال

مصر تدعم نظام اعتماد أفريقيا لتنمية التجارة بين دول القارة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أكد أحمد سمير، وزير التجارة والصناعة المصري، أن الدولة المصرية تدعم وجود نظام اعتماد أفريقي حاصل على الاعتراف الدولي، باعتباره ركيزة أساسية لتنمية التجارة البينية داخل القارة

الأفريقية وزيادة ثنائياً صادرات القارة السمراء إلى مختلف الأسواق العالمية، فضلاً عن زيادة معدلات التجارة الدولية مع مختلف دول العالم وتلبية تطلعات المستهلكين.

وأشار الوزير، في بيان صحفي صادر عن الوزارة أمس، إلى «حرص الدولة

المصرية على تفعيل دور المنظمة الأفريقية للاعتماد في دول القارة الأفريقية، وإنشاء أجهزة اعتماد في جميع أنحاء القارة تسهم في تقريب الفروق الفنية للخدمات والمنتجات المتداولة بين مختلف الدول الأفريقية».

جاء ذلك في سياق الكلمة التي القاهها الوزير خلال الجلسة الافتتاحية لإجتماعات الجمعية العمومية للمنظمة الأفريقية للاعتماد التي تستضيفها القاهرة خلال الفترة من 26 - 30 سبتمبر (أيلول) الجاري، وذلك بحضور رون جوسياس، رئيس المنظمة الأفريقية للاعتماد وسيلستين أوكانيا، رئيس المنظمة الأفريقية للبينة

التحتية للجودة، وهاني الدسوقي، المدير التنفيذي للمجلس الوطني للاعتماد «إيجاك»، إلى جانب مشاركة عدد من ممثلي جهات الاعتماد الأفريقية، وشارك في فعاليات الجلسة الدكتور تامر عصام، رئيس هيئة الدلاء المصرية، والدكتور حسن منصور، رئيس الهيئة القومية

لسلامة الغذاء، وعدد من قيادات الوزارة. وقال الوزير إن «ثقافة الاعتماد أصبحت واقعاً ملموساً داخل القارة الأفريقية، حيث نجحت المنظمة الأفريقية للاعتماد في أن تغطي جميع أنحاء القارة الأفريقية، كما حصلت على الاعتراف الدولي من منظمة التعاون الدولي لاعتماد

المعامل (ILAC) والمنتدى الدولي للاعتماد (IAF)، مشيراً إلى أن المنظمة تمثل ركيزة للتعاون وتطوير البنية الأساسية للجودة والاعتماد في القارة السمراء، لدورها المهم في التكامل بين الشعوب الأفريقية وتيسير التجارة البينية القارية والعالمية، خصوصاً أن نشر ثقافة الجودة والاعتماد أصبح خياراً استراتيجياً لمواجهة التطورات العالمية وتحديث الاقتصاد».

وأوضح سمير أن وزارة التجارة والصناعة خطت خطوات حثيثة لتحسين جودة المنتجات والخدمات من أجل زيادة الصادرات المصرية للأسواق العالمية، حيث وضعت الوزارة خطة طموحة لتوحيد

منظومة الجودة وتقييم المطابقة في مصر لتتوافق مع الأعراف والنظم المطبقة في دول العالم المتقدم، إلى جانب تطوير المواصفات المصرية لتتوافق مع مثيلاتها العالمية، وتطوير منظومة القياس والمعايرة الصناعية والقانونية، بالإضافة إلى تطوير أساليب تقييم المطابقة في معامل اختبار ومعايرة وجهات منح الشهادات وجهات الفحص والتفتيش وصولاً إلى منحها الاعتماد الدولي.

وتابع سمير أن تحقيق التكامل الاقتصادي أصبح ضرورة ملحة تفرضها المتغيرات الدولية المتلاحقة في منظومة الاقتصاد العالمي.

وسط تحذيرات من شلل اقتصادي سوريا: أكثر من ألفي شركة مهددة بإلغاء التراخيص

دمشق: «الشرق الأوسط»

وزارة التجارة التي طلبت من مجلس الدولة رأياً قانونياً بهذا الملف تلت بعد عقد جلسة الجمعية العمومية لمجلس الدولة رداً بوجوب الإلغاء، استناداً إلى قانون الشركات الذي ينص على وجوب إلغاء قرار ترخيص الشركات المخالفة مع التوثيق

بأن بإمكان الوزارة اقتراح استصدار أو إحداث صك تشريعي يقضي بتعديل المادة 56 من قانون الشركات واعتبار من رأسها التأسيسية ليس إلزامياً ضمن العام الواحد. وحذر صناعيون من خطورة تنفيذ قرار إلغاء التراخيص في ظل الوضع الاقتصادي المتدهور، والذي يتطلب دعم الشركات المنتجة لا سيما منها الشركات التي انطلقت من مشاريع صغيرة ومتوسطة وأبحت فعالية في دعم السوق المحلية خلال الحرب، فهناك نحو 800 منشأة تنتج مواد غذائية تغطي احتياجات السوق المحلية وتصدر إلى 120 دولة، منها ما ظهر خلال الحرب وواصلت مع غيرها الإنتاج رغم التدهور الاقتصادي والأمني والعقوبات الاقتصادية الدولية.

ويعاني قطاع الإنتاج في سوريا من جملة صعوبات تزداد تعقيداً في ظل التضخم واشتداد أزمات الوقود والطاقة وارتفاع تكاليف الإنتاج وصعوبة استيراد المواد الأولية وارتفاع

السلبية على النشاط الاقتصادي في حال تم إلغاء التراخيص فعلياً، وقالت إن من شأن ذلك إيقاف عجلة الإنتاج وإحداث فوضى في السوق، في وقت تعاني فيه البلاد من أزمات اقتصادية حادة.

ورأس المال التأسيسي هو اسمي يتم إيداعه في حساب الشركة لدى أحد المصارف المعتمدة، وهو لا يعبر واقعياً عن حجم أعمال الشركة ولا حجم موجوداتها. كما يشار إلى وجود مئات الشركات الوهمية والحاصلة على تراخيص، ما يجعل معالجة هذا الملف أمراً معقداً.

بينما كان وزير الصناعة السوري زياد صبحي صباغ في فندق الشيراتون بدمشق يعقد المؤتمر الوطني الأول لجودة وسلامة الغذاء، ويناقش مع المشاركين من الصناعيين ورجال الأعمال معوقات الإنتاج المحلي ومشاكل التصدير، كشفت صحيفة «تشرين» عن تهديد نحو ألفي شركة إنتاجية بإلغاء الترخيص، في سابقة وصفتها الصحيفة بـ«الخطيرة»، فيما حذر اقتصاديون من شلل اقتصادي في حال تم إلغاء تراخيص تلك الشركات وأغلبيها من «الشركات العاملة والمنتجة والرافدة للسوق المحلية بكثير من المنتجات والسلع».

وسبب إلغاء التراخيص بحسب تقارير وزارة التجارة الداخلية هو عدم تسديد هذه الشركات «قبة رأسمالها التأسيسي ضمن المدة القانونية التي حددها قانون الشركات»، وتنص المادة 56 منه على منح الشركة سجلاً تجارياً إذا سددت 40 بالمائة من كامل رأسمالها، وبالتالي تكسب الشركة الشخصية الاعتبارية على أن يتم استكمال رأس المال المتبقى خلال سنة من تاريخ صدور القرار الوزاري بالتصديق على نظامها الأساسي.

وحذرت «تشرين» من الآثار السلبية على النشاط الاقتصادي في حال تم إلغاء التراخيص فعلياً، وقالت إن من شأن ذلك إيقاف عجلة الإنتاج وإحداث فوضى في السوق، في وقت تعاني فيه البلاد من أزمات اقتصادية حادة.

ورأس المال التأسيسي هو اسمي يتم إيداعه في حساب الشركة لدى أحد المصارف المعتمدة، وهو لا يعبر واقعياً عن حجم أعمال الشركة ولا حجم موجوداتها. كما يشار إلى وجود مئات الشركات الوهمية والحاصلة على تراخيص، ما يجعل معالجة هذا الملف أمراً معقداً.

FRANKLY SPEAKING with Katie Jensen

Is back on 2 October 2022

5 DAYS TO GO



Watch previous seasons

ARAB NEWS

الناقد الفلسطيني يقول إن المناهج المدرسية لا تزال تتجاهل الرواية العربية

فيصل دراج: القول إن العقل العربي طارد للفلسفة «لا معنى له»

القاهرة، رشا أحمد

يعد الدكتور فيصل دراج أحد أكثر نقاد الأدب العربي صرامة وجدية، فهو يبحث في النص الأدبي عن مصادر توجهه الفلسفية، في إطار رؤية ثقافية مهمة بالجماليات الأدبية. حصل على الدكتوراه في السبعينات من فرنسا حول «الاعتراب بين هيجل وماركس»، ولعبت مؤلفاته في النظرية الأدبية دوراً تأسيسياً في خريطة النقد العربي، ومنها «الرواية وتأسيس التاريخ»، و«الواقع والمثال»، و«عن علاقة الأدب والفكر»، و«النشر والوجود»، عن فلسفة نجيب محفوظ الروائية. وتناول مشروع طه حسين في كتابه «طه حسين وتحديث الفكر العربي»، وكتب عن التجارب الأدبية الجادة كما في كتابه «جبرا إبراهيم جبرا»، وهنا حوار معه حول معظم هذه الأعمال، ورؤيته النقدية للحياة الأدبية العربية:

● يحمل كتاب الأخير: «النشر والوجود... فلسفة نجيب محفوظ الروائية» تساوياً مركزياً عما إذا كان العمق الفلسفي هو سر توفيق الإبداع المحفوظ، فما الذي انتهت إليه؟ وهل هناك أسباب أخرى منحت محفوظ تلك المكانة عربياً وعالمياً؟

● كان محفوظ شغوفاً بالفلسفة منذ أن كان طالباً في جامعة فؤاد الأول («القاهرة» فيما بعد)، وأراد التخصص في التصوف، بيد أن الرواية في ذاتها لا تقوم على المعرفة الفلسفية؛ لأنها - كما قال - جنس كتابي «يتوشل» ألوان المعرفة جميعاً التي تتضمن الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس والتاريخ. وأكثر من ذلك، الرواية لا تنتج فلسفة مباشرة، وإلا فقدت تميزها، إنما تُنتج فلسفة روائية مسانلة؛ تشير إلى الوجود وتحجبه، توأم إليه وتحوله إلى سؤال.

● المعرفة الفلسفية وحدها لا تقضي إلى «توفيق إبداعي»، والدليل على ذلك أن الفرنسي جان بول سارتر كان فيلسوفاً عظيماً وروائياً محدوداً، كما أن فلسفة ألغوساي وروبرت ميرزيل قادت إلى روايته الكبيرة: «رجل بلا صفات» الرمادية القراء.

أمن محفوظ بقوة المعرفة الإنسانية ومحدوديتها أيضاً، فهناك دائماً ما لا يسبيل إلى معرفته، وهذا الحوار المفتوح بين المعلوم والمجهول، في أشكاله الروائية، سر توفيق محفوظ الروائي.

● رغم الجهد المدهش الذي تضمنه الكتاب، فإن بعض الناس يردد أن «عميد الرواية العربية» قتل بحراً، وكان أولى بالدكتور دراج أن ينتبه إلى الأجيال اللاحقة من الأدباء...

● كل إنسان حر فيما يذهب إليه، وأنا واحد من هؤلاء الناس. فالإستاذ محفوظ حالة خاصة في الإبداع الروائي ولا يشبهه غيره؛ متعدد، متحذ، متنوع، وساعدت كتابته المتكثفة مجالاً واسعاً للتأويل والإجتهاد. كما أن تنوع المراجع المعرفية في مقاربه نصوصه يفتح أفقاً جديداً في دراسات «النقاد»، بعضها جيد، وآخر لصيق ب«المللخات المدرسية»:

● الحق يقال: إنني دخلت إلى عوالم محفوظ من باب «الإيمان»، وهي كلمة مُرهقة مُثقلّة؛ ذلك أنني رأيت روائياً بصيغة الجمع؛ أعاد تأسيس الرواية العربية، جدها، وطور أشكالها، ومنحها أبعاداً كونية. ولا أظن أن محفوظ «قتل بحراً»، وأدوات القتل متعددة، وخلال مدة إعداد كتابي عنه (أربع سنوات) لم أعر إلا على مراجع مفيدة قليلة.

● الاعتراب بين ماركس وهيجل كان موضوع رسالة الدكتوراه التي حصلت عليها من فرنسا عام 1974. ما الذي جذبك إلى هذا الموضوع؟

● حفظت من أمي صغيراً تعبير: «عُثار الغربة»، وعلمني أسناني الرفيع المقاتل الدكتور عبد الكريم الباقى، في جامعة دمشق، كلمة: «الاعتراب»، وهو ليس مجرد كلمة، وأشعرني وضع اللجوء الفلسطيني باختلاف في «الأخرين» وغرقت عنهم. جعلت وجوه الحياة موضوع الاعتراب حاضراً في روحي قبل القراءة عنه. شرحة لي ماركس الشاب بأسفاضة في كتابه «الخطوط الاقتصادية - الفلسفية»، وتعلّمت من كتاب هيجل «فينومينولوجيا

الاعتراب» و«الاعتراب بين ماركس وهيجل» كان موضوع رسالة الدكتوراه التي حصلت عليها من فرنسا عام 1974. ما الذي جذبك إلى هذا الموضوع؟

● حفظت من أمي صغيراً تعبير: «عُثار الغربة»، وعلمني أسناني الرفيع المقاتل الدكتور عبد الكريم الباقى، في جامعة دمشق، كلمة: «الاعتراب»، وهو ليس مجرد كلمة، وأشعرني وضع اللجوء الفلسطيني باختلاف في «الأخرين» وغرقت عنهم. جعلت وجوه الحياة موضوع الاعتراب حاضراً في روحي قبل القراءة عنه. شرحة لي ماركس الشاب بأسفاضة في كتابه «الخطوط الاقتصادية - الفلسفية»، وتعلّمت من كتاب هيجل «فينومينولوجيا



فيصل دراج



● ما دامت الفلسفة تخصصك الأكاديمي طالباً وباحثاً، فلم يربك لم تفرز ثقافتنا العربية الحالية تياراً فلسفياً عميقاً يحظى بحضور لافت؟ وهل لسطوة التراث علاقة بالأمر؟

● افترزت ثقافتنا القديمة ظواهر إسلامية قديمة ظواهر فلسفية، مثل المعتزلة، وابن سينا، والغرابي، وابن رشد... إن التراث في عالم عربي «أحادي القرار»، لا يوجد مستقلاً في ذاته، فهو موجود في أجهزة السلطات التي تتساوى بين الفلسفة وحرية الفكر «غير المرغوب» فيها. وكى لا نهج في الإجابة، أقول إن الفلسفة تزدهر في مجتمع يعترف بتعددية العقول، ويساوي بين المعارف جميعاً، ولا يضع المعرفة الدينية فوق غيرها من المعارف، كما لو كانت «علماً للعلوم».

هناك روايات جديدة بالقراءة من المغرب العربي والسعودية واليمن والبحرين والكويت

● سبقت في سوريا مدة طويلة قبل أن تتركها منذ سنوات كيف ترى تأثير العرب على الرواية السورية حالياً ومستقبلاً؟ وهل تتوقع زخماً أدبياً على غرار ما خلفته الحرب الأهلية في لبنان؟

● عرفت سوريا منذ زمن روائين متميزين، مثل هاني الراهب، وخير الذهبي، وحنا مينة، ونيل سليمان، والدكتور خليل النعيمي الذي استقر في بيروت ودمشق... ما الذي يبقى من تلك المرحلة؟ وهل ثمة مراجعات فكرية قمت بها إزاء أفكار وتصوراتك؟

● تحببت بعض الذكريات عن بعض البشر؛ فقد كانت

مدير دار «أثر» يرى أن الناشئين العرب ما زالوا متأخرين في الترجمة

عبد الله الغبين: معرض الرياض ساهم في إنقاذ النشر العربي من الكساد

الدمام؛ إيمان الخطاف

دار «أثر» هي دار سعودية أسسها الكاتب عبد الله الغبين بمدينة الدمام عام 2010 كـ«دار ثقافية داعمة للادب الجار رفيع المستوى، مع بحثها الدؤوب عن الجواهر الثقافية العالمية وتقديمها إلى اللغة العربية للمرة الأولى». وكانت الدار قد فازت العام الماضي بجائزة النشر ضمن الجوائز الثقافية الوطنية التي تقدمها وزارة الثقافة السعودية.

ويسند الغبين أسباب هذا النجاح إلى كون الدار «عمدت منذ بدايتها إلى طرق أبواب ثقافات غنية ومناظرة غير مكتشفة، فقدمت لأول مرة روايتين عظيمات من صربيا وبلغاريا ودول أخرى، من المعتاد ألا يذهب إليها معظم الناشئين العرب، ممن يركزون بشكل أكبر على الكتاب العالميين مثل دوستوفسكي وتولستوي، باعتبار أن مبيعات كتبهم مضمونة.

منذ البداية، أخذنا على عاتقنا مهمة إضراء المحتوى العربي وسوق النشر العربي». ويشير الغبين إلى أنه في عالم ترجمة الكتب لا توجد منافسة، فربحاً ذلك لا تساعده حجم السوق الكبير، لكنه يرى أن الناشئين العرب ما زالوا متأخرين في الترجمة بالمقارنة مع الدول الغربية ذات الباع الطويل في هذا الجانب.

ونسأله: هل السدار قادرة على المواجهة ما بين تقديم كتاب عالميين والحصول على حقوق ترجمة كتبهم وما بين اكتشاف المواهب الشابة الجديدة، حيث يندر أن تجمع دار نشر بين هذين الجانبين، يجيب «دار النشر لا بد أن يكون لها دور تنويري، بحيث تحمل على عاتقها تسويق الأدب والكتابة



عبد الله الغبين

الجديدة في البلد الذي نشأ به»، ويشير إلى وجود حركة نشطة في الكتابة الجميلة والمتطورة وأحياناً المتجاوزة، كما يصفها. في السنوات الأخيرة، مع الأسف - فإن الكتاب المترجم هو الأكثر رواجاً، وعلى الرغم من أني ممن يعملون على الكتب المترجمة، فإن ذلك بات يؤثر على تسويق الكتاب المحلي، وكثير من الكتاب السعوديين والعرب حين أسألهم عن قراءاتهم أجدهم مهتمين بالكتب المترجمة، وأعتقد أن هناك نوعاً من الاستلاب الثقافي حتى في القراء؛ لأن الكتب المترجمة لا تعتبر عنا، بل نحن من خلالها نقرأ عن ثقافات أخرى، لكن ماذا عن ثقافتنا؟»

ويسأله إن كان الحصول على حقوق ترجمة كبار الكتاب أصعب أم اكتشاف الكتاب الجديدين، يقول «الخبير الثاني بالطبع؛ لأن الكتاب المترجم عادة ما يكون قد حقق شهرته وبسببها وصل إلينا، لكن عند البحث عن مسودة أو كتاب محلي جيد، فإن الأمر يتطلب ربما قراءة عشرات الكتب إلى حين اختيار كتاب واحد».

ويرى مدير دار «أثر»، أن من أبرز التحديات التي تعيبتها حالياً دور النشر العربية هي عملية التوزيع. لكن الأزمات الاقتصادية التي تعيشها عدد من البلدان العربية أثرت على هذه العملية؛ الأمر الذي دفع القراء نحو قرصنة الكتب، رغم ذلك، فإن دار النشر التي تنتج كتباً جيدة وتمتكن من سد الفراغات المعرفية في الوطن العربي ستكون قادرة على تحقيق النجاح. وعن الخلطة السرية لتحقيق ذلك، يؤمن عبد الله الغبين بضرورة أن يكون لدى أي دار نشر فريق استثماري يبتكع على متابعة توجهات الحراك الثقافي عموماً، وليس

البروح» الفروق بين الإغتراب المطلقة، وتحولات الزمن. وعيبت بعد هذا كله أن الإغتراب هو النقص، والسلب، والشوش، وكان «فقدان الإنسان لجوهره». كان جوهرى - وطنياً - مستلباً، وما زال النقص الذي يمليه الإغتراب يتابعني إلى اليوم».

● إن كيف ترى حضور كل من هذين الفيلسوفين تحديداً في الثقافة العربية؟

● هو حضور مبتسر أو مجزوء؛ فقد قال هيجل بالديالكتيك؛ أي الحركة الذاتية من شكل إلى آخر، وعلما العربي يتميّز - للأسف - بالجمود والمحافظة. وقال ماركس بالصراع الطبقي، وطبقات العالم العربي «غامثة»؛ لأنها تُختصر إلى مرجع أعلى يضع نفسه فوق الطبقات، ويصادر طبقة ويطلق أخرى؛ ورغم غياب الفضاء السياسي بالمعنى المتعارف عليه بين الشعوب، فإن الفكر العربي أنتج محاولات مجتهدة لفهم وتحليل كل من هيجل وماركس، منها ما حاوله مجاهد عبد المنعم مجاهد وعبد الفتاح الديدي من مصر، وطيب تيزيني من سوريا، وحسين مروة ومهدي عامل من لبنان، والصدوق الراحل حديثاً صادق العظم... وغيرهم من عرب آخرين.

● ما دامت الفلسفة تخصصك الأكاديمي طالباً وباحثاً، فلم يربك لم تفرز ثقافتنا العربية الحالية تياراً فلسفياً عميقاً يحظى بحضور لافت؟ وهل لسطوة التراث علاقة بالأمر؟

● افترزت ثقافتنا القديمة ظواهر إسلامية قديمة ظواهر فلسفية، مثل المعتزلة، وابن سينا، والغرابي، وابن رشد... إن التراث في عالم عربي «أحادي القرار»، لا يوجد مستقلاً في ذاته، فهو موجود في أجهزة السلطات التي تتساوى بين الفلسفة وحرية الفكر «غير المرغوب» فيها. وكى لا نهج في الإجابة، أقول إن الفلسفة تزدهر في مجتمع يعترف بتعددية العقول، ويساوي بين المعارف جميعاً، ولا يضع المعرفة الدينية فوق غيرها من المعارف، كما لو كانت «علماً للعلوم».

● أنت أحد أكثر نقادنا الذين تابعتوا الرواية العربية تنظيراً وتطبيقاً... كيف ترى المشهد الروائي حالياً؟ ولماذا تبدو متحفظاً على الغزوة التي أطلقها صديقك الراحل الدكتور جابر عصفور: «زمن الرواية»؟

● أنت أحد أكثر نقادنا الذين تابعتوا الرواية العربية تنظيراً وتطبيقاً... كيف ترى المشهد الروائي حالياً؟ ولماذا تبدو متحفظاً على الغزوة التي أطلقها صديقك الراحل الدكتور جابر عصفور: «زمن الرواية»؟

● كيف ترى المشهد الأدبي الفلسطيني؟ وهل النظر إليه بوصفه «توثيقاً» لمأساة أمر به؟

● فرصت الاستثنائية الفلسطينية ربطاً عضويًا بين الصعود الوطني السياسي والصعود الأدب الفلسطيني المرتبط به، وأية ذلك ستينات القرن الماضي التي شهدت «تألقاً» في الشعر والرواية. أما اليوم، فلا يناقش «تواضع الأدب الفلسطيني» إلا تراجم الأداء الإداري السلطوي. يظل هناك أفراد يكتبون القواعد.

● أما بالنسبة إلى دور التوثيق «الضار»، فأنا أذهب في اتجاه معاكس؛ فقد تراجع الأدب الفلسطيني حين اكتفى بـ«الفترة» والميلودراما، وصعد حين صير «التوثيق» متخيلاً أدبياً خصباً... «غسان وجبرا وإميل وحسين البرغوثي» المشهد الأدبي الفلسطيني اليوم لا يدعو عامة إلى المسرة.

● سبقت في سوريا مدة طويلة قبل أن تتركها منذ سنوات كيف ترى تأثير العرب على الرواية السورية حالياً ومستقبلاً؟ وهل تتوقع زخماً أدبياً على غرار ما خلفته الحرب الأهلية في لبنان؟

● عرفت سوريا منذ زمن روائين متميزين، مثل هاني الراهب، وخير الذهبي، وحنا مينة، ونيل سليمان، والدكتور خليل النعيمي الذي استقر في بيروت ودمشق... ما الذي يبقى من تلك المرحلة؟ وهل ثمة مراجعات فكرية قمت بها إزاء أفكار وتصوراتك؟

● تحببت بعض الذكريات عن بعض البشر؛ فقد كانت

هناك روايات جديدة بالقراءة من المغرب العربي والسعودية واليمن والبحرين والكويت

● سبقت في سوريا مدة طويلة قبل أن تتركها منذ سنوات كيف ترى تأثير العرب على الرواية السورية حالياً ومستقبلاً؟ وهل تتوقع زخماً أدبياً على غرار ما خلفته الحرب الأهلية في لبنان؟

● عرفت سوريا منذ زمن روائين متميزين، مثل هاني الراهب، وخير الذهبي، وحنا مينة، ونيل سليمان، والدكتور خليل النعيمي الذي استقر في بيروت ودمشق... ما الذي يبقى من تلك المرحلة؟ وهل ثمة مراجعات فكرية قمت بها إزاء أفكار وتصوراتك؟

● تحببت بعض الذكريات عن بعض البشر؛ فقد كانت

● «تقطير» من كل جديد. ولا تزال الرواية «مطرودة»، من المناهج المدرسية المختلفة، وأقرب ما تكون إلى جنس أدبي مغترب يكتبه مغتربون.

● تقول إن الرواية العربية في العقد الأول من الألفية الثالثة لم يتجاوز مستواها إبداع الستينات؛ لأنه لا يوجد من تجاوز نجيب محفوظ، أو تجريب صنع الله إبراهيم، أو إميل حبيبي... ألا تخشى أن يتهمك بعض الناس بالتجني أو التعميم؟

● يرفض حكيم «الترجيبيون الفقيرو الثقافة»، ويقول به المبدعون الجادون. لم يتجاوز محفوظ أحد، وهذا باهامة عاقلة. كما أن عقد الستينات من القرن الماضي أنتج علامات روائية بارزة، أو لنقل «اقتراحات»:

● أنت أحد أكثر نقادنا الذين تابعتوا الرواية العربية تنظيراً وتطبيقاً... كيف ترى المشهد الروائي حالياً؟ ولماذا تبدو متحفظاً على الغزوة التي أطلقها صديقك الراحل الدكتور جابر عصفور: «زمن الرواية»؟

● أنت أحد أكثر نقادنا الذين تابعتوا الرواية العربية تنظيراً وتطبيقاً... كيف ترى المشهد الروائي حالياً؟ ولماذا تبدو متحفظاً على الغزوة التي أطلقها صديقك الراحل الدكتور جابر عصفور: «زمن الرواية»؟

● كيف ترى المشهد الأدبي الفلسطيني؟ وهل النظر إليه بوصفه «توثيقاً» لمأساة أمر به؟

● فرصت الاستثنائية الفلسطينية ربطاً عضويًا بين الصعود الوطني السياسي والصعود الأدب الفلسطيني المرتبط به، وأية ذلك ستينات القرن الماضي التي شهدت «تألقاً» في الشعر والرواية. أما اليوم، فلا يناقش «تواضع الأدب الفلسطيني» إلا تراجم الأداء الإداري السلطوي. يظل هناك أفراد يكتبون القواعد.

● أما بالنسبة إلى دور التوثيق «الضار»، فأنا أذهب في اتجاه معاكس؛ فقد تراجع الأدب الفلسطيني حين اكتفى بـ«الفترة» والميلودراما، وصعد حين صير «التوثيق» متخيلاً أدبياً خصباً... «غسان وجبرا وإميل وحسين البرغوثي» المشهد الأدبي الفلسطيني اليوم لا يدعو عامة إلى المسرة.

● سبقت في سوريا مدة طويلة قبل أن تتركها منذ سنوات كيف ترى تأثير العرب على الرواية السورية حالياً ومستقبلاً؟ وهل تتوقع زخماً أدبياً على غرار ما خلفته الحرب الأهلية في لبنان؟

● عرفت سوريا منذ زمن روائين متميزين، مثل هاني الراهب، وخير الذهبي، وحنا مينة، ونيل سليمان، والدكتور خليل النعيمي الذي استقر في بيروت ودمشق... ما الذي يبقى من تلك المرحلة؟ وهل ثمة مراجعات فكرية قمت بها إزاء أفكار وتصوراتك؟

● تحببت بعض الذكريات عن بعض البشر؛ فقد كانت

نزهة الرحالة الفرنسي ديدييه في المغرب



الرباط: «الشرق الأوسط»

صدرت حديثاً عن منشورات «جديفة للباحث والمترجم بوشعيب السائوري» لكتاب «نزهة في المغرب... طنجة وتطوان وسبتة 1835» للفرنسي شارل ديدييه.

يقول المترجم في مقدمته «إن رحلة شارل ديدييه تندرج في أدب الاستكشاف والاحتجاج، وهو ما يفسر انطلاق الكاتب من أطروحة استعمارية صريحة لم يخل من الدفاع عنها على طول صفحات رحلته؛ إذ سعى جاهداً إلى تقديم تقارير شاملة عن المغرب، وعن سكانه واقتصاده وحجسه وتاريخه وتضاريسه، معبراً في ذلك عن تحامل صريح على المغرب، عبر تسويد صورته على جميع الصعد، أملاً في الدفاع عن أطروحة، مؤكداً أن لا جدوى من الطرق الدبلوماسية مع المغرب، مبرراً مكانم ضعفه (على مستوى البنية التحتية، وغياب النظام، وضعف الجيش أداءً وتنظيماً، وإسلاحه، وضعف الاقتصاد)، ويتحسر على تأخير احتلاله، ويحاول تعزيز دعواه بمجموعة من الوقائع والأحداث التاريخية، ليبرر التدخل العسكري، بل دعا صراحة إلى ضرورته، مؤكداً أن الوسيلة الوحيدة التي ينبغي اتباعها مع المغاربة هي القوة. وهو يقول «المغرب ملك للحضارة الغربية، التي كان لا بد أن تحتله، منذ زمن طويل». ويقول أيضاً «ينبغي في البداية أن تضرب بقوة، (...) وتقبض على رهائن. وحين نسك بهم (...) نبداً

الرباط: «الشرق الأوسط»

صدرت حديثاً عن منشورات «جديفة للباحث والمترجم بوشعيب السائوري» لكتاب «نزهة في المغرب... طنجة وتطوان وسبتة 1835» للفرنسي شارل ديدييه.

يقول المترجم في مقدمته «إن رحلة شارل ديدييه تندرج في أدب الاستكشاف والاحتجاج، وهو ما يفسر انطلاق الكاتب من أطروحة استعمارية صريحة لم يخل من الدفاع عنها على طول صفحات رحلته؛ إذ سعى جاهداً إلى تقديم تقارير شاملة عن المغرب، وعن سكانه واقتصاده وحجسه وتاريخه وتضاريسه، معبراً في ذلك عن تحامل صريح على المغرب، عبر تسويد صورته على جميع الصعد، أملاً في الدفاع عن أطروحة، مؤكداً أن لا جدوى من الطرق الدبلوماسية مع المغرب، مبرراً مكانم ضعفه (على مستوى البنية التحتية، وغياب النظام، وضعف الجيش أداءً وتنظيماً، وإسلاحه، وضعف الاقتصاد)، ويتحسر على تأخير احتلاله، ويحاول تعزيز دعواه بمجموعة من الوقائع والأحداث التاريخية، ليبرر التدخل العسكري، بل دعا صراحة إلى ضرورته، مؤكداً أن الوسيلة الوحيدة التي ينبغي اتباعها مع المغاربة هي القوة. وهو يقول «المغرب ملك للحضارة الغربية، التي كان لا بد أن تحتله، منذ زمن طويل». ويقول أيضاً «ينبغي في البداية أن تضرب بقوة، (...) وتقبض على رهائن. وحين نسك بهم (...) نبداً

دار «أثر» على حقوق نشرها في اللغة العربية.

وعن المشاريع الأخرى، أشار الغبين إلى ترجمة دار «أثر» لأعمال الكاتب التنزاني الفائز بجائزة نوبل 2021 عبد الرزاق قرنج، إلى جانب ترجمة رواية جون ويليامز «اغسطس»، الفائزة بجائزة «بولترز» عام 1973.

قصة التأسيس

ربما لا يعرف الكثيرون أن تاسيس دار «أثر» جاء بناءً على تجربة شخصية لعبد الله الغبين، حيث واجه في بداياته صعوبات في النشر، وكانت له تجربة سيئة عند إصدار ديوانه الأول والوحيد، من دار نشر خارج السعودية. وفي تلك السنوات كانت هناك فورة سعودية في الكتابة والنشر، كما يصفها، وظهر جيل جديد «كان يرغب في التعبير عن آرائه، ومعلمه كان ممن يتجه إلى دور النشر العربية، لعدم وجود دور سعودية شابة، فقد كانت - آنذاك - غالبية دور النشر المحلية، إما شركات كبيرة أو دور مهتمة بالكتاب التراثي... ومن هنا جاءت فكرة تأسيس دار «أثر». واستطاع القول بكل ثقة إن دار «أثر» أصبحت ضمن أهم 10 دور نشر عربية».

وذكر الغبين، أن إصدارات الدار قد تجاوزت الـ500 كتاب، وتتجه قريباً لافتتاح فرعها في القاهرة، وإنشاء مكتبة، من المقرر أن تفتتح في شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، مع انهاء معرض الرياض الدولي للكتاب، وأنها، كما يضيف «لن تقتصر على إصدارات دار «أثر» فقط، بل تعرض أيضاً إصدارات دور نشر سعودية وعربية؛ لأن مصر من أهم أسواق الكتاب في العالم العربي».



جانب من معرض الرياض - دورة عام 2021

العربية وقعت في أزمة تسويق، وبعضها دخل في نفق مظل. إن حركة النقد الحقيقية، مشيراً إلى أن الكثير من المثقفين استبدلوا الكتاب بتزجية الوقت في شبكات التواصل الاجتماعي؛ مما يعني توقف قراءاتهم عند زمن بعيد جداً».

ويسترجع الغبين الدور الذي لعبته التحديات الإلكترونية مطلع الألفية في هذا الاتجاه، قائلًا «كان فيها مساحة كبيرة للمناقشات والجدل حول الكتب؛ ولهذا فإن كثيراً من الكتب حققت انتشاراً وبقاءً واسعاً في الذاكرة أكثر من تلك المتداولة في شبكات التواصل الاجتماعي».

وعن أهمية معرض الرياض، الذي ينطلق بعد يومين، ومشاركة الدار فيه، يقول الغبين «معرض الرياض هو أهم داعم لسوق النشر العربية، وحين توقف المعرض بسبب الجائحة لمدة عام ونصف العام، رأينا كيف أن دور النشر المحلية أو المترجم، بالإضافة إلى أن الساحة الثقافية تفقد كثيراً من الناشرين العرب باتوا يشيرون الكتب التي يعتقدون أن ثلاثم مزاج القارئ السعودي القارئ السعودي هو قارئ خلاب جداً ومثقف حقيقي؛ لذا بعد رقماً صعباً في الثقافة العربية. أما عن مشاركتنا في المعرض، فنحن سنشارك بكتب فازت بأهم ثلاث جوائز أدبية في العالم، وهي (غوتكوز وأوبوك) و(نوبل)، وهو أمر لأول مرة يحدث في دار نشر عربية مشاركة، حيث سنأتي إلى الرياض بصحبة أفضل الجوائز العالمية».

ومن هذه الروايات، كما يذكر، رواية نشرتها في مايو (أيار) الماضي دار «غاليمار» الفرنسية وهي «حرب»، للكاتب الفرنسي لويس فرديناند سيلين، وهي رواية لم تُنشر من قبل بعدما بقيت مخطوطات هذه القصة التي تتناول الحرب العالمية الأولى مفقودة عشرات السنوات؛ إذ شُرقت من منزله من مخطوطات أخرى. وقد حصلت

ظعّمتهما بقدرات تصويرية عالية مع تصميم جوال من سلسلة «في»

«فيفو» تطلق أحدث جهازَي هاتف جوال من سلسلة «في»



أجهزة «فيفو» - في 25 الجديدة

للتقليل من اللقطات الباهتة، وإعداد التعرض للإضاءة لفترة أطول، وذلك لتقديم صور ومقاطع فيديو أكثر وضوحاً وإشراقاً حتى في الإضاءة المنخفضة.

تصميم متميز

يأتي تصميم الجهاز بزجاج متغير اللون يغطي الغطاء الخلفي، ويتغير لونه عند تعرضه لضوء الأشعة فوق البنفسجية، مما يعكس الشخصيات الديناميكية والحيوية للمستخدمين. وفي داخل الهيكل يأتي معالج قوي بنسبة كفاءة عالية في استهلاك الطاقة وقدرات فائقة، إلى جانب أحدث تقنيات التبريد وإمكانات الشحن السريع... كل ذلك يوفر تجربة استخدام سلسلة تدوم طويلاً وفي سيناريوهات مختلفة.

تجربة تصوير متقدمة

● صور بورتريه ليلية: تتميز الكاميرا الخلفية بعدسة استنعار فاخرة بدقة 64 ميغا بيكسل، التي تعزز قدرات التثبيت البصري (أو أي إس) والتثبيت الإلكتروني (إي أي إس) المطورة، وكاميرا بزوايا عريضة 8 ميغا بيكسل، ويوفر «في 25» و«في 25 برو» تجربة تصوير عالية، ويسمح للمستخدمين بالتقاط لقطات عالية الجودة وبزوايا فائقة الاتساع بسهولة. ويعطي «في 25 برو» معايير جديدة في التصوير الليلي مع ميزة صور النورثريه الليلية الفائقة (سوبر نايت مود) المطورة، والتي تستعيد بدقة ألوان وسطوع الصور المشبعة بدرجة عالية في الليل، إلى جانب ميزة الرؤية

دبي، الشرق الأوسط،

تسعى شركة «فيفو» للتكنولوجيا إلى أن تستحوذ على حصة في سوق الهواتف من الفئة المتوسطة من خلال تقديم هاتف يحمل مواصفات حديثة قد تكون أعلى من مثيلاتها في الأسواق، وذلك عبر الكشف عن أحدث هواتفها من سلسلة «في»، وهما جهازا: «في 25» و«في 25 برو».

وقالت الشركة: التي تتخذ من مدينة دونغ غوان الصينية مقراً لها، إن تلك الهواتف الذكية، والتي تتضمن خصائص تصوير فائقة، تسعى فيها إلى تلبية احتياجات المستخدمين الذين يعبرون عن أنفسهم من خلال الصور ومقاطع الفيديو، مشيرة إلى أن سلسلة «في 25» لديها قدرات واسعة في استخدامات الكاميرا المدعومة بأجهزة عالية الأداء وموفرة للطاقة.

وأكدت خلال حفل إطلاق الجهاز في مدينة دبي الإماراتية أن أجهزة «في 25» الجديدة تتبع إرث السلسلة «في» بالتحقيق في الصور من خلال القدرات العالية التي تتيحها كاميرا الهاتف وتقنيات التصوير المتطورة، مشيرة إلى أن الكاميرا الخلفية بعدسة استنعار فائقة بدقة تصل إلى 64 ميغا بيكسل مع تثبيت بصري «أو أي إس»

المستخدم بفضل نظام التبريد الحيوي الجديد. بالإضافة إلى ذلك، تتميز سلسلة بقدرة تقنية «فلاشترجر» 66 واط، وبطارية 4830 مللي أمبير في ساعة كبيرة، يمكنها شحن البطارية ذات السعة الكبيرة والكثافة العالية من 0 إلى 71 في المائة خلال 30 دقيقة.

● السوان متغيرة: صمم «في 25»، بهيكل رقيق «2,5 دي» يبلغ 7,79 ملمتر، في حين أن الهيكل الخفيف له «في 25 برو»، يبلغ 8,62 ملمتر، ويتميز بشاشة منحنية ثلاثية الأبعاد مع ثقب تميز الهواتف، قامت شركة «فيفو» بدمج السوان زاهية في أحدث الطرز التي تقدمها. ويأتي جهاز «في 25 برو» باللونين الأزرق البحري والأسود - ضوء النجوم»، في حين يأتي «في 25» باللون «الذهبي - شروق الشمس» و«الأسود الماسي».

بالإضافة إلى ذلك، عملت «فيفو» على تصميم الهواتف الذكية، لتحفيز الإبداع من خلال الزجاج الخوري متغير اللون، والذي يمكن الغطاء الخلفي للجهاز من عرض ألوان مختلفة بلزوايا مختلفة عند تعرضها لضوء الأشعة فوق البنفسجية.

على تحسين تجربة التصوير باستخدام نماذج الفيديو والأدلة التوجيهية التعليمية، لتوجيه المستخدمين حول كيفية التصوير في سيناريوهات مختلفة، مثل الليل والطعام والمدينة... وغيرها، بالإضافة إلى خاصية صورة البورتريه بأسلوب متعدد المحسن والمتطورة، الموجودة في الكاميرا الأمامية، والتي توفر فلاتر مرحة تعزز تجربة الفيديو.

وتتيح خاصية «مالتى ستايل بورتريه» أيضاً الفرصة أمام المستخدمين لفهم الإبداع، وذلك من خلال استخدام تطبيق ضبابية الحركة (موشن بلور)؛ وهو أسلوب جديد يفصل الأشخاص بشكل متكرر عن الخلفية، لتحقيق تجربة تصوير أفضل.

● «سليفي» أفضل: صور سيلفي واضحة ونقية مدعومة بقدرة التركيز التلقائي وخوارزميات الذكاء الصناعي التي تستخدمها «فيفو»، حيث يشكل «فيفو» بوضعية «فيديو بورتريه» الليلية الطبيعية، مما يعزز ملمس البشرة ووضوحها بشكل شامل. بالإضافة إلى ذلك، تساهم مزايا تثبيت الصورة الهجين (أو أي إس) في جعل عملية تصوير الفيديو أكثر وضوحاً وثباتاً. ويأتي «في 25» و«في 25 برو» بخاصية مدونة الفيديو «فلوج موفي» الجديدة، التي تعمل

على تحسين تجربة التصوير باستخدام نماذج الفيديو والأدلة التوجيهية التعليمية، لتوجيه المستخدمين حول كيفية التصوير في سيناريوهات مختلفة، مثل الليل والطعام والمدينة... وغيرها، بالإضافة إلى خاصية صورة البورتريه بأسلوب متعدد المحسن والمتطورة، الموجودة في الكاميرا الأمامية، والتي توفر فلاتر مرحة تعزز تجربة الفيديو.

وتتيح خاصية «مالتى ستايل بورتريه» أيضاً الفرصة أمام المستخدمين لفهم الإبداع، وذلك من خلال استخدام تطبيق ضبابية الحركة (موشن بلور)؛ وهو أسلوب جديد يفصل الأشخاص بشكل متكرر عن الخلفية، لتحقيق تجربة تصوير أفضل.

عالية في درجة السطوع وتقليل التشوش في الأجواء المظلمة، مما يتيح للمستخدمين تصوير مقاطع فيديو أكثر وضوحاً في الليل، كما تتميز الكاميرات الأمامية بخوارزميات الذكاء الصناعي التي تستخدمها «فيفو»، حيث يشكل «فيفو» بوضعية «فيديو بورتريه» الليلية الطبيعية، مما يعزز ملمس البشرة ووضوحها بشكل شامل. بالإضافة إلى ذلك، تساهم مزايا تثبيت الصورة الهجين (أو أي إس) في جعل عملية تصوير الفيديو أكثر وضوحاً وثباتاً. ويأتي «في 25» و«في 25 برو» بخاصية مدونة الفيديو «فلوج موفي» الجديدة، التي تعمل

عالية في درجة السطوع وتقليل التشوش في الأجواء المظلمة، مما يتيح للمستخدمين تصوير مقاطع فيديو أكثر وضوحاً في الليل، كما تتميز الكاميرات الأمامية بخوارزميات الذكاء الصناعي التي تستخدمها «فيفو»، حيث يشكل «فيفو» بوضعية «فيديو بورتريه» الليلية الطبيعية، مما يعزز ملمس البشرة ووضوحها بشكل شامل. بالإضافة إلى ذلك، تساهم مزايا تثبيت الصورة الهجين (أو أي إس) في جعل عملية تصوير الفيديو أكثر وضوحاً وثباتاً. ويأتي «في 25» و«في 25 برو» بخاصية مدونة الفيديو «فلوج موفي» الجديدة، التي تعمل

تصمّم بوظائف جديدة رغم تشابهها مع الإصدارات السابقة

«أبل ووتش سيريز 8»... هل حان وقت التحديث؟

واشنطن، بریت موليّنا»

هل حان وقت شراء أحدث ساعات أبل الذكية؟ تحافظ ساعة أبل الذكية على مرتبتها كأفضل جهاز قابل للارتداء في الأسواق لأنها أنيقة وسهلة الاستخدام، وتتيح لصاحبها البقاء على اطلاع على آخر مستجدات صحته ورشاقتة.

تتابع ساعة «أبل ووتش سيريز 8» Apple Watch Series 8 التي أصبحت متوفرة في الأسواق منذ 16 سبتمبر (أيلول) بسعر يبدأ من 399 دولاراً، طريق عملاق التقنية الذي يصر على إنتاج ساعات ذكية لافتة وفاخرة وعالية الفاعلية.

اختيار الساعة

اختبرنا «سيريز 8» لبعضة أيام ويمكننا القول إن شراء أحدث إصدار يعتمد فعلاً على ما يريده المستهلك من هذا المنتج. شهد إصدار هذا العام إضافة



الإضاءة، فضلاً عن أنها أقل تكلفة، حيث يبدأ سعرها من 249 دولاراً. إن من هم الزبائن التي ضمنت ساعة أبل الذكية لأجلهم؟ للعلمك ترغيبون براحة البال التي تمنحك إيهاها ميزة رصد السقوط، أو لعلمك تريبودن الاستفادة من جهاز استشعار الحرارة للتخطيط الأسري، أو لربما كنتم تملكون طرازاً قديماً من الساعة وترغبون بالتحديث ببساطة.

في هذه الحالات، كونوا على ثقة أنكم لن تجدوا ساعة ذكية أفضل من «أبل ووتش سيريز 8».

* «يو إس آيه توداي» - خدمات «تريبودن ميديا»

القرار على ما تحتاجونه حقاً من الساعة الذكية. لقد أظهرت اختياراتنا أن «سيريز 8» تشبه إصدار العام الماضي إلى حد بعيد. لذا، في حال كنتم تملكون «سيريز 6» أو «سيريز 7»، يمكنكم أن تتغاضوا عن فكرة التحديث هذا العام. ويجب أيضاً أن يبقى في بالك أن برنامج «وتش OS 9» يغطي ساعات أبل الذكية بدءاً من إصدار «سيريز 4»، ما يعني أنكم ستحصلون على عدة مزايا رائعة إضافية كالتأمين الرياضية المعززة ومتابعة مراحل النوم.

أما في حال كنتم تبتاعون ساعة ذكية للمرة الأولى، فننصحكم بإصدار «أبل ووتش 8» الذي يمنحكم 80 في المائة من مزايا وخصائص أحدث إصدارات أبل، ولكن من دون جهاز استشعار أكسجين الدم، ومراقبة درجة الحرارة، والشاشة الدائمة

القرار على ما تحتاجونه حقاً من الساعة الذكية. لقد أظهرت اختياراتنا أن «سيريز 8» تشبه إصدار العام الماضي إلى حد بعيد. لذا، في حال كنتم تملكون «سيريز 6» أو «سيريز 7»، يمكنكم أن تتغاضوا عن فكرة التحديث هذا العام. ويجب أيضاً أن يبقى في بالك أن برنامج «وتش OS 9» يغطي ساعات أبل الذكية بدءاً من إصدار «سيريز 4»، ما يعني أنكم ستحصلون على عدة مزايا رائعة إضافية كالتأمين الرياضية المعززة ومتابعة مراحل النوم.

المخاوف التي أثبرت حيلال خصوصية البيانات بعد قرار أخير اتخذته المحكمة العليا الأميركية في إحدى القضايا، طمأنت أبل إلى أن تعقب بيانات الدورة الشهرية يبقى سريعاً ومشغراً داخل الجهاز. تضم الساعة أيضاً خوارزمية «رصد السقوط» Crash Detection التي تدعم خصائص كجهاز استشعار السرعة وتحديد الاتجاه لرصد تعرض المرتدي لأي حادث خطير. عند رصد أي سقوط، تعتمد الساعة إلى مراجعة حالة المستخدم ومن ثم تتواصل مع خدمات الطوارئ في حال عدم استجابته. في هذه الحالة، تتلقى جهات الاستجابة للطوارئ وجهات الاتصال موقع المرتدي فوراً.

يمكن القول إن «أبل ووتش سيريز 8» ساعة رائعة حقاً لا سيما أنها تضم شاشة دائمة الإضاءة مثل الإصدارين

السابقين، وتغير وفقاً لتفاعلكم مع الساعة على معصمكم، ما يعني أن الشاشة ستكون خفيفة الإضاءة وحتى مظفاة عندما يكون معصمكم منخفضاً. يضم المنتج أيضاً استشعار لقياس أكسجين الدم ومعدل ضربات القلب، ويجري تخطيط كهربائي للقلب لقياس نشاطه مباشرة من المعصم. تتميز «سيريز 8» بالراحة عند الارتداء، وتقدم لمستخدمها ميزة مراحل النوم الجديدة التي تعزز فاعليتها ومكاسبها خلال الليل. وكما الإصدارات السابقة، تعتبر الساعة شريكاً رائعاً للرشاقة خلال ممارسة الرياضة. وأخيراً وليس آخراً، تدعم «سيريز 8» خدمة بطارية رائعة تغطي نشاطات يوم كامل دون الحاجة للشحن.

هل تستحق «أبل ووتش سيريز 8» التحديث؟ يتوقف هذا

تركيز على بطل كرة السلة مايكل جوردان... وأنماط لعب ومؤثرات سمعية وبصرية كلاسيكية متعة مباريات كرة السلة في لعبة «إن بي آيه 2 كيه 23»

يمكن الدفاع عن سلة اللاعب بالضغط على زر عصا التحكم اليسرى 3. التعديل موضع المدافع بحيث يكون لديه أكبر مساحة للدفاع أمام الخصم. وتسمح اللعبة للاعبين بالتعاون مع بعضهم البعض عبر الإنترنت لمزيد من المتعة، أو لغاية 3 لاعبين في الغرفة نفسها. كما يمكن اللعب باللعبة على جهاز وإكمال التقدم على جهاز آخر، شرط أن يكون الجهازان من العائلة نفسها، مثلاً «بلايستيشن 4» أو «إكس بوكس» المختلفة. وبعد تجربة اللعبة، يمكن القول بكل تأكيد بأنها تنقل ألعاب كرة السلة إلى مستوى غير مسبوق، وتخرج المطورين الآخرين لألعاب هذه الرياضة جراء المتعة الكبيرة التي تقدمها والتفاصيل الغنية التي تحاكي الواقع وترفع من مستويات الانغماس، والاحترام الكبير من المبرمجين لهذه الرياضة وأبطالها عبر التاريخ.

قوانين البطولات مع مرور الزمن بشكل يحاكي التغيرات الحقيقية التي حدثت عبر الأعمار، إلى جانب تقديم ملاعب رياضية تحاكي الحقيقية في تلك الفترات، وأسماء وأشكال الرياضيين الحقيقية لكل فريق، وحتى أسلوب التعليق على المباريات. ويستطيع اللاعب إعادة كتابة تاريخ كبرى المباريات الحقيقية من خلال هذا النمط وتغيير نتائجها وتوزيع فرق مختلفة للبطولات المشهورة. هذا ويمكن اختيار اللعب في الفترة الحديثة لمن يرغب بذلك. وتعود بعض الأنماط الأخرى من الإصدارات السابقة للسلسلة، مثل «الاعبي» My Player و«فريقي» My Team ذات الشعبية الكبيرة. ويمكن من خلال نمط «الاعبي» إيجاد شخصية رياضية وتطوير مهاراتها وقدراتها، بينما يسمح نمط «فريقي» بتطوير فريق كامل. كما يمكن للاعبين الطرقات بشكل شعبي مع لاعبين آخرين والتجول في المدينة بحثاً عن مباراة ودية صغيرة مع السيدات WNBA. هذا، وستنتقل الكاميرا إلى زوايا تصوير مختلفة لدى تسديد الكرة نحو الشبكة لمزيد من الواقعية والانغماس. تسديد الكرة في اللعبة وتمثيلها إلى الآخرين مفتح، وخصوصاً لدى استمرار الضغط على زر الترميز (زر المائدة) لترميز الكرة إلى لاعب وآخر وطلب منه إعادة الكرة لدى الاقترب من السلة، ومن ثم التسديد في الوقت الصحيح بالضغط على زر X.



مستويات رسومات مبهرة على جهازَي «بلايستيشن 4» (يسار) و«بلايستيشن 5»

عن مباراة ودية صغيرة مع السيدات WNBA. هذا، وستنتقل الكاميرا إلى زوايا تصوير مختلفة لدى تسديد الكرة نحو الشبكة لمزيد من الواقعية والانغماس. تسديد الكرة في اللعبة وتمثيلها إلى الآخرين مفتح، وخصوصاً لدى استمرار الضغط على زر الترميز (زر المائدة) لترميز الكرة إلى لاعب وآخر وطلب منه إعادة الكرة لدى الاقترب من السلة، ومن ثم التسديد في الوقت الصحيح بالضغط على زر X.

فلتراً خاصاً للصورة يجعلها تبدو وكأنها معروضة على التلفازات القديمة، إلى جانب استخدام زوايا التصوير الكلاسيكية والمؤثرات البصرية على الشاشة التي كانت معتادة في تلك الحقبة الزمنية. هذه التفاصيل تزيد من واقعية اللعب وتجعله أكثر متعة، وخصوصاً اللقطات التي يتم عرضها قبل كل مباراة التي تنتقل بين المقابلات مع المدربين واللاعبين الحقيقيين الذين عاصروا أسطورة كرة السلة «مايكل جوردان».



تابع مسيرة بطل كرة السلة مايكل جوردان وغير تاريخ مبارياته

فلتراً خاصاً للصورة يجعلها تبدو وكأنها معروضة على التلفازات القديمة، إلى جانب استخدام زوايا التصوير الكلاسيكية والمؤثرات البصرية على الشاشة التي كانت معتادة في تلك الحقبة الزمنية. هذه التفاصيل تزيد من واقعية اللعب وتجعله أكثر متعة، وخصوصاً اللقطات التي يتم عرضها قبل كل مباراة التي تنتقل بين المقابلات مع المدربين واللاعبين الحقيقيين الذين عاصروا أسطورة كرة السلة «مايكل جوردان».

أنماط لعب متمعة

ويقدم نمط «ماي إن بي آيه» My NBA الية مشابهة في الرحلة الزمنية، بحيث يمكن اللعب بعدد

رسومات اللعبة مبهرة وسيتشعر اللاعب والمشاهد بأنها واقعية، بل وكأنه يشاهد مباراة حقيقية على التلفزيون، وخصوصاً حقبة على التلفزيون، وخصوصاً للفتيات البصرية في الملعب متقنة للغاية. ورسومات تحرك الشخصيات جميلة جداً وتنتقل بين أواخر التحرك بسلاسة كبيرة. وسيتعرف اللاعب على أشكال الأبطال الرياضيين

رسومات اللعبة مبهرة وسيتشعر اللاعب والمشاهد بأنها واقعية، بل وكأنه يشاهد مباراة حقيقية على التلفزيون، وخصوصاً للفتيات البصرية في الملعب متقنة للغاية. ورسومات تحرك الشخصيات جميلة جداً وتنتقل بين أواخر التحرك بسلاسة كبيرة. وسيتعرف اللاعب على أشكال الأبطال الرياضيين

رسومات اللعبة مبهرة وسيتشعر اللاعب والمشاهد بأنها واقعية، بل وكأنه يشاهد مباراة حقيقية على التلفزيون، وخصوصاً للفتيات البصرية في الملعب متقنة للغاية. ورسومات تحرك الشخصيات جميلة جداً وتنتقل بين أواخر التحرك بسلاسة كبيرة. وسيتعرف اللاعب على أشكال الأبطال الرياضيين

رسومات اللعبة مبهرة وسيتشعر اللاعب والمشاهد بأنها واقعية، بل وكأنه يشاهد مباراة حقيقية على التلفزيون، وخصوصاً للفتيات البصرية في الملعب متقنة للغاية. ورسومات تحرك الشخصيات جميلة جداً وتنتقل بين أواخر التحرك بسلاسة كبيرة. وسيتعرف اللاعب على أشكال الأبطال الرياضيين

الشركة المرمجة: «فيجوال كونسيبتس» Visual Concepts
www.VCEntertainment.com
الشركة الناشرة: «2 كيه 2K»
2K.com.www

معلومات عن اللعبة

● نوع اللعبة: رياضة Sports
● أجهزة اللعب: «بلايستيشن 4 و5»، و«إكس بوكس وان وسيريز إكس وإس»، والكومبيوتر الشخصي بنظامي التشغيل «ويندوز» و«ماك

يلتقيان ودياً في مورسيا الإسبانية في إطار التحضيرات لمونديال 2022

السعودية وأميركا... وجهاً لوجه على وقع «ذكريات كأس القارات»

أبعدته عن الملاعب منذ فترة طويلة، حيث يواصل اللاعب تأهيله، وتضم القائمة حالياً المهاجم فراس البريكان، بالإضافة لحضور اللاعب هارون كمارا لقائمة رينارد خلال المعسكر الحالي. وسيواصل سلمان الفرج قائد الأخضر السعودي غيابه عن ثاني لقاءات الأخضر الودية بعد الإصابة التي تعرض لها في اليوم الأول من المعسكر الحالي للمنتخب والذي اكتفى خلاله بحمص تدريبية خاصة مع الجهاز الطبي. أما المنتخب الأميركي الذي خسر لقاءه الودي أمام اليابان بثلاثية دون رد مطلع هذا الأسبوع فيسعى لاستعادة توازنه والخروج بنتيجة إيجابية أمام الأخضر السعودي تاهبا للمشاركة في المونديال الذي يحضر فيه بالمجموعة الثانية بجوار منتخبات إنجلترا وإيران وويلز. ويعول على مجموعة كبيرة من اللاعبين الذين ينشطون في الدوريات الأوروبية أمثال مات تيرنر حارس مرمرى أرسنال الإنجليزي ومدافع ميلان الإيطالي سرجينيو ديست ولاعب وسط بوروسيا دورتموند الألماني جيوفاني رينا ولاعب وسط يوفنتوس الإيطالي ويستون ماكيني.



جانب من تدريبات المنتخب السعودي الأخيرة لودية أميركا (الموقع الرسمي للمنتخب السعودي)

جدير بالذكر أن المنتخب السعودي الذي يحضر في المجموعة الثالثة بالمونديال بجوار منتخبات الأرجنتين والمكسيك وبولندا، يتأهب لخوض ست مباريات ودية بعد مواجهة أميركا تبدأ من الشهر المقبل حتى شهر نوفمبر الذي تنطلق فيه نهائيات البطولة. وسيخوض الأخضر السعودي خلال شهر أكتوبر ثلاث مباريات ودية أخرى، أمام مقدونيا يوم 22 ثم اليابان في 26 من الشهر ذاته، على أن يختم ودياته في ذلك الشهر أمام منتخب هندوراس يوم 30 أكتوبر. ويختتم السعوديون التحضيرات قبل انطلاق المونديال بثلاث مباريات ودية ستكون في شهر نوفمبر، حيث سيفتح مبارياته أمام منتخب أيسلندا في السادس من الشهر ثم بلاتي منتخب بنما يوم 10 على أن تكون وديته أمام كرواتيا يوم 16 نوفمبر هي المواجهة الأخيرة قبل خوض مباراة الافتتاح في المونديال.



مجموعة من الأسماء المميزة أمثال محمد العويس وعبد الإله العمري وسلطان الغنام وسعود عبد الحميد ومحمد كنو وسالم الدوسري. ويتطلع المنتخب السعودي عبر اللقاء الودي للخروج بفائدة فنية ترفع من رتم التنافس بين اللاعبين وتعالج المشاكل الفنية قبل دخول المعترك الأخير من التحضيرات خلال أكتوبر المقبل تاهبا للمشاركة السادسة في المونديال. وسيبدأ الأخضر السعودي يعاني على صعيد خط الهجوم الذي تعرض فيه صالح الشهري لإصابة

في الرياض، والمدرّب سيمنج الفرصة لجميع اللاعبين من أجل الوصول لأفضل توليفة ممكنة قبل خوض غمار منافسات كأس العالم. ومن المتوقع أن يجري رينارد بعض التغييرات على تشكيلة المنتخب للوقوف بشكل أكبر على مستويات مسنويات معظم اللاعبين، خصوصاً أن المباراة الماضية شهدت بعض الغيابات بداعي الإصابة أمثال القائد سلمان الفرج والمدافع حسان تيمكتي. ويضم الأخضر

المسحل رئيس الاتحاد السعودي للعبة عقب التعادل مع الإكوادور، المستوى الذي قدّمه الأخضر في مباراة الإكوادور أفضل من المستويات التي كان عليها في المعسكر السابق الذي أقيم في يونيو (حزيران)، خصوصاً أنه واجه منتخباً قوياً حقق المركز الرابع في تصفيات أميركا الجنوبية وتعادل مع الأرجنتين خلال التصفيات». وأضاف: «الدنيا مباراة أمام الولايات المتحدة، إضافة إلى المرحلة الثالثة والأخيرة، ونأمل في أن يستفيد منها اللاعبون، ويكونون في أفضل جاهزية لكأس العالم». وأشار المسحل إلى أن المدرب الفرنسي للمنتخب هيرفي رينارد «حرص على عدم كشف أوراقه في المباريات الودية، وستكون مباريات شهر أكتوبر من دون حضور جماهيري أو نقل تلفزيوني، وستكون جميعها في أبوظبي باستثناء المباراة الأخيرة أمام كرواتيا التي ستكون

بالتعادل السلبي دون أهداف والتي أقيمت في مايو (أيار) 1994. وفي العام ذاته 1994 وخلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) عاد نظيره الأميركي وتحديداً في مدينة الخبر (وديا)، حيث كسب اللقاء بثلاثية سامي الجابر وفهد الغشيان، مقابل هدف للضيوف سجله اللاعب فرانك كلوباس. وبعدها بعام وتحديداً في أكتوبر 1995 حل الأخضر السعودي ضيفاً على نظيره منتخب أميركا في مواجهة ودية مثيرة جمعت بينهما في العاصمة واشنطن وانتهت بانتصار أصحاب الأرض 4 - 3 حيث حملت أهداف الأخضر السعودي توقيع كل من محمد الخراشي على رأس هذه القائمة التي تضم إلى جواره كل من البرازيلي كندينو ومواطنه زي ماريو ونيلسينو مارتينيز، بالإضافة إلى التشيكي الشهير

الرياض، فهد العيسى بعد عشرين عاماً من الغياب يتواجه اليوم الثلاثاء منتخباً السعودية والولايات المتحدة ضمن تحضيرات المنتخبين لكأس العالم 2022 المقررة في قطر اعتباراً من 20 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وكانت بطولة كأس القارات هي المحطة الأولى التي جمعت المنتخب السعودي مع نظيره المنتخب الأميركي في عام 1992 وحينها كسب الأخضر المستضيف المواجهة التي أقيمت على ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة السعودية الرياض بثلاثية حملت توقيع كل من فهد الهريفي ويوسف الثنيان وخالد مسعد. وبعدها تتابعت المواجهات خلال التسعينيات الميلادية على الصعيد الودي في أربع مباريات مقابل مواجهة ثانية في كأس القارات ليرتفع عدد اللقاءات التي جمعت بينهما إلى ست مباريات. ويلتقي المنتخبان هذا المساء ودياً على ملعب نويفا لا كونومينا في مدينة مورسيا الإسبانية ضمن إطار تحضيرات المنتخبين للمشاركة في كأس العالم 2022 الذي تحضنه قطر نوفمبر المقبل.

وتعادل المنتخب السعودي ودياً دون أهداف في مباراته الماضية أمام الإكوادور التي أقيمت على الملعب ذاته ضمن برنامج المسكر الإعدادي الذي يقمسه المنتخب السعودي ضمن المرحلة الثانية من الإعداد للمشاركة السادسة في نهائيات كأس العالم. وتعتبر مواجهة المنتخب الأميركي هي السابعة في تاريخ اللقاءات المباشرة بين المنتخبين وفقاً لموقع المنتخب السعودي، حيث جمعت بينهما ست مباريات سابقة، انتهت بمواجهتان بانتصار الأخضر مقابل ثلاث مباريات كسبها المنتخب الأميركي ومواجهة واحدة انتهت بالتعادل. وبعد فوزه الأول ببطولة كأس القارات 1992 استضاف الأخضر السعودي نظيره منتخب أميركا مجدداً في العاصمة الرياض في أبريل (نيسان) 1993 وانتهت المواجهة بانتصار لصالح الضيوف، في حين انتهت ثالث المواجهات التي جمعت بينهما في مدينة بيسكاتاواي الأميركية



المنتخب الأميركي لم يكن جيداً أمام اليابان الجمعة الماضي (أ.ب)

السعودي بنظيره منتخب أميركا، حيث التقيا في أغسطس (آب) وانتهى اللقاء بفوز أميركا بثلاثية نظيفة حملت توقيع باول برافو وبريان ماك بريد. ويعتبر فؤاد أنوار أكثر اللاعبين السعوديين مشاركة في المواجهات التي جمعت بين المنتخبين خلال فترة التسعينات، وذلك بخوضه خمسة لقاءات بجوار كل من محمد

ميلان ماتشالا والأرجنتيني خورخي سولاري. ولم يقدم الأخضر في مباراته الماضية أمام الإكوادور المستوى المأمول، رغم التعادل الذي أسهم فيه بشكل كبير الحارس المقاتل محمد العويس، لكنه يامل في أن يظهر بصورة مختلفة ويقدم الأداء المطلوب منه. وأكد اللاعب سامي النجعي

السعودية بتظهيره منتخب أميركا، حيث التقيا في أغسطس (آب) وانتهى اللقاء بفوز أميركا بثلاثية نظيفة حملت توقيع باول برافو وبريان ماك بريد. ويعتبر فؤاد أنوار أكثر اللاعبين السعوديين مشاركة في المواجهات التي جمعت بين المنتخبين خلال فترة التسعينات، وذلك بخوضه خمسة لقاءات بجوار كل من محمد

مشاعل بنت فيصل تحدثت عن لحظة مهمة في مسيرة اللعبة

السعودية: إطلاق أول دوري دراجات للسيدات



جانب من سباق للدراجات السعوديات هذا العام (الشرق الأوسط)

الرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل على دعمه اللامحدود، كما قدمت شكرها لرئيس الاتحاد السعودي للدراجات عبد الله الوثلان على جهوده ومتابعته. يذكر أن نادي الاتفاق أول ناد في المملكة يُفعل رياضة الدراجات للسيدات، ثم نادي الرائد، ونادي الرياض، والخليج، حيث يهدف ذلك التفعيل لتحفيز السيدات على المشاركة في الأنشطة الرياضية وإيجاد لاعبات مميزات قادرات على تمثيل المملكة والوصول للإنجازات القارية والعالمية، إضافة إلى مواكبة برنامج جودة الحياة في دعم المرأة في مختلف القطاعات، تحقيقاً لمستهدفات رؤية المملكة 2030.

الساعة، وسباق بطلة المملكة (فردى عام)، حيث سيكون مجموع مسافات السباقات 625 كيلومتراً في 7 مناطق مختلفة من المملكة. وقالت الأميرة مشاعل بنت فيصل رئيس اللجنة النسائية بالاتحاد السعودي للدراجات إن هذا الإعلان يُعد لحظة مهمة في مسيرة رياضة الدراجات النسائية، لافتة النظر إلى أن تدهين أول دوري رسمي في المملكة كان أحد أهم أهداف اللجنة النسائية. وأكدت أن اللجنة الفنية أنهت الإعداد من جميع اللوائح والأنظمة الخاصة بالبرنامج الزمني، مؤكدة حرص اللجان على تطبيقها والالتزام بها لما تمثله هذه النسخة من أهمية في مسار الدراجات السعودية، مقدمة شكرها لوزير

الرياض، تولوة العتقري أطلق الاتحاد السعودي للدراجات نسخته الأولى من دوري الاتحاد للسيدات، في خطوة تأتي ضمن الخطة الزمنية التي وضعتها الاتحاد في إطار برنامج دعم رياضة السيدات. وسيطلق دوري السيدات في 14 من أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، 7 سباقات دوري، وسباق بطل المملكة (فردى ضد

الرياض، تولوة العتقري

الأميرة مشاعل بنت فيصل (تصوير: مشعل القدير)



الأصفر قلق من أرقام المواجهات المباشرة... وآخر فوز في 2018

النصر ينتعش بجاهزية لاجامي... ورومارينهو يدعم الاتحاد في «الكلاسيكو»

الفريق الكلاسيكو؛ تاهبا للمباراة للتحقق بزيميله عمر هوساوي الذي سبقه للمشاركة، في الوقت الذي تحوم فيه الشكوك حيال جاهزية البرازيلي رومارينهو وسط مساع خليفة لتجهيز اللاعب للاستعانة به في المباراة. ويعول المدرب سانتو على اللاعب رومارينهو كثيراً في دعم الجبهة الهجومية للفريق. وتعرض رومارينهو إلى جانب هوساوي وهو ساوي، للإصابة في العضلة الأمامية خلال مواجهة الخليج الماضية لحساب الجولة الرابعة للدوري. وينتظر أن تنتعش صفوف فريق الاتحاد خلال الأيام المقبلة بعودة التحاق اللاعبين الدوليين، بتقديمهم أحمد حجازي وطارق حامد، إلى جانب عوض الناشري، وهارون كمارا وأحمد بامسعود، المنضمين حالياً للمنتخبات الوطنية التي تستعد لخوض غمار منافسات كأس العالم 2022.

مع حصول النصر على 9 نقاط حتى الآن في 4 مباريات، وتسجيل لاعبيه 7 أهداف، مقابل استقبال لشباكه هدفين فقط، مما يجعل كل الأعين تنظر نتيجة العمل الفني والتكتيكي لرودي غارسيا وفريقه خلال المواجهات المقبلة. ويفتح البرتغالي نونو سانتو مدرب الاتحاد اليوم ملف الإعداد الفعلي لمواجهة النصر بعد أن اكتفى خلال الأيام الماضية ببرنامج تدريبي متكامل فرضه على اللاعبين، مفضلاً عدم خوض أي مواجهة ودية خلال فترة التوقف؛ تجنباً لتعرض لاعبيه للإصابة في الوقت الذي اكتفى فيه بخوض مناورات كروية بين اللاعبين وفريق الشباب بالنادي؛ للوقوف على جاهزية لاعبيه، وتطبيق عدد من الجمل التكتيكية، بينما ستقادر بعثة الفريق الاتحادي إلى العاصمة الرياض السبت المقبل. وتنفس سانتو الصعداء بلحاق الأنغولي هيلدر كوستا بتدريبات

هذا الثنائي فقط، حيث استعاد البرازيلي تاليسكا مستواه سريعاً بعد غيابه عن أول مباراتين للإيقاف، ليسجل هدفاً في شباك ضحك ثم يعاود تسجيله من جديد في شباك الباطن، جنباً لجنب مع تائق عبد الرحمن غريب الذي سجل أول أهدافه مع النصر في شباك بطلان خلال الجولة الماضية، ليحجز مقعد من التشكيلة الأساسية للمدرّب رودي غارسيا.

ومن المتوقع حضور نحو 25 ألف مشجع قمة النصر والاتحاد على ملعب «مرسول بارك»، حيث تشهد تذاكر اللقاء إقبالا كبيراً من الجماهير، مع توقعات بنفادها خلال ساعات، عقب إعلان حساب «مرسول بارك» على «تويت» 4 نفاذ 80 في المائة من إجمالي مباريات، بالإضافة إلى تدخلاته الدفاعية المميزة وتفاهمه السريع مع بقية لاعبي الخط الخلفي للفريق. ولا يكتمل النصر بتألق

قيامه بعمل 8 تصديات في 4 جولات بنسبة نجاح تصل إلى 80 في المائة من إجمالي التصديات المصوبة تجاه مرماه. كذلك قدم الإيفواري كونان أوراق اعتماده سريعاً، بعد قيامه بصناعة هدفين خلال أول 4 مباريات، بالإضافة إلى تدخلاته الدفاعية المميزة وتفاهمه السريع مع بقية لاعبي الخط الخلفي للفريق. ولا يكتمل النصر بتألق

رومارينهو، والبشيشي، وحمد الله. خلال منافسات دوري الموسم الماضي. ويحتل النصر هذا الموسم المركز الرابع برصيد 9 نقاط، من 3 انتصارات وخسارة واحدة أمام التعاون، بعد الفوز في الجولة الأولى على الوحدة بهدف نظيف سجله فينسنت أبو بكر، ثم الفوز على ضمك في الجولة الثالثة بنتيجة 2 - 1، وسجل الهدفين سامي النجعي وتاليسكا، فيما انتصر في الجولة الرابعة على الباطن برعاية نظيفة بواسطة لويس غوستافو، وتاليسكا، وسامي النجعي، وعبد الرحمن غريب. تكتيكيًا، يعول المدرب الفرنسي رودي غارسيا على خطة 4 - 3 - 1 حتى الآن في مباريات النصر، حيث يعتمد على قدرات الثلاثي سامي النجعي، وأندرسون تاليسكا، وعبد الرحمن غريب، بالثلث الهجومي، خلف رأس الحربة فينسنت أبو

اللقاء بسبب عدم الجاهزية الطبية حتى الآن. ويحتاج النصر لتحقيق الفوز على الاتحاد، بعد سلسلة من النتائج السلبية في المواجهات المباشرة بين الفريقين خلال السنوات الأخيرة، حيث يعود آخر فوز حققه النصر على منافسه لتاريخ 21 ديسمبر (كانون الأول) من عام 2018، حين فاز بنتيجة 2 - 1 ضمن الجولة 14 من بطولة دوري المحترفين لموسم 2018 - 2019، وحينها سجل عبد الرزاق حمد الله مهاجم الاتحاد الحالي، هدفي النصر عندما كان يرتدي قميص النادي العاصمي وقتها. ومنذ ذلك الفوز الذي حققه النصر على الاتحاد، تواجه الفريقان في 8 مباريات متتالية بجميع المسابقات، حقق الاتحاد خلالها 5 انتصارات مع 3 تعادلات، دون أي فوز نصرًا، علماً بأن المباراة الأخيرة بين الطرفين انتهت بفوز الاتحاد بثلاثية نظيفة من توقيع

الرياض، فارس القرني جدة، إبراهيم القرني يواصل فريق النصر تجهيزاته استعداداً لمواجهة الاتحاد، ضمن قمة الجولة الخامسة من دوري المحترفين السعودي، وذلك خلال اللقاء المقررة إقامته يوم 2 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، على أرضية ملعب «مرسول بارك» بالرياض، حيث استعاد الفرنسي رودي غارسيا مدرب الفريق العاصمي خدمات الثنائي علي لاجامي ومحمد مران، بعد تعافيهما بشكل كامل، وقدرتهما على الوجود في القائمة المستعدة للمباراة المنتظرة. ويعاني النصر من غياب 3 لاعبين بشكل مؤكّد عن القمة أمام الاتحاد، حيث واصل الثنائي المصاب: الأوزبكي جلال الدين مشارييوف، والأرجنتيني بيتي مارتينز، وعبد الفتاح عيسى، برامجهم التأهيلية بعيداً عن الملعب، مع تاكد غيابهم عن

الرجولتان الأخيرتان لدوري الأمم كشفتنا تراجع مستويات عمالقة القارة العجوز وأثارتا الشكوك قبل انطلاق مونديال قطر

البرتغال لاستغلال عاملي الأرض والجمهور للإطاحة بإسبانيا وحجز بطاقة نصف النهائي

ثنائي ريال مدريد الصاعد أورلين تشواميني وكامافينغا، إضافة إلى المخضرم كانتي، في غياب بول بوجيا المصاب، لكن الفريق يبدو بلا بريق وافقدت تشكيلة المدرب ديبديه ديشامب غياب بنزيمة المصاب.



لاعبو إسبانيا خلال التدريبات استعداداً للمواجهة الحاسمة ضد البرتغال (إ.ب.)



رونالدو يسيطر على الكرة وسط حصار زملائه في تدريبات منتخب البرتغال (إ.ب.)

تستضيف البرتغال بطولة نسخة عام 2019 جارتها إسبانيا اليوم في لقاء حاسم على بطاقة نصف نهائي دوري الأمم الأوروبية التي كشفت جولتها الأخيرة عن تراجع مستويات الشكوك على استعداداتها لكأس العالم المقررة في قطر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وتملك البرتغال أفضلية انتزاع بطاقة التأهل إلى المربع الذهبي على حساب جارتها، كونها تلعب على أرضها وتحتاج إلى التعادل فقط في اللقاء الذي سيقام بمدينة براغا. وفقدت إسبانيا صدارة المجموعة الثانية في الجولة الماضية بخسارتها على أرضها أمام سويسرا 1 - 2 وهي الأولى لها على أرضها منذ عام 2018 بعد سلسلة من 22 مباراة بلا هزيمة، في حين تغلبت البرتغال على التشيك برباعية نظيفة لتتصدر كتيبة النجم كريستيانو رونالدو المجموعة برصيد 10 نقاط بفارق نقطتين عن إسبانيا.

واكد مدرب إسبانيا لويس إنريكي أن فريقه يدرك ما هو مطلوب منه ولا بد من تعديل لفرقه سوى الفوز وقال في هذا الصدد لموقع الاتحاد الأوروبي (يوفو): «سيكون من الصعب الفوز على أرض المنافس، لكن التعادل لا يفيدنا. سنحاول حصد النقاط الثلاث». ولتحقيق الفوز، يتعين على إنريكي إشراك مهاجم الفريق صيرح خالفاً لما فعل ضد سويسرا، ومن المتوقع أن يشارك مهاجم أنتليجو مدريد الفارو مورانا ومهاجم برشلونة فيران توريس أساسيين.

ويعاني لا روكا من غياب هدف حقيقي على غرار ديفيد نيفا هدف كأس أوروبا عام 2008 ومونديال 2010 بالتساوي مع لاعبين آخرين، وعلى غرار فرناندو توريس أفضل هدف في كأس أوروبا 2012. ومنذ ذلك الحين حاول

المدرّبون المتعاقبون على تدريب إسبانيا إيجاد الهدف المنتظر، فحاولوا مع ديفغو كوستا من دون أن يتمكن الأخير من فرض نفسه وخرج فريقه من الدور الأول لمونديال البرازيل بجر أذبال الهزيمية.

وكان قرار إنريكي مفاجئاً عندما استبعد باغو أساس أفضل هدف إسبانيا في الدوري أربع مرات في آخر 6 مواسم، كما لم يستدع أنسو فاني. لكنه نهائي النسخة الأخيرة من دوري الأمم خريف العام الماضي قبل أن يخسر بصعوبة أمام نظيره الفرنسي، كما بلغ نصف نهائي كأس أوروبا صيف عام 2021 أيضاً قبل أن يخسر أمام إيطاليا. وتملك إسبانيا سجلاً جيداً في مواجهه جارتها حيث تفوقت عليها 17 مرة في 39 مباراة جمعت بينهما مقابل 6 انتصارات للبرتغال. وكانت مباراة الذهاب انتهت بالتعادل 1 - 1 في إسبانيا، علماً بأن آخر خمس مواجهات بين المنتخبين انتهت بالتعادل.

وكان المنتخب الهولندي قد حجز بطاقة إلى نصف النهائي بصحة كرواتييا، فيما بدأ الشك يشق طريقه إلى المنتخب الفرنسي بطل العالم بسقوطه على يد الدنمارك مرة أخرى. وجددت هولندا الفوز على ضيفتها بلجيكا الفرصة لبرودي وكوكي لاعبي مانشستر سيتي وأنتليجو مدريد. وانتقد إنريكي فريقه بعد فيرجيل فان دايك الذي منح هولندا بطاقة نصف النهائي (رويترز)

وكان قرار إنريكي مفاجئاً عندما استبعد باغو أساس أفضل هدف إسبانيا في الدوري أربع مرات في آخر 6 مواسم، كما لم يستدع أنسو فاني. لكنه نهائي النسخة الأخيرة من دوري الأمم خريف العام الماضي قبل أن يخسر بصعوبة أمام نظيره الفرنسي، كما بلغ نصف نهائي كأس أوروبا صيف عام 2021 أيضاً قبل أن يخسر أمام إيطاليا. وتملك إسبانيا سجلاً جيداً في مواجهه جارتها حيث تفوقت عليها 17 مرة في 39 مباراة جمعت بينهما مقابل 6 انتصارات للبرتغال. وكانت مباراة الذهاب انتهت بالتعادل 1 - 1 في إسبانيا، علماً بأن آخر خمس مواجهات بين المنتخبين انتهت بالتعادل.

وكان قرار إنريكي مفاجئاً عندما استبعد باغو أساس أفضل هدف إسبانيا في الدوري أربع مرات في آخر 6 مواسم، كما لم يستدع أنسو فاني. لكنه نهائي النسخة الأخيرة من دوري الأمم خريف العام الماضي قبل أن يخسر بصعوبة أمام نظيره الفرنسي، كما بلغ نصف نهائي كأس أوروبا صيف عام 2021 أيضاً قبل أن يخسر أمام إيطاليا. وتملك إسبانيا سجلاً جيداً في مواجهه جارتها حيث تفوقت عليها 17 مرة في 39 مباراة جمعت بينهما مقابل 6 انتصارات للبرتغال. وكانت مباراة الذهاب انتهت بالتعادل 1 - 1 في إسبانيا، علماً بأن آخر خمس مواجهات بين المنتخبين انتهت بالتعادل.

تونس والمغرب تختبران قدرات مديريهما الجديدين أمام البرازيل والباراغواي

بروج البلجيكي سليم أملاح، وجناح برشلونة الإسباني المعار إلى أوساسونا عبد الصمد الزلزولي ومهاجم بارما الإيطالي وليد شديرة. وأشاد الركراكي بالعرض الجيد للاعبين، وقال: «أكثر ما أعجبني في فريقتي، هي الروح الجماعية التي ميزتنا وكانت سر انتصاراتنا. حماس اللاعبين كان كبيراً من أجل الفوز». وتابع: «لدي مجموعة أتق فيها ولاعبون جيّدون، فرغم ضيق الوقت فإنهم فهموا ما أريد. ونعمل على تطوير أداؤنا». وأوقعت القرعة المنتخب المغربي انطباعاً جيداً خصوصاً لاعب منتخب كرواتيا وبلجيكا وكندا، فيما فشلت الباراغواي في حجز بطاقتها عن التصفيات الأميركية الجنوبية.

الدوري المحلي ودوري أبطال أفريقيا الموسم الماضي، بشكل أساسي على بعض اللاعبين الذين كانوا مستبعدين من قبل خليولوفيتش وأبلوا البلاء الحسن أبرزهم لاعب وسط تشيلسي الإنجليزي حكيم زياش والطهير الأيمن لبايرن ميونيخ الألماني نصير مزراوي الذي شغل مركز الظهير الأيسر في غياب مدافع أودينيزي الإيطالي آدم ماسينا الذي سحرمه الإصابة من التواجد في قطر. كما منح الركراكي الفرصة إلى بعض اللاعبين لخوض مباراتهم الدولية الأولى وتركوا انطباعاً جيداً خصوصاً لاعب وسط سميوريا الإيطالي عبد الحميد الصابري الذي سجل الهدف الثاني بعد دقيقتين من دخوله مكان لاعب وسط كلوب

السابع والأربعين، بقيادة إلى فوز مستحق على تشيلي 2 - صفر الجمعة في مدينة برشلونة الإسبانية. وكان الفوز الأول للمغرب على أحد منتخبات أميركا الجنوبية حيث خسرت أمانها ثمان مرات سابقاً (3) أمام الأرجنتين ومرتين أمام البرازيل وواحدة أمام كل من الأوروغواي وكولومبيا والبريسو مقابل تعادل واحد (أمام تشيلي). ووضحت بصمة المدرب الركراكي على منتخب بلاده رغم قصر فترة توليه مسؤولية الإدارة الفنية لـ«الأسود» وتحديدًا أواخر أغسطس الماضي، حيث قدم رجاله عرضاً جيداً أغلب فترات المباراة توجهه بهدفين وكان بإمكانهم تسجيل المزيد.



جلال القادري مدرب تونس (أ.ب.)



وليد الركراكي مدرب المغرب (رويترز)

الثاني مؤشرات إيجابية، والمهم أن يندمجا في صلب المجموعة، من جهته، يأمل المنتخب المغربي في تأكيد بدايته الجيدة لـ«أسود الأطلس» بأفضل طريقة ممكنة وفي يوم عيد ميلاده

للوصول إلى مونديال قطر. وتخوض تونس مواجهة ودية من العيار الثقيل مع البرازيل بطولة العالم خمس مرات، على ملعب بارك دي برانس في بارييس حيث يتوقع أن تكون مدرجاته ممتلئة على أحرها. وتغلبت تونس على جزر القمر 1 - صفر الخميس في غرب بارييس بهدف طه ياسين الخنيسي قبل نصف ساعة من النهاية، فيما تخطلت البرازيل بسهولة غانا 3 - صفر الجمعة في لوهافر الفرنسية، بهدفين من ريشارليسون وثالث من ماركينوس.

الإيطالي سينر إلى نادي العشرة الأوائل في التصنيف الجديد

موراي يرشح فيدرر لخلافة بورغ قائداً لمنتخب أوروبا للتنس

ولدى السيدات، شهدت المراكز العشرة الأولى تغييرين بصعود الإسبانية باولا بادوسا والبيلا روسية أرينا سابالينكا إلى المركزين الثالث والسادس تواليًا، على حساب الاستونية أنيت كوناخيت واليونانية ماريا ساكاري. وقررت الروسية إيكاترينا ألكسندروفنا ثلاثة مراكز وصارت في المرتبة 21 في أفضل تصنيف في مسيرتها الاحترافية عقب تتويجها بدورة سيول الدولية على حساب اللاتفية ليلينا أوستانكو 6-7 (7-4) و6-صفر. وصعدت مواطنتها ليودميلا سامسونوفا المتوجة بلقب دورة طوكيو، سبعة مراكز وأصبحت في المرتبة 23. وتعلق البولندية إيغا شفيونتيك في الصدارة برصيد 10180 نقطة أمام مطاررتها المباشرة التونسية أنس جابر (5090 نقطة).

وجاء ارتقاء سينر الذي أحرز اللقب الثالث في مسيرته الاحترافية، من المركز الثلاثين إلى العاشر على حساب البولندي هوربت هوركاتش الذي تراجع إلى الحادي عشر. وتوج سينر بلقب الدورة الفرنسية بفوزه على الكازخستاني ألكسندر بوبليك 6-7 و2-6 في المباراة النهائية وذلك بعدما جرد هوركاتش من اللقب بالفوز عليه 6-7 و4-6 في نصف النهائي. وكان الصعود الأبرز بين المائة الأوائل للاميركي براندون ناكاشيما حيث كسب 21 مركزاً وبات في المرتبة 48، بفضل إحرازه باكورة لقبه في دورة سان دييغو الأميركية على حساب مواطنه ماركوس جبرون 4-6 و4-6. وحافظ الإسباني كارلوس نكاراس على الصدارة للأسبوع الثالث تواليًا.



موراي بجانب فيدرر خلال بطولة كأس لايفر في لندن (أ.ب.)

على تصنيف اللاعبين المحترفين كون نجوم اللعبة تفرّغوا للمشاركة في كأس لايفر في لندن. ولتم تحراً تعديلات كثيرة لدورة متز الدولية، فيما ارتقت الإسبانية باولا بادوسا إلى المركز الثالث لدى السيدات. ولم تحراً تعديلات كثيرة

على اللاعبيّن جيّداً». وتابع: «لا أعرف ما إذا كان هذا شئ سيّفعله ولكن أمل أن يظل نشطاً في التنس، لقد قال إنه سيفعل ذلك، ربما سيفعل شيئاً ما على القنوات التلفزيونية». أعرف مدى حبه ليويمبلدون، لكن نعم، سيكون الأمر رائعاً للتنس في حال بقائه على صلة باللعبة». بدوره اعتبر الصربي نوفاك ديوكوفيتش الذي كان أيضاً ضمن المنتخب الأوروبي، أنه يعتقد أيضاً أن «فيدرر لديه الكثير ليقدّمه»، وقال: «من المنطقي أن نتوقع منه مشاركة الكثير من الأشياء الإيجابية لتقدم هذا اللاعب أو هذه اللاعبة، من جميع الجوانب داخل وخارج الملعب». على جانب آخر عاد الإيطالي

أسام الأميركيين جاك سوك وفرانيسيس تيافو. لكن حتى قبل وداعه المؤثر في سن 41 عاماً، أكد الفائز بـ103 القاب في مسيرته الاحترافية بينها 20 بطولة كبرى، أنه سيبقى على صلة بعالم التنس، دون أن يعرف شكلها بالضبط. وبقى السويسري إلى جانب زملائه في الجيوشين التاليين من المنافسة، وقدم النصائح لزملائه في الفريق الذي خسر أمام منتخب العالم 13-8، وذلك للمرة الأولى في خمس نسخ من المسابقة. وأضاف موراي البالغ من العمر 35 عاماً: «اسمعوا، إنه رائع على حافة الملعب، يشاهد الكثير من التنس، إنه يحب الرياضة». اعتقد أنه نموذج بالنسبة للاعبين السابقين الذين يريدون أن يصبحوا مدربين، من المهم مواكبة آخر المستجدات والتعرف

إلى إسبانيا. وأكد مدرب إسبانيا لويس إنريكي أن فريقه يدرك ما هو مطلوب منه ولا بد من تعديل لفرقه سوى الفوز وقال في هذا الصدد لموقع الاتحاد الأوروبي (يوفو): «سيكون من الصعب الفوز على أرض المنافس، لكن التعادل لا يفيدنا. سنحاول حصد النقاط الثلاث». ولتحقيق الفوز، يتعين على إنريكي إشراك مهاجم الفريق صيرح خالفاً لما فعل ضد سويسرا، ومن المتوقع أن يشارك مهاجم أنتليجو مدريد الفارو مورانا ومهاجم برشلونة فيران توريس أساسيين.

أول مشاركة للدار تحمل للسعوديين معروضات من صميم هويتها

صور ملكية وخريطة جيولوجية ولوحة صقر تميز منصة «سودبيز» في «الرياض للكتاب»

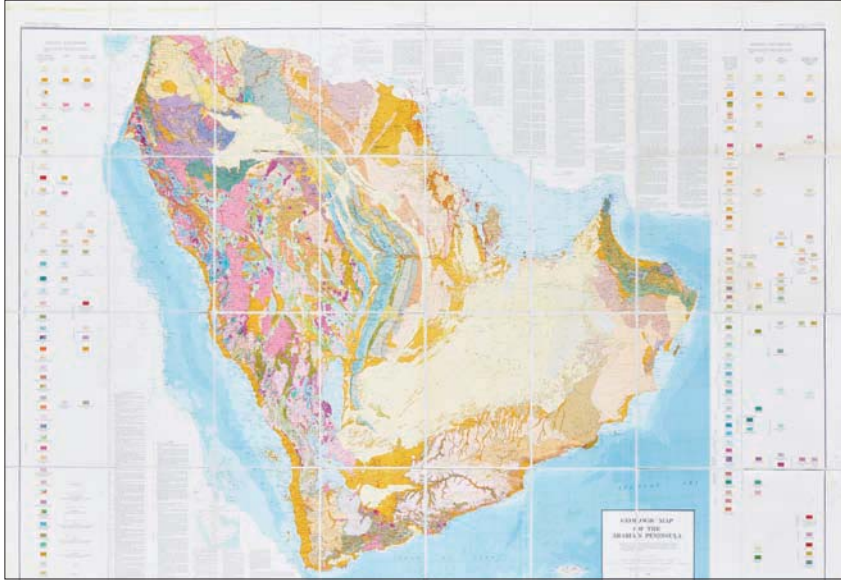


..و مع الملك خالد بن عبد العزيز وفهد بن عبد العزيز وعبد الله بن عبد العزيز (سودبيز)



من اليوم صور زيارة الملكة إليزابيث الثانية للسعودية في عام 1979

هذه، لدقة تفاصيلها تبدو كأنها صورة فوتوغرافية نغذت بالألوان الزيتية في عام 2018. على مرّ السنين، طوّر الفنان أسلوباً واقعياً خاصاً به يقوم على الملاحظة الدقيقة للطبيعة التي تؤدي إلى لوحات تصور مخلوقات مليئة بالحياة. أعمال مانينغ نادرة في السوق، إذ يعمل الفنان مباشرة مع قاعدة عملاء مختارة من الرعاة، بما في ذلك أفراد العائلة المالكة البريطانية. يشير فاتوريني إلى أن مانينغ يصنع الألوان التي يعمل بها، مثال على ذلك، اللون الأبيض الرصاصي الذي يخلطه الفنان من الصفر متبعاً في ذلك أسلوب عملاق الرسم ميرمانت. عن الصقارة أيضاً تضم المعروضات كتاباً للمؤرخ الألماني هيرمان شليغل، صدر



خريطة جيولوجية للسعودية من عام 1963 (سودبيز)

في منتصف القرن 19 ويمكن اعتباره الأهم في هذا المجال.

خريطة جيولوجية من عام 1963

يضم المعرض أيضاً خريطة كبيرة مفصلة تصور جيولوجيا شبه الجزيرة العربية، يعود تاريخها إلى عام 1963. وقد جُمع في عام 1963 جزء من مشروع هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية تحت رعاية مشتركة بين السعودية ووزارة البترول والثروة المعدنية ووزارة الخارجية الأمريكية. يشير فاتوريني إلى أن الخريطة إلى جانب أهميتها العلمية والتاريخية فهي أيضاً تحمل جوانب فنية.

يضم إلى الحديث إدار غيبن، رئيس مجلس إدارة الدار في أقسام الشرق الأوسط والهند، مؤكداً أهمية السوق السعودية والخليجية للدار مسلحاً بالأرقام والإحصائيات. أشار في حديثه إلى مشاركات الدار في الفعاليات الثقافية بالسعودية ومنها منتدى للفن الرقمي و NFT: «في وقت سابق من العام الحالي، قدمت (سودبيز) أول منتدى للفنون الرقمية ومعرض (NFT) في السعودية بالشراكة مع وزارة الثقافة في بنينالي الدرعية للفن المعاصر. لقد سرنا التجاوب مع هذا البرنامج الثقافي المبتكر وشجعنا بشكل كبير حيوية المشهد الفني في المملكة. نحن فخورون الآن بتقديم بعض النقاط البارزة من محفظة مبيعاتنا الخاصة كجزء من معرض الرياض الدولي للكتاب، شهادة على التزامنا طويل الأمد بالمملكة العربية السعودية».

أما دانيال أسمر مدير «سودبيز مينيا» فقال: «إن السعودية بلد غني بالتراث، ورعاية هذه التقاليد المتنوعة مع زيادة تطوير القطاع الثقافي هو عنصر أساسي في رؤية المملكة 2030. وتواصل (سودبيز) لعب دور في هذه المشاركة في أحداث مثل معرض الرياض الدولي للكتاب، حيث نفخر بتقديم عدد من الأحداث البارزة على المستوى العالمي في هذه الفئة».

بقلم أماديو بريزيوني عن الملابس والعادات في القاهرة، يضم 20 رسماً ملوناً تصور سكان القاهرة ومناظر للنيل، يعلق: «كتاب جميل للأزياء في القاهرة في النصف الثاني من القرن 19».

كتب ورسومات

يتحدث فاتوريني عن بقية القطع التي سيرعرضها جناح «سودبيز» في معرض الكتاب، ويشير إلى نسخة ضخمة من كتاب الرسام البريطاني الشهير ديفيد روبرتس: «يضم رسومات وروبرتس عن مصر والقدس، الكتاب من القطع الكبيرة ويأتي في 6 أجزاء واسمه الأرض المقدسة ومصر». وهو تحفة فنية استغرقت عملية نشرها كاملة نحو 7 سنوات. المعروف أن روبرتس كان من أوائل الرسامين الذي سافروا للشرق. ورحلته إلى الشرق الأوسط كانت في عام 1838 زار حينها مصر مسجلاً في رسوماته تفاصيل المعمار والمناطق الأثرية المختلفة، ومن ثم سافر إلى القدس ماراً بالسنوسين فجل سيناء، ولم يترك ريشته ودفتر رسوماته من دون أن يدون كل ما وقعت عليه عينيه. بعد انتهاء زيارته للقدس عاد إلى إنجلترا في نهاية العام، وبدا عملية طباعة الرسومات وقد اختار منها 242.

وبالعودة للمجلدات التي ستعرض في الرياض، يوضح فاتوريني: «العمل لدينا هنا مكتمل، يمكن اعتبار كتاب روبرتس أعظم كتاب صور عن مصر والأرض المقدسة». يشير إلى أن هناك عدداً محدوداً من النسخ الباقية المكتملة، فنسخ كثيرة فُقدت أو انتزعت منها الصور لتأطيرها وتعليقها. ويضيف: «أن تكون لدينا المجموعة كاملة في مجلداتها لهو أمر نادر هذه الأيام». أسأله عن عدد النسخ الكاملة الباقية، يجب: «مع الأخذ بالاعتبار أن الكتاب كان محبوباً ورائجاً في فترة طبعه، أتوقع أن تكون مئات النسخ صنعت في ذلك الوقت، ربما بقيت 200 أو 300 نسخة، ولا أعرف إن كانت في حال جيدة».

من رسومات روبرتس الشهيرة للقاهرة والقدس يعرج فاتوريني لكتاب آخر

للشراء؟ يجب: «بالطبع كل ما نعرضه هناك سيكون متاحاً للشراء الفوري».

كتب ورسومات

يتحدث فاتوريني عن بقية القطع التي سيرعرضها جناح «سودبيز» في معرض الكتاب، ويشير إلى نسخة ضخمة من كتاب الرسام البريطاني الشهير ديفيد روبرتس: «يضم رسومات وروبرتس عن مصر والقدس، الكتاب من القطع الكبيرة ويأتي في 6 أجزاء واسمه الأرض المقدسة ومصر». وهو تحفة فنية استغرقت عملية نشرها كاملة نحو 7 سنوات. المعروف أن روبرتس كان من أوائل الرسامين الذي سافروا للشرق. ورحلته إلى الشرق الأوسط كانت في عام 1838 زار حينها مصر مسجلاً في رسوماته تفاصيل المعمار والمناطق الأثرية المختلفة، ومن ثم سافر إلى القدس ماراً بالسنوسين فجل سيناء، ولم يترك ريشته ودفتر رسوماته من دون أن يدون كل ما وقعت عليه عينيه. بعد انتهاء زيارته للقدس عاد إلى إنجلترا في نهاية العام، وبدا عملية طباعة الرسومات وقد اختار منها 242.

وبالعودة للمجلدات التي ستعرض في الرياض، يوضح فاتوريني: «العمل لدينا هنا مكتمل، يمكن اعتبار كتاب روبرتس أعظم كتاب صور عن مصر والأرض المقدسة». يشير إلى أن هناك عدداً محدوداً من النسخ الباقية المكتملة، فنسخ كثيرة فُقدت أو انتزعت منها الصور لتأطيرها وتعليقها. ويضيف: «أن تكون لدينا المجموعة كاملة في مجلداتها لهو أمر نادر هذه الأيام». أسأله عن عدد النسخ الكاملة الباقية، يجب: «مع الأخذ بالاعتبار أن الكتاب كان محبوباً ورائجاً في فترة طبعه، أتوقع أن تكون مئات النسخ صنعت في ذلك الوقت، ربما بقيت 200 أو 300 نسخة، ولا أعرف إن كانت في حال جيدة».

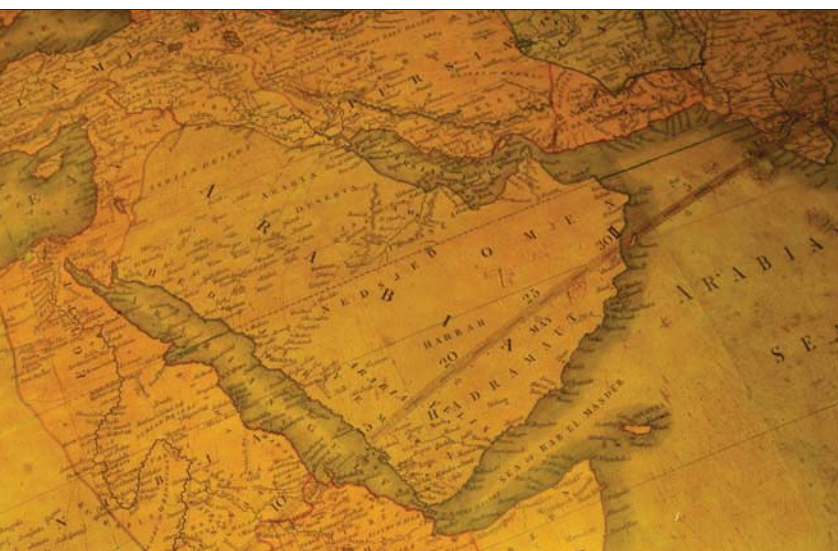
من رسومات روبرتس الشهيرة للقاهرة والقدس يعرج فاتوريني لكتاب آخر



لوحة للفنان نيكولاس مانينغ (سودبيز)



مجسم الكرة الأرضية صُنِعَ عام 1840 (سودبيز)



جانب من مجسم الكرة الأرضية (1840) تعرضه «سودبيز» في منصتها بمعرض الرياض للكتاب

قائلاً: «كرة أرضية عمرها 180 عاماً، أتوقع أن تكون محط أنظار زائري المعرض ولا بد أن تستوقفهم».

أسأله، هل القطعة متاحة

مع القطعة. اعتقد أنها جميلة، خصوصاً إذا كنا في عالم الكتب، يمكننا تصورها تتربع في مكانها المستحق في إحدى المكتبات الضخمة». يبلغ قطر

مع القطعة. اعتقد أنها جميلة، خصوصاً إذا كنا في عالم الكتب، يمكننا تصورها تتربع في مكانها المستحق في إحدى المكتبات الضخمة». يبلغ قطر

لندن؛ عيبر مشخص

بعد معرض الرياض للكتاب، الذي ينطلق يوم الخميس في العاصمة السعودية، عرساً ثقافياً يتبع الفرسية للقراء والكتاب للاستمتاع بالشراء والتصفح والتعرف على الجديد في عالم النشر والإبداع. ويمثل الحامسة التي يشعر بها كل مشارك في المعرض، يتحدث لنا ريتشارد فاتوريني، خبير الكتب والمخطوطات في «دار سودبيز» عن أولى مشاركات الدار في معرض الرياض للكتاب، مشيراً إلى أن بدايات الدار كانت عبر بيع الكتب، وبالتالي يشعر بان ما يحمله معه من معروضات للجمهور السعودي هو من صميم هوية الدار، «في مارس (آذار) 1744 نُظِم أول مزاد للدار في لندن، مقدماً المئات من الكتب النادرة التي بلغت قيمتها حينئذ 826 جنيهًا إسترلينيًا، وإذا أخذنا في الاعتبار جذور الدار في عالم الكتب فسنتفهم لماذا ظلت (سودبيز) تحمل مكانة خاصة في عالم الأدب».

ليس فقط مجرد كلام يحمل الحنين للماضي، بل يؤكد فاتوريني مقولته باستعراض بعض القطع التي سيحملها فريق الدار إلى الرياض، أخذاً في السال أن تجذب القطع الجمهور في هذا الجانب من العالم، وهو أمر يعبه جيداً، ولهذا يطلق مجموعة صور تسجل زيارة الراسمين الملكة إليزابيث الثانية وزوجها الأمير فيليب للسعودية في عام 1979 خلال جولتهما إلى دول الخليج العربي، وتشمل المجموعة التي تضم 39 صورة، هبوط الملكة على متن طائرة الكونكورد في مطار الرياض، وترحيب الملك خالد ملك المملكة العربية السعودية الرسمي بهما، وحضورهما في فعاليات من بينها سباقات الهجن في الصحراء. وتضم الصور لقطات الملكة إليزابيث مع الملك خالد بن عبد العزيز، وفهد بن عبد العزيز، وعبد الله بن عبد العزيز، والملك سلمان بن عبد العزيز. ويأتي عرض الصور في الرياض بعد وفاة الملكة إليزابيث الثانية في 8 سبتمبر (أيلول) الحالي، ويشير فاتوريني إلى أن عرضها كان مرتباً قبل الوفاة، ولكن أهميتها الآن تأتي مضاعفة.

كرة أرضية من القرن 19

ضمن القطع يعرض فاتوريني كرة أرضية ضخمة، نلاحظ من الصور أنها أوقفت على خريطة الجزيرة العربية. ويتحدث عنها بقوله: «مجسم استثنائي من حيث الحجم، وأيضاً من الناحية التاريخية، صنعه في عام 1840 جورج وجون كاري، وهما من أعظم صانعي الكرة الأرضية وقتها، لصالح كلية يسوع في جامعة أكسفورد. من الطريف أن إيصال الشراء لا يزال موجوداً

فاتوريني: لدينا أكثر من قطعة ترتبط بالصقور. أولها لوحة من الفن المعاصر، للرسام نيكولاس مانينغ، وهو نادراً ما يعرض لوحاته في المراتب للبيع العلني



عالم الرياضة

البرتغال لاستغلال عاملي الأرض والجمهور للإطاحة بإسبانيا وحجز بطاقة نصف النهائي



سمير عطالله

انتحار غامض

أعتقد أن غالبية الناس في هذه المسكونة لا تزال تعرف من هو جون كيندي. لكن، من كان سلفه ومن كان خلفه، قلة يعرفون أو يذكرون. الدراما لا تُنسى في سرعة، وعشرات الكتب لا تزال تصدر كل عام عن حياة ومقتل كيندي ولا يحمل أحد منها جواباً حول من قتل الرجل.

الغموض كغيب بابقاء الشهرة حية. 22 عاماً مرت على غياب سعاد حسني، وإلى الآن تطرح الأسئلة كما في اليوم الأول: هل قتلت ثم زُمت عن شرفتها في لندن؟ هل انتحرت؟ وإذا كان في الأمر جريمة، فمن قتلها؟ ولماذا؟ وهل عملت فعلاً لصالح نصر، صاحب الاسم الشهير في عالم المخابرات؟ تميل الناس دائماً إلى تبني نظرية القتل حول من تحب من المشاهير. إن لا يمكن لامرأة احتلت قلوبهم كل تلك السنين، أن تنتهي منكرة ووحيدة وفقيرة ومجرد اسم عادي في تقرير الشرطة اليومي.

بطلة «خللي بالك من رزوق» لم يخلل أحد باله عليها بعدما تركت القاهرة إلى لندن. هنا لم يكن يعرفها أحد عندما تمر في الشوارع ولم يكن أحد يركض نحوها من بعيد عندما يراها. ولا توقف أحد عند هذه السيدة الجميلة. فالكثير من جمالها كان قد غاب. والسمنة طغت على النحول الجميل. ولا أحد يأخذ باله من «سوسو». والبشر نكارون للحقبة الجميلة عندما تزول الملاحح الساحرة وتصبح الجاذبية الطاغية مجرد ذكرى للمؤرخين.

يتساءل المرء في هذه الدراما كيف يمكن لامرأة ملأت القاهرة طوال تلك السنين أن تموت بعيدة عنها وعن النيل وعن الجماهير التي كانت تتجمع صفوفاً طويلة من أجل لمحة منها. ربما كان في شعورها اللاواعي بقايا من الإحساس بأنيابية عربية من مصر، هي تلك الفتاة الكردية السورية أن تتصدر زمن السينما في زمن المنافسات الكبرى. لم تكن أم كلثوم أخرى، ولا فاتن حمامة أخرى. فلا هي قمة في الغناء ولا قمة في التمثيل، إنما هي حضور أيضاً له رحيته، والى له عطره.

كانت سعاد حسني آخر الحسن الشامي الذي فقت مصر له الأبواب. أما في وعيها المهني فقد أدركت أن لا غربة في مصر ولا غريباً. لكن ذلك هو القدر الذي حملها إلى لندن لكي تعيش نهايات العمر بعيداً عن العاصمة التي أعطتها ما لم تعط سواها.



عارضة تقدم تصميماً من مجموعة أزياء «بينتون» لربيع وصيف 2023 في أسبوع الموضة في ميلانو الإيطالية (أ.ف.ب)



مستقل السديري

«وثائق» عن بعض أمراء المؤمنين (5)

قال خالد القسري للأمير الزاهد سريع الدعمة من شدة التأثر (عمر بن عبد العزيز): من كانت الخلافة زانته فقد زينتها، ومن كانت شرفته فقد شرفتها، فانت كما قال الشاعر:

وتزيدين أطيب الطيب طيباً / أن تمسبه أين مثلك أيننا
وإذا الدر زان حسن وجوه / كان للدر حسن وجهك زيننا

فقال عمر: إن صاحبكم أعلى مقولاً، ولم يعط مقولاً. ثم سأله: من سيد قومك؟ قال: أنا، فرد عليه عمر: لو كنت كذلك لم تقله.

وعن عطاء، قال: دخلت على فاطمة بنت عبد الملك بعد وفاة زوجها عمر بن عبد العزيز، فقلت لها: يا بنت عبد الملك أخبريني عن أمير المؤمنين، قالت: أفعل، ولو كان حياً ما فعلت، إن عمر رحمه الله كان قد فرغ نفسه وبدنه للناس، كان يقعد لهم يومه، ثم ألقى وأضعا رأسه على يده تسابل دموعه على خده، يشق الشهقة فاقول: قد خرجت نفسه، أو تصدعت كبده، فلم يزل كذلك ليلته حتى برق له الصبح، ثم أصبح صائماً، قال: إني نظرت إلي فوجدتني قد وليت هذه الأمة صغيرها وكبيرها، وأسودها وأحمرها، ثم ذكرت الغريب الضائع، والفقير المحتاج، والأسير المفقود، وأشباههم، في أقاصي البلاد وأطراف الأرض فعملت أن الله سائلني عنهم، وأن محمداً صلى الله عليه وسلم حجيجي فيهم، فخفت أن لا يثبت لي عند الله عذر ولا يقوم لي مع رسول الله حجة، فخفت على نفسي خوفاً دعمت له عيني، ووجل له قلبي، فأننا كلما أزدت لهذا ذكراً أزدت منه وجلاً، وقد أخبرتك فاتعظي الآن أو دعيني - انتهى.

وفي إحدى الليالي كاد السراج يخمد في مجلسه، فوثب إليه رجاء بن حيوة ليصلحه، فأقسم عليه عمر فجلس، ثم قام إليه عمر فأصلحه، فتعجب منه رجاء، وقال: أتقوم وأنت أمير المؤمنين؟ فرد عليه: قمت وأنا عمر بن عبد العزيز، ورجعت وأنا عمر بن عبد العزيز.

وفي إحدى الوقائع: قيل إن بعض وفود العرب قدموا على عمر بن عبد العزيز وكان فيهم شاب فقام وتقدم وقال: يا أمير المؤمنين أصابتنا سنون ثلاث، سنة أذابت اللحم، وسنة أكلت اللحم، وسنة أذابت العظم، وفي أديكم فضول أموال فإن كانت لنا فعلام تمنعونها عنا؟ وإن كانت لله ففرقوها على عبادها، وإن كانت لكم فتصدقوا بها علينا، إن الله يجزي المتصدقين. فقال عمر بن عبد العزيز: ما ترك الأعرابي لنا عذراً في واحدة.

الأمم المتحدة: أستراليا انتهكت حقوق السكان الأصليين وينبغي تعويضهم

في قرار أصدره الجمعة بجنيف، إن السلطات الأسترالية «انتهكت حقوقهم (السكان الأصليين) في الإفادة من ثقافتهم والأفلات من التدخل التعسفي في خصوصيتهم وأسرتههم وديارهم». ورغم كونها غير ملزمة، فإن قرارات اللجنة لها صدى مهم وتجبر الدول في كثير من الأحيان على التحرك لحماية سمعتها.

ودعت اللجنة أستراليا إلى تعويض سكان الجزر عن الضرر الذي لحق بهم بالفعل، وإجراء مشاورات جادة لتحديد احتياجاتهم واتخاذ تدابير لتأمين وجودهم في جزرهم، وقال موسي إن هذا القرار «نصر عظيم، وهذه ليست سوى البداية».

وأعرب عن أمه في أن يفتح هذا القرار الباب أمام «جميع الجزر المنخفضة الأخرى التي تعاني من تغير المناخ في المحيط الهادي وحول العالم».

شكوى غير مسبوق في عام 2019 من 14 من السكان الأصليين، هم 8 مواطنين أستراليين و6 من أطفالهم، يعيشون في جزر بويغو وبيروما وواربر وماسيغ، في مضيق توريس الذي يفصل شمال أستراليا عن بابوا غينيا الجديدة.

وبعد ثلاث سنوات تقريباً، حكمت لجنة حقوق الإنسان جزرهم من بين أكثر جزر العالم عرضة لخطر ارتفاع المياه، وتلقت لجنة حقوق الإنسان

توريس، لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، أنه بكى «دموع الفرح» عندما علم الجمعة، بأن خبراء من لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة أيدوا قضيتهم. وقال إنه انضم إلى المدعين في القضية بعد رؤية قبور أفراد عائلته مدمرة بسبب ارتفاع منسوب مياه البحر الذي يغمر بيضاء منزله الواقع على جزيرة منخفضة الارتفاع.

واستذكر موسي قائلاً: «أنا وأولادي وزوجتي وبعض أفراد



فنان من السكان الأصليين لجزر مضيق توريس في سيدني (رويترز)

إصابة محتملة لحفيدة خوفو بـ«الجيوب الأنفية الصامتة»

القاهرة، حازم بدر

إلى احتمال معاناتها من متلازمة «الجيوب الأنفية الصامتة». واعتمد الفريق البحثي في بناء الصورة ثلاثية الأبعاد على بيانات وفرتها تقريبات التنقيب عن مقبرة الملكة مرس عنخ الثالثة، وكذلك السجل التشريحي لها الذي قدمه العالم دنهام وسيمبسون عام 1974؛ وهو ما أدى إلى وضع قياسات باثولوجية قادت لاكتشاف الإصابة المحتملة بالمرض، والتي أعلن عنها مضموبة بالصور ثلاثية الأبعاد في دراسة نشرت أخيراً بدورية «الأنثروبولوجيا».

ويقول فرانسيسكو ماريلا غالاسي، الباحث المشارك بالدراسة في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»: «وفقاً لقياساتنا، تُظهر الجمجمة ميزات وقياسات غير عادية خارج النطاق الطبيعي، وتظهر الجيوب الأنفية العلوية انخفاضاً بشكل واضح، ويوجد تغير ملحوظ في القوس الوجني عن المعدلات الطبيعية، وزيادة في عرض الجمجمة بشكل مرضي، بينما كانت سعة الجمجمة في المعدل الطبيعي». ويضيف: «ملاحظة الجيوب الصامتة مع انثناء العاديات من مصر القديمة، قد يكون التشخيص بائر رجعي لمتلازمة الجيوب الصامتة مناسباً لحالة الملكة مرس عنخ الثالثة؛ مما يجعلها أقدم حالة متلازمة الجيوب الأنفية الصامتة في العالم».

«أريد السلام»... معرض يتجول برسومات أطفال أوكرانيا



دوسلدورف، «الشرق الأوسط»

صواريخ تقصف ناطحات السحاب، ودبابات سائرة، وجنود يطلقون النار على جنود، وأطفال في وضع القرفصاء بوجوه خائفة في ملاجئ الحماية من الغارات الجوية، وأمام المنازل المدمرة: كل هذه المشاهد المجسدة في رسومات معروضة بمعرض متجول في برلمان ولاية دوسلدورف الألمانية الآن هي أكثر مما يمكن استيعابه.

إنها لوحات رسمها الأطفال الذين عايشوا الغزو الروسي لأوكرانيا الذي بدأ في 24 فبراير (شباط) الماضي. وعلى إحدى تلك اللوحات كتب «أريد السلام».

تُعرض الرسومات إلى جانب الكثير من اللوحات التاريخية التي رسمها الأطفال البولنديون من عام 1946 الذين جسّدوا خبراتهم القاسية

رسومات أطفال أوكرانيا على «تويتر»

رسومات أطفال أوكرانيا على «تويتر»

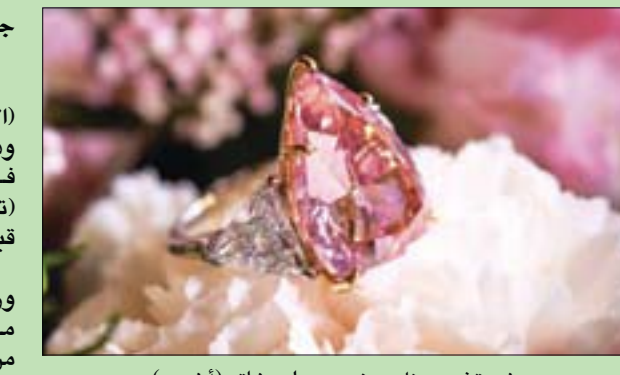
«فورتشن بينك» ماسة وردية عملاقة في مزاد بجنيف

وقالت أنجيلا بيردين الخبيرة في السدار لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «إن وزنها والملائم البالغ 18,18 قيراط جلب في الواقع حظاً سعيداً للمالك الجديد». مضيئة: «إنه حجر جميل، من النادر جداً العثور على ماسة وردية، ماسة وردية فاتحة بهذا الحجم، ولا أعرف أين يمكن إيجاد واحدة أخرى مشابهة».

وتعد «فورتشن بينك» أكبر ماسة وردية لامعة على شكل كريستين.

المزاد على الإطلاق، حسب «دار كريستين». وقد قدرت قيمة الماسة التي ستباع بالمزاد لأول مرة في 8 نوفمبر، بسعر يراوح بين 25 و35 مليون دولار.

وضعت الماسة على خاتم، ويحيط بها من الجانبين ماسة بيضاء كبيرة. وترن هذه الماسة 18,18 قيراط بالضبط، وهو رقم يحمل دلالات إيجابية وفق كريستين.



«فورتشن بينك» وضعت على خاتم (أ.ف.ب)